الرأي

١٠٠ فلس


يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الأردنية

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY, JUNE 8 1990, No. 7259 VOL. 20 AMMAN — JORDAN

العدد ٧٢٥٩ - الجمعة ١٥ ذو القعدة ١٤١٠هـ - الموافق ٨ حزيران ١٩٩٠م - السنة العشرون - عمان - المملكة الأردنية الهاشمية.

إلقاء قنبلة حارقة على القنصلية الأميركية في القدس المحتلة

القدس المحتلة - رويتر - قالت الشرطة الاسرائيلية ان قنبلة حارقة انفجرت اول امس حين اصطدمت بأحد جدران القنصلية الاميركية في القدس الشرقية العربية ولم ينتج عن انفجارها اضرار.

وقال المتحدث باسم الشرطة موزي سالندوري لقد اصابت جدارا خارجيا وانفجرت.

وقد اشتد الغضب الفلسطيني على الولايات المتحدة بعد ان استخدمت حق النقض - الفيتو - الاسبوع الماضي لمنع مجلس الامن من اصدار قرار بارسال لجنة تحقيق من المجلس الى الاراضي المحتلة.

وقال مجهول في اتصال تليفوني بعبرية ركيكة ان الهجوم نفذته مجموعة تابعة للجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين.

لدى استقبال الاسد للقليبي

سوريا توافق على حضور اجتماعات وزراء الخارجية والاقتصاد العرب

دمشق - بترا - وكالات - اجتمع الرئيس السوري حافظ الاسد هنا امس مع السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية بحضور السيد فاروق الشرع وزير الخارجية.

وتناول البحث خلال المقابلة الاوضاع والشؤون العربية الراهنة.

وذكرت مصادر دبلوماسية عربية ان القليبي اطلع الرئيس الاسد على مقررات ونتائج مؤتمر القمة العربي الاستثنائي الذي اختتم في بغداد مؤخرا.

وكان القليبي قد التقى في دمشق مساء اول امس مع وزير الخارجية

البقية ص ١٦


في حديث شامل لوكالة رويتر

بدران يتهم شامير باستخدام ذرائع واهية لعرقلة السلام

- لا مجال للسلام عن طريق التهجير والهيمنة والاستيطان
- الأردن سيواصل جهوده لانهاء الخلافات السورية - العراقية
- الديمقراطية تجربة جديدة تحتاج الى وقت كاف لاستيعابها

عمان - بترا - اتهم السيد مضر بدران رئيس الوزراء اسرائيل امس باستخدام حجج واهية لافشال عملية التقدم نحو تحقيق التسوية السلمية في الشرق الاوسط.

وقال السيد رئيس الوزراء في تصريح لوكالة رويتر ان الشروط التي وضعتها اسرائيل للاجتماع مع الفلسطينيين مثلا كانت شروطا تعجيزية حتى ان الولايات المتحدة نفسها وجدتها شروطا تعجيزية لا تهدف الى تسهيل مهمة السلام.

وقال ان اعتراض اسرائيل على اشراك المبعدين الفلسطينيين في المفاوضات يعتبر ذريعة واهية.

واضاف السيد بدران اذا استمر التشبث بالمسائل الشكلية فان ذلك يعني عدم توفر النية الحقيقية للعمل من اجل السلام.

وانتقد السيد بدران عملية اطالة امد الجهود الاسرائيلية لتشكيل حكومة جديدة موضحا ان استمالة الاحزاب الصغيرة لدعم حزب العمل او حزب الليكود يعقد جهود السلام الاشمل.

وقال ان اسرائيل قد تهربت طيلة هذه الفترة من موضوع السلام بدعوى انه لا يوجد حكومة وتجمد ايضا جهد الولايات المتحدة نتيجة عدم وجود حكومة تتعامل معها بصدد تحريك جهود السلام.

وقال السيد رئيس الوزراء ان تدفق المهاجرين اليهود السوفيت الى اسرائيل واقامة المزيد من المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة يعرقل السلام.

وقال بهذه الهجرة فان اسرائيل تنسف ارضية السلام كلها لانه لا يظل هناك مجال للسلام عن طريق التهجير والهيمنه والاستيطان ومصادرة الاراضي العربية مؤكدا على ضرورة ربط الهجرة بموضوع تحقيق خطوات عملية نحو السلام في الشرق الاوسط.

وتعقيبا على رفض اسرائيل تقديم الضمانات التي طلبها الرئيس غورباتشوف بعدم توطين اليهود السوفييت في الاراضي المحتلة قال السيد بدران انه حتى اذا قامت اسرائيل بتقديم هذه الضمانات فانه يتعين على موسكو وواشنطن ان تراقبا معا تنفيذ هذا التعهد.

واعرب السيد بدران عن ارتياحه لنتائج القمة العربية غير العادية التي عقدت في بغداد الشهر الماضي.

وقال بالنسبة للاردن لاول مرة يعتبر العرب ان امن الاردن الوطني جزء من الامن القومي العربي وهذا موضوع هام بالنسبة للاردن لان اي شيء يتعلق بالضفة الغربية تصل اثاره الينا.

وقال السيد بدران انه يامل ان تحضر سوريا مؤتمر القمة القادم المقرر عقده في القاهرة في شهر تشرين الثاني القادم وان الاردن سيواصل جهوده لانهاء الخلافات السورية - العراقية:

وقال السيد بدران ان الزعماء العرب قد استجابوا بطريقة جيدة لنداء جلالة الملك الحسين بتقديم مساعدات مالية للاردن في مؤتمر بغداد.

وقدم العراق هذا الاسبوع للاردن مبلغ ٥٠ مليون دولار ودفعت قطر مبلغ عشرة ملايين دولار بموجب التزام سابق.

وقال السيد رئيس الوزراء ان الحكومة تسعى جاهدة الى تخفيض عجز الموازنة وزيادة الاعتماد على

البقية ص ١٦.

وزير المالية: لا نية لتخفيض الرسوم الجمركية على السيارات

عمان - الراي - اعلن السيد باسل جردانه وزير المالية - الجمارك امس انه ليست هناك اية نية لدى الحكومة لاعادة النظر في الرسوم الجمركية على السيارات.

وكان السيد الوزير قد استقبل وفدا من وكلاء السيارات يمثلون نقابتهم، حيث ابلغهم انه لا نية لدى الحكومة لاعادة النظر في القرار المتعلق بمنع استيراد السيارات المستعملة التي يزيد عمرها عن خمس سنوات.

وحضر المقابلة السيد عادل القضاة مدير عام الجمارك.

مجلس النواب يناقش غداً احالة رئيس ديوان المحاسبة للتقاعد

عمان - «الراي» - يناقش مجلس النواب في جلسته التي يعقدها الساعة العاشرة من يوم غد السبت موضوع احالة الدكتور هاشم الدباس رئيس ديوان المحاسبة الى التقاعد.

ويذكر ان المادة ١١٩ من الدستور تنص على انه يشكل بقانون ديوان محاسبة لمراقبة ايراد الدولة ونفقاتها وطرق صرفها: -

١- يقدم ديوان المحاسبة الى مجلس النواب تقريرا عاما يتضمن اراءه وملحوظاته وبيان المخالفات المرتكبة والمسؤولية المترتبة عليها وذلك قبل بدء كل دورة عادية او كلما طلب مجلس النواب منه ذلك.

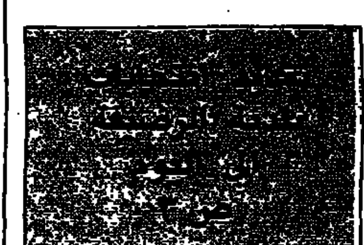
البقية ص ١٦

رئيس الوزراء يفتتح غدا ندوة المخالفات المصرفية

عمان - الراي - يفتتح السيد مضر بدران رئيس الوزراء في الساعة التاسعة من صباح يوم غد السبت في فندق فيلادلفيا ندوة المخالفات المصرفية التي ينظمها المعهد العربي للدراسات المصرفية بالتعاون مع اتحاد المصارف العربية ويشترك فيها ٨٠ مصرفيا عربيا.

وسيتحدث في اليوم الاول السيد محمد سعيد النابلسي محافظ البنك المركزي.

وتعالج الندوة التي تستغرق خمسة ايام موضوعات تتعلق بالمخالفات المصرفية التي تؤثر على السياسات المالية والاقتصادية.

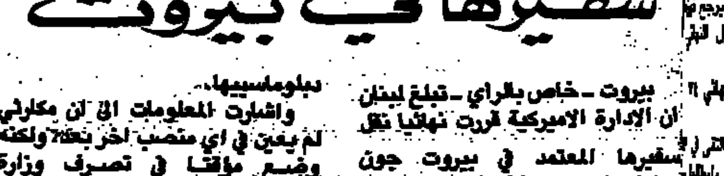


موسكو أبلغت القاهرة رغبتها في تعيين بولياكوف سفيراً في مصر

القاهرة - خاص بالراي - كشفت مصادر دبلوماسية عربية مطلعة ل "الراي" ان الاتحاد السوفياتي ابلغ المسؤولين المصريين مؤخرا انه يرغب في تعيين مساعد وزير الخارجية السوفياتي الكسندر بولياكوف سفيرا له في جمهورية مصر العربية خلفا للسفير الحالي.

واشارت المصادر الى ان المسؤولين المصريين يدرسون الطلب السوفياتي ولكن لم يبت بهذا الطلب بعد.

ويذكر ان بولياكوف شغل مهام دبلوماسية في القاهرة عام ١٩٧٩.



واشنطن تقرر نقل سفيرها في بيروت

بيروت - خاص بالراي - تبلغ لبنان ان الادارة الاميركية قررت نهائيا نقل سفيرها المعتمد في بيروت جون مكارثي الى مركز اخر لم يحدد بعد.

وذلك في اطار التغييرات التي تجريها وزارة الخارجية الاميركية لعدد من دبلوماسييها.

واشارت المعلومات الى ان مكارثي لم يعين في اي منصب اخر بعد، ولكنه وضع مؤقتا في تصرف وزارة الخارجية الاميركية كمسؤول عن شؤون لبنان وبعض دول الشرق الاوسط.

ردا على المذكرة الاميركية الرسمية الى قمة بغداد:

الجامعة العربية تستغرب أسلوب صياغة الموقف الأميركي

- تأكيد مرتكزات الموقف العربي ودعم مبادرة السلام الفلسطينية
- دعوة واشنطن الى التخلي عن انحيازها السافر لاسرائيل

تونس - بترا - كشفت الجامعة العربية امس، مضمون المذكرة التي سلمها السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة للسفير الاميركي في تونس الاثنين الماضي ردا على المذكرة المتضمنة للموقف الاميركي في عدد من القضايا العربية والتي كانت الحكومة الاميركية ابلغتها للامانة العامة للجامعة العربية قبيل انعقاد القمة العربية الطارئة في بغداد.

استغراب الاسلوب الاميركي

وجاء في بيان صحفي اصدرته الامانة العامة للجامعة هنا بعد ظهر امس، ان المذكرة اكدت استغراب الجهات الرسمية العربية للاسلوب الذي صيغ فيه الموقف الاميركي وعدم ارتياحها لوجهة النظر الاميركية ازاء عدد من القضايا بالاضافة الى تضمينها عددا من الملاحظات التي تعبر عن الموقف العربي بأمل احداث مراجعة للموقف الاميركي وتقليص الفجوة بينه وبين وجهة النظر العربية ازاء القضايا المطروحة.

كما اكدت المرتكزات التي يستند اليها الموقف العربي حيال عملية السلام في الشرق الاوسط وعقد المؤتمر الدولي ودعم مبادرة السلام الفلسطينية والتمسك بالحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني ومواجهة الهجرة المكثفة الى اسرائيل وقضية الاستيطان في الاراضي المحتلة والدعم الاميركي غير المحدود لاسرائيل والتهديدات الموجهة ضد العراق والدول العربية وحق الدول العربية في امتلاك التكنولوجيا الحديثة لتنمية مجتمعاتها.

السلام هدف العرب

واوضحت الامانة العامة للجامعة

البقية ص ١٦

العراق يطور مدفعا مداه (٦٠) ميلا

بيروت - «رويتر» - ذكرت صحيفة الانوار المحافظة التي تصدر في بيروت الشرقية امس الخميس ان العراق طور مدفعا من عيار (٢١٠) ميللمترات يبلغ مداه (٦٠) ميلا.

ونقلت الصحيفة عن مصادر مطلعة قولها ان المدفع وضع قيد الاستعمال لدى القوات المسلحة العراقية بعد اجراء تجارب عليه على مدى عشرة اشهر.

ولم تشر المصادر الى عدد المدافع التي طورها العراق.

خطة اسرائيلية اثيوبية مشتركة لنقل كافة يهود الفلاشا الى فلسطين

عمان - «ق. ن. ا» - اكد مسؤول بوزارة الخارجية الاسرائيلية انه يجري حاليا تنفيذ خطة اسرائيلية اثيوبية مشتركة تدعمها الولايات المتحدة لنقل جميع اليهود - الفلاشا - من اثيوبيا خلال الاشهر القليلة القادمة.

وقال راديو اسرائيل الذي اذاع النبأ صباح امس انه بموجب الخطة سيتم وصول (١٤) الف يهودي اثيوبي قبل نهاية العام الحالي.

وكانت الانباء قد تحدثت مؤخرا عن توجه مسؤول اثيوبي رفيع المستوى الى واشنطن لبحث هذه الخطة.

الانتفاضة في شهرها الواحد والثلاثين

مواجهات عنيفة في نابلس ورام الله وغزة
إصابة عدة مواطنين وتدمير عشرات السيارات للعدو

القدس المحتلة - وكالات الانباء - شهدت الاراضي الفلسطينية المحتلة مواجهات عنيفة بين المواطنين وقوات الاحتلال اسفرت عن جرح العشرات واعتقال اكثر من خمسين مواطنا، فيما دمر المتظاهرون عدة سيارات اسرائيلية واصابوا عددا من الجنود بجراح، فيما دخلت الانتفاضة امس شهرها الحادي والثلاثين.

واستمر حظر التجول في عدة مدن وقرى ومخيمات بينها رام الله

البقية ص ١٦



بعثة بيرسي..

ابدت بعثة السلام العادل، التي تراسها السيناتور الاميركي السابق بيرسي، تفهما لحقوق الشعب الفلسطيني، لا سيما حقه في اقامة دولة فلسطينية، فوق ارضه.. كما عبرت البعثة، عن ادراكها للمخاطر التي تهدد المنطقة، اذا بقيت الاوضاع المتردية، التي تسودها، على حالها.. وهذه المحصلة بشقيها، تبدو ايجابية، من حيث الشكل، ويبقى من المهم، ان يكون لها تاثيرها، على صعيد الواقع..

واذا كان بيرسي، قد وعد بان يحث الادارة الاميركية، على الاقتناع بما توصلت اليه بعثته.. فلن تحقق هذا الاقتناع، لا يتعدى نطاق الاحتمالات.. ولذلك، فمن المستحسن، ان لا يسرف العرب، في توقع نتائج جوهرية، بفعل الجهود التي وعد بيرسي، بان يبذلها لدى واشنطن..

ومن المهم المصارحة، بان الحقائق التي توصلت اليها البعثة، ليست جديدة، ولم تكن غامضة في يوم من الايام.. اذ طالما نبه الاردن اليها، وطالما اوضحها جلالة الحسين، في تحركاته، ولقاءاته الرسمية، وغير الرسمية.. ومن هنا، يمكن التاكيد، بان الادارة الاميركية، على علم بها، منذ امد طويل. لكن ادراك الحقائق شيء، والامتثال لها شيء اخر. فالعقدة كما يبدو، هي ان واشنطن، لا تريد ان تتعامل على نحو ايجابي، مع الحقائق، التي تدركها.. وانها لا تزال تتمسك باستراتيجية تقوم على التحالف مع المعتدين الاسرائيليين، والتفرد بالهيمنة على المنطقة. ولذلك يصعب الاعتقاد، بامكان حدوث تحول في الموقف الاميركي، على المدى القريب.. بل ومن الصعب الاعتقاد، بان لدى واشنطن، القابلية المناسبة، للتخلي عن تلك الاستراتيجية، التي تلتزم بها، منذ امد طويل..

هذا من ناحية.. ومن ناحية ثانية، يلاحظ انه على امتداد المراحل، التي تصاعدت فيها الممارسات الاميركية الرسمية الاستفزازية، ضد العرب، كانت هناك بعثات، او وفود اميركية غير رسمية، لا تلبث ان تنشط في المنطقة، وتمارس دورا مهدئا، يتحلى بالعقلانية، والتفهم للقضايا العربية، ولا تتعدى محصلتها، الوعد بمحاولة اقناع الادارة الاميركية بالحقائق.. بينما بقيت هذه الادارة، في مسارها المعتاد.. وكتطبيق لهذه الملاحظة، نقول، ان بعثة بيرسي لم تظهر، الا بعد الفيتو الاميركي، الذي حال بين مجلس الامن الدولي، وارسال بعثة لتقصي الحقائق في المناطق المحتلة، وبعد القرارين الجائرين اللذين اتخذهما الكونغرس الاميركي بمجلسيه، معلنا ان القدس العربية عاصمة لاسرائيل.. وايضا، بعد نجاح الجهود الاميركية، التي افضت الى تدفق المهاجرين اليهود، على فلسطين.. واكثر من ذلك، فان الموقف المهدىء لبعثة بيرسي، لم يحل دون ملاحقة وزير الخارجية الاميركي، لوزير الخارجية السوفياتي، لدى لقائهما في

البقية ص ١٦

استئناف محاكمة اعضاء تنظيم ثورة مصر:

خالد عبد الناصر عاد فجأة الى القاهرة ومثل أمام المحكمة فأفرجت عنه بالكفالة

القاهرة - رويتر - افرج عن خالد عبد الناصر اكبر ابناء الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر بكفالة تعادل قيمتها ١,٨٠٠ دولار امس الخميس بعد ان سلم نفسه لمواجهة اتهامات بالتورط في قتل دبلوماسيين اسرائيليين.

وقال خالد عبد الناصر وهو مهندس عمره ٤٠ عاما انه غير مذنب امام المحكمة التي خضعت لحراسة مشددة بعد عودته المفاجئة الى القاهرة مساء اول امس من الخارج حيث كان يعيش في يوغوسلافيا.

ويواجه كثيرون بين ٢٠ متهما عقوبة الاعدام في حالة ادانتهم وصفق اصدقاء واقارب خالد لدى سماع قرار المحكمة بالافراج عنه بكفالة.

وقد قررت المحكمة الافراج عن السيد خالد بكفالة تبلغ ٥,٠٠٠ جنيه مصري ولكنها منعته من السفر للخارج.

وقال السيد خالد غير مذنب لم يحدث عندما طلب منه الرد على الاتهامات الموجهة اليه بالضلوع في قتل امريكيين واسرائيليين خلال الفترة بين عامي ١٩٨٤ و ١٩٨٧

البقية ص ١٦

الرئيس اللبناني يصل الى ليبيا ويلتقي القذافي

الهراوي ومبارك بحثا دور مصر في إقناع اسرائيل بالانسحاب من الجنوب

طرابلس - وكالات - اجتمع الرئيس الليبي معمر القذافي بعد ظهر امس مع الرئيس اللبناني الياس الهراوي والوفد المرافق له الذي يضم الدكتور سليم الحص رئيس مجلس الوزراء وعددا من الوزراء.

ولم يورد راديو طرابلس الذي اذاع النبأ تفاصيل عما جرى بحثه خلال الاجتماع.

وكان الرئيس اللبناني قد وصل الى طرابلس في وقت سابق من يوم امس قادما من القاهرة في زيارة رسمية لليبيا ضمن جولة تشمل تونس ايضا.

وخلال زيارته اجرى الهراوي محادثات مع الرئيس المصري حسني مبارك تمحورت حول الدور الذي يمكن لمصر الاضطلاع به كونها الدولة العربية الوحيدة التي تعترف باسرائيل من اجل ضمان انسحاب هذه الاخيرة من جنوب لبنان طبقا لقرار مجلس الامن رقم ٤٢٥.

وطلب الهراوي ايضا من المسؤولين المصريين تقديم مساعدة عسكرية للجيش اللبناني من اجل السماح له بالانتشار في جنوب لبنان.

البقية ص ١٦

اللجنة التنفيذية اختتمت اجتماعاتها في بغداد:

المنظمة تتهم واشنطن باستغلال "عملية القدس" للتملص من مسؤولياتها الدولية

بغداد - رويتر - انتقدت منظمة التحرير الفلسطينية الولايات المتحدة امس ولم تدن الهجوم الذي شنه الفدائيون الفلسطينيون عن طريق البحر على اسرائيل.

وفي ثاني بيان لاجتماع اللجنة التنفيذية للمنظمة في بغداد لم تشر المنظمة الى ما اذا كان لها علاقة بهذا الهجوم الذي شنته جبهة التحرير الفلسطينية وهي فصيل في منظمة التحرير والذي اطلق عليه "عملية القدس".

وقالت مصادر دبلوماسية في واشنطن ان من المرجح ان توقف الولايات المتحدة حوارها مع منظمة التحرير اذا لم تدن الهجوم.

وكانت المنظمة قد قالت امس الاول ان التهديدات الاميركية لوقف الحوار محاولة لتغطية الجرائم الاسرائيلية.

واتهمت واشنطن باستغلال الهجوم كذريعة للتملص من مسؤولياتها الدولية.

وتقول الولايات المتحدة انها تحقق في ملابسات هذا الهجوم لكي تعرف ما اذا كان يمثل انتهاكا لنبذ الزعيم

البقية ص ١٦

كلمة

في ذكرى العدوان على مفاعل تموز

● كتب محرر الشؤون العربية:

صادفت امس الذكرى التاسعة للعدوان الصهيوني على المفاعل النووي العراقي للاغراض السلمية في ٧ حزيران من عام ١٩٨١.

وهذه العملية الاجرامية على مفاعل تموز النووي المكرس للاغراض السلمية تجسد الطبيعة العدوانية للكيان الصهيوني بفبشع معانيها.

ولم يكن جديدا على هذا الكيان ان يرتكب مثل هذه الجريمة لان تاريخه الاسود حافل بجرائم الاعتداء على الامة العربية واغتصاب اراضيها وحقوقها.

غير ان الوضع اليوم ليس كما كان عام ١٩٨١ فالقطر العراقي الذي كان منشغلا برد الحرب العدوانية على البوابة الشرقية للوطن العربي التي استمرت ثماني سنوات، يمتلك الان قوة ردع استراتيجية ويمتلك الارادة والوسائل اللازمة للدفاع عن نفسه وحماية امنه الوطني والامن القومي العربي.

واذا كان العدوان الصهيوني على مفاعل تموز النووي العراقي قد اكد استهانة الكيان الصهيوني الواضحة بكل القوانين والاعراف الدولية فانه ايضا كشف عن تصميمه على حرمان العراق والامة العربية من ممارسة حقهما الطبيعي المشروع في تحقيق التقدم العلمي والتقني، وعبر عن اصرار التحالف الامبريالي الصهيوني على تحجيم النهوض العلمي والحضاري للامة العربية. واعاقة اي توجه عربي جدي لاستخدام منجزات العلم والتقنية لمصلحة الامة العربية.

ورغم كل ذلك فان العراق الشقيق قد واصل سيره الحثيث على طريق التنمية والبناء والنهضة العلمية واستطاع بقيادة الرئيس صدام حسين الشجاعة والجريئة ان يقطع شوطا واسعا ونجاحات كبرى في ميدان التصنيع العسكري مخترقا بذلك كل الخطوط الحمراء التي يعتبر الصهاينة واعداء الامة العربية انها محرمة على العرب.

لقد خرج العراق مقتدرا ومنتصرا من حرب الثماني سنوات واستطاع ان يحطم المؤامرة وان يخلق حالة عربية جديدة من الثقة والتفاؤل والتضامن والنهوض القومي.

ولهذا جاءت تصريحات الرئيس صدام حسين وتحذيراته لقادة العدو الصهيوني وحملتهم من ان اي عدوان على العراق او اي قطر عربي اخر، سيواجه بحزم وشدة، وان العراق لن يتوانى عن الرد باسلحة الدمار الشامل اذا ما استخدم العدو الصهيوني وحلفاؤه مثل هذا السلاح، ضد الامة العربية.

ذلك ان العراق الذي لم يعتد ولم يفكر بالعدوان على احد لا يمكن ان يقف مكتوف اليدين امام اي عدوان جديد يشنه الامبرياليون والصهاينة ضده او ضد اي قطر عربي، بل سيرد الصاع صاعين، وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون.

المحليات

منبر الرأي

بين الحرية... والقانون...

بين المنطق الايماني والمنطق الالحادي على مدى العصور ـ خاصة عصرنا الحاضر ـ معركة قائمة دائمة، حيث يوجه الملحدون وبتكرار او اصرار الى الدين تهمة مصادرة الحرية وسد المسالك عليها زاعمين ان الدين مجموعة من الاوامر والنواهي مفروضة على الانسان وما عليه الا ان يسمع لها ويطيع وهم مسلوب الارادة والرأي معدوم الحرية فاقد الاختيار... نود والمجال مجال فكر ان نتفحص هذا الراي وننظر اليه بشيء من العمق لان النظرة السطحية لا تثمر الا الراي الفطير... فلو استخبرنا الفكر الديني عن اصل خلق الانسان وماذا اضاف الله عز وجل الى عالم الاحياء من جديد عندما خلق الانسان لوجدنا ان ميزة الانسان على غيره من انواع الحياة التي نعرفها ان الانسان مسؤول عما يفعل فهو مسؤول عن تبعاته وسيحاسب عليها... فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره، ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره... ولما كان من بديهات الاشياء ان المسؤولية تنتفي ان انتفت القدرة على الاختيار... وان الحساب غير ذي موضوع ان غابت الحرية فمعنى ذلك واستنادا الى المنطق الديني أن الحرية هي محور الكيان الانساني وهي العنصر المميز للانسانية... فان غابت الحرية انتكست الانسانية الى مرتبة الحيوانية المبرمجة للاستجابة التلقائية لغرائزها ومشاعرها او الانقياد لمن يمسك بمقودها لسحبها من اعنتها... من اجل ذلك اذن زود الانسان بالعقل والهم مفهوم الخير والشر واعطي الارادة ثم منح الحرية وعلى اساسها وحدها يكون الحساب.... لان الحرية لا تعني الفوضى والتسيب.. نعم هناك قانون ينضبط به المجتمع... فكل مجتمع سواء أكان مؤمنا أم ملحدا لا يستغني عن قانون لان القانون ضرورة انسانية... وان بقي النقاش محتدما حول اعتماد القانون الالهي او القانون الوضعي... الا أنه يبقى ان يعترف الكل بأن القانون الاخلاقي هو الدستور الحقيقي الذي يضمن استمرارية الحياة والانسان بشكل طبيعي....

على أن القانون لا يمكن أن يغطي رقعة نشاط الانسان كلها... فان استطاع الانسان ان يستخفي من القانون فهو في مأمن منه بل ان القانون قد يقيد نفسه بنفسه بما يشتمل من شروط واجراءات... فعمر بن الخطاب شاهد الرجال يشربون الخمر ولكنه لم يستطع ان يؤاخذهم لانه تسلق السور ليتمكن من رؤيتهم والقانون يحرم عليه التجسس عليهم او ان تؤتى البيوت من غير ابوابها فكان دليله وهو رؤيتهم شخصيا دليلا مرفوضا لانه تم بطريقة غير مشروعة....

القانون اذن يأخذ بالدليل القانوني لا بالدليل كيفما اتفق... وهو يعالج الجريمة بعد وقوعها ووسيلته العقوبة... ومن المحال ان يكون القانون بديلا عن الضمير... فالضمير هو الوازع الداخلي والرقيب على الانسان في كافة احواله واوقاته وهو الذي يصادر الجريمة قبل وقوعها والتي ما زالت هاجسا في النفس لم تتحرك بها يد ولا سعت اليها قدم... واذا كان القانون سياجا حول حياتنا فمجال الضمير رقعة الحياة على سعتها والذين يبذلون كل جهدهم او جله في المطالبة بانفاذ الشريعة في اطارها القانوني ينبغي الا يتراخى اهتمامهم عن اقدار مفاهيمها في نطاقها الضميري الاخلاقي... فهو الاساس وهو الركيزة وهو حقا مناط الاحسان... فالاحسان ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك... وفي مجال الضمير نقول مرة اخرى ان الانسان حر... ونقولها ايضا حتى من منطلق ديني ان الدين اختيار حر.. لان الله يقول (لا اكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي) ومحاولة الاصلاح لا ينبغي ان تكون بالابتزاز والقهر والاستفزاز والضغط لان النبي صلى الله عليه وسلم تلقى من الله خطابا (فذكر انما انت مذكر لست عليهم بمسيطر) بل يذهب الى ابعد من ذلك فيقول (وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر)...

القيد الوحيد المفروض على الانسان هو القانون الاخلاقي وينطبق على المؤمن والملحد.. أما ما وراء القانون فالناس فيه احرار وهم موكولون فيه الى ضمائرهم... وفيما عدا الحكمة والموعظة الحسنة فلا ضغط ولا قهر ولا ارهاب ومن يتمسك بالقانون الاخلاقي هو اولى الناس بالحرص على حريات الناس وتأمين حقهم في الاختيار مع تذكيرهم بأنهم مسؤولون عما يختارون... فالله عز وجل ليس بظلام للعبيد ومن اراد ان يظلم نفسه فهناك يوم الحساب وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون.

عماد الدين عبيدات

برقية تهنئة للحسين من اللوزي في ذكرى الثورة العربية وعيد الجيش

اللوزي: الأردن بقيادتكم عنوان الالتزام بمبادىء الوحدة العربية

عمان ـ "الراي" ـ رفع السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان برقية تهنئة الى جلالة الملك الحسين بمناسبة ذكرى الثورة العربية وعيد الجيش العربي.

وفيما يلي نص البرقية:

حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك الحسين المفدى ايده الله ورعاه.

تهل علينا ذكرى الثورة العربية الكبرى وعيد الجيش العربي هذا العام شانهما في كل عام بمعنى حيّ متجدد، واشراق باهر حيث كان الاردن بقيادتكم الامينة دوما عنوان الالتزام بمبادىء الوحدة العربية والسهر الدائب على صون الامن القومي الذي كان قدره ان يبقى القلعة المتقدمة فيه، وخط المواجهة الاول ضد الصهيونية وما تشكله اسرائيل من تحد للامة وعدوان ظالم على فلسطين وأهلها ومقدساتها، وعلى كل قطر عربي يجاور الكيان الصهيوني واهدافه العدوانية التوسعية على حساب العرب والهيمنة على ارادة الامة وحرمانها من النهوض والتقدم والحيلولة دون امتلاكها اسباب المنعة والسيادة والحرية والاستقلال. وان جلالتكم بما حباكم الله من عزيمة وريادة وصدق وايمان قد كسبتم لبلدكم في قمة بغداد التقاء العرب جميعا في سبيل دعمه والاستعداد لنجدته ومواجهة اي بادرة تتهدده كما كنتم جلالتكم ابدا حامل رسالة الوحدة والعزة والتضامن والمبادرات الموصولة لبناء العلاقات العربية على اسس مكينة من الاخوة والثقة والوفاق والمصداقية والولاء للامة.

ومن هنا كان دوركم جليلا ومتميزا في ميلاد مجلس التعاون العربي الذي تتسع آفاقه لآمال الامة العربية ومسيرتها الحضارية وكرامة اجيالها، وتبقى قيادتكم الابية الشجاعة للجيش العربي المصطفوي عنوان مواريث هذا الجيش من البطولات والامجاد والاستعداد الدائم لمناجزة شر الاعداء واحباط مخططاتهم وصون الاردن موطنا ورسالة واملا للنصر والتحرير. وانه ليشرفني واخواني اعضاء مجلس الاعيان ان نرفع الى مقامكم السامي بهذه المناسبة العزيزة على كل قلب اجمل التهاني واسمى الولاء، داعين الله القدير ان يحقق على يديكم وبقيادتكم الحكيمة للاردن الغالي ولامتنا العربية المجيدة ما تصبو اليه من عزة ونصر. انه سميع مجيب.

رئيس مجلس الاعيان
احمد اللوزي

اجتماع الكتلة الوطنية في مجلس النواب

عمان ـ الراي ـ عقدت الكتلة الوطنية في مجلس النواب اجتماعا صباح امس بحث خلاله اعادة ترتيب اوضاع الكتلة والاتفاق على مواقف ثابتة وبحث تجاه مختلف القضايا التي تبحث داخل وخارج المجلس.

وستعقد الكتلة اجتماعا اخر الساعة العاشرة من صباح يوم الاحد لمواصلة بحث هذه الموضوعات وامور اخرى.

يبدأ يوم الثلاثاء المقبل:

وزارة التربية تتخذ ترتيبات عقد امتحان الثانوية العامة

عمان ـ بترا ـ

بدأت وزارة التربية والتعليم باتخاذ الاجراءات والترتيبات اللازمة لعقد امتحان الفصل الثاني لشهادة الدراسة الثانوية العامة/التوجيهي/في جميع محافظات والوية المملكة.

وذكر الدكتور محمد صايل عبيدات مدير علم الامتحانات والتقويم بالوزارة ان امتحان الفصل الثاني سيبدأ يوم الثلاثاء المقبل الثاني عشر من الشهر الحالي ويستمر حتى الخامس والعشرين منه.

وقال انه روعي في وضع برنامج الامتحان ان يتخلله ايام يعطل فيها الطلبة بين مادة واخرى من مواد الامتحان لافساح المجال امام الطلبة للتحضير بشكل جيد.

واضاف ان (٦٦٣٠٢) طالب وطالبة سيتقدمون لهذا الامتحان. بمختلف فروعه منهم ٣٧٥٦٥ طالبا وطالبة في الفرع الادبي .. ١٧٢٨٣ الفرع العلمي .. ٦١١٨ الفرع التجاري.. ٤٧٥ الفرع الزراعي.. ٣٦٣٧ الفرع الصناعي.. ١١٢٠ الفرع التمريضي و ١٠٤ طالب في الفرع الفندقي.

واشار الى انه تم توزيع الطلبة على ٨٥٧ قاعة في مختلف مديريات التربية والتعليم بالمملكة منها قاعة واحدة خارج المملكة في تونس لاتاحة الفرصة امام الطلبة الاردنيين هناك والطلبة العرب الدارسين حسب المنهاج الدراسي الاردني من تقديم الامتحان لشهادة الدراسة الثانوية العامة.

وقال ان حوالي تسعة الاف معلم ومعلمة من ذوي القدرات والمهارات الجيدة سيشرفون على هذه الامتحانات داعيا الطلبة المشاركين في الامتحان الى مراعاة الانظمة والتعليمات وكل ما يصدره المشرفون على الامتحانات وان يحضروا الى مراكز الامتحانات في وقت مبكر وان يقرأوا الاسئلة بشكل دقيق ويتمعن والبدء بالاجابة على الاسئلة الاسهل والانتباه الى اهمية الوقت المخصص للامتحان.

معقبا على مطالب مكاتب السياحة في العقبة

الكباريتي: استمرار عمليات التلاعب ادى الى حصر بيع التذاكر بشركة الجسر العربي والخطوط البحرية

عمان ـ بترا ـ ردا على سؤال لوكالة الانباء الاردنية حول موضوع مطالبة مكاتب السياحة والسفر في العقبة السماح لها ببيع وتوزيع بوالص شحن السيارات على خط العقبة نويبع وتذاكر الركاب قال السيد عبد الكريم الكباريتي وزير السياحة والاثار ان ملخص الموضوع انه كان قد تم اتفاق بين مكاتب السياحة والسفر في العقبة وبين شركة الخطوط الوطنية البحرية في العقبة على تشكيل مكتب ارتباط لجميع هذه المكاتب في العقبة يتولى ادارة هذا المكتب صاحب مكتب رحمة للسياحة والسفر كمندوب عن تجمع المكاتب المعنية في هذا الموضوع والتي تطالب بتقديم هذه الخدمة من اجل تنظيم عملية بيع بوالص شحن السيارات.

واضاف ان صاحب المكتب المذكور تقدم باستدعاء لمتصرف لواء العقبة يشير فيه الى استمرار عمليات التلاعب من قبل مكاتب السياحة والسفر وبناء على هذا الاستدعاء قام متصرف لواء العقبة بتوجيه كتاب الى الخطوط البحرية الوطنية بتاريخ ١٩٨٩/٧/١ موصيا بحصر بيع بوالص شحن السيارات لشركة الجسر العربي المالكة لهذه العبارات وشركة الخطوط البحرية الوطنية فقد قام بتنفيذ هذا الاجراء بعد ان اوصت لجنة فرعية مصرية اردنية مشتركة بذلك بعد دراسة المشاكل التي كان يعاني منها الركاب والمسافرون.

وقال أن وزارة السياحة ترى ان قانون السياحة المعمول به قد اعطى الحق لمكاتب السياحة والسفر ببيع التذاكر وبوالص الشحن والتوسط لتقديم هذه الخدمة مقابل عمولة على غرار بيع تذاكر الطيران وقانون السياحة والانظمة الصادرة بموجبه والعرف السياحي يحدد الاجراءات والتقاليد السياحية الواجبة الاتباع وفي محاولة للتوصل لحل يرضي جميع الاطراف فقد تم لقاء مع وزير النقل السيد ابراهيم أيوب الذي ابدى تفهما واضحا للموضوع واعدا بالمتابعة للخروج بصيغة مقبولة توفق بين حقوق مكاتب السياحة والسفر وضرورة تامين انتظام وانضباط عملية النقل على خطوط الجسر العربي دون اخلال او تلاعب.

واعرب السيد الكباريتي عن امله بالوصول الى نتيجة ايجابية عن طريق تنظيم وتقنين حجم المبيعات للبوالص التي يحصر بيعها في مكاتب السياحة والسفر العاملة في العقبة والبوالص التي تقوم شركة الخطوط الوطنية البحرية ببيعها او توزيعها مباشرة او من مكاتب متعاقده معها خارج اراضي المملكة.

اللجنة القانونية في مجلس الاعيان تجتمع .. الاثنين

عمان ـ "الراي" ـ تعقد اللجنة القانونية في مجلس الاعيان اجتماعا برئاسة السيد احمد اللوزي رئيس المجلس الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الاثنين المقبل.

وتناقش اللجنة القانون المؤقت رقم ٢٤ لسنة ٨٩ قانون معدل لقانون تشكيل المحاكم الشرعية والقانون المؤقت رقم ٢٥ لسنة ٨٩ قانون معدل لقانون اصول المحاكمات الشرعية.

استكمال الاستعدادات بمدينة الحجاج في معان

عمان ـ بترا ـ استكملت مدينة الحجاج في معان استعداداتها لاستقبال حجاج بيت الله الحرام.

فقد تم تجهيز المدينة بمختلف وسائل الراحة والاسواق التي تسهل على الحاج وتلبي احتياجاته بحيث تكون قادرة على استيعاب اعداد الحجاج المتزايد خلال موسم الحج الحالي.

وقد وضعت البلدية عددا من موظفيها في مركز حدود المدورة لتقديم الخدمات الضرورية للحجاج والعمل على راحتهم.

وتعتبر مدينة الحجاج في معان من اهم واقدم محطات الحجاج لوقوعها على ممر قوافل الحجيج القادمة من الشام وتركيا والعراق وايران باتجاه الديار المقدسة.

تخريج فوج جديد من طلبة الكلية العربية

عمان ـ الراي ـ احتفل مساء اول امس تحت رعاية الاستاذ محمد نزال العرموطي رئيس مجلس امناء الكلية العربية بتخريج الفوج الرابع عشر من طلبتها وقد جرى الاحتفال في قصر الثقافة بمدينة الحسين للشباب بحضور جمع كبير من المدعوين واولياء امور الخريجين.

وقد القى السيد العرموطي كلمة اكد خلالها ان قاعدة الحكم في الاردن اساسها البناء والعطاء والوفاء والانتماء، اذ ينطلق الاردن بقيادة جلالة الحسين في بناء نظمه الاقتصادية والاجتماعية والسياسية من المعاني الكبيرة والمفاهيم السامية التي حملها آل البيت.

ثم القى الدكتور جميل ابو ميزر عميد الكلية كلمة بين فيها الفلسفة الراسخة واهداف الكلية التربوية الواضحة والتي حرصت الكلية على تحقيقها بكل دقة وامانة واخلاص.

وفي نهاية الحفل وزع السيد العرموطي الجوائز على اوائل الخريجين من مختلف الاقسام ويذكر ان عدد خريجي الفوج الرابع عشر بلغ ٩٣٨ طالبا وطالبا موزعين على النحو التالي:

المهن التربوية ١٤٩ طالبا وطالبة والمهن التجارية ١٦٩ طالبا وطالبة والمهن الهندسية ٥١ طالبا وطالبة والمهن الاجتماعية ١٩ طالبا وطالبة والمهن الطبية ٧٦ طالبا وطالبة والحاسوب ٧٤ طالبا وطالبة.

اجتماع اللجنة الاردنية السورية للمواصلات السلكية واللاسلكية

عمان ـ بترا ـ عاد الى عمان امس المهندس محمد شاهد اسماعيل مدير علم مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية والوفد المرافق بعد زيارة لسوريا استغرقت عدة ايام ترأس خلالها الجانب الاردني في اجتماعات اللجنة الفرعية الاردنية السورية المشتركة للمواصلات السلكية واللاسلكية.

وقد اتخذت اللجنة جملة من القرارات والتوصيات والمقترحات الرامية الى تعزيز وتعميق وتطوير التعاون بين الاردن وسوريا في مجال الاتصالات السلكية واللاسلكية.

وكان وزير المواصلات السوري محمد مراد القوتلي قد اجتمع في دمشق صباح امس مع المهندس محمد شاهد اسماعيل والوفد المرافق بحضور المهندس مكرم عبيد مدير علم مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية السوري.

واستمع السيد الوزير من اعضاء اللجنة الى شرح مفصل عن اعمالها والنتائج الايجابية التي توصلت اليها في مجال الاتصالات السلكية واللاسلكية.

واكد المهندس اسماعيل حرص الاردن على تطوير العلاقات مع سوريا في مجال الاتصالات مشيدا بالنهضة الشاملة التي تشهدها سوريا في الميادين كافة وبخاصة الاتصالات.

لجنة مشتركة للتراخيص والافراز في لواء الرمثا

الرمثا ـ بترا ـ قرر السيد عبدالكريم الدغمي وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة تشكيل لجنة لوائية مشتركة للتراخيص والافراز في لواء الرمثا من السادة حسين الحباشنة متصرف لواء الرمثا رئيسا للجنة المهندس موسى الردايدة مدير الشؤون البلدية والقروية في لواء الرمثا نائبا للرئيس حسين البلاسمة سكرتيرا لجنة والمهندس عصام المومني وانور الصايل والمهندس عدنان بواعنة اعضاء.

ويأتي تشكيل اللجنة بهدف تسهيل مهمة ترخيص الابنية وافراز الاراضي الواقعة خارج حدود المجالس المحلية ومنع البناء العشوائي وتجنيب مشكلات التعدي على الاراضي الزراعية اضافة الى تخفيف العبء على المواطنين بمراجعة اللجنة اللوائية المركزية.

في ندوة بمركز التنمية بهملان المصري يستعرض الواقع التربوي

عمان ـ بترا ـ بدعوة من قسم التثقيف والاعلام الاجتماعي في مركز تنمية المجتمع المحلي حي هملان بماركا الجنوبية التابع لوزارة التنمية الاجتماعية القى الدكتور منذر المصري امين علم وزارة التربية والتعليم محاضرة بعنوان العملية التربوية واقعها واهدافها ومعوقاتها وتطلعاتها المستقبلية تحدث فيها عن دور وزارة التربية في تنشئة الاجيال وتربيتهم ليكونوا اعضاء نافعين منتجين في مجتمعهم يشاركون في بنائه ورفع شانه بالعلم والمعرفة.

واكد على اهمية المشاركة في جميع القطاعات في وضع الاسس والبرامج التعليمية والتي تثري بدورها العملية التربوية.

ونوه باهمية اعادة النظر بين الفترة والاخرى بمنهاج التعليم لتساير متطلبات العصر في البحث عن الجديد مشيرا الى نتائج مؤتمر التطوير التربوي عام ١٩٨٧ والذي نال الدعم على اعلى المستويات السياسية وظهر من خلاله اتساع حجم المشاركة في وضع فلسفة التعليم.

وفي ختام المحاضرة جرى نقاش بين المحاضر والحضور تمخض عنه توصيات اتفق عليها لرفعها الى الجهات ذات العلاقة ومن بينهما التوصية بانشاء جامعة في المنطقة الشرقية من عمان نظرا للحاجة الماسه اليها وانشاء كلية مجتمع متوسطة في منطقة النصر لتعم خدمتها احياء منطقة شمال شرق عمان وضرورة انشاء نقابة للمعلمين لتقوم بدورها في خدمة هذا القطاع العام الهام في المجتمع وضرورة وضع المناهج التربوية لتتفق مع التوجهات العامة في الدولة بشكل يتوافق مع روح العصر والتطورات التي شهدها العالم ومنها تاهيل المعلمين وتخصيص ابنية مدرسية معدة خصيصا للتدريس والاهتمام بتطوير الارشاد المدرسي ورعاية المعلمين بالحوافز والمكافآت.

واستمع الى المحاضرة مديرو الدوائر في وزارة التربية والتعليم ورؤساء مجالس التنمية المحلية ومديرو المدارس والمناطق في النصر وبسمان وماركا وجميع من المهتمين..

الدبلوماسيون والمسؤولون يزورون مؤسسة الملكة علياء للنطق

عمان ـ الراي

بدعوة من مؤسسة الملكة علياء للسمع والنطق، يقوم عدد من المسؤولين والدبلوماسيين المعتمدين في الاردن بزيارة يوم الاثنين القادم الى المؤسسة، للاطلاع على نشاطاتها واعمالها.

الحفل السنوي لمدارس بيسان

عمان ـ "الراي" ـ يرعى الدكتور منذر المصري امين عام وزارة التربية الاحتفال السنوي لمدارس بيسان النموذجية والذي سيقام على قاعة المسرح الرئيسي في المركز الثقافي الملكي في تمام الساعة الخامسة من مساء يوم الاحد.

الجالية العراقية في الاردن تحيي ذكرى العدوان الاسرائيلي على المفاعل النووي

عمان ـ «بترا» ـ قال السيد نوري اسماعيل الويس السفير العراقي في عمان ان العدوان الاسرائيلي على مفاعل تموز النووي اكد حقيقة تخوف اسرائيل من التطور العلمي والتكنولوجي العراقي والعربي والابقاء على الفجوة الكبيرة في المجالات العلمية بينها وبين العرب ليتسنى لها تنفيذ مخططاتها العدوانية.

واضاف خلال احياء الجالية العراقية في الاردن للذكرى التاسعة للعدوان الصهيوني على المفاعل التي صادفت امس ان العراق وبالرغم من ظروف الحرب الصعبة واصل سيره الحثيث على طريق تنفيذ البرامج الانمائية والعلمية وقطع شوطا واسعا في هذا الميدان مشيرا الى الانجازات التي تحققت في مجال تصنيع صواريخ الحسين والعباس والفاو (١) وطائرة الانذار المبكر عدنان (١) ومنظومة العابد والسلاح الكيماوي.

واكد ان الحملة الظالمة التي يتعرض لها العراق هذه الايام تستهدف توفير الغطاء السياسي والاعلامي والنفسي لقيام اسرائيل بعدوان جديد ضد المنشآت العلمية العراقية.

ورفع ابناء الجالية العراقية برقية الى سيادة الرئيس صدام حسين اعربوا فيها عن ولائهم لقيادته الحكيمة ودوره في صنع الانتصارات العسكرية والعلمية الشامخة التي وضعت العراق على طريق التقدم والبناء وولدت الرعب في نفوس الصهاينة المعتدين.

واكدوا في برقيتهم ان عراق اليوم ليس هو عراق عشية العدوان على مفاعل تموز وانه يمتلك المقدرة والادارة الصلبه المبنية على عمق حضاري وعظمة الشعب العراقي والامة العربية للرد الحازم على كل من يتجرأ بالتطاول عليه او على اي قطر من اقطار امتنا العربية الصامدة.

مهرجان ثقافي في عيد الاستقلال

عمان ـ الراي

بمناسبة احتفالات المملكة بعيد الاستقلال والاسبوع الوطني للكتاب تجري الاستعدادات لاقامة مهرجان ثقافي مكتبي بالتعاون ما بين بلدية دير ابي سعيد والفعاليات الثقافية والاجتماعية المحلية فيها ودائرة المكتبات.

ويشتمل المهرجان على : معرض الكتاب الوطني، الذي يشتمل على جناح عرض للاصدارات الحديثة من الكتب الوطنية وجناح للدراسات التي تدور حول الطفل والمراة وجناح لتسويق الكتاب باسعار تشجيعية بالاضافة الى معرض لرسومات الاطفال التي تدور حول الكتاب والمطالعة وجناح لكتب الاطفال الوطنية مرتبة حسب مراحل النمو عند الاطفال، كما وتم تخصيص جناح لعرض افلام ثقافية تثقيفية وعلى هامش المهرجان سيلقي الدكتور شركس محاضرة عن اهمية هذه المناسبة

اختتام البرنامج التدريبي لجمعية مدققي الحسابات

عمان ـ الراي ـ اختتم امس الخميس البرنامج التدريبي الاول لجمعية مدققي الحسابات القانونيين الاردنيين الذي اشتمل على ثلاث دورات تدريبية الاولى لمدققي الحسابات والمحاسبين والمتعاملين بمهنة المحاسبة والثانية لرجال الاعمال والثالثة للدارسين في الجامعات والمعاهد الاردنية.

وتركزت هذه الوحدات على التعريف والشرح التفصيلي والتدريب على الاصول المحاسبية وادلة التدقيق الدولية التي سيبدأ تطبيقها على حساب مشاريع القطاع الخاص اعتبارا من مطلع العلم القادم.

وقد وزع الدكتور علي محافظة رئيس جامعة اليرموك الشهادات مساء امس على المشاركين في الدورة الثالثة وعددهم مئة وعشرة اشخاص.

وذكر الناطق الاعلامي في الجمعية ان هذه الدورات هي خطوة اولى من برنامجها المستقبلي في عقد الدورات حيث سيتم التركيز على خلق التفاعل الكامل بين مجتمع مدققي الحسابات في الاردن وبين القطاعات الاقتصادية المتلفة لخدمة الاقتصاد الاردني ولتوضيح الدور الاساسي الذي يقوم به مدقق الحسابات اثناء تاديته لعمله المهني.

خطباء ومدرسو المساجد لهذا اليوم... الجمعة

عمان ـ الراي ـ : اعلنت مديرية اوقاف عمان اسماء خطباء ومدرسي المساجد لهذا اليوم "الجمعة" وهم :

١) مسلجد منطقة وسط العاصمة واللويبدة والعبدلي والحسين

الشهيد الملك عبدالله بن الحسين ـ عطوفة د. احمد هليل، الحسيني الكبير ـ محمد حلمي ابو غزاله، سميح عثامنه، الشابسوغ ـ محمد حسين جبريل، احمد قاره ـ مسعود ابراهيم، التلهوني ـ د. محمود عبيدات، كلية الشريعة ـ يحيى عيد، السعدي ـ حافظ تكروري، كلية الحسين ـ بشير الكيلاني، الحسين الشرقي ـ سمير خلف، الحسين الغربي ـ حسن الرزوق، الفضل بن عباس ـ رفيق الخطيب، عبدالحميد القريني ـ هيثم عبدالغفور.

() مسلجد منطقة جبل عمان، عبدون، ام اذينه، وادي السير

طارق بن زياد ـ احمد زايد، صهيب بن سنان ـ عبدالعظيم الشتاق، الكلية العلمية الاسلامية ـ محمد هشام الايوبي، الصفدي ـ ام ابو اسنينه، العمري ـ محمد القادري، صلاح الدين ـ محمد شقره، سليمان الحاج سالم/وادي صقره ـ فضل خليفه، الحمصي / عبدون ـ ماجد رسلان، عائشة ام المؤمنين) عبدون ـ د. شرف القضاه، ابو بكر الصديق ـ حسن الاقطش، اسامه بن زيد / الجندويل ـ رشاد شريف، بيادر وادي السير ـ سامي النجار، يونس اسلام ـ محمد سيد، الدراويش ـ مثقال حسن، معاذ بن جبل ـ عبدالمجيد ديه، الحجرات / ام النبق ـ محمد العيشي، وادي السير الاوسط ـ حسني الشريف، وادي السير الكبير ـ نظار عبدالقادر، البصة / وادي السير ـ عبدالرحيم محمد خليل، الدير/وادي السير ـ سعيد القماز، بلال بن رباح / وادي السير ـ عوني جدوع.

٣) مسلجد منطقة الشميساني والمدينة الرياضية

زكي ابو عيد ـ محمد خازر المجالي، النور/الخرابشه ـ يونس حمدان ابو جاموس، الهدى ـ حميد العبدلات، صالح ابو قوره ـ د. عزت العزيزي، اسكان الروضة الاسلامي ـ محمد غالب الطيب، الصالحين ـ د. خالد الجايح، بلال بن رباح ـ انس الخطيب، المنصور ـ مسعود جميل شاكر الفيحاء ـ د. همام سعيد، ابو الفيلات ـ محمد هاشم الخالدي، الامير الحسن ـ عبدالله الكيلاني، ضاحية الحسين ـ احمد الكيلاني، الزميلي ـ سعدالدين زيدان.

٤) مسلجد منطقة الهاشمي الشمالي والجنوبي ونايفة والمحطة

السالك ـ درويش عابد، التكروري ـ مشهور قطيشات، العباس ـ د. ذيب عبدالله، ابو جسار ـ عزت الكايد، القناوي ـ محمد خميس، عمر بن الخطاب ـ عايد خشان، حماده ـ محمود ابو غزاله، التقوى ـ شاكر ابو اسنينه، حي نايفة ـ ناصر الدين احمد، مدارس الوكالة ـ د. صالح هندي، ابو عبيدة عامر بن الجراح ـ صالح البوريني، خالد بن الوليد ـ ياسر سرطاوي، ابو القاسم /حي المعانيه ـ قاسم الحوراني، حنيكين / المحطة ـ د. طاهر مسعود، الفتح / المحطة ـ عباس عدوي.

٥) مسلجد منطقة جبل النزهة، ومخيم الحسين، والقصور، ووادي الحدادة، القلعة

المرابطون ـ موسى ابو دويح، سعيد بن المسيب ـ د. عبدالحميد ابو الحاج، ابو ذر الغفاري ـ عبدالعزيز جبر، عمار بن ياسر ـ ابراهيم غشان، سفيان الثوري ـ محمد وسلس، المغيرة بن شعبة ـ علي جبر، اسامه بن زيد/الفالوجة ـ فايز الخطيب، احمد بن حنبل ـ طه الشمايلة، مالك بن انس ـ محمود علاوي، ابو حنيفة ـ مروان الديري، اويس القرني ـ صلاح السقاف، سلمان الفارسي ـ د. ماجد ابو رضيه، عمر خليل، عبدالله بن رواحه ـ احمد راشد، حطين ـ باسم حماده، عاصم بن ثابت ـ محمود الكسواني، سلمه بن الاكوع ـ محمود عيد، المقداد بن الاسود/الحدادة ـ شاكر ابو حطب.

٦) مسلجد منطقة ماركا الشمالية، التطوير الحضري، ماركا الجنوبية

حمزه بن عبدالمطلب ـ مصطفى الرفاتي، د. محمود العواطلي، ماركا القديم ـ روحي ابو حلاوة، فاطمة الزهراء ـ عبدالحميد الزين، طلحة بن عبيدالله ـ حسين عطيه، الامام علي ـ بسيم قشه، سهيل بن عمرو ـ عبدالفتاح عمر، سليمان المسفر ـ عاهد عساف، السلام ـ عزت جميل، امنه بنت وهب ـ جميل عبدالصمد، ضاحية الامن العام ـ جمال القرا، مسلم/التطوير الحضري ـ ابراهيم برقان، مخيمر/ابو جاموس ـ يعقوب هندي، الابرار ـ احمد المومني، معاذ بن جبل ـ وليد حلحولي، النور ـ د. خليل حميض، عبدالله بن عمر ـ يوسف ابو رشته، صالحية العابد ـ محمد رضوان، التوحيد ـ محمد العبوس الدعجة.

٧) مسلجد منطقة التاج، الجوفة، الاشرفية

الامام علي ـ فخري عيسى، الشهيد ـ عدنان خليفات، ابو بكر الصديق ـ عبدالرحمن ابو غليون، البقاعي ـ احمد ممتاز، الراشدين ـ فوزي السعود، الجوفة القديم ـ عبدالله العمري، مدرسة الامير الحسن ـ ابراهيم العلي، الانصار ـ سعيد حجاوي، مدرسة صلاح الدين/الاشرفية ـ عادل بداينه، غالب الزاغه/م. البشير ـ محمد ريحي، سعيد بن زيد/ج الجوفة ـ سمير الحراسيس، انس بن مالك ـ محمد زنبركجي، القعقاع بن عمرو ـ عمر العمري، ابو درويش ـ حسين وهدان، السلام ـ جمال بنات، حسن البرقاوي ـ عبدالله سعايده.

٨) مسلجد منطقة النصر، المنارة

النصر القديم ـ حامد القصور، الرحمة/مخيم النصر ـ عبدالله قنديل، حي عالية ـ عمر ابو ناصر، محمود الطاهر ـ محمد طاهر ابو قياص، المنارة/حي المنارة ـ محمد النتشة، بلال بن رباح ـ محمود تقال، الابيض/المنارة ـ اسحق اماره، الحكمة/حي عالية الشرقي ـ عبدالحميد عياش.

٩) مسلجد منطقة الوحدات، راس العين، الزهور، ام الحيران

الوحدات الكبير ـ محمد سلامه، مدارس الوحدات ـ وليد شابسوغ، علي بن ابي طالب ـ فالح عبداللطيف، القدس ـ السيد عبدالسميع نجم، اليرموك / المقبرة الاسلامية ـ فهمي الشاذلي، السيدة حفصه ـ محمد البكري، ابو انشيش القديم ـ ضيف الله الشوابكه، منور الحديد/سوق الخضار ـ محمد نبهان، الوحدات الجنوبي ـ يوسف منصور، الشعراوي ـ نضال امارة، الخلفاء الراشدون ـ احمد عنكين، الامام البخاري ـ عبدالله الفجاوي، المهاجرون الكبير ـ يحيى كوكش، عائشة ام المؤمنين/ الاذاعة ـ احمد خليل ابو شال، عثمان بن عفان ـ محمد مرزوق، الرواس ـ شفيق السعود، ابراهيم الحاج حسن ـ صالح طه، حمدان القرا ـ احمد جبر قويدر، عبدالرزاق/راس العين ـ محمود شحادة، عثمان بن مظعون/راس العين ـ عبدالفتاح عقل.

١٠) مسلجد منطقة جبل النظيف، المريخ، نزال، الاخضر

طارق بن زياد ـ صالح مصلح، النظيف الاوسط ـ احمد عيسى جبر، مصعب بن عمير ـ عوض الله حسن، المؤمنون ـ علي نمر، محمد منور الحديد ـ جمال محمود، نزال الكبير ـ حسين شحادة، بدر ـ طه خلف، علي صقر ـ صابر صبري، التوبة ـ محمد العيشاوي، الهشلمون ـ سليمان الهشلمون، السيدة زينب ـ رشاد ابراهيم، جمعية لفتا ـ فائق عطية، محمد ازمقنا ـ حازم ابو غزالة، ابو هريرة ـ عبدالمنعم ابو زنط، زيد بن حارثة ـ رضا ضمره، ابراهيم الخليل ـ مصطفى الشاعر، ابو الدرداء ـ ناصر ادليبي.

١١) مسلجد منطقة القويسمة، ابو علندا

القويسمة الكبير القديم ـ عدنان حسونه، قتيبة بن مسلم الباهلي ـ ابراهيم نصار، ابو انشيس الجديد ـ عايش عوض الزبيدي، الحاج نهار القطارنه ـ امجد محمد حسن، اسكان القويسمة ـ كامل عمايرة، عمر بن عبدالعزيز ـ خالد شعبان، حفيظة الحديد ـ عبدالعظيم بدوي، سليمان ابو انشيس ـ محمد سيد علي، ابو علندا الكبير ـ عثمان دروبي، جعفر بن ابي طالب ـ حمدي الغريب، مسلم خير ـ علي الرفاعي، مطار الملكة علياء ـ احمد محمد احمد شعبان.

مسلجد منطقة خريبة السوق + الجويدة + المقابلين

خريبة السوق القديم ـ خالد ابو زيتون، حذيفة بن اليمان ـ مصطفى الصمعاع، مسجد جاوا ـ احمد الطلافيح، قباء/اليادودة ـ منذر زيتون، السلام ـ محمد عز الدين، عمر المختار ـ محمود هاني الصادق، الجويدة القديم ـ يوسف ابو صبيح، الامام علي بن ابي طالب ـ خالد مصطفى، المقابلين الكبير ـ محمد عياد الوحيدي، خالد بن الوليد ـ محمد القزلي، السيدة خديجة ـ عز الدين العقاد، مصطفى سيدو الكردي ـ عادل ضمره، ام قصير ـ (القديم) فؤاد ابو عواد، ابو عبيدة/البنيات ـ عيسى شباته، الطيبة ـ يحيى الاسطل

١٣) مسلجد منطقة طارق + شفا بدران

سعد بن ابي وقاص ـ فتحي الزغابيه، عمار بن ياسر/النويجيس ـ سمير المواجدة، معاذ بن جبل/ابو عليا/احمد الخشاب، ذو النورين ـ سمير عبدالله، شاهر الحديد/الجويدة ـ محمد احمد الرقب، اسكان الامير هاشم ـ محمد عبدالرزاق الداود ـ موسى عمر، الشهيد محمود الكايد ـ عبدالغني مصطفى، الهاشمية/شفا بدران ـ محمود الذيب.

١٤) مسلجد منطقة مرج الحمام، ناعور، ام البسلتين

نويران/مرج الحمام ـ طاهر محمد، شعبان عنان ـ فرحان اسماعيل، ام عين ـ رضا فكري، اسكان ضباط القوات المسلحة ـ نوح الفقير، ناعور الكبير ـ اللداوي، ناعور الغربي ـ احمد الخطاب، هيثم ادلبي ـ محمد الرفاعي، ام البسلتين الجنوبي ـ عواد العجرمي.

١٥) مسلجد منطقة تلاع العلي، ام السماق، خلدا

تلاع العلي القديم ـ مصطفى العساف، العساف/تلاع العلي الجديد ـ محمد الربابعة، الامين/خلدا ـ يحيى العمايرة، خلدا الجديد الشرقي ـ احمد نوان، خلدا الجديد الغربي ـ عبدالله هليلات، ام السماق الجنوبي ـ موسى الحاج حسن، دابوق ـ محمد السير، احد ـ د. محمد عقله، وفيق التلاوي ـ علي السطري.

١٦) مسلجد منطقة الجبيهة، ابو نصير، صويلح

الجامعة الاردنية ـ د. احمد العوايشه، اللوزين ـ صفوت عبدالفتاح، الامام النووي ـ احمد شحادة، الفاروق/ابو نصير ـ محمد العطاري، صويلح الكبير ـ د. محمد ابو فارس، الشركس القديم ـ احسان حجير، موسى بينو ـ مصطفى زيد الكيلاني، عبدالرحمن بن عوف ـ د. صلاح الخالدي، عمار بن ياسر/الكمالية ـ كاظم عايش، عبدالله بن مسعود ـ ابراهيم خليل، الحسن والحسين ـ عبدالله البطوش، مواد ـ اسحق البداوين، خليل الرحمن ـ رشدي العاروري.

١٧) مسلجد منطقة سحاب، الموقر

سحاب الكبير ـ د. محمود جابر، سحاب الشمالي ـ حسن جمال، سحاب الجنوبي ـ د. ذياب عقل، مدرسة بلاط الشهداء ـ خالد سليمان، الغزالي ـ علي سلامة، السلطان عبدالقادر ـ عبدالرحمن احمد عبدالجواد، عويد عبدالفتاح / المدينة الصناعية ـ وصفي جعاره، الغفران ـ حمزه منصور، الموقر الكبير ـ سلامه البري.

المحليات



حرائق الاعشاب وجدية المواجهة من قبل الدفاع المدني!؟

عمليات حرق الاعشاب التي تقوم بها مديرية الدفاع المدني حاليا في محافظة العاصمة تعتبر محاولة جادة هي الاولى من نوعها من اجل مواجهة اخطار الحرائق التي تنتشر في العادة في مثل هذا الموسم من كل عام من جراء المساحات الواسعة من الاعشاب الجافة التي تلتهب مع اي مصدر ناري يقترب منها سواء اكان عقب سيجارة او غيره حيث ينطبق عليها المثل المعروف "سريان النار في الهشيم" لتصيب كل ما يقترب منها وتحيله الى اكوام من الرماد!؟

فقد استجابت مديرية الدفاع المدني لما سبق وحذرنا منه من اخطار حرائق الاعشاب لهذا الموسم بطريقة مسؤولة عن طريق التخليص من هذه الاعشاب اولا باول وحرقها بعد اتخاذ كافة احتياطات السلامة العامة وتحت اشراف المتخصصين من جهاز الدفاع المدني وبذلك يتم تلافي المحذور قبل وقوعه اصلا بابادة الاعشاب الجافة مسبقا بدلا من ترقب الاخطار المتوقعة منها!؟

ولما كانت عملية حرق الاعشاب من الاهمية بمكان داخل العاصمة نفسها لدرء اخطار الحرائق التي يمكن ان تتسبب في وقوعها عن المناطق السكنية بخاصة وان هناك مساحات كبيرة من الاراضي الخالية من العمران تنتشر في كل مكان منها الا ان مثل هذه العمليات يفترض ان تتم ايضا في مختلف المدن الرئيسية الاخرى التي تعاني ايضا من مثل هذه المحاذير!؟

ولعل دائرة الحراج في وزارة الزراعة تقوم هي الاخرى بنشاط ملموس في هذا الشأن لحماية الغابات الحرجية ايضا من اخطار حرائق الاعشاب التي تشب فيها في مثل هذا الموسم من كل عام وتؤدي الى تدمير مساحات واسعة منها وتحويل اشجارها الخضراء الباسقة الى اكوام من الاخشاب المحترقة والفحم الاسود والرماد!؟

"نزيه"

بدء العمل لتأسيس فرع لمنتدى الشباب العربي في المفرق

كنعان: تفعيل دور الشباب العربي وتطوير التعاون

المفرق ـ الراي ـ غازي حداد:

التقى السيد عبدالله كنعان ممثل سمو الامير الحسن ـ رئيس مجلس امناء منتدى الشباب العربي ـ بجمع واسع من شباب وشابات محافظة المفرق بحضور السيد فايز العبادي محافظ المفرق وعدد من أعضاء مجلس الامناء في منتدى الشباب العربي في قاعة مركز الاميرة بسمة للخدمات الاجتماعية، وفي بداية اللقاء نقل السيد كنعان تحيات سمو الامير لشباب وشابات المحافظة وتمنياته لهم بالتوفيق في الاهداف النبيلة التي يعملون من لجل تحقيقها من خلال منتدى الشباب العربي، واكد ممثل سمو رئيس مجلس امناء المنتدى على ضرورة العمل لاتاحة الفرصة امام الشباب الراغبين في المساهمة الفاعلة في اعمال المنتدى من مختلف قطاعات الشباب في شتى انحاء المحافظة والمملكة تمهيدا لاعداد قاعدة قطرية قوية ومتينة للمنتدى تكون قادرة على دعم التطلعات القومية للشباب العربي وتحقيق الاهداف الخلاقة والنبيلة التي قام المنتدى من اجلها مشيرا الى الاهداف الرئيسية المرتقبة للمنتدى للانطلاق نحو تطوير علاقات التعاون والتواصل مع الشباب العربي ومد الجسور وطرائق الحوار الموضوعي البناء مع مختلف التنظيمات الشبابية في شتى انحاء العالم على طريق خدمة الاهداف النبيلة والخلاقة للشباب العربي وقضايانا الوطنية والقومية.

وقال السيد كنعان ان منتدى الشباب العربي يتطلع الى تفعيل دوره في خدمة المجتمع المحلي على الصعد كافة والقيام بالاعمال التطوعية المناسبة على صعيد الموضوعات والقضايا الانسانية لابناء الوطن اضافة الى تفعيل نشاطاته في مجال البحث عن فرص العمل للعاطلين عن العمل على الصعيدين المحلي والعربي، مؤكدا ان المنتدى كذلك يتطلع الى التنسيق والتعاون الجادين مع مختلف الهيئات والقطاعات الشبابية العربية والعالمية مستقبلا من اجل تبادل الخبرات على صعيد العمل الخير من جهة واثراء تجربة الشباب بكل ما فيه مصلحتها عبر الحوار واللقاء والتواصل، وقال ان من ابرز الاهداف التي قام من اجلها منتدى الشباب العربي هي تكوين اطار من الشباب العربي المهتم بمشكلات بيئته ومجتمعه وتحليل اوضاعه الراهنة واتجاهاته المستقبلية واقتراح الحلول الابداعية للمشكلات التي يواجهها والمساهمة في حلها والوصول الى تأسيس منبر للشباب العربي يتواصل من خلاله مع قادة الفكر وصانعي القرارات في الوطن العربي بما يخدم قضايا الشباب والقضايا الوطنية والقومية ويضمن مشاركة شبابية فاعلة في رسم السياسات العامة وكذلك تمتين الروابط القومية بين الشباب في الوطن العربي سعيا لتحقيق حياة افضل لمجتمعاتهم الوطنية والمجتمع العربي بعامة تحقيقا للوحدة بين شباب الامة العربية وقال ممثل سمو رئيس مجلس امناء منتدى الشباب العربي اننا نتطلع لان يكون المنتدى مجالا رحبا لتنمية مهارات التعبير عن الذات لدى الشباب العربي وتمكينه من ممارسة الحوار الموضوعي اسلوبا في التعامل مع وجهات النظر المختلفة بوعي ومسؤولية مشيرا الى توجه المنتدى لافتتاح فروع للمنتدى في مراكز المحافظات والالوية لاتاحة المجال امام الشباب الراغبين للانتساب والانضمام الى هذه المسيرة الخيرة. وقال السيد كنعان ان المبادىء الاصيلة التي نستظلها هنا في الاردن والرسالة القومية الخالدة التي تقوم على هديها المسيرة الاردنية النقية في سعيها الموصول من اجل وحدة الامة واحلال الوفاق والاتفاق فيما بينها ما هي الا مشاعل نستنير بها في كل درب تسلكه في توجهها الخير عبر منتدى الشباب العربي مؤكدا على ان الافكار الوحدوية الاصيلة والارث الوحدوي الذي تجلى به هنا في الاردن ابتداء من قيام الثورة العربية الكبرى ضد الظلم والتسلط والاستعمار كفيل بتعزيز مسيرة المنتدى وتنشيط دوره ومساهماته من خلال جهود الشباب وعطائهم وقال ردا على استفسارات الشباب وملاحظاتهم ان المنتدى ليس حزبا سياسيا ونحن نؤمن بمبادىء راسخة واهداف ونسير عليها وحدويين وقوميين، حضارتنا وتراثنا اسلامي وقد عبر الشباب والشابات خلال الاجتماع عن رغبتهم الملحة والمخلصة بتأسيس فرع للمنتدى في محافظة المفرق وتم تشكيل لجنة ثلاثية من السيدة سلمى الريضي، والمهندس عبدالله سعد ابو عليم والسيد فاروق القاضي لتتولى عملية تسجيل الشباب والشابات الراغبين بالانتساب لعضوية منتدى الشباب العربي.

كما سيتم تشكيل لجنة لتمثيل شباب وشابات المحافظة في مجلس امناء المنتدى. وكان السيد فايز العبادي محافظ المفرق قد رحب بصفته الشخصية بالسيد كنعان واعضاء مجلس امناء المنتدى وتمنى لهم التوفيق في عملهم ومسعاهم.

ارقام ايداعية ل ٥٢ مخطوطة

عمان ـ الراي

بلغ عدد المؤلفات التي منحتها دائرة المكتبات ارقام ايداعية خلال شهر ايار الماضي (٥٢) مخطوطة في موضوعات مختلفة.

الحسين يعزي عشائر الجبور وال قارت

عمان ـ بترا ـ انتدب جلالة الملك الحسين سيادة الشريف فواز زين عبدالله مستشار جلالته لشؤون العشائر لتقديم تعازي ومواساة جلالته الى عشائر الجبور/بني صخر بوفاة فقيدهم المرحوم الشيخ بشير بن خرباش الجبور.

كما انتدب جلالته السيد عبدالله السرحاني مساعد رئيس التشريفات الملكية لتقديم تعازي ومواساة جلالته الى آل قارت بوفاة فقيدتهم المرحومة والدة السيد محمد حافظ رشيد قارت مدير اتصالات القصور الملكية.

الحسن يعزي آل قارت

عمان ـ بترا ـ انتدب سمو الامير الحسن ولي العهد مساء امس نائب مدير مكتبه السيد عبدالله كنعان لتقديم تعازي سموه الى آل قارت بوفاة فقيدتهم المرحومة والدة السيد محمد حافظ رشيد مدير اتصالات القصور الملكية العامرة.

بدران يستقبل السفير البلجيكي

عمان ـ بترا ـ استقبل السيد مضر بدران رئيس الوزراء في مكتبه امس سفير مملكة بلجيكا الجديد المعين لدى البلاط الملكي الهاشمي.

وجرى خلال اللقاء استعراض علاقات الصداقة والتعاون القائمة بين البلدين.

اسم وخبر

محاضرة للسفير الفلسطيني

يلقي السيد الطيب عبدالرحيم سفير فلسطين في عمان محاضرة في مكتبة حطين الساعة الخامسة والنصف من مساء غد السبت.

فهيم النوايسة

باشر السيد فهيم النوايسة عمله محافظا لمعان بالوكالة طيلة غياب المحافظ الاصيل في اجازته.

محمود الساري

اجيز السيد محمود الساري نائب محافظ المفرق اسبوعين اعتبارا من اليوم.

زهير الشمايلة

باشر السيد زهير الشمايلة عمله مديرا للمركز الثقافي الاسلامي في الكرك بعد نقله الى هذا المركز من مديرية اوقاف الطفيلة.

المهندس قاسم ابو غزلة

حصل المهندس قاسم ابو غزلة على درجة الماجستير في الهندسة من الجامعة الاردنية.

منال الزاغة

عادت الى عمان الانسة منال سامي الزاغة بعد حصولها على درجة الماجستير في الادارة العامة من الولايات المتحدة الامريكية.

عبدالكريم المومني

وافق مجلس الوزراء على تعيين السيد عبدالكريم عبد محمد المومني رئيسا لبلدية صخرة في لواء عجلون.

عبد الرحيم الشوابكه

انتخب السيد عبدالرحيم جمعة الشوابكة نائبا لرئيس مجلس بلدي جرينة الشوابكة

ارشيد علي عليمات

تمت الموافقة على استقالة الصيدلي ارشيد علي عليمات من ملاك المؤسسة الطبية العلاجية اعتبارا من مطلع حزيران بناء على طلبه.

بدء اجتماعات الجمعية العمومية ل "اكديما"

٣,١ مليون دينار كويتي ارباح الشركة في العام الماضي

العميد: شركات الدواء العربية كسرت احتكار الادوية

عمان ـ بترا ـ اقرت الجمعية العمومية للشركة العربية للصناعات الدوائية والمستلزمات الطبية ـ اكديما ـ في اجتماعها السنوي الذي بدأ في عمان أمس التقرير السنوي الرابع عشر لمجلس الادارة للعام الماضي الذي تناول بالتفصيل نشاطات الشركة وميزانيتها العمومية وموقفها المالي.

كما ناقشت الجمعية اوضاع الشركات القائمة التابعة للشركة الام اكديما وهي شركة الخليج للصناعات الدوائية في رأس الخيمة والشركة الكويتية للصناعات الدوائية ومصنع المحاليل الطبية في المملكة العربية السعودية والشركة السعودية للصناعات الدوائية والمستلزمات الطبية والشركة العربية لصناعة المضادات الحيوية ومستلزماتها في العراق والشركة العربية لصناعات الادوية البيطرية ومستلزماتها في الاردن.

كما ناقشت المشروعات الجديدة التي تم اقرارها وهي مشروع للضمادات والمستلزمات الطبية في الجمهورية اليمنية ومشروع لاستغلال النباتات الطبية وانتاج الخلاصات الدوائية في السودان ومشروع لتصنيع مواد التغليف في دولة البحرين او الامارات العربية المتحدة ومشروع لتصنيع المواد الاولية في دولة قطر ومشروع للصناعة الدوائية والمستلزمات الطبية في ليبيا ومشروع لصناعة الادوية في تونس ومشروع لاستخلاص بروتينات الدم في المغرب والذي يهدف لانتاج بعض مشتقات الدم.

وناقشت الجمعية كذلك الجدول الاقتصادي لعدد من المشاريع المنوي تنفيذه وهي مشروع الكواشف الطبية المخبرية وتصنيع الادوية والامصال البيطرية للمغرب واقامة مركز للبحوث في الصناعة الدوائية وتدريب الفنيين ومشروع لانتاج مشتقات النشا للصناعة الدوائية والغذائية.

وتم خلال الاجتماع بحث مجالات التعاون مع الحكومات والمنظمات والمصانع العربية لدعم وتنمية الصناعة الدوائية من خلال اعداد البحوث والدراسات حول الوضع الدوائي في الوطن العربي وافضل الاساليب لتدريب الكوادر في مجال الصناعات الدوائية والتسويق الدوائي.

وفيما يتعلق بالجانب المالي تناول التقرير الاستثمارات في الشركات والاستثمارات المالية واجمالي الايرادات للشركة للعام الماضي والبالغ ـ ٣,٦٠٤,٦٦٤ ـ دينارا كويتيا.

ويبلغ اجمالي الودائع حتى نهاية ذلك العام ـ ٢٥,٣٢٠,٩٢٠ ـ دينارا كويتيا اما صافي الارباح فبلغ ـ ٣,١١٧,٣٣٧ ـ دينارا كويتيا.

وقال الدكتور صالح العمير رئيس مجلس ادارة اكديما في تصريح لوكالة الانباء الاردنية والتلفزيون الاردني ان شركات الدواء في الوطن العربي استطاعت ان تكسر احتكار صناعة الدواء وتحريره من سيطرة الشركات الكبرى في العالم ومنافسة هذه الشركات في اسواقها التصديرية مشيرا الى ان بعض مصانع الدواء العربية استطاعت ان تغطي نسبة ١٠٠ بالمائة من بعض المستحضرات الصيدلانية و ٥٠ الى ٧٠ بالمائة في مستحضرات اخرى الا انها لم تحقق الاكتفاء الذاتي في الوطن العربي بعد مشيرا الى ان الصناعات الدوائية في الوطن العربي استطاعت ان تكتسب ثقة المواطن العربي لجودتها.

واعرب عن أمله في ان يسوى الخلاف بين جمهورية مصر العربية التي جمدت عضويتها في اكديما في وقت سابق لان السوق المصري رائد وقوي على صعيد الانتاج والاستهلاك مشيرا الى انه في حالة عودة مصر الى عضوية الشركة فان مصير دولة المقر سيحدده المساهمون في الشركة.

الروابدة يستقبل السفير اليوغسلافي



عمان ـ الراي

استقبل السيد عبدالرؤوف الروابدة وزير الاشغال العامة والاسكان في مكتبه صباح امس السفير اليوغسلافي لدى المملكة.

وجرى خلال اللقاء بحث علاقات التعاون القائمة بين البلدين في مجال الاشغال العامة والاسكان وسبل دعمها وتطويرها.

لعدم اكتمال النصاب

تمديد انتخابات بلدية الرصيفة الى اليوم

٤١ ٪ فقط شاركوا في الاقتراع



الزرقاء ـ الراي ـ من عبداللطيف القرشي

بلغ عدد المقترعين الذين توجهوا الى صناديق الاقتراع امس لانتخاب مجلس بلدية جديد لبلدية الرصيفة ٩٥٠٢ ناخبا وناخبة اي ما يقارب نسبة ٤١ ٪ من بعد تمديد ساعتين اضافيتين.

وقد اعلن السيد محمد حسين الشويكي محافظ الزرقاء تمديد الانتخابات الى صباح اليوم لعدم اكتمال النصاب القانوني حيث ستبدأ اللجان في تمام الساعة السابعة وتنتهي في تمام الساعة الخامسة.

من جانب اخر قام السيد الشويكي محافظ الزرقاء ورئيس انتخابات الرصيفة يرافقه عدد من المسؤولين بتفقد مراكز الاقتراع حيث استمع من رؤساء لجان الاقتراع الى شرح عن سير العملية الانتخابية.

وقد اشاد السيد الشويكي بوعي المواطنين والمرشحين وتعاونهم مع لجان الاقتراع.

وكانت عملية الاقتراع قد بدأت تأخذ طابع التفاعل مابين الساعة العاشرة والثانية بعد الظهر ومابين الساعة الرابعة والسابعة من يوم امس حيث كان الاقبال جيدا ومنظما وكانت جداول الانتخابات دقيقة ومنظمة ولكن هناك انطباع عام بان اسباب عدم وصول النسبة الى الحد المطلوب تعود الى ان كافة الشركات في منطقة الرصيفة تنتهي من اعمالها في تمام الساعة الرابعة ولم يكن هناك مجال امام العاملين لترك اعمالهم والتوجه الى صناديق الاقتراع في حين كان الاقبال شديدا من قبل العنصر النسائي.

وتشير التقديرات الاولية الى تشتت الاصوات بين غالبية الكتل والمستقلين وليس هناك تكهن واضح حول حصول بعض الكتل على غالبية الاصوات.

وقد بذل المرشحون جهودا مكثفة بايصال الناخبين الى مراكز الاقتراع وتوفير وسيلة النقل الخاصة بذلك.

مدينة الرصيفة تشهد انتخابات جديدة ومجلسا بلديا جديدا بعد انقطاع دام سبع سنوات وقد شهدت المدينة منذ ساعات الصباح حالة من الحركة الدؤوبة بين الناخبين والمرشحين.

ويتوقع ان يشهد اليوم اقبالا اكثر منذ امس على صناديق الاقتراع نظرا لتفرغ جميع الموظفين والعاملين في المدينة.

جمو وزيرا للاوقاف بالوكالة

عمان ـ بترا ـ صدرت الارادة الملكية السامية بان يتولى سماحة الشيخ عبدالباقي جمو وزير الدولة للشؤون البرلمانية القيام باعمال وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية بالوكالة بمناسبة سفر الوزير الاصيل في مهمة رسمية الى الخارج.

برقية شكر لمدير الأمن من الكتلة الاسلامية المستقلة

عمان ـ "الراي" ـ بعثت الكتلة الاسلامية المستقلة في مجلس النواب برقية الى اللواء الركن فاضل علي فهيد مدير الامن العام لاستحداثه دائرة للافتاء في المديرية.

واشارت في برقيتها ان هذا دليل على اهمية الوعي الديني في انجاح مهمة رجل الأمن في خدمة المواطن. كما شكرته على توحيد نداء شرطة النجدة في جميع انحاء المملكة.

لمراجعة وزارة التعليم العالي

عمان ـ الراي

تطلب مديرية البعثات والمنح الدراسية في وزارة التعليم العالي من الطلبة التالية اسماؤهم مراجعة قسم المنح الدراسية في مبنى الوزارة خلال ساعات الدوام الرسمي في موعد اقصاه الثلاثاء المقبل لامور تتعلق بالتزامهم لقاء دراستهم في اسبانيا وكل من يتخلف عن الحضور ستتم مطالبته وهم ـ

عزمي محمد مصطفى عبد الغني، و. سليمان يوسف سليمان ابو زنيد، و راضي حسين حمود "محمد راضي" صدقة، و مفيد محمد محمود حنون.

وتطلب مديرية البعثات والمنح الدراسية في وزارة التعليم العالي من ولي امر الطالب خالد عبدالفتاح فلاح الذي يتابع دراسته في المغرب مراجعة قسم المنح الدراسية مصطحبا كشف علاماته في الثانوية العامة ووثيقة تسجيله وذلك في موعد اقصاه يوم الثلاثاء المقبل.

مذكرة دعوة

محكمة حقوق المفرق

رقم الدعوى ٩٠/١٥٧

اسم المدعى عليه وشهرته ومحل اقامته: غياث يوسف لطفي من المفرق ومجهول مكان الاقامة.

يقتضي حضورك لمحكمة حقوق المفرق يوم الاثنين الواقع في ١٩٩٠/٦/١١ الساعة التاسعة صباحا للنظر في الدعوى الحقوقية التي اقامها عليك فرح نوري بطارسه وكيله المحامي حازم الزعبي.

المحليات

الأفق المحلي

الجامعات الأهلية ..

● صلاح عبدالصمد

من الطبيعي، ان يتساءل الكثيرون، عما سيكون عليه الحال، بالنسبة للاعتراف بالجامعات الأهلية، التي تستعد لفتح ابوابها، وكذلك بالنسبة لمعادلة شهاداتها، في الخارج، بوجه عام، وفي الدول العربية، بوجه خاص.. اذ لا يخفى، ان قطاعا عريضا، من الطلاب الذين سيلتحقون بها، لا يسقط من حسابه، فرص العمل، في منطقة الخليج، حيث تدير شركات اجنبية، عددا من المشاريع الكبرى.. وهي تقيم بالتالي، شهادات العاملين فيها، وفقا لتقييم الدول التي تحمل جنسيتها، لتلك الشهادات.. وذلك بالاضافة، الى ان العمل في القطاع العام هناك، يتطلب بالضرورة، اعتراف الدول الخليجية، بجامعاتنا الاهلية، وبالشهادات التي تمنحها.. واكثر من ذلك، يحسن التذكير من الآن، باهمية تولد القناعة، لدى القطاع الخاص، في مجتمعنا، بالوزن العلمي لتلك الجامعات وشهاداتها، حتى لا يواجه خريجوها، صعوبات في الحصول على العمل المناسب، في الداخل والخارج.

إن هذا التنبيه، لا يجوز ان يفسر وكانه من قبيل التشكيك المسبق، في هذه الجامعات.. وإنما هو دعوة، الى مكاشفة الراي العام، بوضعها الحقيقي، ليكون الطلاب واهلهم، على بينة من امرهم، منذ البداية.. وحتى لا تتولد لدى اي منهم، احلام مبالغ فيها. فإذا كانت الجامعات الأهلية، لم تتخذ بعد، خطوة في سبيل الاعتراف بها، وبشهاداتها، فعليها ان تصارح المواطنين بذلك.. وحينئذ، سوف يتعين على الطالب، الذي يتوجه للالتحاق باي منها، ان يتحمل تبعة الاحتمالات المستقبلية.

ان الاماني الطيبة، بنجاح جامعاتنا الاهلية، لا تغني عن المكاشفة بالحقائق والتعامل معها.. وهنا، يحسن التذكير، بالصعوبات التي واجهها، قطاع من خريجي كليات المجتمع، بسبب التباين، في تقييم مستواها العلمي، في الداخل والخارج.. حتى ان هذا التباين، تمثل في تقييم افضل لبعض تخصصاتها، من قبل جامعات في الخارج، بالمقارنة مع تقييم جهات معنية هنا، لتلك التخصصات. والهدف من هذا التذكير، هو الدعوة الى تجنيب جامعاتنا الاهلية، مثل هذا التباين، في تقييم مستواها العلمي، وذلك حرصا على مستقبل الطلاب الذين سيلتحقون بها، وحتى لا تضيع عليهم، النفقات التي سيتحملونها، وهي نفقات لا يستهان بها.

معان والرمثا يستعدان للاحتفال بذكرى الثورة وعيد الجيش

معان – الرمثا – بترا – ضمن احتفالات المملكة بيوم الثورة العربية الكبرى ويوم القوات المسلحة الاردنية اعدت بلدية معان بالتعاون مع الفعاليات المختلفة في المدينة برنامجا للاحتفال بهاتين المناسبتين القوميتين يتضمن القاء عدد من المحاضرات عن الثورة العربية الكبرى والنقلة التاريخية في حياة الامة العربية.

كما يتضمن عرض افلام وثائقية عن مسيرة الثورة وما حققته اضافة الى اجراء مسابقات ثقافية ادبية حول الثورة العربية الكبرى عبر التاريخ.

ويشتمل الاحتفال على زيارة قصر المغفور له الملك عبدالله بن الحسين مؤسس المملكة في مدينة معان للوقوف على اثار قادة الثورة الذين ساهموا برفع رايات الامة العربية وتوحيد كلمتها.

كما اعدت بلدية الرمثا برنامجا للاحتفال بهاتين المناسبتين.

ويتضمن الاحتفال الرئيسي الذي سيقام يوم الاثنين القادم تنظيم مسيرات شعبية والقاء كلمات وعقد حلقات الدبكة والاهازيج والاناشيد الوطنية.

أسعار العملة

النشرة اليومية لاسعار العملات الاجنبية

يعلن البنك المركزي الاردني ان اسعار شراء وبيع العملات الاجنبية المبينة ادناه ليوم امس الموافق ٧/٦/١٩٩٠ هي كما يلي:

العملة	سعر الشراء (بالفلوس)	سعر البيع (بالفلوس)
دولار امريكي	٦٦٩,٠	٦٧٣,٠ *
جنيه استرليني	١١٢٩,٥	١١٣٦,٣
مارك الماني	٣٩٦,٤	٣٩٨,٨
فرنك سويسري	٤٦٥,٤	٤٦٨,٣
فرنك فرنسي	١١٧,٦	١١٨,٣
ين ياباني/كل مائة	٤٣٨,٨	٤٤١,٤
جلدر هولندي	٣٥٢,٢	٣٥٤,٣
كرون سويدي	١٠٩,٦	١١٠,٣
لير ايطالي/كل مائة	٥٤,٠	٥٤,٣
فرنك بلجيكي/كل عشرة	١٩٣,٨	١٩٤,٠

* علما بأن البنك المركزي على استعداد لتلبية حاجة البنوك والشركات المالية المرخصة من العملة الاجنبية بسعر ٦٧١,٠ فلسا للدولار الامريكي مبيعا.

أضواء على الشخصيات المشمولة بتعيينات الأمناء والمدراء العامين

عمان – بترا – صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على قرار مجلس الوزراء المتضمن التعيينات التالية اعتبارا من ٩/٦/١٩٩٠.

الدكتور محمد مهدي الفرحان مديرا عاما لدائرة الجمارك، السيد فلاح القضاة مديرا عاما لمؤسسة المناطق الحرة، الدكتور عبدالعزيز وشاح امينا عاما لسلطة وادي الاردن، السيد محمد السقاف مديرا عاما لمؤسسة الضمان الاجتماعي، السيد عادل القضاة مديرا عاما لدائرة ضريبة الدخل، السيد علي الغرايبة مديرا عاما لدائرة الاراضي والمساحة، الدكتور ابراهيم بدران امينا عاما لوزارة الصناعة والتجارة، المهندس عاصم غوشة امينا عاما لوزارة الطاقة، السيد عيد الفايز امينا عاما لوزارة الشباب، المهندس عوض التل مديرا عاما لمؤسسة الموانيء، السيد سليمان الهباهبة مديرا عاما لمؤسسة النقل العام، الدكتور برهان الشريدة مديرا عاما للخط الحديدي الحجازي الأردني، الدكتور محمد بني هاني امينا عاما لوزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة، السيد محمد كريشان مديرا عاما لسكة حديد العقبة، السيد محمد احمد الجمل مديرا عاما لدائرة اللوازم، السيد صالح الزعبي امينا عاما لمجلس الامة، السيد محمد العبداللات مديرا عاما للمؤسسة الاستهلاكية المدنية، السيد احمد العطوان مديرا عاما لمؤسسة التدريب المهني، السيد زهير خليفة مديرا عاما لبنك تنمية المدن والقرى، السيد سلمان الطراونة مديرا عاما لدائرة الموازنة العامة.

فيما يلي بعض المعلومات عن المناصب التي شغلها المسؤولون التي شملتهم التشكيلات الجديدة.



المهندس عاصم غوشة:

من مواليد القدس عام ١٩٣٤ حاصل على شهادة البكالوريوس في الهندسة من جامعة القاهرة عام ١٩٦٠ عمل مهندسا في امانة القدس ووزارة البلديات ومديرا لدائرة الخدمات والاشغال الهندسية في وزارة البلديات ونائبا لمدير عام بنك تنمية المدن والقرى وامينا عاما لوزارة الشباب.



السيد صالح الزعبي:

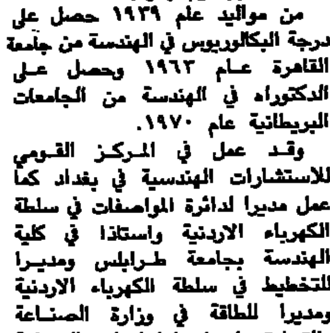
من مواليد عام ١٩٣٧ ويحمل شهادة الليسانس باللغة العربية وادابها من جامعة دمشق وشهادة الماجستير من الجامعة الاميركية في بيروت ومرشح دكتوراه في العلوم السياسية من احدى الجامعات الاميركية حيث أعد اطروحته في العلوم السياسية حول العلاقة بين السياسة الدولية والاقليمية في حل النزاعات الدولية (الجامعة العربية والامم المتحدة).

شغل عدة مناصب دبلوماسية منها مستشار للسفارة الاردنية في القاهرة ومساعد للمندوب الاردني الدائم لدى الجامعة العربية ومساعد لمندوب الاردن الدائم في الامم المتحدة ثم امينا عاما لوزارة الخارجية ومديرا لمركز الدراسات الاستراتيجية في الجامعة الاردنية ومديرا عاما لصحيفة الدستور الاردنية.



السيد فلاح القضاه:

ولد في بلدة عين جنا في لواء عجلون عام ١٩٤٢ وحصل على ليسانس حقوق من جامعة دمشق عام ١٩٦٧ شغل عدة مناصب من بينها مدعي عام محكمة الجمارك ومديرا عاما للمنطقة الحرة في العقبة ثم مديرا للمنطقة الحرة في الزرقاء. ثم مساعدا للمدير العام لمؤسسة المناطق الحرة.



الدكتور ابراهيم بدران:

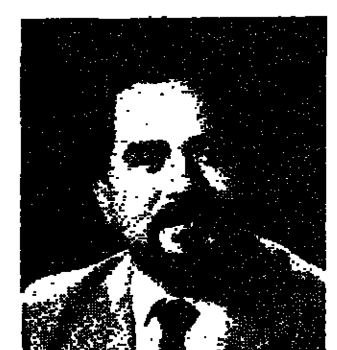
من مواليد عام ١٩٣٩ حصل على درجة البكالوريوس في الهندسة من جامعة القاهرة عام ١٩٦٣ وحصل على الدكتوراه في الهندسة من الجامعات البريطانية عام ١٩٧٠.

وقد عمل في المركز القومي للاستشارات الهندسية في بغداد كما عمل مديرا لدائرة المواصفات في سلطة الكهرباء الاردنية واستاذا في كلية الهندسة بجامعة طرابلس ومديرا للتخطيط في سلطة الكهرباء الاردنية ومديرا للطاقة في وزارة الصناعة والتجارة وامينا عاما لوزارة الصناعة والتجارة وامينا عاما لوزارة الطاقة والثروة المعدنية وهو عضو في اللجنة الملكية لصياغة الميثاق الوطني.

الدكتور برهان الشريدة

ولد في مدينة السلط عام ١٩٣٦ وحصل على بكالوريوس في الرياضيات والفيزياء من الجامعات الاميركية كما حصل على درجة الماجستير في ادارة الاعمال ومن ثم حصل على الدكتوراه في علم الادارة من الجامعات البريطانية عام ١٩٧٩.

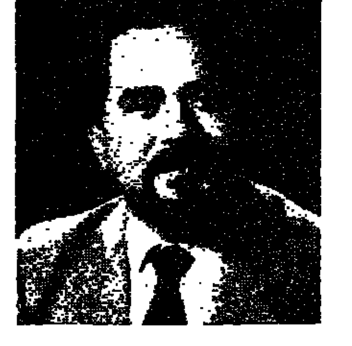
عمل في القطاع الخاص في الولايات المتحدة حوالي ١٨ سنة ثم عمل مديرا لبنك المعلومات الاقتصادية في الجمعية العلمية الملكية ومديرا عاما للاحصاءات ومستشارا في وزارة التخطيط ومديرا عاما لمؤسسة التدريب المهني.



السيد علي الغرايبة:

من مواليد مدينة اربد عام ١٩٤٢ يحمل شهادة البكالوريوس في ادارة الاعمال من جامعة دمشق والماجستير في الادارة العامة من جامعة فلوريدا في الولايات المتحدة.

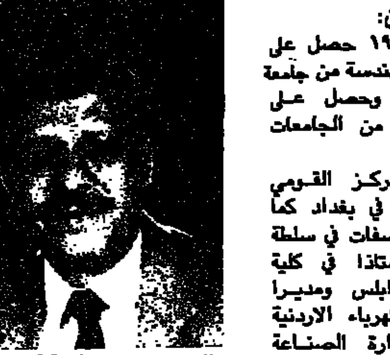
وقد شغل عدة مناصب في دائرة الموازنة كان اخرها مديرا عاما لدائرة الموازنة منذ عام ١٩٨٤ حتى الان.



الدكتور عبدالعزيز وشاح:

من مواليد عام ١٩٤٥ ويحمل شهادة البكالوريوس في الهندسة والدكتوراه في هندسة مصادر المياه من الجامعات الفرنسية.

وقد اشغل عدة مناصب في سلطة المياه حيث عمل رئيسا لقسم المياه الجوفية ومديرا لتزويد مياه الشرب ومديرا للتخطيط والدراسات في وزارة المياه اضافة لمشروع سياسة وتخطيط وادارة قطاع المياه في المملكة.



السيد سلمان الطراونه

من مواليد عام ١٩٤١ ويحمل شهادة البكالوريوس في الادارة من احدى الجامعات الامريكية وليسانس حقوق من جامعة دمشق وماجستير في الادارة العامة.

وقد عمل مستشارا قانونيا في ضريبة الدخل ومساعدا للمدير العام ومديرا عاما لدائرة ضريبة الدخل.



السيد محمد السقاف

من مواليد عمان عام ١٩٤٢ يحمل شهادة البكالوريوس والماجستير في الاقتصاد من جامعة القاهرة.

وقد اشغل عدة مناصب في وزارتي الصناعة والتجارة والتموين من بينها امين عام للتموين وامين عام للصناعة والتجارة.



السيد محمد كريشان

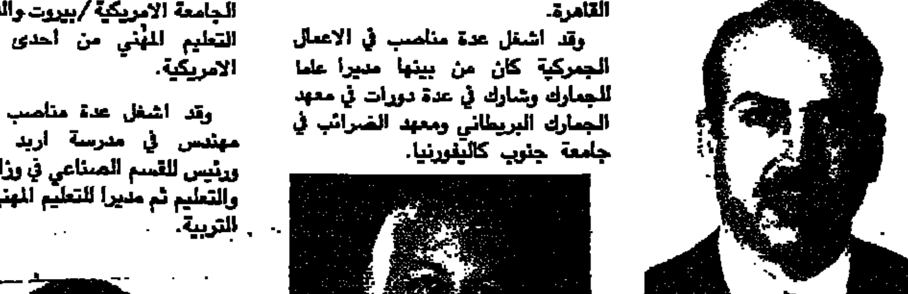
من مواليد عام ١٩٤٦ يحمل دبلوم دراسات عليا. عمل في حقل التعليم واشغل منصب رئيس بلدية معان لدورتين ثم مديرا عاما للخط الحديدي الحجازي الاردني.



السيد عادل القضاة

يحمل شهادة الماجستير في الادارة المالية من جامعة جنوب كاليفورنيا وبكالوريوس في ادارة الاعمال من جامعة القاهرة.

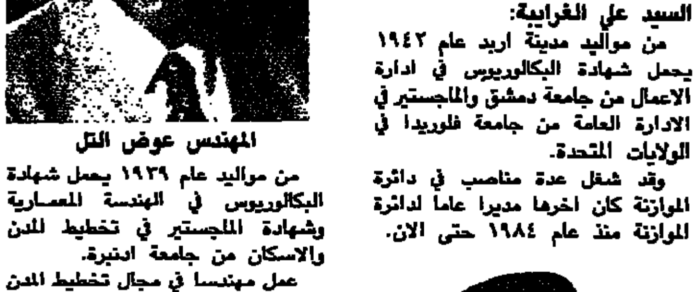
وقد اشغل عدة مناصب في الاعمال الجمركية كان من بينها مديرا عاما للجمارك وشارك في عدة دورات في معهد الجمارك البريطاني ومعهد الضرائب في جامعة جنوب كاليفورنيا.



المهندس عوض التل

من مواليد عام ١٩٣٩ يحمل شهادة البكالوريوس في الهندسة المعمارية وشهادة الماجستير في تخطيط المدن والاسكان من جامعة ادنبرة.

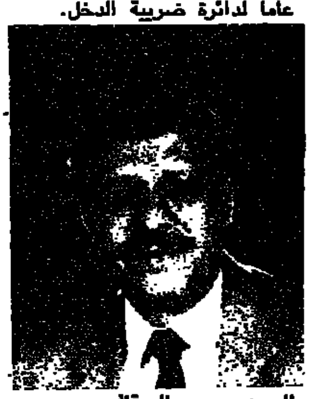
عمل مهندسا في مجال تخطيط المدن في وزارة البلديات ومهندسا في احد المكاتب الخاصة وامينا عاما لوزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة.





السيد محمد العبداللات

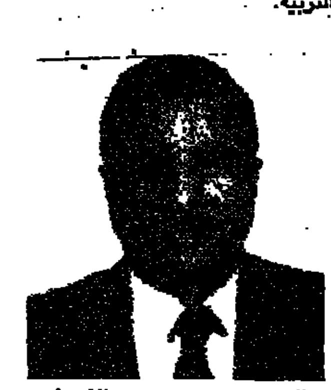
من مواليد عام ١٩٤٣ وقد حصل على شهادة البكالوريوس من كلية التجارة في جامعة القاهرة وعمل مراقبا للشركات الاجنبية في المؤسسة العامة للتأمين واعادة التأمين... كما عمل مديرا عاما بالوكالة في بنك الاردن والخليج ومديرا علم لمؤسسة المناطق الحرة في وزارة المالية ثم رئيسا لمجلس ادارة شركة الصناعات الوطنية.



السيد احمد عطوان

من مواليد عام ١٩٣٩ في قرية الخضر في منطقة بيت لحم ويحمل شهادة البكالوريوس في الهندسة الكهربائية من الجامعة الامريكية/بيروت والدكتوراه في التعليم المهني من احدى الجامعات الامريكية.

وقد اشغل عدة مناصب من بينها مهندس في مدرسة اربد الصناعية ورئيس للقسم الصناعي في وزارة التربية والتعليم ثم مديرا للتعليم المهني في وزارة التربية.



الدكتور محمد مهدي الفرحان

من مواليد النعيمة – اربد ويحمل شهادة الليسانس والدكتوراه في الاقتصاد.

وقد اشغل العديد من المناصب من بينها مساعد لمدير عام شركة الفوسفات وعمل في البنك المركزي ومديرا عاما لبنك تنمية المدن والقرى ومديرا عاما لمؤسسة الضمان الاجتماعي.





الدكتور محمد بني هاني

من مواليد البارحة في اربد عام ١٩٣٨ ويحمل شهادة البكالوريوس في الهندسة الزراعية والبكالوريوس في الهندسة المدنية والماجستير في هندسة الري والصرف والدكتوراه في الهندسة المدنية تخصص هايدروليكا.

عمل في قناة الغور الشرقية ومهندس ري في وزارة الزراعة وتمت اعارته الى الامم المتحدة كخبير ري ومياه لمدة ست سنوات كما عمل مدير ري في سلطة وادي الاردن ونائب رئيس للري ومشاريع مياه الشرب في السلطة وامينا عاما لسلطة وادي الاردن ورئيسا للسلطة بالوكالة.

السيد سليمان علي الهباهبة

من مواليد الشوبك عام ١٩٤٦ يحمل شهادة بكالوريوس في الهندسة الميكانيكية من جامعة بغداد عام ١٩٧٤، عمل رئيس دائرة في مصفاة البترول الاردنية لمدة سبع سنوات ثم التحق بشركة النقل البري الاردنية العراقية وتدرج في عدة مناصب فيها الى ان اصبح نائبا للمدير العام وهو عضو في مجلس ادارتها.



السيد عيد الفايز

من مواليد منجا عام ١٩٤٤ يحمل شهادة بكالوريوس في الاقتصاد. اشغل عدة مناصب من بينها مدير علم شركة النقل البري الاردنية العراقية ومديرعام مؤسسة الموانيء.



السيد محمد احمد الجمل

من مواليد القدس عام ١٩٤٨ يحمل شهادة بكالوريوس تجارة تخصص محاسبة علم ١٩٧١، اشغل عدة مناصب في سلطة الكهرباء الاردنية اخرها رئيس الادارة المالية وهو عضو في مجلس ادارة شركة كهرباء محافظة اربد منذ علم ١٩٨٥ وحتى الآن.

كما انه عضو في اللجنة المالية المنبثقة عن اتحاد منتجي وناقلي وموزعي الطاقة في اوروبا المعروف باسم يونيبيد بالاضافة الى كونه عضوا في عدة لجان مالية وادارية في مؤسسات مختلفة.

السيد زهير خليفة

من مواليد عام ١٩٥٠ يحمل شهادة البكالوريوس والماجستير في ادارة الاعمال من الجامعة الامريكية/بيروت والدكتوراه من جامعة كيل البريطانية.

وقد اشغل عدة مناصب منها مساعدا لرئيس دائرة العلاقات الخارجية في البنك المركزي ثم تمت اعارته من البنك المركزي الاردني الى ابو ظبي ليشغل منصب مدير دائرة الاستثمارات في صندوق النقد العربي... وعين بعدها مديرا عاما لصندوق التقاعد الاردني/المؤسسة الاردنية للاستثمار.

سوق عمان المالي

سوق عمان المالي

المجمع التجاري لبنك الاسكان

نشرة سوق عمان المالي للسوق النظامي للفترة الواقعة ما بين ٢/٦/١٩٩٠ ولغاية ٦/٦/١٩٩٠

النشرة الاسبوعية

أعلى سعر خلال الثلاث اسابيع الماضية	أدنى سعر	اسم الشركة	عدد الاسهم المتداولة	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	أعلى سعر	أدنى سعر	سعر الاغلاق	عدد العقود
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

أسعار الخضار

المملكة الأردنية الهاشمية

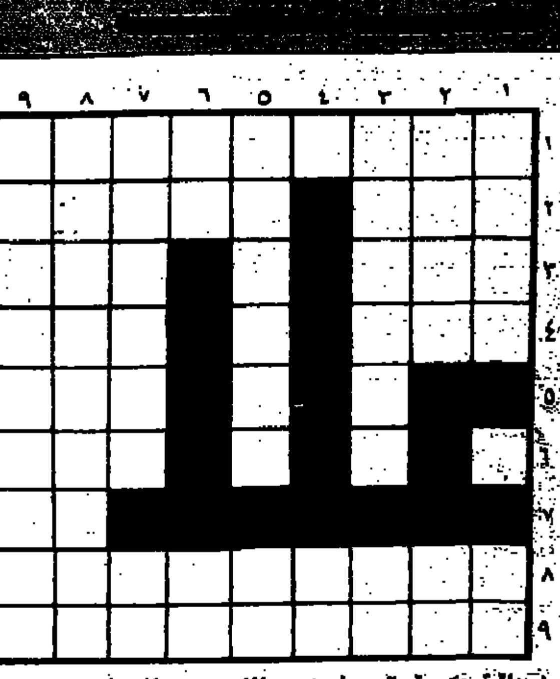
وزارة التموين

مديرية الجودة والاسعار والدراسات — اسعار الخضار والفواكه للمستهلك ليوم الجمعة والسبت التاريخ ٨، ٩/٦/١٩٩٠ فلس/كغم

– عمان –

الصنف	عمان والزرقاء أعلى	عمان والزرقاء أدنى	اربد أعلى	اربد أدنى	السلط أعلى	السلط أدنى	الكرك أعلى	الكرك أدنى
بندوره	١٢٠	٨٠	١٥٠	١٠٠	١٢٠	٨٠	١٤٠	١٠٠
اسود عجمي طويل	١٥٠	١٠٠	١٠٠	٧٠	١٥٠	١٠٠	١٢٠	٩٠
اسود رفيع	١٨٠	١٢٠	١٨٠	١٢٠	١٨٠	١٢٠	١٨٠	١٢٠
اسود عجمي شتل	٢٥٠	٢٠٠	٢٤٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠
بطاطا	٣٠٠	٢٥٠	٣٣٠	٢٨٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٢٠	٢٨٠
خيار صغير	٢٥٠	٢٠٠	٢٤٠	٢٠٠	٢٤٠	٢٠٠	٢٧٠	٢٥٠
خيار كبير	١٤٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠
كوسا صغير	٢٨٠	٢٤٠	٢٦٠	٢٢٠	٣٠٠	٢٥٠	٢٤٠	٢٠٠
كوسا كبير	١٤٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠
بصل ناشف	١٨٠	١٢٠	١٧٠	١٣٠	٢٠٠	١٥٠	٢٢٠	١٨٠
فاصوليا بلديه	٣٥٠	٣٠٠	٣٨٠	٣٤٠	٣٤٠	٣٠٠	٣٧٠	٣٢٠
موز من القصر	٤٥٠	٥٠٠	٤٥٠	٥٠٠	٤٥٠	٥٠٠	٤٥٠	٥٠٠
موز للمستهلك	٥٠٠	٤٥٠	٥٠٠	٤٥٠	٥٠٠	٤٥٠	٥٠٠	٤٥٠
تفاح سكري	٦٥٠	٥٥٠	٦٥٠	٥٥٠	٦٥٠	٥٥٠	٦٥٠	٥٥٠
تفاح خشابي بلدي	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠
ليمون	٤٠٠	٣٥٠	٤٥٠	٤٠٠	٤٢٠	٣٨٠	٤٢٠	٣٨٠
برتقال شتسيا	٣٦٠	٣٢٠	٣٤٠	٣٠٠	٣٦٠	٣٢٠	٣٦٠	٣٢٠
برتقال مشحح	٣٨٠	٣٤٠	٤٠٠	٣٦٠	٣٨٠	٣٤٠	٣٨٠	٣٤٠
رطب بالكيلو	٤٠٠	٣٠٠	٤٠٠	٣٠٠	٤٠٠	٣٠٠	٤٠٠	٣٠٠
بطيخ	٢٢٠	١٩٠	٢٦٠	٢٢٠	٢٢٠	١٩٠	٢٢٠	١٩٠
شمام	٣٥٠	٣٠٠	٣٨٠	٣٢٠	٣٥٠	٣٠٠	٣٠٠	٢٥٠
جزر باوراقه	١٨٠	١٢٠	١٣٠	١٠٠	١٨٠	١٢٠	١٨٠	١٢٠
جزر بدون أوراق	٢٢٠	١٨٠	١٥٠	١٢٠	٢٢٠	١٨٠	٢٢٠	١٨٠
فريكه	٤٢٠	٣٨٠	٤٢٠	٣٨٠	٤٢٠	٣٨٠	٤٢٠	٣٨٠
حمص أخضر	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠
ذره	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠
ورق دوالي	٥٠٠	٤٠٠	٥٠٠	٤٠٠	٥٠٠	٤٠٠	٥٠٠	٤٠٠
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

دليـــل الـــرأي



● اعداد : عدنان امين

افقيا : ١ـ دائرة حكومية، ٢ـ حرف + بين اثنين + معد للربعات، ٣ـ زبد مبعثرة، حرف، علم مؤنث، ٤ـ من الفنون، حرف، ظلام، ٥ـ حرف، حرف، معاد، ٦ـ ع، حرف، حرف، متشابهات، ٧ـ ن، ٨ـ قاتل + وسيلة نقل + ابليس، ٩ـ حجاب + انبياء + متشابهان.

عموديا : ١ـ ابن الملك، حرف، مادة قاتلة معكوسة، ٢ـ من الاسلحة، شركة سياحية، ٣ـ نصف ارنب + صديق، ثلثي راح، ٤ـ ن، نوع سخان شمسي، ٥ـ مزركشة معكوسة + حزن، خير، ٦ـ جدها في عدد، قوة العدد، ٧ـ بيت + لا ... حزامي معكوس، ٨ـ متشابهان + متشابهان + احد الاقارب، في ... ٩ـ متشابهان + جرس بالانجليزي معكوس + مضيء.

● حل الشبكة السابقة

افقيا : ١ـ الرصيفة + نط ٢ـ حلو + س، ٣ـ نعم، ٤ـ بدر + سليم + م، ٥ـ بي، ٦ـ ا ... ٧ـ بصل، ٨ـ و + خريب + لص، ٩ـ شر + فم + مجنون.

عموديا : ١ـ احمد + بوش، ٢ـ ل ل + حب + صبر، ٣ـ روفر + ال + رم، ٤ـ ص + س + ... ٥ـ يس + لين + أم، ٦ـ ف + ي + س + حج، ٧ـ هـ + م + ي + من، ٨ـ ن + مريم + سرو، ٩ـ ط + ن.

● اعداد : قاسم تيسير الدرابسه

● ممثل مصري يتالف اسمه من مقطعين و (٨) احرف

عادل امام، سمير غانم، محمود ياسين، عمر الحريري، نور الشريف، فاروق الفيشاوي، محمود عبدالعزيز، حسين فهمي، فريد شوقي، ليلى علوي، عفاف شعيب، يحيى الفخراني، روحي الصفدي، ربيع شهاب، حسن ابراهيم، جميل عواد، محمد العبادي، فيصل لحمود، علي عبدالعزيز، قاسم تيسير، عبير، زياد هايل، سهير، باسم تيسير، محمد فتحي، سمر حجازي، طارق، عامر، رنا، ع.

الطبيب المناوب

الطبيب المناوب
● عمان .... د. وليد سهاونه
☎ ٧٧٩٩٩٧
د. عبدالرحمن جبر
☎ ٧٧٥٠٥٠
د. خلدون كلوب
☎ ٨٢٦٩١٩ ـ ٨١٦٧١٥
د. انور موسى الحاج
☎ ٧٧١٠٢٠

● الكرك............ د. احمد محادين
● السلط............ د. زياد البسور
● اربد .... د. علي الشقيري
● المفرق ..... د. ماروستافروعريفج
● البقعة .... د. نبيل الهرش
● مادبا ..... د. عبدالحميد الازايدة
● شتلر .... د. علي العوايشه
● الرصيفة ... د. محمود عبدالرزاق
● الاغوار (ش) ...... د. سليم حماد
● الزرقاء ...... د. خميس الجعبري
● جرش .... د. صالح زريقات
● الرمثا .... د. محمد زعيتر

الصيدلية المناوبة

■ خلال ٢٤ ساعة ■

● عمان :
ص. العاصمة......... ☎ ٦٣٧٠٥٥
.... ساحة امانة العاصمة
ص. فراس .... ☎ ٦٦١٩١٢
.... جبل الحسين
ص. السلام .... ☎ ٦٣٦٧٣٠
.... سقف السيل
ص. طارق .... ☎ ٨٩٨٠٨٠
ماركا مقابل المستشفى العسكري
ص. خلف .... ☎ ٧٧٨٦٥٣
.... شارع مادبا
ص. الفردوس .... ☎ ٧٨٧٣٣٦
.... الاشرفية
ص. رزان............ ☎ ٨٢٨٤٩١
.... ام السماق مقابل البلدية
ص. شوكت .... ☎ ٦٧٧٦٦٦
.... جبل الحسين

● اربد :
ص. الشرع .... ☎ ٢٧٥٨٢٥
.... شارع ايدون
ص. الحياة .... ☎ ٢٤٤٨٦٨
.... شارع حكما

● صويلح :
ص. نجيب .... ☎ ٨٤٧٦٣٢
.... الشارع الرئيسي
ص. الحناوي .... ☎ ٨٤٥٣٧٦

● الكرك :
ص. الحياة + نصار

● ابو علندا :
ص. الميدان .... ☎ ٧٣١٨٦٩

● العقبة :
ص. طيبله

■ حتى الساعة ١٢ ليلا ■

● عمان :
ص. الشميساني ..... ☎ ٦٧٣٦٦٠
ص. يعقوب............ ☎ ٦٤٤٩٤٥
ص. المجمع .... ☎ ٦٧٢٣٦٧
ص. الشخشير......... ☎ ٦٤٩٤٩٥
ص. قرطبة .... ☎ ٧٧٣٣٧٥
ص. جبل الاخضر.... ☎ ٧٩٥٩٢٦
ص. اياد............... ☎ ٧٧٤٨٢٢
ص. الحياة .... ☎ ٦٢٤٦٣٦
ص. اليرموك........... ☎ ٦٧٥٣٣٧
ص. سامر.............. ☎ ٦١٥٢١١
ص. خطاب............. ☎ ٨٩٣٤٨٥
ص. بيت المقدس ..... ☎ ٧٤٣٤٣٦
ص. سلامه............ ☎ ٨٩٤٧٧٩
ص. سعيدات.......... ☎ ٦٤٢٢٠٩

● الزرقاء :
ص. فلسطين........... ☎ ٩٨٣٥٦٢

● اربد :
ص. وهران + فؤاد

حظك اليوم

● الحمل: حاول الابتعاد عن الروتين قدر الامكان. يتميز تفكيرك بالتقلب اليوم. ركز على الاعمال المنزلية.

■ الثور: بالهدوء والتمهل تتخلص من سوء الفهم مع الشريك. زيارة مفاجئة تعيد الابتسام اليك.

● الجوزاء: ربما يكون من الملائم اليوم اعادة النظر برغباتك وطموحاتك وما اذا كان بعضها يستحق العناء. اخبار طيبة في مجال المال.

● السرطان:تكون مشاعرك العاطفية مرشدك اليوم. فرصة غير متوقعة تساعدك على التوفير.

● الاسد: قدم المساعدة عندما يطلبها منك احد الاصدقاء اليوم. امسية طيبة مع شخص تميل اليه.

● العذراء: لا تسمح للفشل بان يؤثر عليك. بالعمل والتصميم تنجح في ما تطمح اليه.

● الميزان: نظرتك المتفائلة تحقق لك النجاح والسعادة.

● العقرب: اليوم ملائم للزيارات والنزهات. ابتعد عن السلبية وانطلق للحياة.

● القوس: لا تقل ما لا تؤمن به لان احدا لن يصدقك. ما قد تراه صحيحا ربما يكون كذلك في واقع الحياة.

● الجدي: لن تميل للاعمال الشاقة المتعبة اليوم. حاول تنويع نشاطاتك لتحقق لك الفائدة والمتعة معا.

● الدلو: لا تستبق الاحداث وتسمح للقلق بان يستبد بك. النظر للامور بواقعية يريحك اكثر.

● الحوت: تميل للنشاطات الاجتماعية، لكن ابتعد عن المبالغة في التعبير عن رايك.

زيارة المستشفيات

المؤسسة الطبية العلاجية.

١. يوميا من الساعة الثانية ظهرا وحتى الساعة الرابعة ما عدا يوم الثلاثاء حيث تمنع الزيارات نهائيا.

٢. زيارة مستشفى الجامعة من الساعة الثالثة بعد الظهر حتى الساعة الخامسة مساء. ما عدا يوم الثلاثاء حيث تمنع الزيارة.

٣. في ايام العطل والاعياد الرسمية من الساعة العاشرة صباحا حتى الثانية عشرة ظهرا.

مواقيت الصلاة

● الفجر................ ٣,٥١
● الشروق.............. ٥,٢٥
● الظهر............... ١٢,٣٤
● العصر................ ٤,١٥
● المغرب............... ٧,٤٤
● العشاء................ ٩,١٨

مكاتب التاكسي

فراس ـ عمان	٦٤٠٧٣٩	ابو حيدر	٨١٥٣٦٤
القمر	٦٥٠٤٠٦	مؤاب	٨٩٣٠٩٢
رانيا	٦٢٥٠٩٥	البيطار	٨٩٩٨٤٦
تكسينا	٦٤٤٦٦٠	عمان	٦٥١٤٢٤
المهد	٦٢٢٠٢٨	الحوريان	٧٧٨٢٠٥
البرج	٦٦١٠٢٨	الحسين	٧٤٠٩٢٤
خلدون	٦٦٤٨٨٨	البشير	٧٩٠٥٥١
البستان	٦٦١٠٦٠	البدري	٧٧٢٠١٨
عاصم	٨٤٤٢٠٥	التاج	٧٧٤٦٩٢
مدينة الحسين الشباب	٦٦٣٣٧٣	الطوباسي	٨٩٥٤٦٠
رغدان ـ صويلح	٨٤٧٤٠٠	يافا	٧٧٦١٣٣
النجاح	٨٤٠٦٠٦	الاخضر	٧٩٠٠٠٥
الاهرام	٦٦٣٩١١	صلاح الدين	٧٧٠٥٤١
الدوكات	٨١٦١١٥	مصلن	٧٤٠٢٨٨

رحلات الطيران

المغادرة
الملكية الاردنية

٦,٠٠	جدة (اضافية)
١١,٠٠	دبي (اضافية)
١٢,٠٠	القاهرة
١٢,٠٠	فيينا فرانكفورت
١٢,١٥	الكويت (اضافية)
١٢,٣٠	بروكسل مونتريال نيويورك
١٢,٣٠	الكويت (اضافية)
١٢,٤٠	لندن
١٢,٤٥	اسطنبول
٦,١٥	العقبة
٨,٣٠	الظهران
٨,٣٠	دمشق
٨,٤٥	الكويت
٩,١٠	دلهي
٩,٣٠	دبي كراتشي

المغادرة
الشركات الاخرى

٦,٣٥	اسطنبول امستردام الهولندية
٨,١٠	فرانكفورت الالمانية
٨,٣٥	لارنكا زيورخ السويسرية
١١,٠٠	بغداد العراقية
١٢,٠٠	دمشق الباكستانية
١٢,٣٠	لارنكا القبرصية
١٢,٤٠	جده السعودية
٢,٠٥	القاهرة المصرية
٣,٣٥	الكويت الكويتية
٤,٠٠	الدوحة ابو ظبي الخليج
١١,٣٠	اثينا اليونانية
٣,٣ الفجرا	بلجراد اليوغسلافية

القادمة
الملكية الاردنية

٩,٣٠	بغداد
٩,٤٥	ابو ظبي
١٠,١٥	الدوحة
١٠,٢٠	الظهران
١٠,٣٠	القاهرة
١٠,٣٠	الكويت
١٠,٣٥	مسقط دبي
٤,٠٠	القاهرة
٤,٣٠	الكويت (اضافية)
٥,٣٠	الكويت (اضافية)
٦,١٥	انقره اسطنبول
٦,٢٠	باريس
٦,٣٠	الكويت (اضافية)
٧,٠٠	لندن
٧,١٥	دبي البحرين
٨,١٥	العقبة

القادمة
الشركات الاخرى

٩,٠٥	بغداد العراقية
٧٧,٠٠	جده السعودية
١١,١٠	كراتشي الباكستانية
١١,٤٥	لارنكا القبرصية
١,٢٠	القاهرة المصرية
٢,٣٠	الكويت الكويتية
٣,٠٠	ابو ظبي الدوحة الخليج
٨,٣٠	بيروت الشرق الاوسط
١٠,٤٠	اثينا اليونانية
٢,٢ فجرا	بلجراد اليوغسلافية

هواتف ضرورية

مديرية الامن العام	٦٨٥١١١
مديرية شرطة العاصمة	٦٣٩١٤١
شرطة النجدة	١٩٢
طواريء الكهرباء	٦٢٤٨٨١
شرطة السير	٨٩٦٣٩٠
شكاوي المجاري	٨٩٧٤٦٧
شكاوي المياه	٨٩٥٤٠٧
شكاوي التموين	٦٦١١٧٦
شكاوي الفنادق	٦٥٧٨٩٥
استعلامات الدليل	١٢١
حركة الطائرات	٠٨/٥٣٢٠٠
الاسعاف الفوري	٦٣٠٣٤١
شكاوي مؤسسة النقل العام	٦٦٦١٨٦
ملاحظة الطواريء البريد	١٩٥
حملة التعاون الاجتماعي	٦٣٤٠٠١
مديرية تموين اربد	٢٧٧٧١٥
مديرية تموين الزرقاء	٩٨٣٧٦٨
مديرية تموين الكرك	٣٥١١٣٢
مديرية تموين السلط	٥٥٤٨٣١
مديرية تموين المفرق	٤٣٢٣٦٨
مديرية تموين معان	٣٢١٩٥
مديرية تموين الطفيلة	٣٤١١٩١
مديرية تموين العقبة	٣١٣٨٠٤
مديرية الدفاع المدني العام	١٩٩
ادارة الاسعاف الفوري	١٩٣
ادارة د.م العاصمة	١٩٨
الخدمات المركزية الجويدة	٧٣٦٩٩١
ادارة د.م الزرقاء	١٩٩
ادارة د.م المفرق	١٩٩ ـ ١٩٨
ادارة د.م العقبة	١٩٣ ـ ١٩٨ ـ ١٩٩
ادارة د. م اربد	١٩٣ ـ ١٩٩
ادارة د.م البلقاء	١٩٣ ـ ١٩٨
ادارة د.م الكرك	١٩٨
ادارة د.م الطفيلة	١٩٨ ـ ١٩٩
ادارة د.م معان	٤١١٩٩

ارشـــادات

اخي المزارع:

القطف السليم يعطي ثمارا سليمة قابلة للتسويق بدون عناء لهذا اخي المزارع لاتدع قشرة الثمرة تتجرح خلال القطف وكذلك لا تدع اجزاء غير مرغوب بها مثل اعناق الثمار الزائدة والاوراق والسيقان الطويلة تقطف مع الثمار لانها مصدر للتجرحات والتشققات للثمار في العبوة الواحدة.

مع تحيات
مؤسسة التسويق الزراعي

هكذا تعلمت التدخيـــن

(١) (٢) (٣) (٤)

التثقيف الصحي ـ وزارة الصحه

برامج التلفزيون

القناة الاولى

١٠,٠٠	القرآن الكريم
١٠,٢٠	عرض البرامج
١٠,٢٥	رسوم متحركة
١٠,٥٥	توم وجيري
١١,١٥	اوراق الصغار
١١,٥٠	احباب الله
١٢,٢٥	خطبة وصلاة الجمعة
١,١٥	سبحان الله
١,٤٥	المجلة الرياضية
٢,١٥	حديث الشعراوي
٣,٠٠	الحائر (ح ١٣ و١٤)
٥,٣٠	رسالة عمان
٥,٥٠	المجلة الاخبارية
٦,١٥	نقل افتتاح كاس العالم ومباراة بكرة القدم "الارجنتين والكاميرون"
٧,٥٥	استراحة المساء
٨,٠٠	الاخبار الاولى
٨,٣٥	عرض البرامج
٨,٥٠	تسجيل الشوط الثاني من مباراة افتتاح كاس العالم
٩,٤٠	عباس وحكايته مع الناس
١٠,٣٥	مخلوق اسمه المراة
١١,٠٠	الاخبار الثانية
١١,١٥	متابعة + مناجاة + السلام الملكي

القناة الثانية

٥,٠٠	مجلة التلتكست
٥,٣٠	فيلم فرنسي طويل
٧,٠٠	الاخبار بالفرنسية
٧,١٥	برنامج وثائقي
٧,٣٠	الاخبار بالعبرية
٨,٣٠	استعراض ديدي الكوميدي
٩,١٠	الحسناء والوحش
١٠,٠٠	الاخبار بالانجليزية
١٠,٢٠	همنجواي

النداء الآلي

النداء الوطني		نداء الدول العربية		نداء الدول الاجنبية			
الزرقاء	٠٩	الجزائر	٠٠٢١٣	النمسا	٠٠٤٣	ايرلندا	٠٠٣٥٣
اربد	٠٢	البحرين	٠٠٩٧٣	بلجيكا	٠٠٣٢	بلغاريا	٠٠٣٥٩
معان	٠٣	مصر	٠٠٢٠	قبرص	٠٠٣٥٧	الارجنتين	٠٠٥٤
العقبة	٠٣	العراق	٠٠٩٦٤	الدنمارك	٠٠٤٥	البرازيل	٠٠٥٥
الكرك	٠٣	الكويت	٠٠٩٦٥	فنلندا	٠٠٣٥٨	كندا	٠٠١
جرش	٠٤	ليبيا	٠٠٢١٨	فرنسا	٠٠٣٣	الولايات المتحدة	٠٠١
عجلون	٠٤	المغرب	٠٠٢١٢	المانيا الاتحادية	٠٠٤٩	فنزويلا	٠٠٥٨
المفرق	٠٤	عمان	٠٠٩٦٨	اليونان	٠٠٣٠	براغوي	٠٠٥٩٥
صنجرة	٠٤	قطر	٠٠٩٧٤	ايطاليا	٠٠٣٩	الهند	٠٠٩١
الرمثا	٠٢	سوريا	٠٠٩٦٣	هولندا	٠٠٣١	اندونيسيا	٠٠٦٢
السلط	٠٥	السعودية	٠٠٩٦٦	النرويج	٠٠٤٧	اليابان	٠٠٨١
الطفيلة	٠٣	تونس	٠٠٢١٦	بولندا	٠٠٤٨	الفلبين	٠٠٦٣
مطار الملكة علياء الدولي	٠٨	الامارات العربية	٠٠٩٧١	رومانيا	٠٠٤٠	كوريا الجنوبية	٠٠٨٢
مادبا	٠٨	اليمن العربية	٠٠٩٦٧	اسبانيا	٠٠٣٤	تايوان	٠٠٨٨٦
الرصيفة	٠٩			السويد	٠٠٤٦	الباكستان	٠٠٩٢
هواتف السيارات	٠٩			تركيا	٠٠٩٠	بروناي	٠٠٦٧٣
الاغوار الشمالية	٠٢			بريطانيا	٠٠٤٤	هونغ كونغ	٠٠٨٥٢
الاغوار الوسطى	٠٥			يوغسلافيا	٠٠٣٨	استراليا	٠٠٦١
				تشيكوسلوفاكيا	٠٠٤٢	نيجيريا	٠٠٢٣٤
						سيرلانكا	٠٠٩٤
						تايلاند	٠٠٦٦

يعرض اليوم على شاشة دار سينما

بلازا ت ٦٧٤١١١	فيلادلفيا ت ٦٣٤١٤٩	الكونكورد ت ٦٧٧٤٢٠	النجوم ت ٦٧٥٥٧١	الرينبو ت ٦٢٥١٥٥	الحسين ت ٦٢٢١١٧	رغدان ت ٦٢٢١٩٨	بسمان ت ٦٣٠١٢٦	الخيام ت ٦٢٤٩٥٠	فلسطين ت ٦٢٢١١٩	فرساي ت ٦٣٥٣٠٤
توم كروز.. في شبابيه طائشون LOSIN IT. الحفلات: ١٢,٣٠ ـ ٣,٣٠ ـ ٦,٣٠ ـ ٨,٣٠ ـ ١٠,٣٠ مساء	اماكن سريه SECRET PLACES بالالوان. الحفلات: ٣,٣٠ ـ ٦,١٥ ـ ٨,٣٠ ـ ١٠,٣٠ مساء	كيم بسنجر/ميكي روكي في ٩½ اسابيع حب 9½ Weeks. الحفلات: ٣,٣٠ ـ ٦,٣٠ ـ ٨,٣٠ ـ ١٠,٣٠ مساء	ميل جيبسون.. في ماكس المجنون MAD MAX 2. الحفلات: ٣,٣٠ ـ ٦,٣٠ ـ ٨,٣٠ ـ ١٠,٣٠ مساء الجمعة والاحد ١١ صباحا	مايكل كيتون .. في بيتل جوس BEETLE JUICE. الحفلات: ٣,٣٠ ـ ٦,٣٠ ـ ٨,٣٠ مساء	١. الخادم ـ فريد شوقي، سهير رمزي ٢. الفدائي كريس. الحفلات: ١١، ٢، ٥، ٨ مساء	١ـ الغضب الساخن. ٢ـ فرقة الفهود. ٣ـ المرح والصيف.	١. احمد زكي في البيضة والحجر ٢. جاكي شان النجم الساطع ٣. ارنولد شوارزنجر الجهنمي ٤. مسيح العائلات	١. السلاح الحديدي ٢. المراهقة الشقراء بالالوان	١ـ المنتقم والاشرار ٢ـ النينجا يتحدى المحارب العملاق ٣ـ وحدات الكوبرا (الجزء الثاني)	ملف سامية شعراوي المفترس ـ ارنولد شيري ٢٠٠٠ المتوحشون الثلاث المدمر ـ امين ...

الرأي الديني

بسم الله الرحمن الرحيم

فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للاسلام



للدكتور: احمد الشرباصي

الحج وأهدافه الاجتماعية (٦)

ومن هذا نفهم ان الدين لا يوجب على الانسان الحج عن طريق الاستدانة، وقد روى البيهقي عن عبد الله بن ابي اوفى قال: «سألت رسول الله ﷺ عن الرجل لم يحج: ايستقرض للحج؟ قال: لا. والله جل جلاله لا يريد بنا العسر، بل يريد بنا اليسر، وهو القائل في كتابه: «لا يكلف الله نفسا الا وسعها». فعلى من لزمه دين ووجب اداؤه ان يؤديه، وينتظر حتى تتوافر له اسباب الاستطاعة للحج ثم يحج عند ذلك، ولا داعي للاقتراض من اجل الحج، والله غفور رحيم.
والله تبارك وتعالى اعلم.

● ● ●

الحج المبرور

يقول رسول الله ﷺ : «العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما، والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة»، فما هو الحج المبرور؟

الحج فريضة من فرائض الدين، وقاعدة من قواعد الاسلام، والاساس في اداء هذه الفرائض هو الاخلاص، حتى تكون مقبولة عند الله تبارك وتعالى. مرضية لديه، جديرة بثوابها الجزيل العميم، و «الحج المبرور» معناه: الحج المقبول الذي يقابله الله سبحانه بالبر وهو الثواب، وانما يكون الحج كذلك اذا لم يخالطه شيء من المآثم.

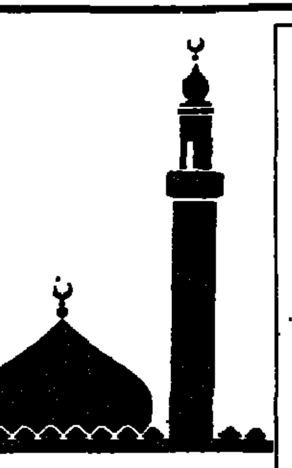
ولكي يكون الحج مبرورا يجب ان يخلص الانسان حجه لوجه ربه، لان الله تعالى حينما فرض الحج على الناس في كتابه اشار الى ان هذه الفريضة له دون سواه، فقال: «ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا، ومن كفر فأن الله غني عن العالمين». ولذلك على من يريد ان يجعل حجه مبرورا ان يخرج اليه بنية الطاعة الى الله تعالى، والتقرب منه، لا بنية امر آخر من امور الدنيا او شهوة من شهوات النفس، وهذا هو الرسول ﷺ يقول: «ما من خارج يخرج من بيته، الا ببابه رايتان، راية بيد ملك وراية بيد شيطان، فإن خرج لما يحب الله عز وجل، اتبعه الملك برايته، فلم يزل تحت راية الملك، حتى يرجع الى بيته؛ وان خرج لما يسخط الله اتبعه الشيطان برايته، فلم يزل تحت راية الشيطان».

ولكي يكون الحج مبرورا ينبغي للحاج ان يتوجه الى ربه صادقا مخلصا بالدعاء والرجاء، والتوبة والاستغفار، فيردد مثل هذا الدعاء: اللهم انت الصاحب في السفر، والخليفة في الاهل، اللهم اني اعوذ بك من سوء الرفقة في السفر، والكآبة في المنقلب، اللهم اطو لنا الارض، وهون علينا السفر. ويكثر من امثال هذه الدعوات في مختلف الاماكن والمناسبات. لان الدعاء الطاهر الصادق المخلص هو مخ العباده كما ورد عن رسول الله صلوات الله وسلامه عليه.

ولكي يكون الحج مبرورا يجب على القائم به ان يحج من مال حلال طيب ليس بحرام ولا خبيث، لان الرسول عليه الصلاة والسلام يقول: «إن الله طيب لا يقبل الا طيبا». وكذلك يقول: «اذا خرج الحاج حاجا بنفقة طيبة، ووضع رجله في الغرز (الركاب) فنادى: لبيك اللهم لبيك، ناداه مناد من السماء: لبيك وسعديك (اي اجاب الله حجك بعد اجابة). زادك حلال، وراحلتك (مركبك) حلال، وحجك مبرور غير مأزور. واذا خرج بالنفقة الخبيثة فوضع رجله في الغرز، فنادى: لبيك، ناداه مناد من السماء: لا لبيك ولا سعديك. زادك حرام، ونفقتك حرام، وحجك مأزور غير مأجور».

القول الحق

فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا او كذب باياته اولئك ينالهم نصيبهم من الكتاب حتى اذا جاءتهم رسلنا يتوفونهم قالوا اين ما كنتم تدعون من دون الله قالوا ضلوا عنا وشهدوا على انفسهم انهم كانوا كافرين* قال ادخلوا في امم قد خلت من قبلكم من الجن والانس في النار كلما دخلت امة لعنت اختها حتى اذا اداركوا فيها جميعا قالت اخراهم لأولاهم ربنا هؤلاء اضلونا فآتهم عذابا ضعفا من النار قال لكل ضعف ولكن لا تعلمون* وقالت اولاهم لاخراهم فما كان لكم علينا من فضل فذوقوا العذاب بما كنتم تكسبون* إن الذين كذبوا باياتنا واستكبروا عنها لا تفتح لهم ابواب السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط وكذلك نجزي المجرمين*

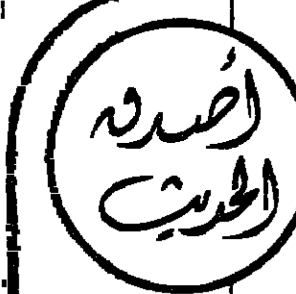


عن معاذ رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: "قال الله عز وجل: المتحابون في جلالي لهم منابر من نور يغبطهم النبيون والشهداء".

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله ﷺ: "ان الله تعالى يقول يوم القيامة: اين المتحابون بجلالي اليوم اظلهم في ظلي يوم لا ظل الا ظلي".

وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ: "ان رجلا زار أخا له في قرية أخرى فأرصد الله له على مدرجته ملكا، وذكر الحديث الى قوله: "ان الله قد احبك كما أحببته فيه".

عن البراء بن عازب رضي الله عنهما عن النبي ﷺ انه قال في الانصار: لا يحبهم الا مؤمن ولا يبغضهم الا منافق، من أحبهم احبه الله ومن ابغضهم ابغضه الله".



ثلث القرآن في اربع أيات

بقلم: عزمي عادل يوسف

اربع ايات كريمة جاءت قمة من قمم الاعجاز على ما اتسمت به من قصر متن وايجاز.

خمس عشرة كلمة نورانية جاءت لتزيل ظلام الشرك والجهل والوثنية. انها سورة الاخلاص التي تعبر اعظم تعبير عن معلم بارز من معالم الاسلام الحنيف الهامة، الا وهو نظام التوحيد. اجل فقد تحدثت السورة الكريمة عن صفات الله عز وجل واثبتت وحدانيته وازليته وكماله وعظمته، ونزهته عن كل نقيصة، ونفت عنه التعدد والتبعض والشبه والمجانسة.

● مناسبة النزول:

قال اهل التفسير ان سورة الاخلاص نزلت جوابا لاهل الشرك، وقد جاء بعضهم الى الرسول ﷺ فقالوا: يا محمد صف لنا ربك امن ذهب هو، ام من فضة، ام من زبرجد، ام من ياقوت — (صفوة التفاسير - الصابوني).

وفي رواية اخرى عن ابن عباس ان قريشا قالت: يا محمد صف لنا ربك الذي تدعونا اليه، فنزلت السورة الكريمة:

"قل هو الله احد * الله الصمد * لم يلد ولم يولد * ولم يكن له كفوا احد*". صدق الله العظيم

وعموما جاءت السورة ردا على كل من جعل لله ولدا او شريكا، وهي كذلك رد على كل من آمن باله غير الله:

كاليهود في ادعائهم ان عزيرا ابن الله.

وكالنصارى في قولهم ان عيسى بن الله.

وكمشركي العرب في زعمهم ان الملائكة بنات الله.

وكالمجوس في عبادتهم للشمس والقمر.

وكالفرس آنذاك في اعتقادهم باله النور واله الظلام.

● تفسير الآيات:

"قل هو الله احد":

اي يا محمد قل لهؤلاء المشركين ان الله واحد وتر، لا شريك له ولا نظير ولا شبيه، وقد ورد في تفسير "في ظلال القرآن" ان احد ادق من لفظة "واحد" لأنه يضيف الى معنى "واحد" ان لا شيء معه، وان ليس كمثله شيء.

"الله الصمد": اي الذي يقصد في الحاجات والنوازل والحوائج، فلا يقضى امر الا بإذنه.

قال السدي: انه المقصود في الرغائب والمستعان به في المصائب.

وقال مقاتل: انه الكامل الذي لا عيب فيه. والصمد هو الباقي والكافي. وقيل الصمد: هو الذي لا جوف له، ولا ياكل ولا يشرب.

● الاحدية واعتناق الاسلام:

لا عجب ان يعتنق عديد من اصحاب العقائد والملل والافكار المختلفة من شتى بقاع الارض الاسلام الحنيف بعد اطلاعهم على نظام التوحيد فيه، لا سيما الآيات القرآنية الكريمة التي تدعو الى ذلك وعلى رأسها آيات سورة الاخلاص، السورة التي تدعو وحدانية الله واحديته. الاحدية التي تنفي عن ذات الله تبارك وتعالى الثنائية او الثالوثية فلا تعدد ولا تبعض لذاته جل وعلا.

يقول الحاج ابراهيم خليل احمد وقد كان قسا مبشرا ـ قبل اعتناقه للاسلام ـ ومن حملة درجة الدكتوراه في علم اللاهوت:

(استوقفني نظام التوحيد في الاسلام، وهو ابرز معالم الاسلام "ليس كمثله شيء" و "قل هو الله احد الله الصمد".

التوحيد في الاسلام يحرر الانسان ويجعله غير خاضع لاي انسان وتلك الحرية الحقيقية، فلا عبودية الا لله وحده).

ويقول الدكتور عبدالله أرشر (دوجلاس ارشر سابقا) من جامايكا وهو استاذ لعلم النفس:

(... وفي الوقت الذي تتحدث فيه الاديان الاخرى عن الله واحد، الا انها تعبد ربين او ثلاثة، اما المسلمون فيعبدون الله وحده ولا يشركون به شيئا).

اما علياء شترلنج (سندرا ستيرلنج سابقا) فتقول وقد شرح الله صدرها للاسلام:

(ان الاسلام اساسه التوحيد، ولكن التوحيد في الاسلام لم اجد مثيلا له في الاديان السماوية التي تربيت على معرفتها).

اجل انه نظام التوحيد الذي عبرت عنه سورة الاخلاص اعظم تعبير معجز مما جعل بعضهم ان يدعونها بسورة "الاساس" لاشتمالها على اصول الدين الاسلامي الحنيف.

"لم يلد ولم يولد": لم يلد: نفي للشبه والمجانسة.

ولم يولد: لأن كل مولود محدث وجسم، وهو قديم لا اول لوجوده (تفسير الكشاف ص ٢٩٨).

قال ابن عباس: "لم يلد" كما ولدت مريم، "ولم يولد" كما ولد عيسى وعزير وهو رد على كل من ادعى ان لله ولدا.

"ولم يكن له كفوا احد": اي لم يوجد له مماثل او مكافىء، وهذا نفي المكافأة والمساواة عن ذات الله تعالى:

● انها تعدل ثلث القرآن:

من فضائل هذه السورة الكريمة انها تعدل ثلث القرآن الكريم، فلقد ثبت في صحيح البخاري عن ابي سعيد الخدري: ان رجلا سمع رجلا يقرأ "قل هو الله احد" يرددها فلما اصبح جاء الى النبي ﷺ فذكر ذلك له، وكان الرجل يتقالها، فقال رسول الله ﷺ "والذي نفسي بيده انها لتعدل ثلث القرآن".

وفي حديث آخر: قال رسول الله لأصحابه: "ايعجز احدكم ان يقرأ بثلث القرآن في ليلة؟ فشق ذلك عليهم وقالوا: اينا يطيق ذلك يا رسول الله؟ فقال: قل هو الله احد الله الصمد ثلث القرآن".

ومن فضائل سورة الاخلاص ان لقارئها اجرا عظيما ومغفرة واسعة، فعن انس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ "من قرأ (قل هو الله احد) خمسين مرة غفرت له خمسين سنة. (الجامع لاحكام القرآن ـ القرطبي).

وعنه ﷺ "انه سمع رجلا يقرأ قل هو الله احد فقال: "وجبت، قيل يا رسول الله وما وجبت؟ قال: وجبت له الجنة".

رسائل القراء (١)

بعث الينا الأخ تيسير حسن عليان، يسأل ما المقصود بقول الله تعالى "انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وأرجلهم من خلاف.." الى آخر الآية.

ونجيب الأخ السائل حول تساؤله بما ورد في كتاب فقه السنة للسيد سابق، في بيان ما ورد تحت عنوان الحرابة والمتعلق بهذه الآية الكريمة:

الحرابة ـ وتسمى أيضا قطع الطريق ـ هي خروج طائفة مسلحة في دار الإسلام، لاحداث الفوضى، وسفك الدماء، وسلب الأموال، وهتك الاعراض، واهلاك الحرث والنسل، متحدية بذلك الدين والاخلاق والنظام والقانون.

ولا فرق بين أن تكون هذه الطائفة من المسلمين، او الذميين، او المعاهدين أو الحربيين، ما دام ذلك في دار الإسلام، وما دام عدوانها على كل محقون الدم، قبل الحرابة من المسلمين والذميين.

وكما تتحقق الحرابة بخروج جماعة من الجماعات، فإنها تتحقق كذلك بخروج فرد من الافراد.

فلو كان لفرد من الأفراد فضل جبروت وبطش، ومزيد قوة وقدرة يغلب بها الجماعة على النفس والمال، والعرض، فهو محارب وقاطع طريق.

ويدخل في مفهوم الحرابة العصابات المختلفة، كعصابة القتل وعصابة خطف الاطفال وعصابة اللصوص للسطو على البيوت، والبنوك، وعصابة خطف البنات والعذارى للفجور بهن، وعصابة اغتيال الحكام ابتغاء الفتنة واضطراب الأمن، وعصابة إتلاف الزروع وقتل المواشي والدواب.

وكلمة الحرابة مأخوذة من الحرب، لأن هذه الطائفة الخارجة على النظام تعتبر محاربة للجماعة من جانب ومحاربة للتعاليم الاسلامية التي جاءت لتحقق امن الجماعة وسلامتها، بالحفاظ على حقوقها من جانب آخر.

فخروج هذه الجماعة على هذا النحو يعتبر محاربة، ومن ذلك اخذت كلمة الحرابة، وكما يسمى هذا الخروج على الجماعة وعلى دينها حرابة، فإنه يسمى ايضا قطع طريق، لان الناس ينقطعون بخروج هذه الجماعة عن الطريق، فلا يمرون فيه، خشية ان تسفك دماؤهم، او تسلب اموالهم، او تهتك اعراضهم او يتعرضوا لما لا قدرة لهم على مواجهته، ويسميها بعض الفقهاء بـ "السرقة الكبرى".

الحرابة جريمة كبرى:

والحرابة ـ او قطع الطريق ـ تعتبر من كبريات الجرائم، ومن ثم اطلق القرآن الكريم على المتورطين في ارتكابها اقصى عبارة فجعلهم محاربين لله ورسوله، وساعين في الارض بالفساد وغلظ عقوبتهم تغليظا لم يجعلها لجريمة اخرى.

يقول الله سبحانه:

"إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وأرجلهم من خلاف او ينفوا من الارض، ذلك لهم خزي في الدنيا، ولهم في الآخرة عذاب عظيم".

ورسول الله ﷺ يعلن ان من يرتكب هذه الجناية ليس له شرف الانتساب الى الاسلام، فيقول: "من حمل علينا السلاح فليس منا". رواه البخاري، ومسلم من حديث ابن عمر.

وإذا لم يكن له هذا الشرف وهو حي، فليس له هذا الشرف بعد الوفاة، فإن الناس يموتون على ما عاشوا عليه كما يبعثون على ما ماتوا عليه.

وروى ابو هريرة ان النبي ﷺ قال:

من خرج على الطاعة، وفارق الجماعة ومات فميتته جاهلية". اخرجه مسلم.

شروط الحرابة:

ولا بد من توافر شروط معينة في المحاربين حتى يستحقوا العقوبة المقررة لهذه الجريمة: وجملة هذه الشروط هي:

التكليف، وجود السلاح، البعد عن العمران، المجاهرة.

ولم يتفق العلماء على هذه الشروط وإنما لهم فيها مناقشات نجملها فيما يلي:

١ ـ شرط التكليف:

يشترط في المحاربين: العقل، والبلوغ، لانهما شرطا التكليف الذي هو شرط في اقامة الحدود.

فالصبي والمجنون لا يعتبر الواحد منهما محاربا. مهما اشترك في اعمال المحاربة، لعدم تكليف واحد منهما شرعا. ولم يختلف في ذلك الفقهاء، ولكن اختلفوا فيما اذا اشترك في الحرابة صبيان او مجانين.

فهل يسقط الحد عمن اشتركوا فيها بسقوطه عن هؤلاء الصبيان او المجانين؟

قالت الاحناف:

نعم يسقط الحد، لأنه اذا سقط عن البعض فإن هذا السقوط يسري الى الكل باعتبار انهم جميعا متضامنون في المسؤولية، وإذا سقط حد الحرابة نظر في الاعمال التي ارتكبت على انها جرائم عادية يعاقب عليها بالعقوبات المقررة لها.

فإن كانت الجريمة قتلا رجع الأمر الى ولي الدم، فله ان يعفو، وله ان يقتص، وهكذا في بقية الجرائم.

وقال القرطبي: والمغتال كالمحارب، وهو ان يحتال في قتل انسان على اخذ ماله، وإن لم يشهر السلاح، ولكن دخل عليه بيته او صحبه في سفر، فأطعمه سما فقتله، فيقتل حدا لا قودا وقريب من هذا القول رأي ابن حزم حيث يقول: إن المحارب هو المكابر، المخيف لأهل الطريق، المفسد في سبل الأرض، سواء بسلاح او بلا سلاح اصلا. سواء ليلا او نهارا، في مصر ام فلاة، ام في قصر الخليفة ام في الجامع سواء، وسواء فعل ذلك بجند ام بغير جند، منقطعين في الصحراء ام اهل قرية، سكانا في دورهم ام اهل حصن كذلك، ام اهل مدينة عظيمة ام غير عظيمة. كذلك واحد ام اكثر، كل من حارب المارة وأخاف السبيل بقتل نفس او اخذ مال، او لجراحة، او لانتهاك عرض، فهو محارب عليه وعليهم، كثروا او قلوا".

ومن ثم يتبين ان مذهب ابن حزم اوسع المذاهب بالنسبة للحرابة، ومثله في ذلك المالكية، لأن كل من خاف السبيل على اي نحو من الانحاء وبأي صورة من الصور، يعتبر محاربا مستحقا لعقوبة الحرابة.

فتاوى معاصرة

د. يوسف القرضاوي

حج التطوع أم الصدقة؟

س ـ يحرص بعض المسلمين على ان يحجوا كل عام، وربما حرصوا ـ مع ذلك ـ ان يعتمروا ايضا في كل رمضان، مع ما في الحج في هذه السنين من زحام شديد، يسقط معه بعض الناس صرعى، من كثافة التزاحم ـ وخاصة عند الطواف والسعي ورمي الجمار.

اليس اولى بهؤلاء ان يبذلوا ما ينفقونه في حج النافلة، وعمرة التطوع، في مساعدة الفقراء والمساكين، او في إعانة المشروعات الخيرية، والمؤسسات الإسلامية، التي كثيرا ما يتوقف نشاطها، لعجز مواردها، وضيق ذات يدها؟

ام تعتبر النفقة في تكرار الحج والعمرة افضل من الصدقة والانفاق في سبيل الله ونصرة الإسلام؟

ارجو توضيح ذلك في ضوء الأدلة الشرعية.. وشكرا.

ج ـ ينبغي ان يعلم ان اداء الفرائض الدينية اول ما يطالب به المكلف، وبخاصة ما كان من أركان الدين، كما ان التطوع بالنوافل مما يحبه الله تعالى، ويقرب الى رضوانه.

وفي الحديث القدسي الذي رواه البخاري: "ما تقرب الي عبدي بمثل اداء ما افترضته عليه، ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه، فإذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به، وبصره الذي يبصر به.." الحديث.

ولكن ينبغي ان نضع امام اعيننا القواعد الشرعية التالية:

اولا ـ ان الله تعالى لا يقبل النافلة حتى تؤدى الفريضة. وبناء عليه، نرى ان كل من يتطوع بالحج او العمرة وهو ـ مع هذا ـ يبخل باخراج الزكاة المفروضة عليه كلها او بعضها، فحجه وعمرته مردودان عليه.

وأولى من انفاق المال في الحج والعمرة ان يطهره اولا بالزكاة.

ومثل ذلك من كان مشغول الذمة بديون العباد من التجار وغيرهم، ممن باع له سلعة بثمن مؤجل فلم يدفعه في اوانه. او اقرضه قرضا حسنا، فلم يوفه دينه، فهذا لا يجوز له التنفل بالحج او العمرة قبل قضاء ديونه.

ثانيا ـ ان الله لا يقبل النافلة اذا كانت تؤدى الى فعل محرم، لأن السلامة من اثم الحرام مقدمة على اكتساب مثوبة النافلة.

فإذا كان يترتب على كثرة الحجاج المتطوعين ايذاء لكثير من المسلمين، من شدة الزحام مما يسبب غلبة المشقة، وانتشار الأمراض، وسقوط بعض الناس هلكى، حتى تدوسهم اقدام الحجيج وهم لا يشعرون. او يشعرون ولا يستطيعون ان يقدموا او يؤخروا ـ كان الواجب هو تقليل الزحام ما وجد الى ذلك سبيل.

وأولى الخطوات في ذلك ان يمتنع الذين حجوا عدة مرات عن الحج ليفسحوا المجال لغيرهم، ممن لم يحج حجة الفريضة.

وقد ذكر الإمام الغزالي من الآداب التي يجب ان يراعيها الحاج: الا يعاون اعداء الله سبحانه بتسليم المكس (وهو ضريبة تؤخذ ظلما) وهم الصادون عن المسجد الحرام من امراء مكة، والاعراب المترصدين في الطريق. فإن تسليم المال اليهم، اعانة على الظلم، وتيسير لاسبابه عليهم، فهو كالاعانة بالنفس، فليتلطف في حيلة للخلاص. فإن لم يقدر فقد قال بعض العلماء ـ ولا بأس بما قاله ـ ان ترك التنفل بالحج والرجوع عن الطريق افضل من اعانة الظلمة.

ولا معنى لقول القائل: إن ذلك يؤخذ مني وانا مضطر. فإنه لو قعد في البيت، او رجع من الطريق لم يؤخذ منه شيء، فهو الذي ساق نفسه الى حالة الاضطرار.

وشاهدنا من هذا النقل: ان التنفل بالحج اذا كان من ورائه ارتكاب محرم، او مجرد معاونة عليه، ولو غير مباشرة غير محمود ولا مشروع، وتركه اولى بالمسلم الذي يسعى لارضاء ربه، وهذا هو الفقه النير.



● عبدالله حجازي

بدأ الاسلام غريبا، وسيعود غريبا كما بدأ، وغربة الاسلام الثانية لم تترتب على ذاته، حين جاءت غربته الاولى، حين حمله النبي المصطفى ﷺ، وحيدا بين ظهراني عتاة اهل الكفر، تحلق حوله الواحد والاثنان والثلاثة، الى ان غدواقفة تحمي على نفسها بطش اهل الشرك تتستر بستار السرية، وتتحرك على هامش الخفية، وتسعى في الآخرين من خلال الحذر والحيطة الى ان اظهر الله تعالى الامر، ورد اهل الكفر والضلال الى كيدهم، ولكنها ـ الغربة الثانية ـ قامت وبلاد الاسلام تغطي بقعة ممتدة من عالم اليوم، ومن ينتسبون الى الاسلام، تعدادهم اضعاف مضاعفة مما كانوا عليه حين انزاحت تلك الغربة الاولى، عن كاهل الاسلام.

هكذا... فالغربة التي تسربل المنهج الاسلامي اليوم، ليست غربة المكان، ولا غربة الاهل والسكان، ولكنها غربة الفعل والتأثير، غربة الوجود والالتزام غربة الحكم والاحتكام، انها غربة المقيم في دياره، الساكن بين اهله او بين من يجب ان يكونوا اهله وذويه، وحماة لوائه ومشعله، وحماة ذماره ودياره، انها غربة التنكر وادعاء الالتزام، غربة التسمي وانكار الهوية، غربة القول المناقض للفعل، غربة التظاهر بغير ما وطنت النفس العمل به.

وحين اراد الله تعالى لمنهجه ان يقوم في اطار عقيدة اوحي بها للناس كافة، على لسان رسول نبي بشر منهم، اراد ان يكون المنهج العقيدة هو حكم الحياة، عنوانا ومتنا، سلوكا والتزاما، فخيار الله تعالى لمن خلق ـ هو الادرى بمن خلق ـ هو الخيار الاكمل، كمالا يترتب على مطلق علمه، وتمام حكمته، وشمولية قدرته واتزان عدله، كل هذا في اطار من وعي بطبيعة النفس البشرية ومقومات بناء الكيان الانساني، في حياة تحكمها متغيرات كان لا بد وأن تكون، حتى يتحقق فعل التطور، العنصر الاساس لاستمرار الحياة كوسيلة لاعمار الكون، الهدف الذي من اجله، جعل الله الانسان وريثه في الارض.

هكذا كان "الاسلام" كعقيدة ومنهج، فعل تكليف للانسان لا يحتمل الادعاء او التراخي في الالتزام، ولا يقبل بغير الكمال الذي يجسد القناعة والايمان عملا واقعا ملموسا يحياه "مجتمع الاسلام"، يرفض حالة الادعاء وينكر لبوس التظاهر، وينذر من واقع النفاق، والخالق البارىء، حين صاغ النفس البشرية، خلقا عند ادنى مواقع الكمال، مسلحة بالنفس والوعي والادراك، جعل المساءلة والمحاسبة، مترتب التكليف، واحال فعل هذه المساءلة والمحاسبة ونتائجها، الى حياة اخرى، كانت الحياة الاولى، حاضنة مقدماتها، والطريق المؤدي الى الخلود في اي الموقعين اختارت هذه النفس بوعي وادراك بعد تبليغ، جنة خلد، او عذاب لا ينتهي حين يبدأ، يترتب على الخروج عن منهج الاسلام "وربك الغفور ذو الرحمة لو يؤاخذهم بما كسبوا لعجل لهم العذاب، بل لهم موعد لن يجدوا من دونه موئلا" والله اعلم

براعم الرأي

نرحب بالأصدقاء الجدد

نجد نافل حمارنه | معن رمضان ظاظا | سمر مازن المجالي | سجى بني هاني | اشرف ورامي محمود عيد | يزن ابراهيم ابو جميلة | اسراء العمايره | نور يوسف عقيل | اميرة سعد الحياري

من مساهمات الاصدقاء

سليمان والنملة

■ سأل سليمان الحكيم نملة كم تأكلين في السنة فاجابته النملة: ثلاث حبات فاخذها ووضعها في علبة ووضع معها ثلاث حبات ومرت السنة نظر بعدها سليمان الى النملة فوجدها قد اكلت حبة ونصف حبة فقال لها: كيف ذلك؟

فقالت: عندما كنت حرة طليقة كنت اعلم ان الله لن ينساني اما بعد ان وضعتني في هذه العلبة فقد خشيت ان تنساني فوفرت من طعامي للعام القادم.

من الصديقة
رنا محمود البسطامي
مدرسة الحسناء بنت معاوية
الصف الثاني الاعدادي

الاعمال البهلوانية

من العمال الذين يعملون بالاعمال البهلوانية المهرج فان المهرج يلبس ملابس غريبة ومضحكة ويتظاهر بالغباء امام الجمهور فيضحك عليه الاطفال على افعاله وهم فرحون.

والحيوانات ايضا تمثل وتلعب مثل الفيل وهو حيوان لطيف والبطريق وحيوانات كثيرة اخرى.

والانسان ايضا يتأرجح في الهواء ويسير على الحبل.

ان الاعمال البهلوانية ممتعة جدا.

انا احب الالعاب البهلوانية كثيرا لانها جميلة ومسلية.

الصديق: تالا زيتاوي
الصف الرابع الابتدائي

الفيل الشره

قصة: دينا بدر علاء الدين

يحكى ان فيلا صغيرا كان يعيش مع امه الفيلة سوسه وكان الفيل الصغير دائم اللعب والمرح والاشياء الثلاثة التي لا يملها اللعب والاكل والشرب، وكانت سوسه عندما تراه يأكل ويكثر من الاكل تقول له: يكفيك يا فيلي الصغير هذا القدر يجب ان لا تأكل اكثر من حاجتك ويبادرها على الفور: ارجوك يا امي اتركيني اكل كما اريد وعندما تحاول الام ان تبعده عن الطعام تتساقط دموعه ويصرخ باعلى صوته: اني جائع... جائع دعيني اكل، وهكذا كان يعمل في كل مرة لذلك قررت الام أن تتركه على هواه وفي يوم من الايام جلس الفيل الصغير على مائدة الطعام واخذ يأكل ويأكل وامه تنظر اليه وهي صامتة وبعد ان اكل ما في الصحن اخذ يقطف الفواكه الموجودة على الشجرة القريبة منه وجلس يأكلها بنهم وامه تنظر اليه بصمت وبعد ان اكل الفواكه توجه لنهر قريب واخذ يشرب ويشرب ثم رمى نفسه على الارض وحاول النوم ولكن لم يستطع واخذ يصرخ باعلى صوته ان بطني يؤلمني...ارجوك يا امي ساعديني على النهوض، ولكن امه لم تهتم لصراخه وقالت له: هذا نتيجة شراهتك انك تستحق اكثر من ذلك قلت لك الف مرة ان لا تأكل زيادة عن حاجتك ولكنك لا تسمع الكلام رد الفيل الصغير وهو يبكي: سامحيني يا امي ستكون هذه المرة الاخيرة ولن اكررها بالمستقبل اني اعدك.

عندما شعرت الام بصدق ابنها اخذته الى الطبيب وفي طريق العودة قال الصغير لامه: من الان فصاعدا لن اكل اكثر من حاجتي سأتوسط في كل شيء وفرحت الام بابنها الصغير ورجعت للبيت وهي سعيدة.

حكاية خفيفة

من جد وجد



في غابة صغيرة، بجوار بركة واسعة، كانت تعيش ضفدعتان تلعبان معا وتأكلان معا، وتنامان متجاورتين، فالبركة مليئة بالماء والغذاء.

وذات يوم نقصت مياه البركة فقالت الضفدعة الاولى: يجب ان نبحث عن مكان اخر يتوفر فيه الماء والغذاء، فوافقتها الضفدعة الثانية، وسارت الضفدعتان تبحثان، وبعد بحث طويل وصلت الضفدعتان الى بئر عميقة، قالت الضفدعة الاولى:

هيا يا صديقتي نقفز بسرعة داخل البئر ونعيش هناك في سعادة وهناء. قالت الضفدعة الثانية وكانت حكيمة تفكر بهدوء قبل ان تقدم على فعل اي شيء:

انتظري يا صديقتي وانظري... ان الماء كثير فعلا والبئر عميقة ولكن..!! قالت الضفدعة الاولى: لكن ماذا يا صديقتي؟!

قالت الضفدعة الحكيمة : ماذا نفعل اذا قل ماء البئر؟

فكرت الضفدعة الاولى وقالت: صدقت يا صديقتي، اذا جف ماء البئر لن نستطيع الخروج من هذه البئر العميقة وسوف نموت في الاسفل.

قالت الضفدعة الحكيمة: اذن علينا ان نبحث عن مكان اخر نعيش فيه، مكان نضمن فيه غذاءنا ونطمئن على حياتنا، ولا تنسي يا صديقتي ان من جد وجد.

قالت الضفدعة الاولى: انني متعبة وجائعة، اين سنجد ذلك المكان؟ اجابت الضفدعة الحكيمة: ارض الله واسعة والخير كثير، هيا بنا يا صديقتي نبحث عن ذلك المكان.

وسارت الضفدعتان، ولم يمض وقت طويل حتى وصلتا الى شاطىء نهر، عندئذ نظرت الضفدعة الحكيمة الى صديقتها وقالت: ما رأيك الان؟

ابتسمت الضفدعتان وضحكتا كثيرا وقالتا بصوت واحد: الحمد لله... حقا من جد وجد.

قصة

حب الاستطلاع

قصة : يوسف الغزو

كانت الكلمات ما تزال تتردد في اذنيه قوية مؤثرة واضحة لا غموض فيها..

- ان حب الاستطلاع عادة حميدة، ومفيده، وهي التي تمكن الانسان من معرفة كل شيء حوله ..

امسك جهاز "الراديو" بيده اليسرى و "الملف" بيده اليمنى .. وراح يعمل .. بينما كلمات الاستاذ نافع تدق في اذنيه كالنواقيس :

- جميل يا ابنائي ان نعرف على سبيل المثال كيف يعمل "الراديو" .. ونعرف مصدر الصوت المسموع الاتي من محطة الاذاعة البعيدة ..

ازاح "رائد" الغطاء الخلفي للراديو .. وادار المفتاح فانطلق صوت المذيع : "سيداتي وسادتي، والان .. مع الزاوية المخصصة للاطفال ..".

حدق رائد الى شبكة الاسلاك والمحولات والمولدات وحدد مصدر الصوت المنبعث من كتلة حديدية صغيرة مثبته الى جسم الراديو "ببراغي" صغيره .. وتردد صوت الاستاذ نافع في اذنيه من جديد :

- جميل يا ابنائي ان نعرف مصدر الصوت المسموع ..

وانقطع صوت الاستاذ نافع بينما اشهر "رائد" الملف وراح يحرك البراغي الاربعة المثبته للسماعة باحثا عن مصدر الصوت، معتمدا على عادة حب الاستطلاع التي غرسها فيه وباصحابه استاذه نافع .. وفجأة انقطع الصوت، فادرك رائد انه قد اضاع شيئا ثمينا، راح يبحث عنه في كل جزء من الاجزاء الداخلية للجهاز .. لم يترك "برغيا" الا وفكه .. ولا توصيلة كهربائية الا وقطعها، ولا محولا او مكثفا الا وازاحه ثم بحث تحته معتمدا على انه يطبق تطبيقا كاملا لتعليمات استاذه التي تحث على حب الاستطلاع، ومعرفة مصدر كل شيء .. الا انه سرعان ما توقف ذاهلا امام الراديو، الذي تحول الى كومة تختلط فيها البراغي، والاسلاك، والبطاريات والمكثفات .. واحس لاول مره انه ربما يكون قد ارتكب خطا ما .. ولكن كيف يتفق الخطأ والبحث عن حب الاستطلاع ؟ فاذا كان هناك خطأ فانه ولا شك خطأ الاستاذ نافع الذي حثه وزملاءه على البحث الدائم عن مصدر الصوت في جهاز الراديو .. ولكن مهلا .. لقد تذكر الان ان ما سمعه من استاذه لم يكن هذا وحسب .. وها هي كلمات الاستاذ تطرق اسماعه من جديد كاملة غير منقوصه :

- "ان حب الاستطلاع عادة حميدة، ومفيدة، وهي التي تمكن الانسان من معرفة كل شيء حوله، انه جميل يا ابنائي ان نعرف على سبيل المثال كيف يعمل الراديو ونعرف مصدر الصوت المسموع الاتي من محطة الاذاعة البعيدة.. .. في هذه المرحلة نعرف ان الصوت ينطلق من محطة الاذاعة بوسيلة ايصال هي "الراديو" .. اما حين نكبر .. ويصبح بعضنا مهندسين او هواة فاننا نعرف كيف يعمل الراديو .. ونعرف كيف ينطلق الصوت من داخله ..".

وفي المساء اجتمعت الاسرة، وجلس "رائد" يترقب الحكم من والده الذي قال :

- ان ما فعلته يا ولدي قد اضر بجهاز الراديو .. وسوف اخسر بعض النقود لاصلاحه .. ولكنني ربحت ولدا محبا للاستطلاع .. ولكن على طريقته الخاصة.

وضحك الجميع، الا ان "رائد" قد فهم ما يعنيه ابوه بقوله "على طريقته الخاصة"، وعزم على ان يكون حبه للاستطلاع بعد ذلك على طريقة العلماء والمفكرين.

لماذا نتصافح؟

يضع الصغار ايديهم في ايدي ابائهم او امهاتهم ليأمنوا اخطار الطريق، او ليستطيعوا المشي في الطرقات المزدحمة دون ان يضيعوا.

اما الكبار فانهم يتصافحون بايديهم اذا ما تقابلوا وفي تصافحهم رمز للصداقة التي تربط بينهم.

وأن تمد يدك مفتوحة يا صديقي فان ذلك دليل على المسالمة وثقة ورغبة في الوئام، وهي بادرة ظلت تحمل معنى السلام والامان على مر الازمان.

والمصافحة موجودة عند كل الشعوب تقريبا حتى ان شعار اليدين الملتحمتين كثيرا ما اتخذ شعارا للجمعيات التعاونية، ويقول الناس عن الشخصين المتحدين انهما يسيران يدا بيد.

شعر

وردة للعامل

شعر: علي البتيري

امجد نادى:
- يا اطفال
وطني يحلو
يكبر يعلو بالعمال

* * *

مازن قال:
- يمضي العامل كل صباح
يتعب، يسعى لغد افضل
عادته صبر وكفاح
يدعو العالم نحو الاجمل

* * *

قال الشاعر:
- يا اولادي
بالعامل تعتز بلادي
غنى الشعر ليد تعمل
قام الشجر،
ضم المعول...!

* * *

ردد هاني:
- عاش الزارع
- عاش الباني
قالت رندة:
- في وطني خصب ومعامل
هذه الوردة
سأقدمها لابي العامل

تسلية

الاختلافات

الاصدقاء اقوياء الملاحظة يستطيعون اكتشاف عشرة اختلافات بين هذين الرسمين خلال عشر دقائق.

هواة التلوين















انس وميس عادل البنا | سليمان منير النسور | نماء كريم دعابس | عمر محمد جمال | احمد بشير علم الدين | يزن عمر الناجي | سامر منير النسور

الـرأي الثقـافي



شيء من النقد الذاتي

● ابراهيم العجلوني

كنت في هذه الزاوية قد كتبت مقالة عنوانها "الرافضون" ـ وهو عنوان اخترته لكتاب لي سيصدر قريبا ـ دعوت فيها الى قيام جماعة من الذين يؤذيهم التصنيف والتوليف، ويؤثرون البقاء خارج الصفوف الممتلة، وشددت النكير، فيما اعتقده حملة مقدسة، على شتى، الوان الاستلاب التي تحول دون وعي حقائق الاشياء.

ولعل مما احمده لاحد الاصدقاء الادباء، انه نبهني الى انني ربما كنت، فيما اقدمه من مواد ثقافية لملحق الجمعة، اخر من يحق له الحديث عن الرفض بمعناه انف الذكر. وذلك لسبب ظاهر هو انخراطي، من حيث ادري او من حيث لا ادري، في لعبة العلاقات العامة، وانصياعي، راضيا او راغما، لرغبات كثير من السيدات والسادة، الكاتبات والكاتبين، دون تمحيص مني لما ينشر، ودون تحكيم لما قد اعلمه من نفسي او يعلمه اصدقائي الخلص من موازين التقييم.

وعلى الرغم من ان الانسياق مع جلد الذات قد يسلمني الى عكس ما اريده، الا انني اتفق مع الصديق الغيور في ان ما يقوله صحيح الى درجة مؤسفة، في حدود ما اجدني مضطرا اليه وصحيح بنسبة معقولة في حدود ما يترك لي من خيار حر... وهي معادلة لا يعرفها الا من يكابد ما يلوه العاملون في الصحافة الثقافية.

ومهما يكن الامر، فان النقد الذاتي، حين يكون سليم الطوية، قادر على اصلاح الاشياء،وعلى النجاة بها من معاطب الرضى الكاذب عن الذات او عن الاخرين.

وهو نقد نعرف مدى الحاجة اليه، في ضوء ما نحن فيه من ابتعاد عن غايتنا الاولى وهدفنا الرئيس، وبالمقايسة مع ما نعتقده «الملحق الثقافي الانموذج» الذي ينبغي ان نقدمه لمثقفي بلدنا العربي المرابط.

ان التسويغ امر مقيت لكل ذي نفس حرة.

ويعلم الله ان معظم ما ينشر سواء اكان في «الرأي» ام في غيرها من الصحف الاردنية لا يرضي لي ذائقة ولا فكرا، وانني استشعر وعلى نحو خانق، ضرورة التغيير، واقلب وجوه النظر في اي السبل ادنى اليه، وفي ايها تكون عواقبه غير وخيمة، وعقابيله غير مهلكة !

ولقد كدت استيئس دون ان اخلص الى حل ناجع لهذا المأزق، وقلت في نفسي ربما كان ضربة لازم ان تكون الظواهر في عالمنا على غير ما هي عليه في دنيا الناس. فديموقراطيتنا مختلفة وثوارنا مختلفون ومثقفونا مختلفون، ولا يكلف الله نفسا الا وسعها. فانت، آخر المطاف، تمسك مرآة عاكسة ولا تخلق للناس جمالا او كمالا.

بيد انني سرعان ما أُبْتُ الى مفازة من يقين، وهو يقين نسبي على اية حال، بأنّ من المنطقي ان نطالب كتابنا بجدية اكثر، وبتوفر على موضوعات ما يكتبونه اكثر، وبصدور عن رؤية ما، وعن وعي عميق بهذا العالم الذي نعيش فيه.

كما ان من المنطقي ان نطالب شعراءنا بان يكونوا شعراء على الحقيقة، لا نظامين ولا منشدين، وان يتوافر فيما يكتبون معنى الشعر ومبناه في آن.

واننا لنقيس على هذا في شتى الوان الكتابة الابداعية، معتقدين في الوقت نفسه، ان الابداع هو احد جناحي الثقافة، وان الفكر بعامة هو جناحها الاخر الذي لا تكاد نرى له خوافي او قوادم في ملاحقنا الثقافية.

ان الفلسفة، والفكر السياسي، والعلوم الاجتماعية، كل أولئك اركان رئيسة في الثقافة الجادة، ولا يجوز لنا اغفالها والاقتصار على الادب فقط.

وبما ان الملحق الثقافي مشتمل بحكم اسمه على هذا، ومشير اليه ضمنا، فان من المنطقي ايضا ان نطالب كتابنا بالاهتمام بالفلسفة والفكر السياسي والعلوم الاجتماعية، لان المجتمعات الحية انما اصبحت حية بالعكوف على ذلك، لا بالشعر وحده، فليس بالشعر وحده يحيا الانسان.

انها دعوة للنقد الذاتي، ورفض للرضى الكاذب عن النفس، واشارة الى اشياء مما ينبغي ان نأخذه بعين الاعتبار.

وعسى ان نملك النظر، في ضوئها، الى مجمل ما نحن فيه من ملابسات...

رسائل أدبية

● راضي صدوق

الى النسر الجريح : عمر أبي ريشه

حيث يرقد ساكنا صامتا في المستشفى

عندما قيل لي ان عمر ابا ريشة في المستشفى، هرعت اليك، ظل قلبي يركض بي، يعثر بين اللهثة واللهفة، لعلي أراك فأمسح براحة يدي على جناح النسر الذي طوف أرجاء الارض وصعد في أجواز الفضاء، فما وهن له جناح

كانت صورتك الاولى، يوم التقيتك أول مرة، مرة تقتحم علي مرآة الذاكرة، فتكبر وتكبر حتى لا أرى سواها.

تذكر، كان ذلك في اواخر السبعينات، وكنا ننزل في فندق الرياض انتركونتننتال في مدينة الرياض، وليس لك أو لي مؤنس إلا الشعر وبقية باقية من أحياء الكلمة الذين لم تصل الى شغاف قلوبهم لوثة من فساد الحياة العربية المهزومة الموغله ففي جفافها وخوائها وضياعها.

كانت الساعة توشك أن تعلن الثانية بعد منتصف الليل، عندما عدت الى الفندق من سمر ثقيل فارغ مع ثلة من الاصدقاء والمعارف دفعني اليها الضجر واضطرني التوحد والوحشة والملالة. ولم يكن ليخطر لي أن أجد أحدا في بهو الفندق الفخم الكبير في مثل هذا الوقت الساكن لولا التفاتة شردت مني الى ناحية قصية من البهو، فاذا أنت بقامتك الشامخة كنخلة عربية كريمة، منزرع في مقعد وثير، تغرق في ذهول شعري جميل، تنشد وتنشد، والى جانبك حسناء فارعة فرعاء ينسدل شعرها الفاحم على كتفيها ويتهدل بكثافة، مفرودا على ظهرها .. طويلا طويلا، حتى ليكاد يستريح ، كسعف نخلة سخية، عند حفافي كثيب.

كان المشهد مثيرا: عمر أبو ريشة، الشاعر العربي العملاق، في غمرة من ذهول وانشاد، وحسناء اميركية كأنها عروس من عرائس الخيال، ليست بالصفراء الفاقعة ولا بالبيضاء الناصعة، وانما هي مخطوفة بظلال حانية من سمرة شرقية خالبة. كانت تختصر جمالها في موجة من نشوة السماع والاستمتاع.

قدمتها لي على انها من عشاق الشعر العربي. كرست حياتها لدراسة «تغريبة بني هلال»، ورحلت الى تونس لتعيش ثلاث سنوات كاملة في الموقع الذي كانت قدد استقرت فيه هذه القبيلة العربية وكانت مسرحا لقصة «الجازية» وفارسها«أبي زيد الهلالي».

وعندما أشرت الى شعرها الاثيث الكثيف الفاحم الطويل، قالت ضاحكة:

ـ هكذا كان شعر الجازية، وقد تعهدت شعري وأرسلته على غرارها.. كان شعر الجازية كثيفا وطويلا بحيث يكفي لستر جسدها اذا تعرت.. أليس هذا ما تقوله الرواية؟

وناولتني الجازية الاميركية بطاقتها. بعد أن عرفت أنني من أبناء الشعر ثم رأيت ان ادعك مع سرحتك وتهويمك وملهمتك حتى لا أكون ثقيل الظل غليظ الرقبة كريه الحضور.. وعدت الى كنف ذاتك وانشادك، فيما انكفأت أنا الى غرفتي اعاقر الضجر والارق والسهاد الطويل.

..والتقينا من جديد..

كنا اثنين متوحدين، ثالثنا الوحشه والفراغ واستحضار ما ذوى وما انطوى من احلام غربت مع ضلال السنين. ولكم اختلج في قراراتي عصب الشعر فاشتعل نارا وانتفض طائرا فاذا بي استعيد بداءة أيامي الاولى ، حيث كنت الثغ بأبجدية القصيدة، وكان شعرك هواي وصباي ومفجر النبعة البكر في وجداني، مثلما كان لغيري من ابناء الجيل

قفي لا تخجلي مني	فما اشقاك اشقاني
كلانا مر بالنعمى	مرور المتعب الواني
وغادرها كومض الشوق	في احداث سكران
لنطو الامس، ولنسدل	عليه نيل نسيان
فان ابصرتني ابتسمي	وحييني بتحنان
وسيري سير حالمة	وقولي... كان يهواني!

تذكرت. كان شعرك النار والغار. وكان العطر والالق. وكان لنا زاد القلب واثير الروح ساعة تجنح بنا بواكير الشباب الى ملاعب اللهو البريء، أو ساعة يجمع بنا عشق الوطن الغائب الحاضر الى الغضب والصهيل.

هكذا كنت يا عمر، وهكذا أنت يا عمر. وستبقى كذلك لكل طالع من وراء الزمن، على جناح الحلم والحب والامل في الوطن الكبير المؤرق المسكون بنعاس القرون.

تذكر، يوم انطلقت بنا السيارة في الشارع الطويل في مدينة الرياض، وكنا على موعد للعشاء في منزل صديقنا الشاعر الدكتور عبدالعزيز خوجه (وكيل وزارة الاعلام آنذاك السفير السعودي الحالي لدى تركيا)، وكان الشعر سجالا بيننا، اقرا لك وتقرا لي، سعيدا سعادة التلميذ البار المعجب في حضرة استاذه. ولكم تخايلت اعطافك وأنا أعيد عليك بعضا من ثمرات شبابك الشاعر وموسمك الاول، لكأن عينيك اختلجتا بومض بارق خالب وأنت تستمع الى نفسك بلسان تلميذك!

ـ «أنها السعادة والشرف أن أستمع لشعري من شاعر مثلك بلسان رجل»!

قلتها شاكرا. ولعلك قلتها مستزيدا، فليس احب للشاعر الشاعر من ان يرى نفسه في مرآة شاعر. ثم عدت الى معاناتك بعد ان افضى بك كبرياؤك الى حيث يستريح النسر في ذروة الاعالي، طاويا قلبك الكبير الكسير الشامخ على كنوز ثرة من اوسمة الكفاح والجراح، ثم انطلق طائر الشعر في اهابك لتسمعني ابياتك الرائعة التي كانت اخر ما قلته بعد نجاتك من عملية جراحية في القلب. فاذا هي في رقتها وجلالهاوعنفوانها كأنها افلاذ من سويدائه، في نسيجها اثار من مبضع الجراح، تختلط بها امشاج الدم ..بأحزان الموسيقى، بصبوة الخارج من وهدة الموت الى شفير الحياة.

وفي دارة الصديق الشاعر، كنت انت العلم والكوكب في الجمع الساهر ـ على ما في الجمع من كواكب واعلام في سماء الادب والفكر وفي عوالم الشهرة والحظوة والمال. فقد كان بينهم أحمد زكي يماني وزير البترول السعودي آنذاك والدكتور معروف الدواليبي رئيس الوزراء السوري الاسبق والاديب الشاعر عبدالعزيز الرفاعي المستشار في الديوان الملكي آنذاك، ودار الحديث في كل علم وفن ريث، كأن الجمع الجميع يستدرج عمر ابا ريشة الى الشعر. لكن لسانك لا يستجيب الا لدواعي ذاتك. لحظة الانشاد عندك تعادل لحظة ولادة الشعر لديك. وليس اروع من شعر عمر الا انشاد عمر. حنجرة صاغها الله خالصة لموسيقى لغة العرب، مع عزة في الصوت وكرامة وكبرياء:

اصبح السفح ملعبا للنسور
فاغضبي يا ذرى الجبال وثوري
ان للجرح صيحة فابعثيها
في سماع الدنى فحيح سعير
واطرحي الكبرياء شلوا مدمى
تحت اقدام دهري السكير

وكانت ليلة شعر نابغية انحسر فيها بريق المنصب والجاه وخارت سطوة المال والثروة ولم يكن فيها لغير الشعر من سحر وسلطان. فالشعر عندما يكرمه ذووه ويترفعون عن مواطن الهزل، والهزال يكون هو السيد السائد، والملهم القائد، يمتلك مناط القلب حتى لتكاد الانفس تذهل عما عداه او تنصرف الى سواه.

.. وها انذا ـ من بعد سنين ـ في طريقي اليك. مع الصديق الدكتور ميسر الطباع.. في طريقي الى المستشفى التخصصي حيث ترقد غائبا ـ رغم حضورك الكبير في قلب اجيال والسنين ـ ذاهلا عن دنيا الحياة والناس، بعد ان اعتقل الداء يمناك وامسك بلسانك. فلا نأمة ولا كلمة الا ابتسامة شاحبة غامضة.

عندما عدت من عيادتك كتبت في يومياتي المذكرة التالية:

اليوم: الاربعاء ٣١ كانون ثاني ١٩٨٩.

عدت من زيارة للصديق الشاعر الكبير عمر ابي ريشة، حيث يرقد في المستشفى التخصصي بالرياض، في حالة مأساوية مستحيلة، نتيجة اصابته بسكتة دماغية مفاجئة استطاع ان يدركه الاطباء قبل استفحالها الى مداها الاخير، لكنها تركت شللا في ذراعه اليمنى وافقدته القدرة على الكلام.

كنت امني النفس بأن أراه، واتحدث اليه، ولو حديث قلب لقلب، وعين الى عين، لكن عمر لا يستقبل عواده بسبب من حالته المؤلمة التي يتأبى ان يراه الناس عليها فهو معروف باعتداده وشموخه وعنفوانه ولا يجب ان يراه الناس الا كذلك.

قضيت وقتا في الحديث عن عمر وشعره واصدقائه مع قرينته السيدة منيرة مراد (وهي ارجنتينية عربية الاصل من سهل البقاع في لبنان تعلمت العربية ودرستها بعد زواجها من عمر) وكريمته السيدة (رفيف) التي حضرت من القاهرة للبقاء الى جوار والدها في المستشفى. وقد اثار اهتمامي واعجابي ما لاحظته من سهر السيدة قرينته عليه وتسجيلها كل صغيرة وكبيرة تتصل به، خلال محنته الصعبة، وخاصة اسماء زواره من الاصدقاء والمعجبين، دون ان تفقد شيئا من رباطة جأشها وتماسكها وروحها المعنوية العالية، رغم انها تلقت خلال وجودي مكالمة هاتفية من ولدها الاكبر (شافع) اخبرها فيها ان زوجته في حالة مرضية يائسة في المستشفى!).

ما زلت، الى اليوم، ترقد في مستشفاك. لسانك حبيس الصمت فيما شعرك يتردد على كل لسان، حتى اصابعك التي تفرغ بها ذوب وجدانك، ما عادت تستجيب لنداء قلبك بعد ان ادركها اليأس. ما اقسى لن يموت لسان الشاعر قبل ان يموت قلبه، واقسى ما في هذه القسوة ان يكون الشاعر هو أنت !

المساءلات

محمد القيسي

● ترى

لمن ترى تسلسل الرحيق
لعابر الطريق
لقادم عما قليل
يهل نحو بيتك!
أم لانتظارك الطويل
وأنت ها هنا رهين صمتك
هل تفصح العينان ايها الدليل
وتستريح من عناء موتك!!

● وحشة

تصغي وتصمت فيك اوتار
ماذا يقول الغيب،
او
يحكي لك الجار
لا شيء حولك غير روحك،
والمدى
والغيم
والنار
تخبو، واقرأ في الاصابع ما ارى
والوجه اسرار

● اوجز خطابك

اوجز خطابك،
كلهم ناموا وانت تجاهد القولا
هم يغمضون القلب عن وجل،
وانت مسافر لا يعرف الوجلا
اوجز لقد مروا الى اهوائهم
وتبعثروا مللا
ابقوك نهب الليل،
ما ابقوا لنا سعفا
ولا ابقوا لنا حقلا

● ثم يهمي مطر

ما الذي تنتظر
لا هوى، او خبر
انت غنيت طويلا
ورماك السفر
ايها الرأس الذي فاض بياضا
ويراه السفر
تعبر الان على الاهداب ريح،
ثم يهمي مطر

عمان ١٩٩٠/١/٥

إليك يا أردن

عادل مصطفى الروسان

اليك حنايا لا رقاع قصائد	ولية شوق من عيوني السواهد
تملكني حب وقد عاش خافقي	خليا ولم يشغف بحب الخرائد
عشقت بك الانسان معنى وقيمة	عشقتك ايمانا صدوق العقائد
عشقت الإبا واليوم قد اصبح الإبا	حكايا وذكرى عن عهود أوابد
عشقت بك الماضي الذي اهتز عطفه	على قلمي حتى اتى بالفرائد...

***

تذلل لي صعب البيان فانثني	انضد من در المعاني الشوارد
تنزهت فالايثار انت قرينه	ويقرن بالجلى سمو المقاصد...
ترفعت عمن قد اساؤوا وانجحفوا	فكانوا ضحايا خافيات المكائد
لعمري إن الكيد قاتل اهله	وكم قتل الحيات سم الاساود...

***

بلادي لها فوق السماكين منزل	فهيهات ترقى نحوها كف حاقد
على صخرها ينداك قرن عدوها	ويبهت كل الادعياء الحواسد
ستبقى كما كانت حصانا مصونة	فما عصفت ريح برأس القواعد...

***

وكل كريم يبتلى بـرزيـة	وتمتحن الاحداث صدق المجاهد
فمن عمر الايمان بالله قلبه	سيبقى على ايمانه غير جاحد
وما خدمة الأوطان الا فريضة	يثاب مؤديها باجرة عابد
وقد ذكر (الفاروق) كرم وجهه	فضيلة من يسعى على كل قاعد...

***

نعاني كثيرا من شؤون كثيرة	ونعلم ابعاد افتقار الموارد
كذاك هي الدنيا يسار وشدة	فما الشح موروث وليس بخالد
ونعلم ما قد افرح البعض عندنا	ونعرف اهواء الدعي المزايد
فما نحن فرطنا وما كان بيننا	مكان لمهزوم وحل لفاسد...

***

لقد عركتنا في الحياة تجارب	فزالت واثرتنا بخير الفوائد
وقد تنحني الأشجار إن هب عاصف	عتي، ولكن جذرها غير مائد
فما نحن دون الناس نجتاز محنة	وإن شئتمو اتي بمليون شاهد
ايا بلدا اشراقة الشمس وجهه	فهل يعرف الاحباط دربا لـواعد...

***

بلادي لكل الناس دار محبة	وما اغلقت في وجه ضيف ووافد
ستبقى على الايام موصولة العطا	تفيض بنعمى خيرها المتزايد
تضم جناحيها على كل واحد	ليصبح كل الشعب فيها كواحد...

***

ولكن من يعنيه أن يرجع الحمى	سليما فهذي دعوة للاماجد...
فوطن لأخي بالصدق عقلا وخافقا	وهب بايمان قوي وساعد
لئن جف رفد كان يجري بارضنا	فمن دمنا نجري لها الف رافد...

***

فطب ايها الأردن نفسا فاننا	سنزرع في كفيك كل الفراقد
لعينيك حبات القلوب رخيصة	تربع على هاماتنا والسواعد

الذكاء البدوي...!

—— للراحل الكبير يعقوب العودات ——

في ليلة مطيرة من ليالي شباط الفارط بينما كنت قابعا في غرفتي واذ بباب ـ صومعتي ـ يتثاءب على مصراعيه، ويدلف اليّ جاري ـ ابو محمود، وهو كهل امسك بتلابيب الخمسين من عمره، حاملا في يمناه دلة من «القهوة السادا» صنعها خصيصا على ـ بعر الاباعر ـ لتكون مشروبه في تلك الليلة!

وجلس جاري ـ ابو محمود ـ بقرب النار يصطلي، ويناولني بين الفينة والفينة «فنجانا» من «السادا المبهرة» وراح يتحدث الي عن ايام فتوته.. ونبوغه في المدرسة.. وتفوقه على اقرانه.. وعن الخطاب الساحر الرائع الذي القاه بالتركية بين يدي ـ والي الشام ـ وانتقل بحديثه الى الترحم على ايام ـ البشلك ـ و ـ المتليك ـ و ـ السحتوت وبساطة الحياة ويسرها!



وتشعبت بنا الاحاديث، وتعددت المسالك، فاذا بـ ابي محمود ـ يطالعني على الفور بقصة وقفت حيالها بين الشك واليقين، دونك تفاصيلها:

في يوم حار من ايام حزيران كانت حسناء شامية من مدينة ـ درعا قامت بتنظيف الدار وغسل ابهائها محتذية ـ قبقابا ـ خشبيا، وفيما هي تقفز في بهو فسيح قفزات الفتوة.. زلت بها قدمها، وانزلقت بقامتها المياسة على الارض فاصيبت برضوض سمرتها عن النهوض وانخلعت ـ صابونتا ردفيها وخرجت من موضعيهما، فلطع صوتها في فضاء الدار وشقت استغاثاتها عنان السماء!

وتناهت انباء الحادث للوالد، فبارح حانوته على عجل وراح يعدو على طول الشارع، ووصل الدار فالفى كريمته تصرخ وتستغيث فاصطحبها الى ـ دمشق ـ على جناح السرعة، وقصد بها مشاهير الاطباء وشرح لاول من يمم عيادته قصة ابنته، واشترط عليه ان يعالجها دون ان يرفع لها ازارا، اذ يفضل ـ الف مرة ـ ان تموت ابنته على ان يرى ردفيها احد الناس!

لكن الطبيب افهم والد الفتاة ان هذا النوع من المعالجة ـ الخرساء ـ لا يجدي فتيلا.. فخرج الوالد بابنته من عيادة الطبيب وهي تصرخ وتولول وقصد بها ثانيا.. فثالثا ... فرابعا.. فاستنكف هؤلاء الاطباء عن معالجة الفتاة ما لم يروا موضع الداء، ويصوروه بالاشعة وابى الوالد ـ الرجعي ـ ان ينصاع لنصائح الاطباء، واثر ان يفجع بابنته ولا يرى طبيب عورتها.. وعاد بها ادراجه الى ـ درعا ـ

ومرت الايام تقفوها الايام.. والمسكينة فريسة الاهات والالام، والاوجاع وتحدث بها سمار الليل، وذات يوم دخل بدوي من عرب المسربة على الوالد المحزون في حانوته، وبعد السلام قال له:

« سمعت بالمكروه الذي اصاب كريمتك، وانك تبذل كل غال ونفيس لمن يعالجها دون ان يكشف عنها ازارا!»

قال الوالد: «ما زلت على استعداد للبذل في سبيل شفاء وحيدتي!

قال البدوي: واية اجرة اطلبها؟»

قال الوالد: « اطلب ما تشاء».

قال البدوي: «اعندك عشرون ليرة عثمانية ذهبية؟»

قال: «عندي!»

ـ «وعباءة وبرية؟»

ـ «على الراس ثم العين!»

ـ «وعشرة اكياس من الحنطة؟»

ـ «حبا وكرامة!»

ـ «اليّ اذن بحمار.. ومد من الشعير!»

فصحبه التاجر الى منزله واشار بيده الى حمار مربوط ودله على مستودع الشعير، وعاد الى متجره!

وراح البدوي يسخو بحفنات الشعير على الحمار، وحبس عنه الماء، حتى اصبح يتمنى نقطة منها، ليبل بها طرف لسانه، ويطفىء لهيب جوفه المستعر، فلا يجدها!

وظل البدوي على هذه الوتيرة ثلاثة ايام يعلف الحمار شعيرا ويمنع عنه الماء وفي صبيحة اليوم الرابع سال البدوي التاجر ان يحضر اليه ابنته، فحملها من سريرها وهي تتلوى بين يديه كالملسوع .. ملثمة بنقابها، وباشارة من ذلك البدوي اركبها الوالد على صهوة الحمار، فتدلى ساقاها الى ابطيه، وهنا ربطهما البدوي بخيط متين، وساق الحمار وهي على ظهره الى حوض ماء، وهنا راح المسكين يعب الماء عبا.. واخذ ـ كرشه ـ بالانتفاخ وساقا الحسناء يمتدان وينبسطان تبعا لتمدد ـ الكرش ـ وانتفاخه، وما هي الا لحظات حتى سمعت صوتت «طق .. طق..» يخرجان من ردفي الفتاة، فكان هذا صدى لرجوع ـ صابونتي ـ الفخذين الى صحتيهما!

عندها صاح البدوي: «عواني.. عواني!» وفاض وجهه بشرا وفرحا لنجاح عمليته التي لم تحتج الى مبضع .. واشعة (×)!

وترجلت الحسناء عن ظهر الحمار صحيحة سليمة.. وراح الوالد يمطر شاربي البدوي وابلا من القبلات واقام معالم الزينة على رتاج داره! وعاد البدوي متخما بالاعطيات والهدايا!

وقف جاري ـ ابو محمود ـ عند هذا الحد، من السرد، فلمع في خاطره كلمة للكاتب الانجليزي ـ هيكتور بوليتو ـ جاءت في مقاله الرائع ـ سر الصحراء ـ:

«ان لصحراء العرب سرا قدسيا عميقا تتقمصه على فئات من رجالها اللوامع، ونجومها السواطع!»

★ قصة لم تنشر للبدوي الملثم، تفضلت السيدة ام خالد زوجة الفقيد باهدائها للرأي الثقافي.

«قول على قول»

في الدفاع عن الادب الاردني

عبدالله رضوان

في الرد على مقالة الدكتور محمد المجالي/جامعة مؤتة والتي نشرت في الراي الثقافي الماضي وجاءت بعنوان "ادباؤنا في القمة .. جمهورنا في القاع".
بقلم : عبدالله رضوان

اود في البداية ان اشكر للدكتور المجالي متابعته لواقعنا الادبي، ليدخل صوت اكاديمي جديد معترك واقعنا الثقافي، ولتتسع بوابة التواصل بين مؤسساتنا الاكاديمية وبين حياتنا الادبية والثقافية، على ان من يقرا مقالة الدكتور محمد المجالي السابقة الذكر يخرج بعدد من الملاحظات نناقش اهمها فيما يلي :

اثار الدكتور المجالي ثلاثة اسئلة واعطى اجابات مباشرة او غير مباشرة عليها وذلك ضمن التالي :

- كم هو حجم المواجهة الحقيقية بين الاديب الاردني والجمهور ؟ واجابة كاتب المقال انها مواجهة محدودة، واتصال ضيق لا يتم الا في عمان وتحديدا في رابطة الكتاب الاردنيين، ومؤسسة شومان، والجامعة الاردنية.
- هل ظهرت البيئة الاردنية في ادبنا الاردني ؟ والاجابة عند كاتب المقال بالسلب.
- هل هنالك انتماء حقيقي من قبل كل الادباء الاردنيين لهذا الوطن ؟ والاجابة عند الدكتور المجالي هي السلب ايضا.

اضافة الى الاسئلة الثلاثة السابقة فقد تعرض الكاتب لثلاثة من ادبائنا وهم : عبدالرحيم عمر، وفخري قعوار، وخليل السواحري، مشيرا الى "تخبط هؤلاء الادباء في طرح القضايا ووضع الحلول المناسبة لها"، مع اشارات سلبية لعطاء كل من فخري قعوار وعبدالرحيم عمر.

★ ★ ★

ان من يقرا مقالة الدكتور "المجالي" يحس بتحامل قاس وغير مبرر على ادبائنا الاردنيين، وعلى انتاجهم الادبي، تحاملا افقد كاتب المقال الكثير من موضوعية الاكاديمي وتانيه في اصدار الاحكام، هكذا خبط عشواء ليصيب فيها الجميع وكانه يتعمد فتح النار لاسباب مجهولة كنا نتمنى على الدكتور الكريم ان يفصح عنها، وعموما فان مثل هذا التوجه بين القلة النادرة من اكاديميينا تجاه الادب والادباء الاردنيين هو امر ليس بالجديد، فقد سبق لاحدهم ان طالب بمحاكمة الكتاب او حتى شنقهم، وكال اليهم عشرات التهم، ومع ذلك فقد استمر الادب الاردني معافى وفاعلا، واستمر الاديب الاردني حاملا هموم شعبه وقضاياه، منفتحا على عروبته وهمومه القومية، مشاركا في الهم الانساني العام، وفي نضال ادباء الارض عبر عطائهم في الكفاح لصالح الانسان حيث هو، بغض النظر عن الجنس او اللون او المعتقد او الجغرافيا مع حرص خاص على الانسان الاردني وهمومه وقضاياه.

★ ★ ★

بعد هذا الخطاب العام ندخل الى عدد من المتابعات الخاصة التي وردت في مقالة الدكتور المجالي :

* يفترض ان يعرف الدكتور المجالي جيدا ان الاديب - اي اديب - لا يحاكم من مقالة واحدة، هذا بافتراض سلبية وتراجع مقالة فخري قعوار والتي جاءت بعنوان "مطعم هاشم" ومع مخالفة الدكتور في رأيه، فان مطعم هاشم هو جزء من التكوين الشعبي لمجتمع عمان، على ان فخري قعوار قد سبق وان اعطى الكثير من القصص الملتزمة بهموم ابناء الاردن والقادرة على تصوير البيئة الاردنية - ريفا ومدينة - وحتى يتاكد الدكتور المجالي من ذلك احيله الى مجموعتين من قصص فخري وهما :
- البرميل، ولماذا بكت سوزي كثيرا.

اما خليل السواحري فللدكتور ان يعود الى مجموعته "مقهى الباشوره" ليرى نبض قرانا في الضفة الغربية في الستينات قبيل وبعيد حرب حزيران ٦٧، وليتعرف على مجمل التكوين "الانثروبولوجي" السائد في قرى الضفة الغربية بحيث تشكل المجموعة - اضافة لاهميتها الادبية - مرجعية معرفية للواقع الانساني في قرى الضفة في الفترة التاريخية المتحدث عنها.

واما عبدالرحيم عمر، فللدكتور المجالي ان يعود الى اعماله المنشورة وبخاصة في "اغنيات للصمت" او في اعماله الكاملة التي نشرت اخيرا لمتابعة صورتين :
- صورة "جيوس" قرية الشاعر وحلمه واله الدفين.
- صورة "عمان" الام الرؤوم والحاضنة لهموم الانسان في العربي الاردني.

* ان محبة الجمهور - جمهورنا الاردني - هي ليست موضع شك ابدا، وان الاديب بحكم مهنته وعمله هو اكثر الناس محبة واخلاصا لجمهوره، فلا حياة ولا استمرارية له خارج جمهوره، والاديب الاردني لا جمهور له اعز او اهم او اكثر التصاقا به من جمهوره الاردني في البوادي والارياف والمدن، وهذه ليست شعارات دوغمائية، انها نبض حقيقي لنا معشر الادباء، ولذا فنحن جميعا نسارع للتواصل مع جمهورنا حيثما تتاح الفرصة لذلك، وليس دقيقا القول ان ادباءنا لا يتواصلون الا مع جمهور عمان، يكون اكثر دقة ايها المبجل لو قلت ان فرص التواصل مع جمهور عمان هي الاقوى، ولك ان تجرب بان تدعو ايا شئت من الادباء الاردنيين الى جامعة مؤتة مثلا او الى اية بقعة في الاردن فلن تجد من يقول لا.

اما بخصوص مهرجان الشعر في جرش وانا ضمن لجنته، ومتابعا (!) له لاكثر من عام، فلا ادري من اين خلصت الى قولك "لماذا يتحدث كل المشاركين العرب في مهرجان جرش عن مدينة جرش التاريخية الا ادباء الاردن"، انني احيلك الى قصائد اردنية القيت في جرش كان النبض فيها اردنيا مخلصا صادقا وشجيا، احيلك الى قصائد : علي الفزاع، حبيب الزيودي، محمد القيسي، عبدالرحيم عمر، ادوارد عويس، نايف ابو عبيد، ابراهيم نصر الله، خالد محادين، جريس سماوي .. وغيرهم، كل هؤلاء قدموا قصائد تحمل هم ابناء الاردن، ونبضهم، وتطلعهم الى مستقبل مشرق .. وكانت جرش اسما وحضورا واثقة في قصائد ادوارد عويس، ومحمد القيسي، وكان عرار ابن الشمال وشاعر الاردن حاضرا، بهيا، وشفافا في قصائد عبدالرحيم عمر وحبيب الزيودي ومحمد عرموش.

* اما "كيف لمناهجنا ان تنشر لاكثر من خمسمائة (٥٠٠) اديب اردني، وكيف لنا ان نفرض ادبا اردنيا ضعيفا في معظمه ونرفض تراثا عربيا تفاخر به الامم الاخرى" فانني اراك قد وقعت في اكثر من مغالطة في نفس الجملة.

- فانت ترى ان عدد ادباء الاردن هو خمسماية عضو، علما ان مجمل اعضاء رابطة الكتاب الاردنيين بقضهم وقضيضهم هو (٣٢٨) عضوا، بينهم كاتب الاقتصاد، والسياسة، والمقالة الصحفية، والدراسة في مختلف المجالات، بمعنى ان عدد الادباء في مجالات : الشعر، القصة، الرواية، المسرح، النقد الادبي .. لا يصل الى خمس ما تقول.

- ثم من قال لك ان المطلوب هو ادخال نماذج للجميع ؟ ثم من افترض ان ادخال نماذج ادبية اردنية سيجيء بدلا من النماذج التراثية ؟

وختاما، وحتى لا اطيل كثيرا اتساءل، ترى هل سيتسع صدرك لهذه الملاحظات ؟ ام سيشتط بك الغضب فتمنح علينا صفات اخرى اكثر قسوة، ولك احترامي.

حضور الكاتب... غياب الجمهور

الدكتور سمير قطامي

بين الحين والاخر تطالعنا هنا او هناك اراء متباينة حول الادب المحلي والنقد، او الانتشار العربي للادب الاردني او الادب والجمهور... ونسمع اراء مختلفة، بعضها لا يخلو من المنطق، وبعضها الاخر لا يخلو من الغرابة !!

وقد طفت الى السطح قضية حضور الكاتب الاردني اثر اقتحامها من قبل المخرج المتميز والاعلامي البارع (عروة زريقات) في برنامجه الجريء (مساء الخير)، ذلك البرنامج الذي استضاف فيه ثلاثة من الادباء المحليين للحديث عن ازمة الكتاب الاردني... وكان طبيعيا ان يتطرق الحديث الى الكاتب والجمهور... وقد شهدت جانبا من ذلك البرنامج الذي بث مساء يوم ١٩/٥/١٩٩٠، واستمعت الى بعض ما طرح فيه من اراء... واذا كانت الدقائق القليلة لا تبيح لي الحكم على البرنامج، ناهيك عن انني لست في صدد مناقشته اصلا، فان ما كتبه الزميل الدكتور محمد المجالي من جامعة مؤتة في الراي الثقافي يوم ٥/٢٥، مدافعا عن الجمهور الذي اتهم بانه غير مثقف او غير قارىء، وما كتبه الزميل الدكتور خليل الشيخ من جامعة اليرموك في الراي الثقافي ايضا يوم ٦/١، عازيا ضعف الانتشار الاردني عربيا لغياب العمل الفني المتفوق، وغياب الكتاب الذي يؤرخ للحركة الادبية في الاردن... كل ذلك دفعني الى الكتابة لاحساسي اننا ما نزال ندور في حلقة مفرغة، ونتبادل الاتهامات مبتعدين عن مواجهة الحقيقة، فهل صحيح ان الملاحق الثقافية للصحف هي وحدها التي تتحمل اللوم او المسؤولية عن هبوط مستوى الادب المحلي ؟ وهل صحيح ان شبابنا غير مثقف ويحارب الثقافة ؟ وهل نكتفي بالقاء الكرة في شباك الحكومة لقصورها عن تأسيس دار وطنية للنشر، ومجلات متعددة، وبذلك نريح انفسنا ؟ وهل خلت المكتبة الاردنية من كتب تؤرخ للحركة الادبية ؟

انا ازعم ان في هذه الاراء شيئا من الصحة، ولكنها لا تخلو ايضا من شيء من الخطأ او المغالطة، وقد سبق ان ناقشنا هذه القضية في ندوة تلفزيونية منذ شهور، لم تبث، ولا اعلم في اي دهليز من الدهاليز قد ركنت او فقدت !!

ارجو ان يسمح لي ادباؤنا الاعزاء، وانا اعني ادباءنا الحقيقيين لا اولئك الذين فرضوا انفسهم علينا في غفلة من الزمن !!! ليسمحوا لي ان اقول انهم قد اخذوا حقهم من الشهرة والسيرورة... فاذا علمنا ان عددا من ادبائنا وكتابنا في الثلاثينات والاربعينات، من امثال اديب عباسي وعبدالحليم عباس، ومحمد الشريقي، وحسني فريز، وصبحي ابي غنيمه، وروكس العزيزي، ويعقوب العودات... كانوا ينشرون في اعرق وارفع المجلات العربية وفي وقت لم يكن الاردن ذا شأن، فماذا يسمى هذا ؟ واذا علمنا ايضا ان ادباءنا في الخمسينات والستينات، من امثال عبدالمنعم الرفاعي وعيسى الناعوري، ومحمود يوسف الدين الايراني ونجاتي صدقي، واسحق الحسيني واحمد العناني، وخالد الساكت وكمال ناصر، وفدوى طوقان، وراضي صدوق... كانوا ينشرون في كثير من الدوريات المهمة في الوطن العربي، فماذا يسمى ذلك ؟ الم ينشر عدد من ادبائنا كتبهم في دور نشر سورية ولبنانية ومصرية وليبية وتونسية ومغربية... ؟ الا نقرأ انتاج ادبائنا الشباب في عدد من المجلات الصادرة في العالم العربي او في بلاد الغربة ؟ اذا لم يكن ذلك انتشار فماذا يمكن ان يسمى ؟

لا اراني مغاليا اذا قلت ان المساحة التي يحتلها ادباؤنا في اطار النشر الخارجي لهي اكبر بكثير من حجم الاردن ودوره، وهي تتجاوز كثيرا بلادا اكبر في المساحة والسكان، واعرق في الثقافة والتراث... ولكن هذا لا يعني ان ننام على ذلك ونكتفي به، بل لا بد من الالحاح على وزارة الثقافة لانشاء دار وطنية للنشر، وتنشيط الدور الثقافي والنقدي، وحمل النتاج الاردني الى الخارج من خلال السفارات وتنفيذ الاتفاقيات الثقافية مع الدول العربية، واقامة الاسابيع الثقافية فيها... اما الذين يبحثون عن رموز تطاول طه حسين وشوقي والعقاد ونجيب محفوظ ويوسف ادريس... فلهؤلاء نقول اننا لم نبلغ تلك المرتبة لان الادب المتميز والمتفرد هو نتاج التراكم والثقافة الواسعة والتأني، ولا اعتقد ان شروطه قد اكتملت لدى ادبائنا... هو نتاج الالتصاق بالارض وبالانسان وليس طفرة او موضة تسطع وسرعان ما تخبو.

لا يختلف اثنان ان ما اعطى لادب الارض المحتلة تلك الشهرة والسيرورة، وذلك الالق والتوهج، هو الالتصاق العميق بالارض، والارتباط الوثيق بالانسان، وروح التحدي التي كانت تشيع فيه... الم يشتهر محمود درويش بقصيدته (بطاقة هوية) :

سجل
انا عربي
ورقم بطاقتي خمسون الف
واطفالي ثمانية
وتاسعهم سياتي بعد صيف
فهل تغضب ؟
جذوري
قبل ميلاد الزمان رست
وقبل تفتح الحقب
ابي من اسرة المحراث
لا من سادة نجب
وجدي كان فلاحا
بلا حسب ولا نسب
انا لا اكره الناس
ولا اسطو على احد
ولكني اذا ما جعت
اكل لحم مغتصبي
حذار حذار من جوعي
ومن غضبي

* * *

الم تكن اشعار عرار التي يتغنى فيها بالاردن، وتلك التي ينحاز فيها الى صف الفقراء والمضطهدين :

يا هبر بي فقر كفقرك للاباء والحمية
او ما تراني قد شبعت على حساب الاكثرية
واكلت بسكوتا وهذا الشعب لا يجد القلية
ولبست اذ قومي عراة غير ما نسجت يديه

هي التي جعلت اسمه على شفة كل اردني واردنية ؟ الم تكن قصيدة سميح القاسم (خطاب في سوق البطالة) :

ربما افقد - ما شئت - معاشي
ربما اعرض للبيع ثيابي وفراشي
ربما اعمل حجارا... وعتالا... وكناس شوارع
ربما تسلبني اخر شيء من ترابي
ربما تطعم للسجن شبابي
يا عدو الشمس لكن لن اساوم
والى اخر نبض في عروقي... ساقاوم...

هي التي فتحت له ابواب القلوب العربية ؟

الى الذين يتهمون شبابنا بالجهل او التخلف عن فهم تجاريبهم، لانهم لا يستطيعون ادراك التلاعب اللفظي والعبثية واللامعقول واسرار البنيوية والسريالية نقول : انتم منفصلون عن الجماهير التي تدعون انكم تدافعون عنها، وهذا هو فشلكم الكبير، وثقوا ان الادب الذي لا يرتبط بالارض، وبقضايا الانسان وهمومه، ليس اكثر من عشب ضعيف سرعان ما يصوح ويجف.

قصيدتان .. للوهم

شعر : عمر ابو سالم

صباح الندى والعصافير خضب كفى نهارا
فالفيت سهمك في القلب .. صوتك مشتبكا بالوريد
مواسم عطرك، اسئلة ماج فيها الصدى،
اورق الصحو زهرا، سهوبا من الفضة.

اشتبكت في عيوني .. فاشعلت منها النشيد
ترى كيف ابصرتني في احتراق المواعيد ما بيننا
وكيف استحال المدى افقا من جديد
فاسلمت نبضي لقلبك .. وانفتح الدرب نحوي ..
ليمنح للتوق، بسمته في طريقي.

لو انك حين عبرت مسام اللهاث انتظرت ..
لاسلمت الارض، اذرعها للفضاء !
ومد عناقيده الكرم طوعا .. وارسلها في اتجاه السماء
ولكنها غربة الروح تسلمني للتوحد .. والقلب
يقضي وحيدا، ويشرع كل نوافذه للبكاء.
فاصغي لدقاته .. يثب الوهم عبر سؤالي دما بح فيه النداء.

* * *

طريقي الى عتباتك سرب من الطير .. هل يصدق ..
الان وعدك .. وجهك حين اراه ؟!
اخاف عليك اذا صعدت نظرة من عيوني اليك،
يضيق المدى في اتساع رؤاه،
ترى كيف تاه على وجهه سفري .. في المتاه
وضاعت مسافات احلامي المشتهاه،
يضيء لك القلب بين نخيل الضفاف اغانيه تورق،
ريح الصبا في حنيني.
ويكبر عبر النداء صدى همسك المتواثب حولي
ليحملني عبر شط النهايات .. اصرخ للحزن لا تسلميني
فهذا رحيلك يا موسم الضوء .. هذي الجهات التي اغتربت في عيوني.
اقول يداك الشباك .. احتفائي بزهرك حلم
يعاودني، كل يوم يذوب حنينا.
فادخل قلبك كي ارتقي ..
سلم الروح كي نلتقي ..
في غد باحثين عن الوهم فينا ..

معجم احصائي لآيات القرآن وكلماته

اعد الباحث الاردني: عبدالله ابراهيم جلغوم، ويعمل مدرسا في وزارة التربية والتعليم دراسة جديدة عن عدد ايات القرآن وكلماته "بالرسم العثماني" جمعها في كتاب اسماه "المعجم الاحصائي لسور وآيات وكلمات القرآن الكريم" ويقع الكتاب في ثلاثمائة وخمسين صفحة، وفيه بيان واضح عن عدد كلمات كل اية من ايات القرآن، وعدد الآيات المتماثلة في عدد كلماتها في السورة الواحدة، وعدد الايات المتماثلة في عدد كلماتها في القرآن كله، ومجموع الارقام الدالة على ترتيب هذه الآيات. وقد وصف السيد عبدالله جلغوم هذا الكتاب بقوله: ان هذا المعجم هو الاول من نوعه في المكتبة العربية والإسلامية، وسيوفر للعلماء والباحثين كثيرا من الادلة على اعجاز القرآن الكريم في ترتيبه ورسمه وعدد كلماته. وسيقوم الباحث بتقديم نسخة من مخطوطة الكتاب الى وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية الأردنية، والى الرئاسة العامة لادارات الابحاث والافتاء والدعوة والارشاد في المملكة العربية السعودية لدراستها. ومن الجدير بالذكر ان الباحث قد اعد كتابين اخرين ضمنهما عددا من ابحاثه في دراسة معجزة القرآن العددية، وأحد هذين الكتابين يدرس الآن من قبل لجنة من كبار العلماء في الرئاسة العامة لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد في المملكة العربية السعودية، ومن قبل لجنة في رابطة العالم الاسلامي.

هل للمعاناة اثر في نجاح القصيدة السياسية ؟

الدكتور محمد احمد المجالي   جامعة مؤته

(المعاناة المقصودة هي المعاناة الحقيقية التي تجعل من الشاعر جزءا لا يتجزأ من الحديث الذي يسجله وليس الاحساس بالحدث الذي قد يخرج صاحبه من خندق الواقع الى دائرة الخيال، ومن المباشرة في التعبير الى الغموض الذي لا مبرر له)

اختلف النقاد في ابراز دور المعاناة في نجاح القصيدة الشعرية، فمنهم من راى ان للمعاناة دورا ايجابيا في تخليد الشعر لانه ينبع من عاطفة صادقة ومنهم من قال انه ليس ضروريا ان يكون الشاعر قد عانى التجربة بنفسه حتى يصفها، بل يكفي ان يكون قد لاحظها وعرف بفكرة عناصرها وآمن بها، ولا بد ان تعينه دقة الملاحظة وقوة الذاكرة وسعة الخيال وعمق التفكير حتى يخلق هذه التجربة الشعرية التي تصورها من قرب على حين لم يخض غمارها بنفسه.

وعلى الرغم من انني قد اقر بأن الشاعر قد يحقق نجاحا في بعض الاغراض الشعرية دون معاناة، الا انني ارى وبعد دراسة مستفيضة لمعظم دواوين الشعر السياسية المعاصرة ان نجاح الشاعر في القصيدة السياسية يتوقف توقفا كبيرا على درجة المعاناة الحقيقية للحدث الذي يصوره، فالقصيدة السياسية ليست كاية قصيدة اخرى بل هي بحاجة الى دربة ومراس ومعرفة بالاحداث لان الاحكام التي يصدرها شاعر متحمس في قصيدة اليوم قد يضطر الى التنازل عنها في قصائد الغد.

ولكي تزداد الصورة وضوحا اقول:

هل قصيدة اطفال الحجارة التي كتبت بيد شاعر من خلال جلسة في مقهى فاخر في احدى العواصم العربية ستلاقي نفس النجاح الذي ستلاقيه قصيدة كتبت بيد شاعر مناضل قاوم الصهاينة اثناء النهار وكتب شعره داخل خيمة مظلمة اثناء الليل؟ وهل يتساوى اثر القصيدة العراقية التي كتبت بيد شاعر عراقي (مقاتل) مع القصيدة العربية التي لم تعش الحدث وكتبت دون معاناة من أجل المشاركة بمربد البصرة الشعري فقط ؟

وهل هناك وجه مقارنة بين قصيدتين سياسيتين تتحدثان عن بيروت كتبت احداهما بيد شاعر خليجي والاخرى بيد شاعر من جنوب لبنان عاش المأساة بكل تفاصيلها؟ واذا ما نجح الشاعر الذي لم يشهد الحدث في قصيدته الاولى فهل سينجح في باقي القصائد ام انه سيكرر نفسه شكلا ومضمونا ويعمد الى تلخيص التجربة دون الخوض بتفاصيلها؟

ان دراسة متأنية لمعظم القصائد السياسية المعاصرة تثبت ان ثمة تفاوتا واضحا بين القصيدة التي كتبت بايدي شعراء عاشوا الحدث وتعاملوا معه، وبين القصيدة التي كتبت بايدي شعراء تصوروا الحدث ولخصوه دون معرفة بتفاصيله.

فالمتتبع لمعظم قصائد فلسطين يلاحظ ان شعراء الارض المحتلة (شعراء الداخل) اصدق عاطفة في التعبير عن التجارب التي تناولوها نتيجة للتفاعل الحي المستمر بينهم وبين واقعهم المر، واقل بكائية وشكوى من شعر غيرهم من الشعراء العرب، واكثر واقعية في نظرتهم لمستقبل قضيتهم، اضافة الى ان قصائدهم لا تلخص التجربة الشعرية بل تنقل في الغالب تفاصيلها وان القضية في رايهم ليست قضية المسجد الاقصى وكنيسة القيامة بقدر ما هي قضية الارض ذاتها التي يقوم فوقها هذان الاثران الدينيان. والمتتبع ايضا لقصائد العراق المقاتلة يلاحظ ان التجربة ادت الى تباين واضح بين قصائد الشعراء العراقيين وغيرهم من الشعراء العرب، ففي حين كانت القصائد العربية قصائد مناسبات تقال في معظم الاحيان في المربد الشعري وتركز كثيرا على البعد القومي لعراق المجد، وتؤكد على مستقبل العراق المشرق في ظل قيادته الحكيمة كنا نجد قصائد الشعراء العراقيين اكثر عمقا وخصوصية في الحديث عن العراق، فقد ركز شعراء العراق على البطل المقاتل والشهيد العراقي على اعتبار ان الانسان خالق قيم البطولة عندهم، واهتموا بذكر اسماء المواقع المقاتلة، وخلت قصائدهم من اسلوب جلد الحكام والشعوب لايمانهم بقدرة الجندي العراقي وقوته ولايمانهم بعون الله لهم. وابتعدوا عن الخيال الرومانسي في تعاملهم مع وطنهم، واكدوا على اهمية القوة والحماسة والاستعداد من اجل القضاء على اعداء الامة.

كما اصبح الفعل في قصائدهم هو الهوية والانسان ليس الا جملة افعاله، وصارت الفردية في شعرهم حاملة لمعنى التعميم حيث رمزوا للوطن من خلال الفرد، وامتازت لغتهم بالبساطة فلم تعد «اللعبة اللغوية» هي هم الشاعر العراقي في زمن الحرب، فقد اصبحت القصيدة العراقية تواصل هواجسها بلغة جميلة مليئة بالايحاءات والبلاغة الحركية.

اما في قصائد بيروت فاننا نلاحظ ان اكثر ما يميز قصائد الشعراء العرب في حديثهم عن بيروت هو طابع السخط والسخرية، فهم بعيدون عن كل ما يجري في بيروت، لم يخوضوا التجربة بعينها، لذا فقد كتبوا دونما رحمة او شفقة، وجعلوا من بيروت امراة زانية مسؤولة عن كل فضائحها. في حين نجد شعراء لبنان قد تميزوا عن غيرهم من الشعراء العرب في انهم خاضوا التجربة وعرفوها ووقفوا على دقائق الامور فيها، فكانوا ارحم من غيرهم في اتهام بيروت بمأساتها الكبيرة.

لقد احب شعراء لبنان بيروت حبا كبيرا، وكتبوا قصائد كثيرة في التأكيد على حب هذه المدينة والانتماء اليها، اضافة الى ذلك فقد قل في شعرهم النقد الذاتي حيث استبدلوا جلد الزعماء والشعوب العربية بعتاب موضوعي انطلق من مبدأ الاخوة العربية الصادقة، وكانوا اكثر تفاؤلا من غيرهم في التأكيد على بزوغ فجر بيروت من جديد، ولانهم عرفوا المأساة بكامل تفاصيلها فقد اعلنوا اكثر من مرة أن بيروت القادمة هي بيروت الفقراء الذين اعلنوا تمسكهم بكل ذرة تراب فيها.

بقي ان اقول: ان بعضهم قد يعترض ويقول ان عددا كبيرا ممن لم يعيشوا الحدث قد نجحوا في قصائدهم وفاقوا غيرهم من الشعراء الذين خاضوا غمار التجربة ومن اجل التوضيح اقول: ان هذا قد يحدث في حالات نادرة وذلك اذا ما جعلنا وجه المقارنة بين شاعر مغمور عاش الحدث وشاعر مبدع لم يعشه، اما اذا افترضنا وجود شاعرين مبدعين في كلا الطرفين فان النتيجة ستكون خلاف ذلك حتما. يضاف الى ذلك ان المعاناة وحدها لا تحدد نجاح القصيدة، فهناك عوامل اخرى لابد ان تتوافر لكاتب القصيدة السياسية ولكن تبقى المعاناة الحقيقية هي الاهم.

عرس عبداللطيف عقل

بقلم: د. صلاح جرّار

العلاقة بين الفن الدرامي وعلم النفس الاجتماعي وطيدة، لأن كليهما يعمل على استبطان التفكير والانفعال الجماعي. والدكتور عبد اللطيف عقل كاتب مسرحي، ومتخصص في الوقت ذاته في موضوع علم النفس الاجتماعي، له في ميدان المسرح اربع مسرحيات هي: المفتاح، وتشريقة بني مازن، والبلاد طلبت اهلها، والعرس، وله عدة مؤلفات في التربية وعلم النفس الاجتماعي، وله ايضا ما يزيد على سبع مجموعات شعرية.

نقف في هذه المقالة مع مسرحية "العرس" للدكتور عقل، وهي مسرحية تتناول العرس الفلسطيني، وتلتقي فيها كل ابعاد الاعراس الفلسطينية: العرس الحقيقي الذي له تقاليده المعروفة من زغاريد وأغان ودبكات شعبية وحمل للعريس على الاكف او على فرس مزينة. وعرس الشهادة الذي يحمل فيه الشهيد ايضا على الاكف وتعلو الزغاريد والاناشيد وتتأجج العواطف وفي هذا العرس يزف الشهيد الى محبوبته الأرض التي ناضل من اجلها، والعرس الثالث هو العرس الذي يلتقي فيه الفلسطينيون منتصرين بأرضهم التي تنتظرهم منذ زمن طويل.

هذه الابعاد الثلاثة تظهر جميعها في هذه المسرحية، حيث تنتظر سلمى، التي يرمز بها الكاتب للارض الفلسطينية، قدوم حبيبها احمد، الذي يرمز به الكاتب الى الشعب الفلسطيني (المناضل من اجلها)، وتعد لعرسهما ثوبا جديدا، وعندما يلتقيان بعد طول عناء يستشهد احمد، فيتحول العرس من حفل زواج حقيقي يرمز الى عودة الانسان الفلسطيني لارضه الى زفاف شهيد.

وقد جرى الدكتور عبد اللطيف عقل في مسرحياته على كسر الحاجز الرابع والذي يعرف ايضا بكسر الايهام المسرحي وذلك باشراك الجمهور في العرض المسرحي، والواقع ان الشخصيات التي تشترك من الجمهور في العرض لا تؤدي دورها من تلقاء ذاتها، وإنما هي شخصيات مزروعة بينها المخرج بين الجمهور لتؤدي أدوارا محددة لها، وتعبر هذه الشخصيات عن فكر الكاتب، ومثل هذا الاسلوب في العرض المسرحي معروف في المسرح العالمي والعربي.

لكن الدكتور عبد اللطيف عقل في مسرحية "العرس" يكاد يوزع هذه المسرحية مناصفة بين الشخصيات المزروعة المبثوثة بين الجمهور وبين الممثلين على خشبة المسرح، وبينما تقع هذه المسرحية في نحو ١٢٥ صفحة، نجد الكاتب يخصص ٥٨ صفحة منها للحوار بين الشخصيات المزروعة، ثم ينتهي هذا الحوار بانتقال بعض هذه الشخصيات الى خشبة المسرح لتؤدي عملا مسرحيا كاملا الى درجة يمكن معها الفصل تماما بين ما دار من حوار في صالة المشاهدين وبين ما اخذ يدور من احداث على خشبة المسرح، مع ان الذي يمعن النظر في هذين القسمين يجد بينهما ترابطا كبيرا، وهذا النوع من تقديم مسرحية داخل مسرحية اخرى معروف ايضا في المسرح العربي والعالمي.

صدرت هذه المسرحية في طبعتها الاولى في عمان في العام الحالي ١٩٩٠، ويبدو ان الدكتور عقل قد كتبها قبل عام ١٩٧٦ لانها عرضت على مسرح جامعة بيت لحم سنة ١٩٧٦.

تبدأ المسرحية بحوار بين بعض المشاهدين الذين ينتظرون فتح الستارة ويشترك في هذا الحوار، الذي يستغرق نحو نصف المسرحية، عدد من المشاهدين يصل الى ثمانية اشخاص، ويبدأ هذا الحوار بالشكوى والتذمر من طول الانتظار والضيق بما يجري وراء الكواليس، وكأنما يعبرون بصورة غير مباشرة عن الضيق بما يجري وراء الكواليس على صعيد السياسة العربية مع طول انتظار الشعوب العربية. وفي هذا الحوار تعريض كثير. فالمشاهد الثاني يخاطب المشاهد السادس قائلا: اجلس يا رجل، لقد سئمنا الخطب والاكاذيب، يكفينا ما نسمع ونرى كل يوم. فيرد عليه المشاهد الثالث قائلا: دعنا نسمع ما يريد ان يقول، نحن لن نخسر شيئا (يضحك) اعتبره زعيما او مذيعا!.

ويتضح بعد اتساع الحوار أن كثيرا من المشاهدين دخلوا الى المسرح وهم لا يعرفون انه مسرح، فبعضهم يظنه مكتبا للاستخدام والتوظيف، وآخر دخله بحثا عن الدفء، وثالث ظنه سوقا للمزاد العلني، ورابع يظنه عيادة طبيب، وآخر يظنه مسجدا للصلاة، وفي اثناء ذلك تحدث مشادة بين المشاهد الخامس وبين احدى الفتيات في الصالة، تكاد ان تتحول الى معركة بين المشاهدين. ثم يأخذ الجمهور يتساءل عن المكان الذي هو فيه، والمؤلف بذلك يعبر عن حالة الوعي التي اخذت تنتشر بين الجماهير شيئا فشيئا، ولذلك نراه يورد على لسان المشاهد السادس قوله:

"انظروا حولكم وراجعوا اقوالكم وافعالكم تجدوا اننا قضينا فترة طويلة ونحن في الجهل والضلال، تماما كالشاة الغبية التي تنتظر القصاب ظانة انه سيقدم لها العلف، واكتشفنا اننا لا نستخدم حتى حواسنا، نرى ما نريد ونسمع دون أن نهتم بوجود الاشياء". وبعد ذلك يأخذ المشاهدون في تحسس عناصر المكان، يكتشفون انهم في قاعة: مكان فسيح مستطيل تقوم عليه مقاعد مصفوفة، وأن القاعة مائلة نحو جهة معينة وان هناك قماشا يغطي كل الجدار تقريبا، وانه يطلق على هذا القماش: الستارة، وأن هناك تحت الستارة مرتفعا يشبه المصطبة، واطلقوا عليه اسم خشبة، ويمضي المشاهدون في اكتشاف المكان، الى ان بلغ احدهم حد معرفة المكان تماما فقال: (المشاهد رقم ٧): "اسمعوا ايها الاخوة: أن القاعة والستارة والخشبة امور لا تكون مجتمعة الا في المسرح".

وهذه المراحل التي عبر عنها الكاتب بالتذمر ثم الاستفسار عن المكان ثم تحسس المكان ومعرفته اخيرا، هي مراحل النهضة التي مر بها الشعب الفلسطيني: التذمر من طول الانتظار مع الجهل التام بما يجري وراء الكواليس، ثم التساؤل عن موقع الجماهير من هذا الذي يجري (حالة الوعي الجماهيري)، ثم اكتشاف الواقع ومعرفته.

وعلى ذلك لا بد من ترجمة هذه النهضة الى فعل، فعندما اكتشف المشاهدون انهم في مسرح اخذوا يتطلعون الى استخدام هذا المسرح، ولكن من يعلق الجرس، ومن يبدأ فقد اعتاد هذا الجمهور ان يرى ويسمع فقط لكنه لم يتعود تأدية الادوار، ويتردد الجميع في تأدية الادوار، فيقوم فيهم المشاهد رقم (٦)، وهو اكثرهم وعيا فيقول: "عظمة هذا الاكتشاف اننا اشتركنا جميعا فيه، هذا من جهة، ومن جهة اخرى انه يشكل الحقيقة الوحيدة التي نعرفها معا ونتفق عليها الآن. ثم يمكن ان تكون نقطة نبدأ منها التفكير والعمل..".

ثم يقول لهم: نحن الذين سنمثل، نعم نحن الذين سنمثل، ام تريدون ان نتخلى عن اكتشافنا الذي انتزعناه من الألم والضياع خلال زمن طويل؟ ثم يكشف المؤلف عن هدفه على لسان المشاهد رقم (٦) بقوله: "اما آن لنا ان نجرب، نحن اصحاب الادوار الحقيقية، نحن الذين نعاني المأساة، نحن ضحايا المذبحة التاريخية، فلماذا نتنازل عن ادوارنا ليلعبها الآخرون بالنيابة؟

ويتكشف هدف الكاتب شيئا فشيئا، حتى ليكاد يفصح بشكل مباشر - على لسان المشاهد رقم ٦ وهو الذي يمثل المؤلف في هذا الحوار - ان زمام الأمور يجب ان ينتقل الى ايدي الشعب ليأخذ دوره في حل القضية الفلسطينية!

ويبقى السؤال: من يلعب الأدوار؟

الجميع متردد، وكل واحد له حجته، فواحد لا يملك قناعا، وثان يخاف من الموت، وثالث يتذرع بأنه لا يحسن التمثيل. فيتطوع المشاهد رقم ٦، ثم تتبعه الفتاة التي كانت طرفا في مشادة قبل ذلك في الصالة، فيهيج الجمهور لانها ارادت أن تصعد الى المسرح مستنكرين المتقاعسين ويظهر في هذا الحوار اثر تخصص المؤلف في علم الاجتماع، حيث يطرح قضية اجتماعية مهمة هي: دور المرأة في المجتمع، هل هي للطبخ والجلي فقط؟ ام انها تستطيع غير ذلك؟! لكن الفتاة تنتصر في النهاية وتصعد الى خشبة المسرح وتبدأ هي والمشاهد رقم ٦ في اداء التمثيلية!

يلعب المشاهد رقم ٦ دور احمد وتلعب الفتاة دور سلمى. وبذلك يكون الشعب الفلسطيني قد اخذ زمام الامور على المسرح، لكن بعد ان كانت الأمور قد فسدت الى حد بعيد!

يستخدم الدكتور عقل الرمز بشكل واضح، فأحمد رمز للانسان الفلسطيني، وسلمى رمز للارض الفلسطينية، وزوج سلمى العجوز هو الحكم العثماني، والغريب الذي ورثها عن العجوز هو الانتداب البريطاني، والقادم الذي اغتصبها هو اليهود!

الرمز في هذا الجزء من المسرحية شفاف وفي كثير من احداث المسرحية مكشوف، لا يخفى على أحد، ويساعد على انكشافه ان الكاتب استخدم كثيرا من المصطلحات الدالة استخداما مباشرا مثل الرجل المريض (تعبيرا عن الزوج العجوز) حيث كانت الامبراطورية العثمانية في اواخر عهدها توصف بالرجل المريض، وكذلك نجد مصطلحات مثل انتداب، ومراسلات، والشريف، الوعد (وعد بلفور)، التقسيم، علاقات جوار طيبة، خرائط ورسوم، خط الفصل، التشرد، الضياع، التصاريح...الخ.

وفي هذا الجزء من المسرحية يستعرض الكاتب تاريخ القضية الفلسطينية منذ الحرب العالمية الأولى!

تبدأ التمثيلية على خشبة المسرح بعتاب من سلمى الى احمد لغيابه الطويل عنها، وتشكو له زوجها العجوز العاقر. وعندما يموت هذا العجوز يدخل من الباب الخلفي للمسرح رجل ضخم الجثة اشقر الوجه في طقم اسود يدخن الغليون وفي يده سوط ويأخذ بيد سلمى، ويعلن انه ورثها عن الرجل العجوز، ويبدأ الصراع بين حبيبها احمد وبين هذا الرجل السمين، وبعد حين من الزمان، يدخل المسرح رجل ملون وكأنه من عدة جنسيات، شعره عدة الوان وقميصه عدة رقع... جاء يطالب الرجل السمين الاشقر بتنفيذ وعده وتسليم سلمى له، وبعد مداولات يقرر السمين الاشقر تزويج سلمى لزوجين (للقادم ولرجل بدوي اخر) وهو بذلك يشير الى تقسيم فلسطين.

ولئن كل تزويج امرأة لرجلين اثنين يزوج احدهما النصف الأعلى ويزوج الآخر النصف الأسفل غير وارد في منطق العقل الا ان ذلك مايفسر هنا بان استحالة تقسيم وطن واحد بين شعبين عدوين يشبه تماما استحالة تزويج امرأة لرجلين اثنين!

وتمضي المسرحية حيث يعتدي هذا القادم على حصة جاره من سلمى ويستولي على سلمى بأكملها.. ويستمر احمد في التسلل اليها والالتقاء بها حتى تحمل منه، لكن زوجها يتمكن من قتل احمد في نهاية الأمر، ثم نجد احمد يقول وهو يسقط على الارض مخاطبا سلمى: سلمى لقد تم العرس!

ولعل من الأمور التي تسجل للدكتور عقل في هذه المسرحية، انها - على الرغم من انها كتبت قبل اربعة عشر عاما، الا انها تتنبأ بالانتفاضة فهذا احمد يرجم سيارات الانجليز بالحجارة والبرتقال فيوقع قتلى وجرحى، "وها هو يستخدم المقلاع بمهارة" وهنالك الكثير من الافكار التي تستوقف القارىء، بثها الدكتور عقل تارة بشكل تقريري مباشر وتارة اخرى بصورة غير مباشرة، فعندما سمعت سلمى ان احمد بدأ يضايق المحتلين قالت "لقد بدأ يعرف الحرب"!، فحب الوطن اذن هو ان تضايق عدو ذلك الوطن!

ومن ذلك ما جعله عن لسان القادم (المحتل اليهودي): ان اختلاف اهل احمد (العرب) واختلافه معهم من جهة ثانية هو بقاؤنا الوحيد. وهذا هو ما يعتقده اعداؤنا الى اليوم ويعملون عليه: فرق تسد!

الـرأي الثقـافي

قراءة اولى في كتاب الدكتور فهمي جدعان

المحنة : «بحث في جدلية الـديني والسياسي في الاسلام»

بقلم : غسان اسماعيل عبدالخالق

اشارات :

تياران اثنان تقاسما الفضل على امتداد ثلاثة عقود في انتشال مبحث الفكر العربي من وهدة المثالية المدرسية، وهما : التيار الاجتماعي الواقعي والتيار العقلاني النقدي.

وبعيدا عن مدى الخلاف حول التسميات الاصطلاحية للروافد المنهجية التي صبت في كلا التيارين، غير ان في تصرم ثلاثة عقود ما يكفي لكي نرجح بخصوص التيار الاول، مسؤولية معظم الجهود النظرية التي بذلت في اطاره ـ رغم كل الايجابيات التي يمكن ان تنكر لها ـ عن الاعلاء من شأن حركة الواقع اعلاء حجب ـ او كاد يحجب ـ عن اعيننا حركة مجموعة المفاهيم التي نفترض انطواءها على قدر من الخصوصية تجعلها قادرة على التفاعل المستقل فيما بينها، ولا تلغي بحال من الاحوال علاقتها الوطيدة بالواقع.

كما ان في مرور اكثر من عقدين على مزاحمة التيار الثاني للاول، وبخاصة البين في تبوؤ موقع الصدارة، ما يكفي لكي نرجح بخصوصه استناد معظم الجهود النظرية التي بذلت في اطاره الى مقولات اسهمت الى حد بعيد في الاعلاء من شأن المفهوم على حساب حركة الواقع، وتعميمه والقفز من خلاله على حقب تاريخية كاملة دون مراعاة لخصوصيات حركة الواقع المتفلت ابدا من قمقم المفهوم.

وقد لفت نظرنا في هذه الاثناء، صدور مساهمة نظرية قبل اعوام، جاءت دراسة لاسس التقدم عند مفكري الاسلام *، واستندت منهجا واجراء الى ركيزتين هما :

ـ التاريخي : بما هو محصلة حراك الواقع الاجتماعي.

ـ المفهومي : بما هو محصلة استقراء ومقارنة لجدل الوعي الاجتماعي.

ولعل الجهد الذي بذله صاحب المساهمة، بغية الاحتفاظ بهذين الامرين المنهجين متعانقين، كان السبب الرئيس الذي ادى الى الظفر بقدر غير يسير من النتائج (اللامألوفة) بشأن بعض الحقائق والوقائع التي غدت مسلمات تاريخية ثابته.

والحق ان اكثر ما يتهدد منهج مؤرخ الافكار، خاصة اذا كان محكوما بشروط واقع قاسية، هو التوجس من الخروج على المألوف واعادة النظر فيما غدا الاخرون يسلمون على انه حقيقة ثابتة، وليس ابرز من (المحنة) التي اعطى المأمون شارة البدء فيها، والتي كتب عنها قديما وحديثا مثالا نسوقه لواقعة تاريخية تم القطع في امرها، واصبح السائد مما كتبت عنها ـ وجله من زاوية نظر الممتحن ـ هو المسلم به حقيقة ثابتة.

عند هذا المستوى من الاهمية، ومن منطلق الاعتقاد بضرورة اعادة النظر فيما هو سائد عن بعض الوقائع التاريخية التي قطع القول في امرها، وغدت من المسكوت عنه، تنهد المساهمة الثانية للدكتور فهمي جدعان الموسومة بـ (المحنة : بحث في جدلية الديني والسياسي في الاسلام **) التي وان جاءت دراسة مستفيضة لمفارقات مشكل يسكن حقبة تاريخية اكثر بعدا من الحقبة التي دارت من حولها مساهمته الاولى، الا ان احتمالات اعادة انتاج هذا المشكل ما زالت ممكنة في واقعنا الراهن اليوم، وغدا، كما هي انتجت لمرات كثيرة على هذا النحو او ذاك بالامس.

وقد رأينا ـ بعد تأمل ـ ان خير طريقة نلتزمها لعرض هذا الكتاب ومناقشة بعض ما فيه، هي الطريقة التقليدية تمهيد، وعرض، وخاتمة. فكان ان مهدنا له بما تقدم، وعرضنا لاهم ما انطوى عليه من اطروحات فيما سيلي من كلام، وسوف نختم هذا العرض ببعض التساؤلات التي نرجو ان لا نكون قد جانبنا بها الصواب.

الاطروحات .. عرض عام :

في الوقت الذي بدأ فيه الدكتور فهمي جدعان مدركا كل الادراك انه يقدم مساهمة نظرية حول مشكل بدا لكثير من الباحثين ان الكلام فيه قد قطع، وانه بصدد خوض معركة تنهد فيها البداهات كخصم لدود، فانه يحدد غاية مساهمته هذه على انها محاولة لتبرئة المعتزلة مما نسب اليهم من امر تدبير (عملية الامتحان) باظهار تهافت دعاوى ذلك الاتجاه الذي عمل ـ لاسباب عقدية ـ على ترويج مقولة مؤداها : (ان المعتزلة قد لبسوا ثوب الدولة، فبدت الدولة دولتهم، وجعلوا من ثلاثة خلفاء كبار ادوات طيعة في ايديهم : تنفذ سياستهم، وتفرض مذهبهم بقوة القطع والسيف .. اما دولة المتوكل وفقا للتشكيل الذي صاغه هذا الهوى الايديولوجي، فقد افلتت من ايدي المعتزلة، اذ صحا هذا الخليفة "الناصر للسنة" على خطر المعتزلة على الدين، فارتد عليهم، ولاحق رؤوسهم، ونصر خصومهم، ورفع المحنة، واعاد للسنة اعلامها الخفاقة، ولامامها احمد بن حنبل واصحابه "الاعتبار" والمقام والسؤدد) "المحنة : ١٣".

اما عن زاوية الرؤية في تجلية هذا الوهم فهي : (النظر في مسألة المحنة لا بما هي قضية كلامية او اعتقادية خالصة، وانما بما هي "حالة" تبين ابانة بينة عما يمكن ان تكون عليه صيغة العلاقة بين السلطة او الامر من وجه، وبين الطاعة او "الاجابة" من وجه آخر في دولة هي "دولة الخلافة" لا شيء يحول دون اعتبارها اكمل ممثل تاريخي لما وصل اليه "الملك" في الاسلام) "المحنة : ١٢".

وانسجاما مع المرمى البعيد للمساهمة (تبرئة المعتزلة من دم السنة)، فان الدكتور فهمي جدعان يذهب الى ان هاجس (الارتكاس) لا هاجس (التأسيس) هو المحدد التاريخي لوجودهم، مع انه لا ينفي تمثيلهم لروح ومعطيات ثقافية جديدتين، تبعا لانفرادهم بمبادىء وقضايا يقوم عليها الاعتزال.

ان اهمية القول بان المحدد التاريخي لوجود المعتزلة هو هاجس الارتكاس لا التأسيس تثوي في انه يسوغ التسوية بين المعتزلة وغيرهم من السنة المسكونين بهم العودة الى الاصل المتمثل في القرآن الذي جاء منزها للخالق، عن كل وجه قد يحتمل الشرك، وهذه التسوية في حد ذاتها تجعل من المعتزلة فرقة مشروعة في الحد الادنى، وتدفع عن عاتقها حمولة التفرد تاريخيا بالقول : ان القرآن مخلوق في الحد الاعلى.

وفي هذا يقول الدكتور فهمي جدعان : (.. اننا حين نتدبر امر المبادىء التي يقوم عليها الاعتزال والقضايا التي انفرد بها المعتزلة عن سواهم من اصحاب الفرق نلاحظ ان المعتزلة يمثلون روحا جديدة لمعطيات ثقافية جديدة، وان هاجس "الارتكاس" لا هاجس "التأسيس" هو الذي حدد وجودهم التاريخي.

فالمعتزلة لم يحاولوا ان يؤسسوا ابتداء حركة كلامية تنشد الجدل شغفا بالجدل كما يحلو لكثير من خصومهم ان يقرروا، ومبادؤهم الرئيسة جميعا لا تمثل ابتداء مذهبا فلسفيا محكما .. والباحث المدقق يتبين ان مبدأي العدل والتوحيد كليهما قد جاءا ارتكاسة او رد فعل لجدال مشخص تحكمه علاقات المسلمين بغيرهم من اتباع الديانات والفلسفات الاخرى.

فنظرية المعتزلة في التوحيد الخالص المنزه تريد ان تبعد عن الاسلام شبهة الشرك، التي يمكن ان يوهم بها القول بذات الهية قديمة تقوم فيها مجموعة من الصفات لا تميز فيها ولا تمايز .. فهي، اذا، نظرية حجاجية، تسويغية، لا تأسيسيه.

اما مبدأ العدل واثبات الخلق للعبد، فقد الجأ اليه النقد الخارجي وبخاصة النقد المسيحي الذي يصلح ان يعبر عنه امثال يوحنا الدمشقي .. وليس يخفى على الباحث المدقق ان مسألة خلق القرآن ـ وهي عند المعتزلة فرع لمبدأ العدل لا لمبدأ التوحيد ـ قد جاءت ايضا لترفع الاحراج المسيحي الذي يريد ان يلجىء المسلمين الى القول بالوهية المسيح) "المحنة : ١٥، ١٦".

وبغية رفع حمولة القول بخلق القرآن عن عاتق المعتزلة، يستطرد الدكتور فهمي جدعان في رصد مواقف الفرق من هذه المسألة، فيعرض لمواقف لطرفين المترافعين منهما، وهما اصحاب الحديث والسنة الذين قالوا باجماع : القرآن كلام الله غير مخلوق، وكل من جعد بن درهم والجهم بن صفوان وكثير من الخوارج والشيعة وبعض المرجئة والمعتزلة جميعا الذين قالوا باجماع : القرآن كلام الله غير مخلوق.

وسوى هذين الموقفين المترافعين، يحدد المؤلف اربعة مواقف توسطت في القول بين القولين، واول هذه المواقف موقف (الكلابية) الذين قالوا : القرآن كلام الله المقروء صفة قائمة به قديمة، والقراءة محدثة مخلوقة وثاني هذه المواقف موقف (الاشاعرة) الذين قالوا : القرآن كلام الله : لكلام النفسي منه قديم، والعبارة عنه مخلوقة، وثالث هذه المواقف موقف الواقفة) الذين قالوا : نقف، لا نقول : القرآن مخلوق، ولا نقول : غير مخلوق، ورابع هذه المواقف موقف (اللفظية) الذين قالوا : لفظنا بالقرآن مخلوق.

ومن المفيد ملاحظة ارهاصات منطق الاحالة ازاء ازمة داخلية الى عامل خارجي، وهو ما اشار اليه المؤلف بالقول : (ويؤكد مؤرخون كثر، من الطبري الى ابن الاثير، ان جعدا كان اول من قال بخلق القرآن في الاسلام، ويرى بعض هؤلاء المؤرخين ان جعدا اخذ بدعته عن رجل يدعى ابان بن سمعان، اخذها بدوره عن رجل يدعى طالوت، قيل : انه كان ذا قربى للبيد بن الاعصم الذي كان معاصرا للنبي واحد اعدائه الاشداء، ويقول هؤلاء المؤرخون ان لبيدا هذا كان يمارس السحر ويقول بخلق القرآن، وانه استقى بدعته في القرآن المخلوق من يهودي يمني .. وقد ينبغي ان نلاحظ هنا في مسألة اصول هذه البدعة وغيرها في الاسلام، النزعة العامة عند كتاب (اهل السنة) والحنابلة الى رد هذه الافكار الحديثة او "المحدثة" الى اتباع الديانات الاخرى او النحل الغريبة عن الاسلام او الزنادقة) "المحنة : ١٩ ـ ٢١".

لقد كان من الضرورة بمكان ان يعقد المؤلف هذا المدخل النظري، على الرغم من انه كان قد اخذ على البحوث الحديثة التي دارت من حول مشكل خلق القرآن، ووجهتها الكلامية الفلسفية، لكي يظهر ذلك التشابك القائم بين حدود التاريخي الاجتماعي والجوهر النظري من ناحيتين :

ـ الاولى . ضرورة الاتجاه في تحليل مشكل خلق القرآن اتجاها اجتماعيا يبرز الدلالات السياسية وما رافقها من تفاعلات اجتماعية.

ـ الثانية : التنبيه على خطورة الاتجاه في فهم مسألة الراهن المعاش ترتيبا على مقولة مفارقة الواقع للاصل، مما يعني استحالة تحقق النموذج الممكن، لان هذا الاتجاه في الفهم سوف يعمل على مراكمة وعي نكوصي قد يعبر عن نفسه بالرفض المطلق للواقع او الهروب منه الى واقع منقض، او التصالح السلبي معه.

وفي ضوء هذين الاتجاهين، تطرح محنة خلق القرآن نفسها، لا على انها محض محنة كلامية او فلسفية، او حتى ازمة سياسية عارضة بين السلطة والمعارضة، وانما على انها (تقع على نحو فذ في قلب هذه الجدلية التي تحكم الديني والسياسي في الاسلام وتبين عما هو خفي من علاقات بينهما طبيعتها الذاتية "الصراع" الناجم عن عدم التوافق في الغايات والاهداف المنصوبة عند رجال دولة الخلافة او «الملك» من طرف اول، وعند "احباء الله" "حراس الارض" «الظاهرين على الحق من طرف ثان» "المحنة : ٤١".

وهي بهذه المثابة تمثل احدى التظاهرات التي تجسد افضل تجسيد تلك الجدلية القائمة على الصراع والتصالح في آن بين سلطة الخلافة ممثلة في الخليفة وسلطة تيار السنة ممثلة في قادتها من فقهاء ومحدثين، كما انها تمثل في شروطها التاريخية نموذجا لدولة الجماعة المحددة المتحدة، (وقد اتفق فيها الجميع، الدولة من ناحية، والرعية من ناحية، على "شرعية" بنيانها وقوامها، وهي الدولة ـ الجماعة التي تحددت فيها "الصيغة الشاملة" للاسلام التاريخي او الحضاري)، مما حدا بالمؤلف الى اعتبار ما سيخلص له من نتائج صالحا لتعميمه مفاهيم اساسية تحكم جدلية الديني والسياسي في الاسلام ما دام ان هذه التظاهرة (لا تخص المأمون وحده، مثلما لا تخص اصحاب الحديث والسنة وحدهم، فهي لا تتكرر مع المعتصم والواثق، بل والمتوكل وجل الاخرين



بشكل او باخر).

ويجرد المؤلف الفصل الاول من كتابه ليتتبع علاقة كثير من رجال المعتزلة او من نسبوا الى الاعتزال مع الخلافة العباسية، ويترجم لهم، ويعارض كثيرا من الروايات التي رويت عنهم بعضها ببعض، خالصا الى تقرير مدى علاقة كل منهم بالدولة العباسية.

فبدءا برائدي الاعتزال واصل بن عطاء، وعمرو بن عبيد، مرورا ببشير الرحال وثمامة بن اشرس وابراهيم بن يحيى المديني والعلاف وبشر بن المعتمر والنظام والمردار والجاحظ وبشر المريسي، وانتهاء باحمد بن ابي دؤاد وجعفر ابن حرب وجعفر بن ميشر ويوسف بن عبدالله الشحام يخلص المؤلف الى ترتيب النتائج التالية :

ـ لم يكن اي من الخلفاء العباسيين ـ من المنصور حتى الواثق ـ معتزليا بشكل او باخر.

ـ كان المعتزلة احد التيارات التي شاركت في مجالس المناظرة التي اتاحها الخلفاء للجميع.

ـ تشير النصوص التاريخية بعد مقارنتها الى ان الموقف العام لرجال المعتزلة (التقويين) من الدولة العباسية، قد كان سلبيا، واما اولئك الذين انتظموا في سلك الدولة من رجال المعتزلة (العمليين) فقد صدروا في مواقفهم المؤيدة للدولة او ازاء المحنة عن دوافع وظيفية بحتة فرضتها عليهم طبيعة مواقعهم في مؤسسة السلطة.

ـ انعدام اي دليل تاريخي دامغ على ان رجال المعتزلة عمليين او تقويين، قد كانوا وراء محنة القول بخلق القرآن، او انهم قادوا حملة الامتحان.

ـ ترجيح اتخاذ المأمون لقرار المحنة بدافع شخصي سياسي بحت من جانبه، وبدافع الالتزام الخلافي السياسي من جانب خليفتيه المعتصم والواثق.

وقد جرد المؤلف الفصل الثاني لابراز وقائع المحنة واحداثها، ولاحق هذه الوقائع منذ مبدئها مع الخليفة المأمون الى منتهاها في خلافة المتوكل.

استتب حكم المأمون ببغداد منذ عام ٢٠٤ هـ، ولم يقدم على اظهار القول بخلق القرآن الا عام ٢١٨ هـ، فوجه في ربيع الاول من هذه السنة رسالة اولى لنائبه ببغداد اسحاق بن ابراهيم اتبعها باخرى يأمره فيهما بامتحان القضاة والفقهاء والمحدثين، فمن اجاب ثبت في مكانه او خلي سبيل، ومن لم يجب امتحن في نفسه ولقمة عيشه.

ومما يلفت النظر ان قرار المأمون الخاص باعلان المحنة قد جاء تتويجا لسلسلة من النجاحات السياسية في الداخل، ومتزامنا مع قراره باحياء الجهاد على الجبهة الخارجية مع الروم، مما يرجح الظن بان القرار كان مدروسا بدقة، ولم يكن محض نزوة يستعرض الخليفة من خلالها مبلغ سطوته، اذ المحنة ـ وان جاءت تتويجا لسلسلة من النجاحات السياسية في الداخل ـ لم تخل من عنصر المغامرة باستعداء العامة على الحكم احتجاجا على اضطهاد رموزهم الدينية من فقهاء ومحدثين.

غير انه لما كان شن حرب مقدسة على الاعداء، هو خير وسيلة للشروع في عملية اضطهاد سياسي داخلي وتغطيته، فقد نجح المأمون ـ على ما يبدو ـ في امتصاص الكثير من مشاعر النقمة وتوجيه الانظار الى الخارج من جهة، والحيلولة دون اتاحة الفرصة للمعارضة للتقول في شأن اضطلاع الخليفة بواجباته الدينية من جهة اخرى.

كما ان مما يلفت النظر في امر المحنة اهتمام المأمون بابراز دور الخليفة كمنفذ لمشيئة الخالق فيمن عظموا الثلم في دينهم بقولهم في القرآن : انه كلام الله غير مخلوق، وساووا بين الخالق والمخلوق (وسهلوا السبيل لعدو الاسلام واعترفوا بالتبديل والالحاد على قلوبهم، حتى عرفوا ووصفوا خلق الله وفعله بالصفة التي هي لله وحده، وشبهوه به، والاشتباه اولى بخلقه. وليس يرى امير المؤمنين لمن قال بهذه المقالة حظا في الدين، ولا نصيبا من الايمان واليقين، ولا يرى ان يحل احدا منهم محل الثقة في امانة، ولا عدالة ولا شهادة ولا صدق في قول ولا حكاية، ولا تولية لشيء من امر الرعية، وان ظهر قصد بعضهم، وعرف بالسداد مسدد فيهم، فان الفروع مردودة الى اصولها، ومحمولة في الحمد والذم عليها، ومن كان جاهلا بامر دينه الذي امره الله به من وحدانيته فهو بما سواه اعظم جهدا، وعن الرشد في غيره اعمى واضل سبيلا) "المحنة : ١٠٤".

لقد قام المؤلف باضاءة هذه الملاحظ كلها، متتبعا على نحو يذكر له صيرورة المحنة منذ عهد المأمون حتى عهد المتوكل، مبرزا موقف كل ممتحن من المحنة، متوقفا بوجه خاص عند حقيقة الدور الذي اضطلع به الامام احمد ابن حنبل في تصعيد التصدي للمحنة، خالصا الى ترجيح اضطلاع (الدعاية) السنية بدور كبير في تضخيمه، مميطا اللثام عن حقيقة الادوار التي اضطلعت بها رموز اخرى للمعارضة، وتم تغييبها رغم ان مصيرها كان مأساة اكبر بكثير، مثل ابي مسهر واحمد بن نصر الخزاعي الذي جعلت المصادر السنية من عملية قتله (ملحمة بطولية).

في الفصل الثالث، مضى المؤلف الى استقصاء دواعي وهوايات الرجال المتصلين بالمحنة من جهة، وبيان الدوافع الحقيقية للمأمون الى اثارة المحنة من جهة ثانية.

ولما كان كثير ممن جرى الافصاح عن دواعيهم وهواياتهم في الفصل الثالث قد سبق التنويه بهم في فصلين سابقين، فان اهم ما انطوى عليه الفصل الثالث هو اعادة تركيب شخصية المأمون وفقا للمصادر التاريخية، وتقديم صورة تقريبية له تبدت ملامحها في امتلاكه ثقافة موسوعية تجمع عناصرها بين الثقافة الدينية والعلمية والتربوية الاساسية، مضافا اليها عنصرا المراس والاطلاع على علوم الاوائل، وقد جعله ذلك يقف على قمة هرم التوازنات السياسية والفكرية المرسخة لسلطته، وهو لذلك كان (فوق كل المذاهب والفرق والنحل، فلا هو ينتمي الى الاعتزال ولا الى التشيع ولا الى اصحاب الحديث والفقه ولا الى الفلاسفة وغيرهم). كما انه امتلك سمات الشخصية "الكاريزمية" فقد كان (ملكا متفرد السلطة استحوانيا كلانيا).

وقد ابرز احتكامه الى الرأي والعقل والتجربة والحكمة، على انها قواعد موازية لقاعدتي الدين والتقوى في ارساء اساس الملك، ذلك التقابل الحاسم بين نظام الخلافة ونظام الملك، فكان ان تداخلت في عقله السياسي عناصر النظرية الدينية والمبادىء التقوية والاخلاقية مع عناصر السياسة الدنيوية الاقتصادية والمالية والقضائية والادارية، الا ان السمة "البراغماتية" كانت هي الاكثر بروزا في حكمه.

ومن البديهي ان يتجه رجل له مثل هذه الصفات الى العمل على احتواء السلطة الموازية وتدجينها من خلال الحاق مهمة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر كاملة باعمال الدولة، وعدم السماح للسنة او قادتها غير المتوجين من محدثين وفقهاء بممارسة هذه المهمة او (السلطة) الا باذن من الدولة.

وكسياسي فذ تجمعت في شخصه مجموعة من التجارب المختزنة منذ بدء نظام (الخلافة/ الملك) في صورة وعي على ارتقاء مؤسسة الحكم الى مرحلة (السياسي الديني) بحكم تطور ونضوج ادواتها والياتها. فقد كان لزاما عليه ان يتصدى لسلطة (السياسي الديني) الموازية لسلطة الدولة تصديا مباشرا، ظاهره ديني مقدس مشفوع بحق الخليفة في انفاذ مشيئة الله فيمن ادعوا حراسة العقيدة وامتحانهم فيها، وباطنه سياسي محض هدفه ترسيخ سلطة اولي الامر على الرعية، وذلك بتسليم رموز هذه الرعية من محدثين وفقهاء وقضاة بخطاب السلطة وتفسيرها للنص الديني او تتعرى هذه الرموز تعرية لا هوادة فيها، ويشهر بها على رؤوس الاشهاد.

وللحق، فقد كان المأمون ذكيا في اختياره توظيف قضايا دينية بحتة ذات مسوغات دينية بحتة ايضا لضرب خصم سياسي يمثل الدين لبه ولبابه، فكان ان تظاهرت مشكلة (الملك/الدين) في الاسلام كما لم تتظاهر في اي وقت مضى في صورة صراع بين اولية السياسي على الديني او العكس، هذا الصراع الذي لم ينف بحال من الاحوال احتمالات التصالح الى حين بين السلطة الحاكمة والسلطة الموازية.

ترى .. اذا كان الخلفاء العباسيون حقا ليسوا معتزلة ـ المأمون بوجه خاص ـ بدليل فلسفتهم الجبرية وسياستهم الارثية في الحكم، واذا كان المعتزلة رجال الدولة العباسية بدليل توجس الدولة غالبا من رموزهم واستنكاف اهم هذه الرموز عن خدمة الدولة، واذا كان رجال المحنة ليسوا ضحايا او شهداء قضية دينية بحتة بقدر ما هم شهداء مواقف سياسية سابقة كما هو الحال في مثال مقتل احمد بن نصر الخزاعي على يد الواثق، فما هو جوهر الصراع الحقيقي ؟

هذا ما قدم الفصل الرابع كشفا له في صورة تسويات لحساب التاريخ، تظهر الى حد بعيد ان الجوهر في هذا الصراع هو (تحديد طبيعة العلاقة التي تحكم الديني والسياسي في هذه الفترة الاسلامية "الاتمونجية" التي تطورت فيها المؤسسة السياسية والقوى السياسية والدينية تطورا حمل معه هذا التقاطب التاريخي الحاسم بين ما هو ديني وما هو سياسي، بين ما هو خلافة وما هو مُلك، بين "مشروع الملك" و "مشروع السلطة والدين"، الصور التقليدية في الاسلام الى يومنا الحاضر) "المحنة : ٢٦٢ ـ ٢٦٣".

وقد ختم المؤلف مساهمته بفصل خامس اخير، كثف فيه ما انتهى اليه من نتائج، لعلها الاولى فيما يتعلق بمحنة خلق القرآن، فقرر بادىء ذي بدء ان (لا شيء يبعد عن الصواب بعد القول : ان محنة خلق القرآن كانت تمثل رغبة الدولة، دولة الخلافة، في رد اهل الدين الى جادة الحق في العقيدة .. وانها الدليل المبين على ان هذه الدولة كانت دولة "دينية" في طبيعتها وماهيتها)، ذاهبا الى ان هذه المحنة/ الازمة لم تكن الا تظاهرة صاخبة لجدلية عميقة الجذور في التاريخ الاسلامي، هي (جدلية الديني والسياسي).

واحترازا من احتمال تأويل مقولة (جدلية الديني والسياسي) تأويلا معاصرا في ضوء مقولة (العلمنة)، فقد اوغل في تعريف (الديني)، متخذا من معطيات الثقافة الاسلامية العربية مرجعا له، منبها على ان (كل ما هو فردي حين يتحول الى اجتماعي يصبح "سياسيا" والديني نفسه حين يكف عن ان يكون "للانسان في خاصة نفسه"، ويصبح شأنا للجماعة لا بد له ان يصبح سياسيا، وكل فهم للديني يلخذ بمبدأ "الامر بالمعروف والنهي عن المنكر" يحول الديني بالضرورة وبالماهية الى "سياسي" وتتولد له بعد ذلك قضاياه ومسائله).

وبدءا بابي البقاء صاحب (الكليات) والتهانوني صاحب (كشاف اصطلاحات الفنون)، مرورا بالماوردي وابن حزم، وانتهاء بابن خلدون، يستعرض الدكتور فهمي جدعان مفهوم (الديني) في تقابله مع الملك السياسي، خالصا الى ان الديني في تداخله وصراعه مع السياسي قد عبر عن نفسه بصورة نهائية في مواقف مركزية هي :

ـ حدس الزمان الملحمي : وهو زمان لحمته "الفرقة والاختلاف" وسمته "قبض العلم" وسداه "فساد الزمان والابتعاد المستمر عن الخير" ومآله" فتن تموج كموج البحر".

ـ وعي التحول عن النبوة والخلافة الى الملك : المؤسس على حديث عبيدة بن الجراح وغيره بالفاظ اخرى : قال رسول الله ﷺ : "اول هذه الامة نبوة ورحمة، ثم خلافة ورحمة، ثم يكون ملكا عضوضا ثم جبرية وعبثا".

ـ الموقف من الدولة والطاعة، وتغيير المنكر : تبعا للخطورة الكامنة في مبدأ (الامر بالمعروف والنهي عن المنكر)، وهو مبدأ كفيل بتحويل الديني الى سياسي .. بسبب ما يجسده فعل الامر وفعل النهي عن انتقال من "الفردي الى "الاجتماعي" ومن الاجتماعي الى "السياسي".

لقد مثل الفهم المتصلب لمبدأ الامر بالمعروف والنهي عن المنكر الموقف السائد لتيار اصحاب الحديث والسنة، وهو الفهم الذي حول الديني من خاصة للانسان في نفسه الى شأن جماعي ذي اهداف سياسية بحتة، حيث ان اصحاب هذا التيار غدوا "سلطة موازية" للدولة تتطلع الى القيام بمهمة رئيسة في الدولة من جهة، ولا تدخر وسعا في تقويضها ان هي استطاعت من جهة ثانية.

وقد مثل المأمون وخلفاؤه من بعده الفهم المتصلب لمنطق (الملك السياسي) الذي لا يقبل المزاحمة باية صورة من الصور، فكان ان تفجرت المحنة على ذلك النحو الصدامي، معبرة عن جدلية الامر والطاعة، جدلية الديني والسياسي في الاسلام.

تساؤلات :

لعل اول ما ينبغي ان يتبادر الى اذهاننا لدى صدور مساهمة نظرية ما، في حقل دراسات الفكر العربي القديم والمعاصر، هو التساؤل عن مدى تاريخية هذه المساهمة : هل هي مساهمة تعنى بدراسة مشكل فكري كان وما يزال مستمرا في حياتنا، ام انها مجرد مساهمة تطمح الى تقرير او وصف حال مشكل كان وانقضى ؟

ومع اننا لا نقلل، بحال من القيمة المعرفية المتأتية من دراسة مشكل فكري او عقائدي، كان ثم اندثر، لما في هذه الدراسة من اثراء لمعرفتنا عن موضوع ما، الا اننا نرى ان اية دراسة معاصرة لا بد ان ترتدي اهميتها، قليلا او كثيرا، استنادا الى مدى اقترابها وابتعادها عن مشكلات واقعية ملحة.

وانطلاقا من هذا المعيار العملي المستند الى ضرورة توجيه مباحث الفكر العربي الى جهات تتلمس وتدرس وتحلل قضايا تتحرك داخل دائرة هم حضاري حاضر، او هو قابل للحضور في اية لحظة، نرى ان مساهمة الدكتور جدعان هذه، مساهمة مشروعة تمتلك شرطها التاريخي، كونها توغلت في استكشاف جدلية كامنة وفاعلة، ومرشحة للحضور في واقعنا الراهن في كل لحظة.

ويذكر للدكتور جدعان انه اخرج هذه الجدلية الفاعلة في صمت من دائرة العتمة الى دائرة الضوء، ضاربا ـ بذلك ـ مثلا على الامكانات اللامتناهية للباحث، اذا هو قرر عدم الاكتفاء باجابات تاريخية جاهزة، واستبعد الركون الى مسلمات قاطعة بشأن كثير من الحقائق والوقائع في تاريخنا القديم والمعاصر.

كما يذكر له صرامته في الابقاء على آليتيه المنهجيتين : التاريخي والمفهومي، متعانقتين، دون ان تجور احداهما على الاخرى، فرفد التاريخي بالمفهومي والعكس صحيح، بان عمد الى استقراء وثائق ونصوص التاريخ ومحصها واستخلص ما يمكن ان يمثل منها مفاهيم ومقولات عندما كان التاريخ المكتوب يحول دون معرفة التاريخ المضمر او المسكوت عنه، وعمد الى رصد حركة التاريخ، واستخلص ما ينسجم مع منطق هذه الحركة، عندما كانت الوثائق والنصوص المكتوبة تحول دون رؤية هذه الحركة.

ولم يبد في صرامته المنهجية هذه محققا فعلا لما اعتذر عنه في مستهل كتابه بخصوص استكثاره من النصوص واهتمامه باستقرائها فحسب، ولكنه ايضا بدأ منسجما مع الروح المنهجية لمساهمته السابقة (اسس التقدم) من حيث الجرأة على اقامة حوار مع السائد من افهام، ومن حيث عدم التردد في اعلان ما ادى اليه البحث، مهما بدأ بعيدا عن المألوف.

ان محنة القول بخلق القرآن، كما تظاهرت في عصر المأمون وخلفائه تعبيرا عن صراع الغايات وازدواجية السلطة، هي ازمة كامنة، ولكنها مرشحة للحضور بقوة اذا نحن نظرنا اليها من زاوية تاريخية اجتماعية.

وترتدي دراستها على هذا النحو اهمية بالغة في ظل تصاعد التيارات السياسية ذوات الطابع الديني البحت في عالمنا العربي التي لا تكاد تختلف بحال عن تيار اصحاب الحديث والسنة في زمن المأمون والمعتصم، سواء من حيث وسائل العمل او من حيث الاهداف.

ولنا ان نتساءل في ضوء منهج الدكتور جدعان ورؤيته، قائلين : وماذا عن التيارات الاخرى ؟

هنا تكمن فيما نظن احدى القضايا التي سوف تثار على هامش قراءة كتاب "المحنة".

ولا ندري ـ في الواقع ـ السبب الذي من اجله غيب الدكتور جدعان الكلام على الجدلية او مجموعة الجدليات التي يفترض انها تحكم صيغة العلاقة بين السلطة الخلافية الصائرة الى (مُلك كروي عضوض) والتيارات الاخرى، سوى تيار اصحاب الحديث والسنة.

ان هذا التساؤل مشروع فيما نعتقد، خاصة اننا لا نظن الدكتور جدعان مختلفا معنا في حضور اكثر من تيار سياسي وفكري سوى تيار اصحاب الحديث والسنة، ولو اننا استثنينا المعتزلة ـ لما لهم من خصوصية فكرية وسياسية لا مجال هنا للاستطراد في الحديث عنها ـ لوجدنا ـ لزاما علينا ـ ان نفكر في الجدلية التي صاغت علاقة العلويين الشيعة بالدولة سابقا مثلا، والى اي مدى يمكن ان تنسحب هذه الجدلية على واقعنا الراهن ؟ ناهيك عن التفكير في الجدليات التي صاغت العلاقة بين الدولة وحركات الزندقة بشكل عام من شعوبية وبابكية وخرمية ومزدكية.

ومع ادراكنا العميق للفارق الجوهري بين منطلقات تيار اصحاب السنة والحديث ومنطلقات حركات التمرد، على اعتبار ان التيار الاول يمثل اختلافا مع سلطة الدولة في الاهداف والوسائل في الوقت الذي يمثل فيه التيار الثاني تهديدا لهوية الدولة اساسا علاوة على ما يمثله من تناقض معها في الوسائل والاهداف، الا ان ضرورة استكمال البحث عن جوهر الجدليات الاخرى الفاعلة في الزمن العباسي، وعما يقابلها من جدليات في زماننا الراهن يبدو امرا لازما، ما لم يكن الدكتور جدعان قد اعتبر ان مجرد الانتساب الى الاسلام كحضارة وثقافة بغض النظر عن اي انتماء عقائدي او سياسي اخر ـ وهو ما لم يشر اليه ـ مبرر كاف لجعل جدلية الديني والسياسي جدلية فاعلة وشاملة لصيغ العلاقة كافة بين القوى السياسية كلها والسلطة.

قضية اخرى غدت من الملحات على وعي الانسان العربي المعاصر تحديدا تطرق اليها الدكتور جدعان بالقدر الذي سمح له به الاطار التاريخي والموضوعي لبحثه، فذهب الى اعتبار بعض المعتزلة ممن كان لهم صلة بالمحنة، موظفي دولة قبل كل شيء، فاصلا بين هذا البعض (العملي) ومعظم المعتزلة (التقويين).

ان هذا التخريج قد يصح في اطار موضوع المحنة، ولعله لا يصح خارجها، اذ التساؤل في المطروح هاهنا، هو عن محددات العمل في الدولة اصلا، وليس عن مبررات التورط في حادث بعينه.

ولنصغ هذا التساؤل بطريقة معاصرة بالقول : ما هي الجدلية التي تحكم علاقة المثقف بالسلطة ؟ وما هو المعيار الذي يمكن ان نحتكم اليه لتحديد موقف من هذا المثقف في ضوء تجربة المعتزلة الفريدة من نوعها ؟

وعلى الرغم من السمة المعاصرة لهذه القضية الحساسة التي قد نحملها اكثر مما تحتمل لو اننا بحثناها في اطار عصر سابق، كالعصر العباسي، بعيدا عن فهم دور وموقع وطبيعة علاقة المثقف بالدولة انذاك، الا اننا ما دمنا قد اخترنا ان نكون تاريخيين في معالجة اية قضية فاعلة في حياتنا، فان علينا من ثم ان نتوقف امام كل التفاصيل والادوار التي شكلت قضية ما، لا سيما اذا كان احد اهم هذه التفاصيل والادوار منطويا في قضية مثل قضية المعتزلة على طبيعة علاقة المثقف المعتزلي بالسلطة ودوره في صنع الحدث السياسي.

لقد طرحنا حتى الان تساؤلين : واحد عن المحنة ككل والتيارات الفاعلة فيها، واخر عن صيغة العلاقة التي قامت، او يمكن ان تقوم، بين المثقف والسلطة، في ضوء تجربة المعتزلة مع الدولة العباسية، ويبقى ان نطرح تساؤلا ثالثا عن دور مؤسسة الحكم في انضاج فكرة المحنة في عقل المأمون.

فعلى الرغم من الجهد الذي بذله الدكتور جدعان لابراز الدوافع الحقيقية التي حدت بالمأمون الى اعلان المحنة، اضافة الى لابراز الادوار الحقيقية التي اضطلع بها الممتحنون، الا اننا لم نقف على جهد مواز لابراز الدور او الادوار التي اضطلع بها (رجال بني العباس الكبار) وهو ما لمح اليه الدكتور جدعان، ولم يقم بتفصيله.

وفي الوقت الذي نتفق فيه مع الدكتور جدعان فيما ذهب اليه من تحديد لدوافع المأمون، الا اننا لا نعتقد ـ ولا نظنه يعتقد ايضا ـ بان هذه الدوافع قد نبتت في عقله فجأة، بل هي احتاجت الى وقت غير يسير، حتى برعمت واستوت على سوقها، ومن المرجح ان دور رجال الاسرة الحاكمة الكبار، قد كان كبيرا في تشكيل هذه الدافع، خاصة اذا نظرنا بعين الاعتبار الى المأمون كممثل للخلافة التي تطورت الى مؤسسة حكم تستند الى منطق الملك.

* فهمي جدعان: اسس التقدم عند مفكري الاسلام في العالم العربي الحديث ـ المؤسسة العربية للدراسات والنشر ـ بيروت، ١٩٨١

** صدرت في طبعتها الاولى عن دار الشروق ـ عمان ١٩٨٩.

هذي بلادي



شعر: حبيب الزيودي

سكبت اجمل شعري في مغانيها
لا كنت يا شعر لي، ان لم تكن فيها
هذي بلادي، ولا طول يطاولها
في ساحة المجد او نجم يدانيها
ومهرة العرب الاحرار لو عطشت
نصب من دمنا ماء ونرويها
لو سألتني الاغاني حين انظمها
لصفت نجم الليالي في قوافيها
يا ايها الشعر كن نخلا يظللها
وكن امانا وحبا في لياليها
وأيها الوطن الممتد في دمنا
حبا أعز من الدنيا وما فيها
بغير كعبيك الشمّاء ما وقفت
هذي القصائد او طافت معانيها
هذي صفاتك اني اذ اعددها
على الانام فاني لست احصيها
وايها الاوفياء الحافظون على
عهوده البيض آتيها وماضيها
كنتم قناديله في ليله فاذا
مادت به الارض اصبحتم رواسيها
لكم ازف اناشيدي وان بها
من حبكم عبقا بالنور يذكيها
هذي بلادي بها الاحرار قد طلعوا
أقمار حق اضاءت في دياجيها
وعطروا بالدم الزاكي مدائنها
وزينوا بأمانيهم بواديها
وعلموا الناس ان الموت أغنية
كان الشهيد بايمان يغنيها

****

هذي بلادي بلاد الذاهبين غدا
الى فلسطين كي تزهو روابيها
طالت جراح فلسطين التي انتظرت
ولوث السفل الاوغاد واديها
على المآذن من طغيانهم شجن
وعذبتها جراحات تقاسيها
ان الكنائس في ساحاتها انتحبت
وخانها الدمع اذ جفت مآقيها
وما سواك من الباغي يحررها
يا موطني، ومن النيران يطفيها
وما سواك من القضبان يعتقها
من الاسى ومن الطاغوت يفديها
مهما تمد سنون القهر يا وطني
ادري بأنك يوما ما لآتيها
ولو تطول دروب الفتح نحن على
قلوبنا وعلى الاهداب نمشيها
ولن تسير لارض القدس قافلة
الا وجيشك يا اردن حاديها
داويت كل جراح العرب يا وطني
الا جراحاتنا ما من يداويها
وان في القلب اوجاعا يكتمها
وانما اقتل الاوجاع خافيها
وخلفك الرمل والصحراء عارية
وانت انت بثوب العز كاسيها
انا رفعنا لك الرايات عالية
وحسبنا اننا كنا سواريها
وحسبنا اننا في البر تحملها
بين الضلوع ولم نخذل امانيـ[ـها]
وحسبنا اننا في البحر لو غضبت
امواجه الهوج قد كنا صوار[يها]
وهذه الارض لو من قلة هلكت
فنحن بالحب لا بالمال نـ[...]

الــرأي الثقــافي

خواطر عربيــة

شعر: حسين خريس

خضـراء تونس مـا أحلى مجاليها … بـاي لحـن أغني في مـغـانيهـا
ابالوفاء الذي اودعته خلدي … أم بالمحبة احبـوهـا واصفيهـا
بنت الاكابر عزت ان ينـاهزها … طول من الدهر او سام يسـاميها
لا تحسبي بي هواك اليوم عابرة … سبيلـه لـرمـايـا كنـت ارميهـا
ولا لـعلـة محـزون تـعـاوده … ذكـرى تهدهـد احلامـا يـداريهـا
حبي انـا شامـخ ما كـان لي سببا … لغـايـة طمحت بـالنفس تبغيهـا
لكنه خالص من صفـو ما خلصت … لنـا العـروبـة في اجـلى معـانيهـا
جافيت كل حبيباتي فما نـزعت … نفسي لغـير حبيبـات لهـا فيـهـا
فكـل حـب قـديـم راد لي امـلا … الى رحـابك يـا خضـرا اغـاديهـا
فـهـذه جلـق حـوراء فـارعـة … شاب الزمان وما شابت نواصيهـا
ذكرت فيهـا احبـاء فمـا خفـروا … لنـا ذمـامـا ولا كنـا مجـافيهـا
وتلـك بغـداد رأس العالمين لهـا … في كـل ركن شهاب سـاطـع تيهـا
ام المنـابر مـا جفت صحـائفهـا … ولا استكانت ولا استدنت اعـاليها
ازرت بشـوكـة هـولاكـو بمـأثـرة … ظلت عـلى الدهـر ترويهـا وتحكيها
الغالب الحق والباقـون من صبروا … على الجراح وجـازوا عن مآسيهـا
حتى تـدق صـدور الأفق الـوبيـة … يطـل من سامق العليـاء حـاديهـا
وتستـريح عـلى هام الـدجا شعـل … عظـلم اهل الفـدا كانت سـواريها
الاك يـا قـد يـا ذوب الفؤاد ويـا … بصيـرة عميت في عـين رائيهـا
هـانت علينا فهنـا عنـدهـا وغدا … فينـا الهـوان دواء ليس يشفيهـا
افـدية كنت ام نحن الفـداء عـلى … مـذابـح اكلت قـربـان فـاديهـا
طقـوسهـا من تعـاويـذ ويـرطمـة … مثل الاحاجي ولا تجـديك تفقيهـا
سقنـا اليهـا امـانينـا عـلى خشب … ثـم اتكلنـا ولم نكتـب مـراثيهـا
قصـار ابلـغ مـا نـرجـوه ملحمـة … دمـوعهـا تغـرق الابحـار والتيهـا
امـا القـرار فقـد قـرت مـواقعـه … قـرارة النفس تحبيـرا وتنبيـهـا
كـذلك أصبحت المـأسـاة مهـزلـة … تـروق للنـاس تـرويحـا وتـرفيهـا

***

يـا بنت قرطـاجة رحمـاك مغفـرة … ان صرت في ساحة الاجلال حاويها
وصرت اخلط. ما ذنبي وقد هدرت … سيـول قلبي سيولا لست لحـويها
وحلقت بي من جحيم الغيظ عارمة … هـوجاء تـذرو لهيبـا من مـآقيهـا
اني لتخملني عبـر الهـديـر رؤى … لا أستطيـع لـهـا ردا فـأثنيهـا
وامطـرت علقمـا ام انبتت حممـا … يصبهـا في لهاة الشـرب سـاقيهـا
ام تلـك طـير ابـابيـل بعـاصفـة … من الجنـون تغـالب في تمـاديهـا

***

يـا ام قاهـرة الزمـان كيف غـدت … مقهـورة حسبها تشكـو عـواديهـا
تغضي على ذل جانبهـا وما عـرفت … ذلا تسـام.. ولا قهـرا يـواتيهـا
تـركتها ونمـوع العـين من اسف … لـون الضرار ومـا قلبي بنـاسيهـا
وكيف انسى رؤاها وهي في بصري … وكيف انفي دمـائي عن مجاريهـا
وكيف ارحل من عمري وعن شجني … وعن حبيبـات قلب كنت اصبيهـا
انـا وحقك مـا جرنـا عـلى قصـد … ولا غـدرنـا ولا بؤنـا بـواديهـا
ولا ابقنـا ولا كنـا ذوي ختـل … تخفي سـرائرنـا ما ليس تبـديهـا
ولا رضينا سلام الذل يرخص من … عـز النفوس ويستمـري مخازيهـا
ظللنا على العهد ندعـو لا نروغ بـه … ولا نسـاوم تـزويـرا وتمـويهـا
ولا نسـالم مـا دامت ضمـائـرنـا … تـأبى علينا سلاما ليس يـرضيها
وكيـف نسلـم حـق الله لا وطـن … ولا رجـاء بـاخـرى عنـد باريهـا
وكيف نـرخص اسـلامـا وعـزتنـا … الله اكبـر.. نـعليهـا ونـغليهـا
حتى وفدنا على الخضراء فانتقضت … فينـا المـواهب وانهلت سـواقيهـا
ورنقت في سمـاء العـرب الـوبيـة … من المـواريث اطيـافـا نـلاغيهـا
وقـد اقمنـا عـلى الايـام جـامعـة … للعـرب فيهـا رسـالات تـؤديهـا
فيهـا التقى مشرق منـا بمغـربيـه … عـلى الجراح وان غـابت اواسيهـا
ان اعوز النصر جرح الثأر مالفـة … ان الـدمـاء نـداء الثـأر يغـريهـا
فمـا عـلى امـة ضـاقت بمحنتهـا … من بعد ما كادها اعـداء ماضيهـا
الا عـلى الثأر اصـرارا وموجـدة … كيـدا بكيـد وعـزمـا ليس يثنيهـا
فـان عبرنـا ونحن العابـرون عـلى … لظـى يمـزق استـارا تـواريـهـا
تلـك المنارات حطـين لهـا سبب … والقـدس حـرمتهـا والله حـاميهـا
قمنا نطوف حول الأردن اصطخبت … امـواجه حنقـا من بعـد هـاديهـا
حتى اذا ما صفت امواهـه وغدت … مثـل الشعاع نقـاء لا قـذى فيهـا
نمشي عليها كما كـان المسيح مشى … مسبحـين بحمـد الله مجـريـهـا

القى الشاعر هذه القصيدة في المهرجان السنوي الحافل الذي سبق لجامعة الدول العربية ان اقامته بالمسرح البلدي في تونس.

مع الخالدين

شاعر الالم والشكوى المرة رشيد أيوب

روكس بن زائد العزيزي

قال عليه المرحوم النابغة (ميخائيل نعيمة) : «شكواه فيها مرارة الفشل، كما فيها حلاوة الامل »

ولد في (بسكنتا) مسقط راس (ميخائيل نعيمة) تعلم فيها دروسه الابتدائية ولما بلغ الثامنة عشرة من عمره، سافر الى (باريس) وبعد ان اقام فيها ثلاث سنوات رحل عنها الى (مانشستر)(MANCHESTER)في بريطانيا واشتغل في التجارة، لكن الحظ لم يحالفه، فارتحل الى امريكا، وهو لم يصل العشرين من العمر.

●★★★●

اقام اول امره في ولاية (لويزيانا) حيث بسم له الحظ تاجرا، لكن الرجل لم يخلق للتجارة، ولم يكن حب المال في دمه. فتزوج بفتاة لبنانية من ال (الغريب) رزق منها طفلان وطفله. ثم ارتحل الى (نيويورك) ـNEW YOURK واقام في حي (بروكلين)(BROOKLYN) فتعرف الى ادباء المهجر الشمالي (جبران) و (ميخائيل نعيمة) ـ وطنية ـ و (نسيب عريضة) فشاركهم في تاسيس (الرابطة القلمية).

● ★★★ ●

لكن الحياة قست عليه فادركته حرفة الادب، والاسرة لا تاكل شعرا ولا نثرا! فولع بالزهد، والشكوى المرة، والحنين الى الوطن، الى ان لقب بحق (الشاعر الباكي الشاكي). فتقرا دواوينه الثلاثة :

أ ـ الايوبيات، ديوان طبع في امريكا سنة ١٩١٦ في ٧٦ صفحة.

ب ـ اغاني الدرويش طبع في المطبعة السورية الامريكية سنة ١٩٢٨ في ١٢٠ صفحة قدمه ميخائيل نعيمة.

ج ـ هي الدنيا طبع سنة ١٩٤٢ فتجد صدى الالم ومرارة الشكوى!

● ★★★ ●

امتاز بخفة الروح، وسرعة البديهة بالنكتة اللطيفة، والفكاهة المرحة، يكاد يشارك (حافظ ابراهيم) في كثير من المزايا. من حيث النكتة وحضورها،وشكوى الدهر، والتبرم بمعاكسات الزمن. فرحم الله الشاعرين.

● ★★★ ●

كتب عليه الاستاذ (محمد قرة علي) شعر من المهجر.

وكتب عليه الشاعر الكبير (محمد عبدالغني حسن) الشعر العربي في المهجر في ١٦١ صفحة.

وكتبت عليه جريدة السائح لصاحبها المرحوم عبد المسيح حداد في عددها الممتاز ١٩٢٧.

وكتب عليه جريدة السمر لصاحبها المرحوم ايليا ابو ماضي في مجلدها الرابع.

وكتبنا عليه بحثا مطولا في مجلة العرفان لصاحبها المجتهد المجاهد المرحوم الشيخ احمد عارف الزين ـ في بيروت

اعترافات

* محمد مقدادي

اعترف الان،
باني منغمس

في رحم حضورك ،،،
منهمر ...

في لغة السلسال
في ذاكرة الحلق الفضي،
المتعال

اعترف الان ...
بان دمي الممتد اليك،

خيوطا من لهب الترحال.
وبان الجنة بين يديك،

وان جهنم ..
بين يديك،
وقيامة هذا العالم،
بين يديك،

باي جنون،
اوقف هذا السيل الجامح،

يا امرأة الغيم الطافح بالمطر
السري،

باي قطوف،
احتفل اليوم،

باي صراخ،
اجتاز شرايين دمي،

وعلى اي جدار،
يرتاح الرأس المتخم بالصلوات ؟!

★ ★ ★

اعترف الان،
بان الزمن الشمعي،
مضى.

وبان اللوحة قد ..
سقطت.
وبان الشارع،
منشغل عني بالفوضى
وبان غنائي ،،،
يذهب في صمم الريح !!

★ ★ ★

اعترف الان ...
بان الرمل،
يخون خطاي
وبان العالم،

اضيق من شفتي ،،،
وغناي،

وبأني اتجدد في رحم حضورك،
اتوحد،

بخطاك الاحلى
لكن يا اغلى .. الاغلى،

حين تمرين على عجل،
تنشق الارض،
ويبتلم الافق نداءاتي،

يا سوسنة العمر اللاهث.
خلف خيوط متاهاتي.
تلك رفاة القمر الصاعد نحوك،

تشتاق لدفء صلاتك،
ولشمس بين ذراعين،

تدك حصون الغيم.
يا امرأة ...

قد مد العشق اصابعه،
تحت وسائدها،

بعض حريق يكفي،
ان اتنفس،
بعض دخان يكفي،
ان يوقظ هذا الطوفان !!

بعض صباح ،،،
اجمل من كل صباحات الكون.
فاقتربي،

اني استنفذ كل قواي الان !!
اني اترجل عن صهوة أوردتي ،،،
واجيء .. اليك ..
لكي اتهجى لغة الاسرار !!
ليس لدي براق،
يحمل اوزاري.
ويسافر،
صوب الكلمات المسكونة بالرغبة،
والاعياء !!
يا امرأة،
اعترف الان،
باني منزرع تحت اظافرها
لكني ابحث في يدها ،،،
عن ظمأ،
يوصل للماء !!

«الحقيقة: بحث في الوجود..»

ومغامرة البحث عن الحقيقة..

بقلم: مصطفى النجار
حلب ـ سوريا

ان ما يجعل المرء المثقف منا ينفرض الفلسفة ان حاول الاقتراب منها «ستورد» امرين هما: سماجة هذه الفلسفة وتعقيداتها التي تزداد ابهاما وتعقيدا على يد الكاتب المتفلسف واشاعة الروح الانهزامية امام ما ينقل من فلسفات قديمة وحديثة وبالتالي سيطرة مفردات القلق والعدم والالحاد في نفس قارئنا، ومن ثم الوصول الى طريق مسدود يتقاطع مع طرق اخرى كرست جميعها لمثل هذه المهمة التدميرية.

وهذان الامران اضافة الى امور لاتخفى على مثقفينا ومفكرينا، اسباب حقيقية لتازم القارىء العربي من الفلسفة ونفوره منها في وقت يشير الباحثون الى وجود ازمة في الفلسفة والبحث الفلسفي وقد اشار الدكتور هشام غصيب في مقدمة كتاب الاستاذ الاديب فايز محمود (الحقيقة بحث في الوجود) الى ان الفلسفة في الوطن العربي تعاني من تخلف شديد على عدة صعد.. التعليمية منها والابداعية والبحثية. فالانتاج الفلسفي متعثر، وهو ان وجد لا يتعدى التعليق على اعمال الاقدمين او المحدثين الاقدمين اوالمحدثين الاوروبيين وعرض افكارهم لاغراض اكاديمية بحتة، وهو الى ذلك بعيد عن حياة الناس وهمومهم، يقع على سطح المجتمع ولا يغور البتة في باطنه المتشعب.

ويلتقي د. غصيب مع عدد من المفكرين المعاصرين في تشخيص العلة وتبقى الاعمال الفلسفية والفكرية نادرة الوجود، في دائرة تتجاوز ما يعرقل الفلسفة، للوصول الى بحث فلسفي سائغ المذاق، يتقبله القراء قبولا حسنا، ويشيع في النفس الجمال والخير والتفاؤل وغيرها من السمات التي تزيد من تماسك الشخصية ومن حيويتها في موسم البحث عن الهوية، وفي وقت ضاعت فيه تلك السمات والخصائص.

وقد لمست بعد فراغي من مطالعة ومعايشة الكتاب متعة اشبه ما تكون بمتعة قراءة بعض نماذج الشعر العظيم، كما اجد توجها واضحا نحو ترشيد الافكار والاراء الفلسفية والعلمية ومناقشة هذه الاراء والرد عليها ودحض بعضها، وهذا ما اشار اليه الناقد ابراهيم العجلوني حيث قال.. واذا كان لزاما علينا التفرقة بين دارس الفلسفة والفيلسوف فان ما نعتقده ان «فايز محمود» في بحثه هذا فيلسوف لا دارس للفلسفة، وانه صاحب نظر في الوجود..».

كما لاحظت اضافة الى استقلالية الرأي في ترجمة الاراء، اقتراح الافكار والاراء سواء التي حصل عليها المؤلف بوساطة الثقافة او بوساطة التامل والتجريب ـ باعصابه ومشاعره، فاصطبغت بحرارة هذه المشاعر، وجاء الاسلوب الادبي الذي بلورها الى القراء، فاضفى عليها سلاسة وعذوبة وكأن الكاتب في بعض المرات يكتب تحت وطأة الهام او روح شعرية تسيطر عليه، وعودة الى صفحات الكتاب وخاصة ما ورد في الصفحة ٨٥ ما يعزز دعوانا .. حيث يقول «واذا ادى الفيلسوف واجبه في البحث فسوف يشعر بأنه هو والكون الذي هو فيه كيان واحد. ذلك ان ما يتعلمه العقل من جلال الكون سوف يجعل العقل نفسه شيئا جليلا وبذلك يتم الالتقاء بين العقل والكون.

وخلال تطور عقل الكون الناقص حتى الان فان ذرة دماغه السليمة العاقلة تقاسي الاضطراب، وتبني بتأكيد وقوة بنيانها المتماسك الصلب الموعود بالصفاء. وكما عبر (جلبرت هايت) في كتابه جبروت العقل: اذا صعد المرء في الجبال الغربية، فانه يعبر في الحين بعد الحين كتلا من صخور مكسرة كالحة لسعتها الرياح بسياطها، او ضربها الثلج واذا به يلقى في طريقه فجوة صغيرة، وفي الفجوة ضمة من الازاهير المشرقة الندية. وقد يلقي نظرة في الحين بعد الحين من ذروة بلغها فيرى احد مخارم الجبال القاحلة حيث الجدران الصخرية تردد صدى هدير النهر المتدفق في القاع او دمدمة الكتل المتداعية ومن فوقها الذرى الذاهبة في الفضاء ويتبين ان ليس فيها رقعة من خضرة ولا حفنة من تربة مغذية على مرمى البصر واذ به يرى عند وسط المنحدر شجرة صنوبر مدت جذورها في تربة لا ترى ورفعت راسها وبسطت اذرعها الضارعة في الهواء فاتت اليها التصافير ترف فيها ومن حواليها.. ويستطرد جلبرت هايت فيقول: ان متعة هذا المشهد لا تقل عنها متعة مطالعة التاريخ لعصر دام فتقرا فيه وصف الاغتيال والاناشيد المخنوقة، وصيحات العنف الاهوج، واذا بك ترى في وسط كل هذا عقلا كريما نزلت عليه السكينة، يدرس الطبيعة، ويصنع الشعر، او لعلك تكشف بين الفلاحين الكادحين او في اوساط الناس المكتئبين عقلا قويا يتمرس بمصارعة الارقام المجردة او يبدع المخترعات الفذة، او ينشىء للكون تفسيرا محكم النظام..»

وان هذه الروح الباحثة، والروح الشعرية، تتجلى على امتداد ثمانية عشر مبحثا، وبحدود مئة وستين صفحة من الحجم الوسط فنجد الكاتب المفكر غير هياب، يقتحم الطرق الوعرة، فيذللها ويذهب مع العلماء والباحثين هنا وهناك، باتجاه الحقيقة!

وهذا الحب قديم، فقد اطلع القراء على بواكير بحثه بادىء ذي بدء عام ١٩٦٧ من خلال مجلة «العلوم» البيروتية ولقي من رئيس تحريرها انذاك الشاعر بلند الحيدري كل تشجيع مما دفعه الى رد الجميل باهدائه الطبعة الثانية عام ١٩٨٩، وهذا الحب القديم مشترك ما بين مفكر فيلسوف قابع في اعماق الاستاذ فائز محمود وبين اديب يشغفه الخيال وتحتويه العواطف، فالمؤلف قاص له عدة مجموعات قصصية منها «العبور بدون جدوى، والابله ـ ١٩٧٩» و«القبائل ـ ١٩٨١»، كما هو مفكر له اضافة الى (الحقيقة.. بحث في الوجود) عدة كتب تعنى بامور الفلسفة والفكر والاجتماع منها «شكل الحب ١٩٨٢» واوراق فلسفية ـ ١٩٨٨...».

وان هذا الحب المشترك جعل من المادة الفلسفية، ما يروق لها القارىء وينجذب اليها بعد ان تداعت بين يدي «المحمود» مقطوعات ادبية اكدت على ان الانسان مهما ناى ومهما اخطأ في تصوراته فهو روح وجسد، وهو جزء من كون شاسع، وهو قوي وضعيف بآن واحد، امام عظمة الخالق، واي تفريط باحدهما خروج عن الفطرة وبتر جائر لجناح من جناحين يحملان الانسان على متابعة الخطوات من المهد حيث اللحد وحيث الاخرة والخلود..!

● منهاج الكتاب: اعتمد المؤلف على البحث العلمي والفلسفي والتأملي، فصاغ نتائج هذا البحث في مقالات، غالبا ما تكرر بعض شذرات من ارائه وافكاره في سياقها، وهذا دليل على معاناة شخصية، تلح على المؤلف، حتى لتبدو في بعض الاحيان، هاجسا لا يدعه وهو في طريقه الى البحث عن الحقيقة وغالبا ما يبدأ مباحثه باقوال متقطعة اشبه بمفاتيح كان معظمها لشاعر الهند رابندرانات طاغور (ست مرات)، نيتشه، امرسون، بنيامين فرانكلين، جاليليو، برنارد شو، شوبنهور، الكلمة المكتوبة على هيكل ايزيس ومن الكتاب العرب المعاصرين: خالد محمد خالد...)

● عرض موجز وسريع للعناوين: الحياة والعقل ـ ارتقاء العقل وتطور الحياة ـ انا الكون ـ ابعاد الحقيقة ـ عقل الكون ـ النمو العلم، الخلود ـ الحضارة.. الفكرة الكونية ـ جوع المعرفة ـ العلم ووعي الحقيقة ـ العقل الجديد.. الالة ـ اللغة.. انعكاس المنطق الكوني، جدلية الانسان الشامل ـ الموت والحياة، النوم والخلود ـ دوامة الزمن ـ المكان ـ النسبية والمطلق.

ولابد من الوقوف مع القارىء على ابعاد الحقيقة لكي نتوصل الى تلمس ماسعى اليه المؤلف مااستطعنا الى ذلك سبيلا؟

يقول الاستاذ فائز في ص ١٤ مفتتحا مسيرة البحث عن الحقيقة ..

قال نيوتن: اراني طفلا يلعب على الشاطىء، يتسلى في الحين بعد الحين بالعثور على حصاة او صدفة، انعم ملمسا واجمل من الحصى والاصداف المألوفة، على حين تترامى امام عيني مجاهل محيط «الحقيقة».

ثم يعلق الاستاذ محمود على قول «نيوتن» بما يلي: والحق ان «الحقيقة» اغمض من هذا الذي عناه «نيوتن» العظيم، واناى بعدا، لعل مشكلات الحقيقة هي ما يعنيها «نيوتن» هنا، اما مسائلها فلم تدر بذهنه العلمي الذي يواجه الطبيعة والكون فقط وينسى نفسه، ينسى الانسان!.. والحق ان الحقيقة العلمية المشكلة، حقيقة انسانية صرفة بعكس الاعتقاد الشائع، اما الحقيقة الانسانية، المسألة ـ فحقيقة كونية محض .. كيف؟! سنرى..

ـ بالحقيقة العلمية يضيف الانسان الكون لنفسه، اي نفس الانسان

ـ اما بالحقيقة الانسانية فيضيف الانسان نفسه الى الكون ويجدها به.

ـ والحقيقة هنا نبعها الاول الدماغ، وعي الفرد بوجوده، ثم بدء تعرفه على نفسه وعلى العالم الذي يكتنفه في نفس الوقت..

ويذهب المؤلف في بدء فصول الكتاب بايجاز الحقيقة التي يبسطها هذا البحث بانها وعي الكون بنفسه، وان الحياة والعقل شيء واحد ولكن باختلاف كثافة الوضوح، وان الانسان هو عقل الكون.. والانسان كعقل يعي ذاته اولا اي الانسان، ثم يعي نفسه جرمه الذي يتضمنه، اي الكون.. وان الكون حر بفاعليته الفيزيائية والحياتية ومقيد بالوعي..

ويستمر الاستاذ فايز محمود في ايجاز الحقيقة ـ على حد تعبيره ـ فيقول: لان الجوع يرتقي من الحاجة الى الطعام الى الجنس الى المعرفة، ان حاجة الكون لشيء خارجه تتبدى بشكل لا يستغني عنه حين وصول نموه الصيروري للكينونة، هنا، تغدو المعرفة ناقصة وذات ضرورة ملحة لا تقهر ان معرفة العقل الخالص، الله، هي ثمرة هذا النمو الكينوني وان الخلود يختصر مشكلة الحياة والعقل.

وقد اتى المؤلف على حشد هائل من الاراء بثها في فصول الكتاب، منها ما يتوافق ونظرته الى الحقيقة التي اشار اليها ومنها ما يتعارض، فيقف منها موقف الناقد المفند لها.. واعتقد ان ما وصل اليه الاستاذ فائز هو نتيجة البحث والتعمق والتأمل سواء ما زخرت به اراء العلماء والفلاسفة والمفكرين، او ما وصل اليه بعد التأمل في النفس والحياة والكون ومعطيات العلم المعاصر.

وان وقفة متانية امام ماقاله الفلكي السير ج.هـ ـ جينز: اذا فرضنا ان عمر الكرة الارضية يبلغ الان مئة سنة فان عمر النوع البشري لا يزيد عن اربعة ايام من هذه السنوات المئة، اما عمر حضاراته ومعارفه كلها فلا يزيد على بضع دقائق..!

لتدهش الانسان وتجعله يتطامن امام عظمة الخالق..! والبشر كما يقول البروفيسور نورمان كانتور: لم يعرفوا عن اصل المجموعة الشمسية وتشكيل كوكب الارض وقوانين الحركة الفلكية معرفة علمية تدرس في المعاهد والمختبرات والمراصد الا منذ برهة زمنية شديدة القصر لا تعدو بدايات الربع الثاني من القرن الحالي..».

وقد وجدت الاديب المفكر فائز محمود يناقش «نيتشه» ـ مثلا ـ فيقف معه مؤيدا في ص ٩٩ حيث يقول نيتشه اذا ما رايتم شخصا متداعيا على وشك السقوط فادفعوه بايديكم واجهزوا عليه، كل انسان تعجزون عن تعليمه الطيران علموه على الاقل ان يسرع بالسقوط لتقتا العين العمياء، لينظف كتاب الكون من الخراطيش، لتصحح الاخطاء.. يقول الاستاذ محمود: انني مع نيتشه هنا في الدعوة الى الفردية، اي تقديم الفرد على المجموعة ما دام الفرد ممتازا .. و.. الانسان الفرد كلمة، الانسان الاجيال فكرة الانسان كنوع معنى، الكون كله كجرم حي متماسك قائم بذاته: حقيقه .. الكلمة هي الاحساس..!

واجد ان هناك فارقا كبيرا بين الشخصانية التي دعا اليها فيلسوف مثل محمد اقبال وبين ما دعا اليه نيتشه في هذا المجال.. وفي الوقت الذي وقف الاستاذ محمود الى جانب نيتشه مؤيدا، تراه يعلق على قول لنيتشه في مكان اخر ان الالة ولو انها من نتاج اسمى القوى الفكرية، فانها لا تحرك من قوى الذين يستعملونها الا ادناها وابعدها عن الابداع والتفكير ولا تستطيع ان تدفع الانسان الى السمو والارتقاء ولا تقدر على اصلاح حاله ويجعل حياته سامية.. حيث يقول معلقا: ان الدهماء وحدهم الذين ستجردهم الالة من انسانيتهم اما الانسان الواعي فانه يواجه الالة كل يوم باندهاشه متجددة بمدى تالق حضوره اليقظ ص ١٠٧.

وهكذا يستمر المؤلف من فصل الى فصل في عرض خلاصة الاراء مؤيدا او مفندا، لتصب جميعها في غاية البحث، وان تشابك هذه الاراء في بعض الاحيان، تزيد من قلق القارىء وهو يرى الخيوط تنفلت من بين يديه.

وان البحث في هذه القضية طويل وقديم ومستمر، واري ان المجال واسع ومتاح لتعميقه اولا وتوسيعه ثانيا، برصد معطيات المفكرين والفلاسفة العرب والمسلمين سابقا ولاحقا من خلال البحث في هذه القضية وباضاءة الطريق بالتصور القرآني وما زخر به التراث من الحديث النبوي مما يجعل العمل متكاملا، معمقا، ومستنيرا.

ويبقى ان نحيي الاستاذ محمود على ما بذله من جهود كبيرة، في تمثل وعرض رحلة البحث، سواء في مجال الفلسفة او في مجال المعطيات العلمية الحديثة، او في مجال التامل والنقد.. كما بقي ان نكرر الاعجاب الكبير باللغة السلسة التي طوعت الافكار الفلسفية المجردة، الجافة، والاخبار العلمية، والبحث الفلسفي الصارم، مما اتاح لنا المتعة وانتظار متع اخرى قادمة.

الانسان والحرية

زهير توفيق

ليست الحرية شعورا ذاتيا داخليا لدى الفرد يمكن قياسه قياسا كميا او توقع ردود افعال متماثلة عليه لدى الجميع. كذلك التحرر ليست قناعة ذاتية تتحقق باستبطان النفس والروح بنكران العبودية والتوق الى الحرية المطلقة. فعلى سبيل المثال وقع الهيجليون الشباب في النصف الثاني من القرن التاسع عشر اسرى اوهامهم الايدولوجية الرومانسية عندما دعوا للتحرر الذاتي الداخلي للتخلص من شرور المجتمع ومشاكله دون ادنى اعتبار للشروط الحقيقية للتحرر ويبقى التحرر عندهم امنية وليس مهمة يعد لها ماديا ومعنويا.

فالحرية نزعة انسانية مشروطة بالواقع الاجتماعي القائم وتجاهل هذا الواقع بتحويل الحرية الى لعبة مجانية لا تقدم ولا تؤخر شيئا خاصة على الصعيد الاجتماعي والسياسي.

حرية الفرد والمجتمع

رغم القيمة الكبرى للفكرة القائلة بان حرية الفرد تنتهي عندما تبدأ حرية الاخرين الا انها تفترض مسبقا التسليم بمجتمع يتمتع افراده بحقوق وواجبات مثالية كاملة ومساواة لا مطلقة ولكن حركة التاريخ تبين ان بنية مجتمع تنطوي على طبقات وفئات متعارضة اكثر مما هي متصالحة (وبالتالي فان التعارض الفكري والصراع السياسي مشروع وايجابي).

فالتحرر هو صيرورة المجتمع القائم على الصراع ونقطة تحوله وتقدمه من الحاضر (حيث الاستلاب والثورة) الى المستقبل الحرية (حيث الافاق والامكانيات).

الحرية فكرة ام ممارسة

في الماضي تصور الفيلسوف الالماني الكبير "كانت" الحرية كشيء بذاته متعالي ومفارق للانسان (يصعب علينا فهمها او ادراكها لانها مفهوم مثالي لا نستطيع ان نثبت قيامها في اية تجربة)[1].

ولكن الحرية التي لا يمكن ادراكها هي حرية لا يمكن ممارستها او تحقيقها كمهمة، وهذا يتناق مع الممارسة التاريخية للانسان كمشروع تحرر من الاغتراب والحاجة والاوهام، نتعرف عليه كنتاج تاريخي بتحرره من الضرورة العمياء والقوى الاجتماعية الغاشمة.

وتحقيقها (الحرية) مشروط بقدرات الانسان وبمرونة الوسط الاجتماعي القائم وبتغيره تغير موقع الحرية في سلم القيم الانسانية لتصبح مضارها ملازمة [illegible]

الواقع (وهميا) متمردا على الضرورة الموضوعة ويطالب بحرية مطلقة بلا حدود او الحرية المرعبة بالمعنى الهيغلي للفوضى.

فلا الانسان المجرد هو الذي يحقق الحرية ولا الحرية المرعبة (الفوضى) هي الحرية المطلوبة.

وقد اولت الماركسية اهتماما خاصا لمقولة الحرية والضرورة وحددت الحرية (كوعي للضرورة) اي ان التمرد على الشروط الطبيعية والاجتماعية فعل سلبي، يكرس ولا يغير ما يفتعل ولا يفعل.

الانسان بدون حرية

ما قيمة الانسان بدون حرية وماذا يتبقى منه.

فالانسان اما ان يكون حرا او لا شيء بالمعنى الوجودي الذي تبناه سارتر لانه الكائن الوحيد المحكوم بالحرية فهي مصيره[3]

ـ جوبيتر : اخيرا هذا هو الاعتذار
ـ اورست: انا لا اعتذر
ـ جوبيتر: حقا تعرف انها تشبه الاعتذار كثيرا تلك الحرية التي تقول انك عبد لها.
ـ اورست: انا لست السيد ولا العبد يا جوبيتر انني حريتي[4] لهذا فتصعيد المشاعر والحاجات الانسانية لا ينطبق على الحرية، فلا يمكن للانسان ان يعوض او يتسامى عن حريته المصادرة بانشاء ايديولوجيا بدون حرية بل النضال من اجل استعادتها من جديد.

ان تخلي المرء عن حريته هو تخل عن صفته كانسان وعن حقوقه في الانسانية وعن واجباته فليس هناك اي تعويض ممكن لمن يتنازل عن كل شيء اذ ان تنازلا كهذا مناف لطبيعة الانسان وانتزاع كل حرية من ارادته هو انتزاع كل اخلاقية من افعاله[5] فهي ممارسة كلية واعية لاهدافها تتمرحل الاجزاء ولا تتجزأ، لان الانسان نفسه (كوحدة انطولوجية) لا يتجزأ ولا يستبدل بشيء، فهو الذات الفاعلة الحرة الذي يجسد الحرية ماديا (في مؤسسات شعبية واجهزة ديمقراطية) وفكريا في البحث عن الحقيقة وتحرير العقل من الاوهام، وهذه المهمة لا ينجزها الا الانسان الواقعي وفي ظروف وشروط تاريخية محددة.

اخيرا ننوه بان الانسان (الحرية) نقيض التبعية والامتثالية ولا يتخلى عن حريته بمحض اختياره بل هي تقتلع منه، يموت من اجلها ولا يعيش بدونها، فهو الكائن الوحيد الذي لا يروض ولا يتنازل الا اذا استثنينا البهائم والدمى.

هوامش

١ ـ عمانوئيل كانت: المبادىء الاساسية لميتافيزيا، الاخلاق ص٦١
٢ ـ جان جاك رسو: العقد الاجتماعي ص ٣٥
٣ ـ لينين: المادية والمذهب النقدي التجريبي ص ٢٣٨
٤ ـ سارتر: مسرحية الذباب
٥ ـ روسو نفس المصدر: ص ٤٣

الرياضة والشباب

● الامير الحسن يرعى اليوم بطولة الرمح الذهبي :

المنتخب العسكري يتصدر اليوم الاول والشرطي يزاحمه على القمة

شامان يحطم الرقم القياسي في مسابقة ٢٠٠م واليوم ٧ مسابقات

● غازي القصاص :

ـ برعاية سمو الامير الحسن ولي العهد تجري اعتبارا من الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم الجمعة في ستاد عمان الدولي فعاليات اليوم الثاني والاخير من بطولة الرمح الذهبي لالعاب القوى التي تقام احتفاء بذكرى الثورة العربية ويوم الجيش وبدعم من بنك الاسكان.

ويشتد التنافس اليوم عبر مسابقات اليوم السابع بين ابطال المنتخب العسكري الذين يتصدرون الفرق المشاركة برصيد (١١٠) نقاط ويخططون للاحتفاظ بالبطولة وبين ابطال منتخب الامن العام الذين يسعون لتقليل فارق الثماني عشرة نقطة في اليوم الاول ومن ثم مزاحمة ابطال المنتخب العسكري على القمة.

وتبدو فرصة المنتخب العسكري كبيرة في الاحتفاظ بزعامته لبطولة الرمح الذهبي فلديه الابطال القادرون اليوم على تبوء صدارة المتسابقين لا سيما في سباق ٤ × ١٠٠م وسباق ٤٠٠م.

منتخب الجامعات حل بالمركز الثالث كما هو متوقع برصيد ٧٥ نقطة تلاه منتخب الاندية الذي جمع ٥٢ نقطة.

واذا كان المنتخب العسكري قد انبرى امس لصدارة الفرق باقتدار فإن متسابقه محمد شامان كان الاميز في مسابقات امس، فقد سجل كما توقعت "الرأي" رقما اردنيا جديدا في مسابقة ٢٠٠م قدره ٢١,٦ث ناسخا رقمه السابق ٢١,٧ث وهذه هي المرة الثالثة التي يسجل فيها محمد شامان رقما جديدا في مسابقة ٢٠٠م خلال العشرة اشهر الماضية، وجاء تسجيل الارقام بفارق جزء من الثانية في كل مرة حيث كان ٢١,٨ث ثم ٢١,٧ث واخيرا ٢١,٦ث.

وفي نهاية مسابقات امس التي حضرها الى جانب رئيس واعضاء اتحاد العاب القوى وعدد من عشاق ام الرياضات (العاب القوى) يتقدمهم السيدان محمد جميل ابو الطيب امين عام وزارة الشباب السابق، ونظمي السعيد رئيس اتحاد الاعلام الرياضي والعقيد حسونة يدج سكرتير الاتحاد الرياضي العسكري والمقدم سامي المجالي سكرتير الاتحاد الرياضي للشرطة توج الشريف العقيد علي ابو العصام رئيس اتحاد العاب القوى الفائزين بالمراكز الثلاثة الاولى في المسابقات وسلم الشهادات التقديرية لعدد من الحكام العاملين وغير العاملين تقديرا على جهودهم التي بذلوها لدفع مسيرة اللعبة.

ـ خير زو شهادة التقدير

● لحظة انطلاق سباق ١٥٠٠م ويبدو سريس في المؤخرة خلف دغش (٥).



● ابو العصام يتوج شامان



● "الرمح الذهبي" اين يسكن







● محاولة للوثب الثلاثي من رائد العبادي..

● احمد الهمشري ينهي سباق ١٥٠٠م دون عناء.

قمم المسابقات بالتساوي

● كان الحرص الزائد لدى المنتخبات امس على تحقيق متسابقيها لمراكز متقدمة يطغى على رغبه الابطال في تسجيل ارقام وازمنة جديدة، فباستثناء محمد شامان لم يبد احمد الهمشري وعواد سريس مجهودا زائدا ـ وهما مؤهلان لذلك ـ لتحقيق ازمان وارقام قياسية جديدة بل اكتفيا بالمركز الاول وبالالتفات للزميل الاخير من فريقهما في نفس المسابقة ولسحبه وتعجيل خطواته نحو النهاية سعيا ليحقق مركز افضل.

عموما التنافس على الميداليات الذهبية اشتد في مسابقات البطولة العشر لكن الظفر بها جاء متساويا بين المنتخب العسكري، منتخب الامن العام، ومنتخب الاندية مقابل ميدالية واحدة للجامعات.

لكن تفوق المنتخب العسكري جاء بحصده العدد الاكبر من الميداليات الفضية والبرونزية حيث بلغت اربع فضيات وثلاث برونزيات.

اثارة في التتابع وسيطرة الاندية بالرمي

● بلغت الاثارة ذروتها امس في مسابقة ٤٠٠م تتابع، فبعد ان كان المتسابق جهاد البلوي في المقدمة معلنا تقدم الجامعات في الدورة الثالثة شبت الاثارة في الدورة الرابعة حينما سلم عواد سريس متسابق منتخب الشرطة لزميله محمد ايوب الذي انبرى للمقدمة ويفارق نحو ثمانية امتار عن محمد شامان الذي وجد نفسه امام تحد كبير فاطلق سيقانه تسابق الرياح فلحق بمحمد ايوب وتجاوزه بفارق اربعة امتار عند خط النهاية محرزا ذهبية المسابقة للمنتخب العسكري ومعززا تقدمه نحو قمة البطولة.

وفي مسابقة ١١٠م حواجز لم يجد لؤي شقير متسابق الجامعات كبير عناء في تصدر المتسابقين وكذلك كان الحال بالنسبة لاحمد الهمشري متسابق الامن العام الذي استلم زمام المبادرة من البداية وظل متقدما ويفارق دورة كاملة عن متسابق المنتخب العسكري عبدالله عايد الذي يبشر مستقبله بالخير كون ان الهمشري له خبرة دولية طويلة وبطل ماراثون الشرطة الاوروبي.

الاندية فرضت سيطرتها على مسابقات الرمي وابعدت المنتخبين العسكري والشرطي عن قمتها، فقد اعتلى قمة مسابقة رمي الرمح سليمان حجازي بعدما نجح في التخلص من منافسة زميله عيسى سمرين ورمى الرمح لمسافة ٥١,٤٠م وبفارق ١سم عن سمرين لكن هذا الرقم يبعد ٤,٢٢م عن الرقم القياسي المسجل باسم حجازي في العام الماضي.

وفي مسابقة الكرة الحديدية تمكن رامي الاندية ماجد غنيمات من التفوق على منافسه احمد موسى من المنتخب العسكري حينما رمى الكرة لمسافة ١٣,٦م فيما استطاع طارق النجار وزميله هلال ابو فرحة من منتخب الاندية من احراز ذهبية وفضية هذه المسابقة وتاليا النتائج الفنية لمسابقات امس العشرة :

● الوثب الثلاثي :
١ـ حسن ابو نجم ـ الجيش ـ ١٣,٨١م.
٢ـ رائد العبادي ـ الجامعات ـ ١٣,٠٢م.
٣ـ محمد المومني ـ الجامعات ـ ١٢,٩٠م.

● ٤ × ٤٠٠م :
١ـ الجيش ـ ٣,٢٥د.
٢ـ الشرطة ـ ٣,٢٦,٧د.
٣ـ الجامعات ـ ٣,٣٢,٨د.

● ١٠ آلاف متر :
١ـ احمد الهمشري ـ الشرطة ـ ٣٢,٥٨,٤د.
٢ـ عبدالله عايد ـ الجيش ـ ٣٣,٣١د.
٣ـ فلاح مزيد ـ الشرطة ـ ٣٤,١٤د.

● ١١٠م حواجز :
١ـ لؤي شقير ـ الجامعات ـ ١٥,٦ث.
٢ـ عدنان المومني ـ الجامعات ـ ١٦,٤ث.
٣ـ محمد منذر ـ الجيش ـ ١٧,٦ث.

● ٢٠٠م :
١ـ محمد شامان ـ الجيش ـ ٢١,٦ث ـ رقم جديد.
٢ـ حسين عواد ـ الجيش ـ ٢١,٨ث.
٣ـ زياد قازان ـ الشرطة ـ ٢١,٩ث.

● الوثب الطويل :
١ـ محمد عويضة ـ الشرطة ـ ٦,٥٦م.
٢ـ سامر عبدالباقي ـ الجامعات ـ ٦,٥٥م.
٣ـ عماد خليفة ـ الجيش ـ ٦,٤٩م.

● ١٥٠٠م :
١ـ عواد سريس ـ الشرطة ـ ٤,٠٦,٢د.
٢ـ محمد مبارك ـ الاندية ـ ٤,٠٩,٥د.
٣ـ محمد قاسم ـ الجيش ـ ٤,١٠د.

● رمي الرمح :
١ـ سليمان حجازي ـ الاندية ـ ٥١,٤٠م.
٢ـ عيسى سمرين ـ الجيش ـ ٥٠,٣٨م.
٣ـ عبدالله الجعبري ـ الاندية ـ ٤٩,٧٨م.

● الكرة الحديدية :
١ـ ماجد غنيمات ـ الاندية ـ ١٣,٦م.
٢ـ احمد موسى ـ الجيش ـ ١٢,٩٢م.
٣ـ طارق النجار ـ الاندية ـ ١٢,٣٧م.

● القرص :
١ـ طارق النجار ـ الاندية ـ ٣٧,٢م.
٢ـ هلال ابو فرحة ـ الاندية ـ ٣٢,٦٠م.
٣ـ احمد الرقاد ـ الجامعات ـ ٣١,٨٤م.

المنتخب العراقي اعتذر عن عدم الحضور

● تلقى اتحاد العاب القوى ظهر امس، تلكس من نظيره العراقي يتضمن اعتذاره عن عدم الحضور الى عمان للمشاركة في البطولة لظروف خاصة.

مواصفات الرمح الذهبي

● اطلق اتحاد العاب القوى على بطولته اسم الرمح الذهبي تجسيدا للقوة التي يتطلبها رامي الرمح للسعي الى توفير اسباب الحياة قديما والبطولة حديثا. وقد صنع جسم الرامي مع القاعدة من خشب الزيتون المبارك رمزا للارض الطيبة التي بارك الله حولها.

وقد صنع الرمح من الذهب والفضة الخالص. وقام بتصميمه مؤسسة الافغاني ويبلغ طول التمثال ٣٥سم والقاعدة ١٠سم ووزنه نحو ٢ كلجم.

● بمؤازرة الاشقاء العرب :

البلبيسي ينجح في مهمته الشاقة بروما
ويرفع عقوبات الاتحاد الدولي لكرة القدم عن الاردن

● اوردت وكالة انباء رويتر امس، خبرا من روما حول العقوبة التي فرضها (فيفا) الاتحاد الدولي لكرة القدم على الاردن، الخبر يقول : "رفع الاتحاد الدولي لكرة القدم ـ الفيفا ـ عقوبة كان قد فرضها على الاردن بحظره من المسابقات الدولية ستة اشهر كان قد فرضها لتنظيم الاردن بطولة دولية دون موافقة الاتحاد.

وقد قرر ـ فيفا ـ رفع الحظر الذي فرضته لجنته التنفيذية لاجل غير مسمى يوم الثلاثاء الماضي وذلك بعد ان طلب جواو هافيلانج رئيس الفيفا الغاء العقوبة".

وباتصال هاتفي مع اتحادنا، افاد الناطق الاعلامي السيد محمد بزادوغ بأن اتصالا هاتفيا جرى مع رئيس الاتحاد السيد فخري البلبيسي حيث اعلمنا بما جرى واننا بدورنا نصدر البيان التالي على لسان رئيس الاتحاد السيد فخري البلبيسي :

لقد تمكنا ـ بحمد الله ـ الخروج من المازق بالمناقشات والحوار في جلسة الجمعية العمومية للاتحاد الدولي لكرة القدم، الذي استمر سحابة يوم امس الاول، امام المؤتمرين ومع المسؤولين وبمشاركة كل من الاخوة العرب الشيخ فهد الاحمد ـ الكويت ـ والسيد هشام عجاج ـ العراق ـ ورئيس وفد الجزائر الذين شاركوا بالتحدث في شرح وجهة نظرنا، وتوصلنا الى اعلان قرار برفع العقوبات حيث كان منطلقنا في احاديثنا ان الاردن كان ولا زال يحترم القوانين والانظمة، ولم يفعل مخالفات، والاردن يحترم التعليمات والقرارات، ولذا كان هناك خطا فهو من الالتباس، كما تمنيت على الاتحاد اللبناني ان يطوي الصفحة، وها نحن نحترم قراركم مهما كان، لكننا نرجوكم ان تعيدوا النظر فيه لان الاردن يكن الاحترام لقرارات الفيفا، بعدها اعلن المسؤولون في الاتحاد الدولي رفع العقوبات عن الاردن.

هذا وثمن رئيس اتحادنا واسرة الاتحاد دور الاشقاء ويثمن لهم موقفهم الذي اثمر عن رفع العقوبة.

وبانتهاء هذا الامر يكون السيد فخري البلبيسي قد نجح في المهمة الشاقة التي تلقاها اثر وصوله الى روما لحضور اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد الدولي.

في مباراة اعتزال صقر الطائرة الاردنية

العودة يفوز على الضفتين في مباراة استعراضية
جهات عديدة كرمت النجم باستثناء اتحاد اللعبة

● صقر يتبادل قبلة مع عماري.. ويسلم قميصه ليوسف ابو حميد.. وسلحفاة لماجد ستان.

لقطات بعدسة: عبد الله ايوب

● كانت لحظات مفعمة بالحب والتقدير لنجم الكرة الطائرة محمود صقر وهو يتسلم الهدايا الكثيرة التي قدمتها جهات عديدة للنجم في مباراة اعتزاله التي جرت في قصر الرياضة مساء يوم الاربعاء الماضي برعاية السيد عصام عماري / عضو اتحاد كرة القدم .. ولعل اللحظات التي خلع خلالها قميصه الذي يحمل الرقم (٨) كانت اللحظات الاصعب على النجم غير ان عزاءه كان عندما قال اللاعب يوسف ابو حميد الذي تسلم القميص من النجم: اطمئن سيكون القميص والرقم دافعي الايـديين لتحقيق الافضل.. ثمة ملاحظة سجلت على اتحاد اللعبة الذي لم يرد تكن لاسمه ضمن قائمة الجهات والاشخاص التي كرمت النجم المعتزل اذ كان بامكانه ان يقدم هدية ولو رمزية جدا كي لا يسجل عليه تنكره للجميل والمشاوير العطاء..

فوز العودة على الضفتين

اما على صعيد المباراة التي لعب محمود صقر مع فريق الضفتين شوطها الاول فقد جاءت معطياتها والسيطرة عليها سجالا.. ولولا بعض الفتور في الاداء الذي شاب بعض اشواطها لكانت واحدة من اقوى المباريات. لعب فريق العودة بداية قوية تاركا مضيفه فريق الضفتين في بداية النقاط فيما اجتاز العودة النقطة الثامنة . وسط اداء قوي رسمه المعد عزام محمد ونفذه باقتدار اللاعبون زيد علاوي واحمد المصري وسمير ملايمة وماجد ستان ونصب فريق العودة خط دفاع اول تكون من لاعبيه اثنين في معظم فترات اللعب وكان جدار الصد يقف بعناد وصلابة في وجه كرات فريق الضفتين التي اداها عصام جمعة ونصر محمود وعبدالله حسن ويوسف ابو حميد وفهمي اسكندراني.. واعتمد الضفتين على معده خالد الغزاوي الذي بذل جهدا كبيرا خلال المباراة لتصحيح مسار الكرة بعد اللمسة الاولى للاعبي فريقه..

وبعد ان كان فريق العودة متقدما بفارق كبير في الشوط الاول غير ان فريق الضفتين لحق به .. واجتازه في الزفير الاخير من الشوط وعاد العودة ليتسلم زمام الشوط الثاني بصعوبة .. وكذلك كانت حال الشوط الثالث الذي حسم اللقاء بعد كفاح واداء جيد بين لاعبي الفريقين.

● ادار المباراة الحكام: عبدالمنعم ابو طوق، عدنان خريسات، مصطفى محمد علي، وليد جاتة، وليد النجار.

ابطال المركز الدولي يستعدون للبطولات

يكلف المدرب زيد ابو شرخ مدرب المركز الدولي لبناء الاجسام تدريبات الاعضاء المتميزين بالمركز لخوض بطولات بناء الاجسام التي ستقام باشراف الاتحاد في الصيف الحالي وهم: ماهر رمضان، ناصر الصوفاني، عزيز العيساوي.

* بطولة فرنسا المفتوحة للتنس

● جوميز يتأهل للدور قبل النهائي لاول مرة

يتقابل اندرس جوميز وتوماس موستر في الدور قبل النهائي لبطولة فرنسا المفتوحة للتنس بعد ان فازا بسهولة على تييري شامبيو وجوران ايفانسيفيتش.

وقد فاز جوميز المصنف الرابع الاكوادوري على شامبيو الفرنسي ٦/٣ و ٦/٣ و ٦/٤ في حين فاز موستر المصنف السابع النمساوي على اليوغوسلافي ايفانسيفيتش الذي بوريس بيكر من البطولة ٦/٢ و ٤/٦ و ٦/٤ و ٦/٣ في المباراتين المتبقيتين بدور الثمانية يوم الاربعاء.

ولم يسبق لجوميز البالغ من العمر ٣٠ عاما واكبر لاعبي دور الثمانية سنا ان تاهل للدور قبل النهائي في بطولة كبرى.

وقال بعد ان سحق شامبيو في ساعة ونصف الساعة لقد انتظرت هذه اللحظة ١٢ عاما.

وستقام المباراة الاخرى في الدور قبل النهائي الذي يقام اليوم الجمعة بين الامريكي اندريه اجاسي والسويدي يونس جوستافسون اللذين تاهلا يوم الثلاثاء.

وفي زوجي السيدات صعدت الاسترالية نيكول بروفيس والجنوب افريقية ايلينا رينالتش الى الدور قبل النهائي حيث هزمتا الارجنتينية مرسيدس باز والاسبانية سانشيز ٦/٤ و ٦/٤ في دور الثمانية.

وفي نفس الدور فازت السوفياتيتان لاريسا سافتشينكو وناتاليا زفيريفا على الايطالية ساندرسا سيشيني والارجنتينية باتريشيا تارابيني ٦/٤ و ٦/٣.

وفازت ايضا التشيكيتان يانا نوفوتنا وهيلينا سوكوفا على التشيكية رايكرتوفا والمجرية اندريا تيميشفاري ٦/٤ و ٦/٧ و ٦/٤.

اتحاد التنس ينظم دورة تدريبية مكثفة للسيدات

قرر اتحاد التنس اقامة دورة تدريبية مكثفة للسيدات تبدأ اليوم السبت المقبل وتستمر لمدة (٣) اسابيع وبمعدل ٣ ساعات تدريبية اسبوعيا.

وترك الاتحاد باب المشاركة مشرعا امام الجميع وحدد رسم الاشتراك بعشرين دينارا مثلما حدد يوم غد الجمعة كاخر موعد لقيد الراغبين بالمشاركة لدى المدير الاداري للاتحاد السيد محمد الزعبي.

جراف واليوغوسلافية سيليش للنهائية

★ تأهلت الالمانية الغربية شتيفي جراف للمرة الرابعة على التوالي الى المباراة النهائية لبطولة فرنسا المفتوحة لكرة المضرب على ملاعب رولان غاروس بعد فوزها على التشيكية يانا نوفوتنا المصنفة حادية عشرة ٦/١ و٦/٢ يوم امس.

كما صعدت اليوغوسلافية مونيكا سيليش الى المباراة النهائية في رولان غاروس بعد فوزها على الاميركية جينيفر كابرياتي ٦/٢ و٦/٢.

	الزمن		الفعالية
فعاليات اليوم الثاني	٣٠	٤	١٠٠ م والوثب العالي
	٣٥	٤	٥ الاف وتتويج ١٠٠ م
	٥٥	٤	٤٠٠ م
	٠٠	٥	٣ الاف موانع وتتويج ٥ الاف و٤٠٠ م
	١٥	٥	٨٠٠ م
	٢٥	٥	٤ × ١٠٠ م وتتويج ٣ الاف و٨٠٠ م
			تتويج الفرق الفائزة

● بعد المشاركة ببطولة آسيا :

منتخب التايكواندو يصل عمان

● وصل الى عمان فجر اليوم الجمعة فريقنا الوطني للتايكواندو بعد ان شارك في البطولة الاسيوية التاسعة التي اقيمت في تايبيه وحل فريقنا بالمركز الثالث بين ٢٣ دولة اسيوية شاركت في البطولة، فيما حصل لاعبونا على سبع ميداليات ذهبية وست ميداليات برونزية فاز بها اللاعبون توفيق نويصر، عمار فهد، طارق اللبابيدي، طارق نواف، حسين مكي، نبيل الحلواني ويوسف ابو زيد.

ويذكر ان السيد ماجد منصور امين سر اتحاد التايكواندو والكراتيه شارك في اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد الاسيوي وترأس بعثتنا للبطولة.

ثانوية الحسين العسكرية تكرم فريق الطائرة

كرمت ثانوية الحسين العسكرية / القويرة فريق الكرة الطائرة حيث تسلم كل لاعب بالفريق من مدير المدرسة ساعة يد ويأتي هذا التكريم للفريق الذي حقق اربع بطولات في العام الدراسي الحالي اضافة الى

● ضمن معسكره التدريبي بدمشق :

منتخبنا الوطني للملاكمة يلتقي نظيره السوري اليوم

● يلتقي منتخبنا الوطني للملاكمة، المتواجد في دمشق منذ عدة ايام، بعد ظهر اليوم مع نظيره السوري في المباراة الاولى بين الفريقين. ويأتي اللقاء ضمن برنامج منتخبنا في معسكره التدريبي استعدادا للاشتراك في البطولة العربية التي ستقام في بغداد خلال شهر ايلول القادم، وتقتصر اللقاءات على سبعة اوزان فقط هي التي وجد الجهاز التدريبي للمنتخب ان يجدد بها دم المنتخب وضع عناصر مؤهلة للتقدم.

وسوف يمثلنا في اللقاءات كل من ايمن النادي، محمد شحادة، اياد سعيد، مصطفى درويش، رضوان يوسف، مؤنس العزام، وائل شباب وحازم الاعرج.

وديا بكرة اليد

خسارة فريقي السلط والاهلي

ـ خسر فريقا السلط والاهلي مباراتيهما الوديتين في خضم الاستعداد للمشاركة في بطولة مجلس التعاون العربي الاولى للاندية لكرة اليد التي ينظمها نادي السلط خلال الفترة من ١٢ ـ ١٤ حزيران الجاري.

ـ ففي صالة قصر الرياضة يوم امس الاول خسر فريق نادي السلط امام الفرقة الرابعة ٢١/٢٤ والشوط الاول ٩/٩ بعد مباراة سريعة وقوية من الطرفين كان فيها الهجوم الخاطف والتسديد المباغت من خارج المنطقة السمة المميزة في المباراة، وبرز من السلط غبون ومحمد شنيور ومن الفرقة الرابعة عمار قبعين وقسيم عبيدات.

ـ اما الاهلي فخسر بصالته امام فريق النادي الارثوذكسي ٢٤/٢٥ والشوط الاول ١٣/١١ للارثوذكسي وجاءت المباراة جميلة وسريعة ركز فيها الفريقان على الهجوم من المتلاحمين واللعب الدائرة الهجوم الخاطف للكيلاني ويحيى ابو تلو فيما اعتمد الاهلي على التصويب من خارج المنطقة ... او الاختراق من الجناح

ـ عمار قبعين

جابر ضيف المجلة الرياضية بالاذاعة





● تستضيف المجلة الرياضية بالاذاعة الساعة الثالثة مساء اليوم الجمعة لاعب فريقنا الوطني ونادي الضفتين بالملاكمة اللاعب عصام جابر وعلى الهواء مباشرة.

الشبيطي يعتذر عن عضوية اتحاد اليد

اربد ـ حسين صالح

اعتذر السيد اسماعيل الشبيطي رئيس نادي يرموك الشونة الشمالية عن عضوية اتحاد كرة اليد.

جاء ذلك في اتصال هاتفي مع الزميل حسين صالح يوم امس واضاف ان اعتذاره عن العضوية جاء بسبب ظروف عمله وتم مخاطبة وزارة الشباب لترشيح محمد عثمان او السيد ابراهيم منسي لعضوية الاتحاد.

ويذكر ان نادي يرموك الشونة قد صنف اخيرا بفرق اندية الدرجة الممتازة لموسم ٩٠.

د. بسام هارون

●● اليوم ترسم نهائيات كاس العالم لوحة فرح سرمدية وتضيق الكرة الارضية على سكانها وتذوب المسافات وينعدم الاحساس بالزمن، وتتحول تلك القطعة من الارض التي شكلت تضاريسها خارطة على هيئة حذاء مجسم الى كتلة متوهجة من نور الحياة تصهر الاجناس وتتوحد مفردات المخاطبة ولغة الكلام بحديث الاقدام.

وليس تلك البطولة، التي ثارت من حولها عواصف من الجدل، مجرد فرصة "الفرجة" والمتعة، وان كانت هذه احدى حسناتها، لكنها حدث تاريخي يهيىء لنا ظروفا مواتية لكي نراقب ونتعلم، دروسا في دقة التنظيم وبراعة المواهب الفنية وحداثة اساليب التكتيك، انها صورة صادقة للفكر والجهد الانساني المبدع واظهار لقدرة بني البشر على التعايش والسلام.

دون ان نغفل لحظة عن التمني بان يكون لمنتخبنا فرصة بالقريب العاجل لينال هذا الشرف وان يكون واحدا من فرسانها، وندعو للاشقاء العرب من قلوبنا بالنصر وتشريف الكرة العربية بكفاءة.

●● احدثت الدعوة التي تلقتها اللجنة الاولمبية للمشاركة في الدورة الرياضية العربية السابعة التي تنظمها الشقيقة سوريا في شهر تشرين اول القادم، احدثت حالة من الفزع والارتباك ليس في اروقة الاتحادات واللجنة فقط بل وفي وزارة الشباب نفسها، ذلك لان خطط الاتحادات جاءت خالية من الاشارة لتلك الدورة ومستلزمات المشاركة ليس على صعيد النفقات بل على مستوى الجانب التحضيري.

لقد شاعت الاقدار والتواكل على ان تاتي هذه الدورة بعد مخاض عسير وطول تردد وتهرب فيمن يستضيفها، ومع ذلك فإن التواجد الاردني على هذه الساحة هو من اولويات اي عمل، وجاءت الدعوة في وقت توجهت فيه الجهود والاهتمامات للدورة الاسيوية التي تسبق الدورة بايام فكيف يمكن التوفيق بينهما ؟

ان مثل هذا الموقف يجعل اللجنة الاولمبية، صاحبة القرار، في وضع لا تحسد عليه، لكن الالتزام القومي يدعوها لدراسة الموقف والبحث في نوعية المشاركة ومعاييرها ووضع صيغة متطورة من برامج الاستعداد التي شرعت دول شقيقة عديدة في تنفيذه.

سيكون على اللجنة الاولمبية ايجابية الرد لكنها يجب ان تحرص لان تاتي مشاركتنا مغايرة لصورتها السابقة، ونؤكد ان مثل هذه الدورة هي المعيار الاول لمستوانا ومنطلقنا نحو المنافسة القارية وصولا الى المعترك الدولي فماذا نحن فاعلون ؟

● للتامل :

ـ قبل الرماء تُملأ الكنائن.

د. بسام هارون

الرياضة والشباب

كاس العالم ٩٠ كاس العالم ٩٠ كاس العالم ٩٠ كاس العالم ٩٠

كأس العالم ٩٠

● انظار العالم تتجه صوب ميلانو اليوم :

تشكيلة الارجنتين الافتتاحية .. دفاعية !

● يبدأ مارادونا ورفاقه في الفريق الارجنتيني مساء اليوم الدفاع عن لقبهم كأبطال العالم بكرة القدم حينما يلتقون على ستاد سان سيرو بمدينة ميلانو فريق الكاميرون في افتتاح بطولة كأس العالم.

ويعد حفل افتتاح البطولة الرابعة عشرة ينزل مارادونا الذي كان النجم الاوحد لكأس العالم بالمكسيك ٨٦ الى ارض الملعب وهو يدرك تماما ان جمهور الشمال الايطالي سيكون العقبة الاشد خطرا على حاملي اللقب من الفريق الكاميروني الذي يشكو كثيرا من ضعف مستواه ! ويخشى الفريق الارجنتيني ان تتكرر مأساته في افتتاح كأس العالم باسبانيا ٨٢ حينما اضحى الفريق الارجنتيني الوحيد من بين الفرق المدافعة عن لقبها يتعرض للهزيمة في مباراة افتتاحية.

ولعله من هذا المنطلق اعلن كارلوس بيلاردو تشكيلة فريقه في مباراة الافتتاح وضمنها خمسة مدافعين، ومهاجمين اثنين هما مارادونا وابيل بالبو الذي حل مكان كانيجيا المفضل لدى مارادونا.

ومن ابرز الاسماء التي ضمتها التشكيلة خورخي بوروتشاجا الذي كان امر اشتراكه مشكوكا فيه بسبب اصابته بشد عضلي. وبوروتشاجا هو آخر من سجل هدفا في مسابقة كأس العالم. وفي الواقع كان هدفه ثمينا للغاية اذ بواسطته فازت الارجنتين على المانيا الغربية ٣/٢ وحملت كأس العالم قبل اربع سنوات.

ويعتبر مارادونا ارض ميلانو جحيما بالنسبة اليه، لان جمهور هذه المدينة الشمالي الذي لا يحب الجنوب ولا من يلعب لاندية الجنوب، ونابولي الذي يلعب له مارادونا في ايطاليا من الجنوب الذي يكرهه الشمال.

اضافة الى ما تقدم فإن مارادونا اليوم ليس كما كان قبل اربع سنوات، حينما كان يلعب عن فريق كامل يسجل ويصنع الاهداف لزملائه المنزوين في الظلال.

ومع ذلك فإن فريق الكاميرون ٩٠ ليس كفريق الكاميرون ٨٢ الذي اذهل العالم في اسبانيا، فخرج من الدور الاول دون ان يتلقى هزيمة واحدة بل انه تعادل مع ايطاليا التي فازت آنذاك بكأس العالم. والفريق الحالي يعاني من مزاجية اربعة مدربين بموجب (قرارات وزارية) وخاض في معسكر اعداد في يوغسلافيا مباريات تدريبية قليلة فاز في ثلاث وخسر اثنتين غير ان حارس المرمى جوزيف انطوان بل اعترف بأن المعسكر كان مضيعة للوقت.

اضافة الى ذلك فإن اضافة روجيه ميلا العجوز لتعزيز خط الهجوم كان مجرد حركة استعراضية لان ميلا (٣٤ سنة) لن يكون بمقدوره عمل شيء.

● المدرب السوفياتي فاليري نيبوميناتشي اعلن مساء امس تشكيلة فريقه واظهر من خلالها انه سيلعب بطريقة ١ - ٤ - ٤ - ١ الدفاعية الاصل والتي يهدف من خلال تحصين منطقته الخلفية من غزوات الفريق الارجنتيني.

★ الفريقان والحكام :

● يمثل الارجنتين التي سترتدي القميص الابيض والازرق والشورت الاسود اللاعبون:

- بومبيد (١) لحراسة المرمى.
- لورنزو (١٣)، فابري (١١)، روجيري (١٩)، سيمون (٢٠)، سنسيني (١٧) لخط الدفاع.
- بوروتشاجا (٧)، بوسوالدو (٤)، باتيستا (٢) لخط الوسط.
- مارادونا (١٠)، بالبو (٣) لخط الهجوم.

● يمثل الكاميرون التي سترتدي القميص الاصفر والشورت الاحمر اللاعبون:

- انطوان بل (١) لحراسة المرمى.
- نديب (١٧)، اليبيك (٥)، باغال (١٣)، ماسينغ (٤)، تاتاو (١٤) لخط الدفاع.
- مبو (٨)، ماكانياكي (٢٠)، كانا (٢)، مفيديه (١٠) لخط الوسط.
- اومام بييك (٧) لخط الهجوم.

● الحكام :

- يدير المباراة الحكم الفرنسي ميشيل فوترو ويعاونه فنسنت مورو من الولايات المتحدة وميكال من بولندا.

● منتخب الارجنتين

● منتخب الكاميرون

الكاميرون تتسلح بجمهور الشمال لصد غزوات مارادونا

"٣" آلاف جندي و"٣" طائرات مروحية

● تم تجنيد "٣" آلاف شرطي وثلاث طائرات مروحية، ضمن خطة امنية لمباراة الارجنتين والكاميرون اليوم، ولكي يصل المتفرج الى داخل الملعب عليه ان يجتاز ثلاثة حواجز متتالية، والحاجز الاول يقع على بعد كيلومتر واحد من الملعب للتخلص من اولئك الذين لا يحملون بطاقات دخول. وسيتم تركيز ٥٥ كاميرا داخل الملعب ومحيطه لمراقبة اي اعمال عنف وسيعمل ٣٠ شرطيا على تصوير ابواب الدخول قبل المباراة وخلالها وبعدها فيما تتولى الطائرات المروحية عملية التصوير ذاتها من الجو. وسيتم فتح ابواب الملعب قبل ثلاث ساعات من الافتتاح.

ويتوقع ان يحضر المباراة "٤" رؤساء دول هم الايطالي فرانشيسكو كوسيجا، والارجنتيني كارلوس منعم، والكاميروني بول بيا، والبرازيلي فيرناندو كولوردي ميلو بالاضافة الى رئيس الوزراء الروماني بيتر رومان.

الرئيس الارجنتيني يلتقي بنجومه

التقى الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم امس الخميس في ميلانو بلاعبي المنتخب الذي سيبدأ اليوم الدفاع عن لقبه كبطل للعالم لكرة القدم.

يذكر ان كارلوس منعم وصل مساء امس الاول الى ميلانو وهو يقيم في فيلا تبعد ١٢٠ كيلومترا عن ميلانو.

وبعد الاجتماع توجه كارلوس منعم مع لاعبي المنتخب الى ملعب سان سيرو في مدينة ميلانو لمعاينة عشب الملعب الذي ستقام عليه المباراة الافتتاحية لبطولة كأس العالم الرابعة عشرة بين منتخبي الارجنتين والكاميرون.

كابتن بلجيكا يغيب عن مباراة فريقه الافتتاحية امام كوريا

● يغيب كابتن بلجيكا يان كولمانز عن المباراة الاولى لمنتخبه امام منتخب كوريا الجنوبية الثلاثاء المقبل في فيرونا في المجموعة الخامسة لكاس العالم وسيحل محله مارك فيلموتس.

وهي المرة الاولى منذ ١٣ عاما التي سيتخلف فيها كولمانز - ٣٣ عاما - عن مباراة للمنتخب وهو الذي شارك في ٨٨ مباراة دولية حتى اليوم.

وكان فيلموتس - ٢١ عاما - سجل ١١ هدفا في الموسم الحالي لفريقه كلوب مالين.

وربما يغيب عن المباراة ايضا المهاجم مارك فان در ليندن اذا بقي مدرب المنتخب جي تايس مصرا على اشراك خمسة لاعبين في خط الوسط وسيأخذ مكانه بالتالي زميله بتريك فيرفورت.

الحاسبات جاهزة لاختيار فرق الدور الثاني

قد يقتضي الامر اللجوء للحاسبات الالية لتحديد الفرق الستة عشر التي ستصعد الى الدور الثاني لكاس العالم لكرة القدم من بين الدول الاربع والعشرين.

فوفق النظام المعقد الذي طبق لاول مرة في كاس العالم بالمكسيك عام ١٩٨٦ يتأهل اول فريقين من المجموعات الست للدور الثاني واحسن اربع فرق في المركز الثالث.

وهذا يعني ان الفريق الذي يخسر في اول مباراتين في مجموعته قد يتأهل مع ذلك الدور الثاني اذا فاز بالمباراة الثالثة.

وفي هذه المرحلة قد تتدخل الحاسبات الالية. فسوف يتم اختيار احسن اربع فرق في المركز الثالث على اساس رصيدها من النقاط اولا ثم اذا لزم الامر على اساس فارق الاهداف والمعيار الثالث هو عدد الاهداف التي احرزتها.

واذا حدث بعد كل ذلك ان تساوى فريقان فسيكون المعيار هو نتيجة المباراة التي اقيمت بينهما.

واذا تساوى الفريقان بعد ذلك فسوف يجري الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) قرعة كملاذ اخير.

باليرمو تستعد لصد الغزوة الهولندية

● ١٠ الاف مشجع يصلون المدينة

■ تستعد سلطات مدينة باليرمو في جزيرة صقلية التي سبق وان تعرضت الى غزوة عربية واخرى من الجيش النورماندي الى السيطرة على غزوة هولندية متوقعة خلال مباريات كاس العالم. فقد اعلنت الحكومة الايطالية عن ارسال ١٠٠٠ شرطي من شرطة روما للانضمام الى الشرطة المحلية في مطار باليرمو ومحطة القطار الرئيسية والميناء في محاولة لكبح جماح المشاغبين من مشجعي الفريق الهولندي الذي سيلعب اول مباراة له امام مصر يوم الثلاثاء المقبل.

ويتوقع منظمو كاس العالم حضور اكثر من ١٠ الاف مشجع هولندي لمؤازرة فريقهم في مبارياته التمهيدية امام انجلترا ومصر وايرلندا.

وقررت سلطات مدينة باليرمو المحلية عدم بيع المشروبات الكحولية خلال الايام الثلاثة التي تقام فيها المباريات في المدينة وهي مباراة هولندا مع مصر وايرلندا مع مصر يوم ١٧ حزيران وايرلندا مع هولندا يوم ٢١ حزيران.

ايطاليا تطلق جواسيسها

حشدت ايطاليا عملاءها ليراقبوا مباريات كاس العالم.

فقد اعلنت وزارة الداخلية ان عشرة من افراد المخابرات العسكرية والمدنية سوف يسمح لهم بدخول كل استاد اثناء المباريات التي تبدأ اليوم الجمعة.

وقال بيان للوزارة ان هؤلاء و٤٠ من رجال الشرطة يرتدون ملابس عادية سوف يقومون (بانشطة ذات طبيعة سرية) في اشارة على ما يبدو الى مخاوف ايطاليا من احتمال افساد ارهابيين للبطولة.

● لاتزاروني يتخلى عن "السامبا" ويقترب من الاسلوب الاوروبي :

المنتخب البرازيلي .. منتخب القوة والفن والكفاح

● اكد مدرب منتخب البرازيل سيباستياو لاتزاروني امس الخميس انه لن يلجأ الى "كرة القدم السامبا" التي اهدت بلاده كاس العالم ثلاث مرات حتى اليوم مشيرا الى انه سيستبدلها في كاس العالم بايطاليا بكرة قدم فعالة قريبة من الكرة الاوروبية.

واوضح لاتزاروني - ٣٩ عاما - وهو اصغر مدرب في تاريخ المنتخب البرازيلي ان تغيير الاسلوب من شأنه ان يهدي البرازيل كاس عالم رابعة انتظرتها عشرين عاما.

وقال لاتزاروني "اسلوب لعبنا الجديد يمنحنا امنا اكبر في الدفاع وتوازنا اكبر بين الخطوط الثلاثة. ان الارقام تثبت صلاحية هذا الاسلوب لان شباكنا اهتزت مرات اقل".

واوضح لاتزاروني ان اللعب بطريقة الظهير الحر مع تركيز قلبين للدفاع امامه لن يلغيا الاسلوب السحري للبرازيليين والذي اعجب به العالم دائما. وقال "لن نركز على الدفاع وحده. سامنح الحرية للاعبين وسنلعب كرة استعراضية ايضا. ما ساحاول ان افعله هو ان اغرس حب الفوز في اذهان اللاعبين وعلينا ان نحارب على مدى المباراة. ان الاسلوب الجديد لن يمنعنا من الهجوم وتسجيل الاهداف ونقدر على ان نلعب بثلاثة مهاجمين عندما تقضي الضرورة بذلك لكننا لن نعرض الدفاع للخطر".

واضاف لاتزاروني "انا احب المواهب طبعا. ليس لدينا بيليه او جارينشيا لكن صفوفنا لا تخلو من المواهب كما كان عليه منتخب ١٩٨٢ الذي كان يلعب كرة رائعة وانني واثق من اننا سنذهب بعيدا في كاس العالم. نحن في الطريق الصحيح واريد ان نفوز باللقب ولدى اللاعبين التصميم ذاته".

واوضح لاتزاروني "لكننا نحتاج ايضا الى بعض الحظ. فهذا امر ضروري في مسابقة ككاس العالم. اما في المسابقات الاخرى فبامكانك ان تتاخر باربعة اهداف ثم تفوز بالمباراة. عام ١٩٨٢ في اسبانيا جانبنا التوفيق وامل ان يكون في جانبنا في ايطاليا".

وحتى لو لم تحرز البرازيل الكاس في ٨ تموز فإن الامر لن يكون ماساويا للاتزاروني لان هذه هي الحياة. هناك دول كثيرة تحلم باحراز الكاس للمرة الاولى في تاريخها ونحن احرزناها ثلاث مرات حتى اليوم. اهم ما في الامر هو ان لدى البرازيل منتخبا محاربا ويلعب كرة مرتبطة بتقاليد معروفة. المنتخب الحالي عنوانه القوة والتقنية ولكن ايضا الكفاح اكثر من اي وقت مضى.

لاتزاروني

طلائع الزحف على روما تصل اليوم !

تاخر اجتياح المشجعين لروما مع ان المباراة المقررة بين منتخبي ايطاليا والنمسا في اطار مسابقة كاس العالم ستقام غدا السبت على ملعب روما الاولمبي.

والواقع ان منتخبات النمسا وتشيكوسلوفاكيا والولايات المتحدة المشاركة في المجموعة الاولى ليست لديها اعداد كبيرة من المشجعين على غرار منتخبي البرازيل والمانيا الغربية.

وتلقى المكتب الايطالي للسياحة يوم الاربعاء اتصالات هاتفية كثيرة من اصحاب فنادق روما للدرجتين الثانية والثالثة ابلغوا فيها المكتب ان لديهم اعدادا كبيرة من الغرف الشاغرة.

فور وصوله الى مدينة باليرمو

المنتخب المصري بدأ برنامجه التدريبي

اجرى منتخب مصر لكرة القدم يوم الاربعاء تدريبه الاول على ملعب بلدية كاريني بعد ساعات قليلة من وصوله الى مدينة باليرمو للمشاركة في نهائيات ايطاليا.

وبقيادة المدرب محمود الجوهري اجرى اللاعبون تدريبات بدنية غلبت عليها تمرينات الارتخاء للتخفيف من التعب الذي اصابهم خلال الرحلة من القاهرة الى باليرمو.

وحتى موعد مباراته الاولى امام منتخب هولندا الثلاثاء المقبل فان المنتخب المصري سيتدرب مرتين يوميا... ساعة صباحا وساعة ونصف الساعة بعد الظهر.

وقال محمود الجوهري المدير الفني في مؤتمر صحفي بمطار باليرمو انه يثق في فريقه ويريد له ان يكون موضع احترام العالم عقب انتهاء المسابقة. واضاف ان الحالة الطبية للاعبين فنيا وبدنيا هي المشكلة التي تواجهه في اختيار التشكيلة الاساسية منهم.

فرانشيسكولي : حلم اوروجواي الفوز باللقب

■ قال نجم اوروجواي المهاجم انزو فرانشيسكولي انه يتوقع ان يكون زميله في الفريق لاعب الوسط روبن بيريرا احد النجوم البارزين في كاس العالم ٩٠. وقال فرانشيسكولي الذي سيقود فريقه ضد بلجيكا واسبانيا وكوريا الجنوبية ان مباراة فريقه الاولى امام اسبانيا يوم ١٣ حزيران الحالي هي الاصعب.

ويصف فرانشيسكولي فريقه في كاس العالم ٨٦ بانه الفريق الذي اكتسب سمعة التحطيب والخشونة.. ولكن في ايطاليا الوضع سيختلف فالفريق سيقدم العروض الجميلة واللعب النظيف لان حلم اوروجواي هو الفوز بكاس العالم ولكن ايضا هو حلم بقية الفرق المشاركة !

حسام حسن : الحلم تحقق بالوصول الى ايطاليا

● يؤكد مهاجم منتخب مصر حسام حسن ان "مصر كلها ستتابع ما سيقوم به في كاس العالم ولن يقتصر الامر طبعا على عائلته وحدها".

ويعلم حسام "٢٣ عاما" انه لم يعد لاعبا عاديا منذ ان احرز ذلك الهدف التاريخي في مرمى الجزائر والذي تاهلت مصر بواسطته الى النهائيات للمرة الاولى منذ ١٩٣٤. وهو يقول "توجب علي ان اتدرب اكثر مما فعلت في اي وقت مضى لكي احرز الاهداف. ليس مسموحا لي ارتكاب الاخطاء فتخليت عن كل شيء كما بالنسبة الى جميع زملائي ولم اعد افكر الا في الكاس وتامل في ان تكون النتائج مشرفة".

ويستعد منتخب مصر لكاس العالم منذ اشهر بعيدة. ويوضح حسام "كان الإستعداد طويلا غير ان معظم اللاعبين هم في افضل مستوى لهم حاليا". ويقول المدير الاداري للمنتخب سمير عدلي "مع ان منافسينا - هولندا وانجلترا وايرلندا - اقوياء فإننا سنصعد الى الدور الثاني. نحن نحترم خصومنا لكننا لا نخشاهم".


● حسام حسن..

ويعتبر حسام حسن ان لكاس العالم طعما خاصا "انه حلم يتحقق. تمنيت دائما ان ارى مصر وهي تواجه دول كرة القدم المتقدمة. وها هي الفرصة قد سنحت".

واللعب في ايطاليا هو المتعة في حد ذاته بالنسبة الى حسام "ايطاليا هي اكبر معقل لكرة القدم في العالم وبطولة الدوري هي الاقوى في العالم. ولا شك في ان التحدي الاخر بالنسبة الى هو ان افرض نفسي بين كبار المهاجمين في العالم". وهذا يعني ان حسام مؤمن بقدرته على لفت الانظار.

والواقع ان المقارنة ستفرض نفسها منذ البداية لان منتخب مصر سيواجه في مباراته الاولى في الكاس منتخب هولندا ونجومه فان باستن وجوليت ورايكارد. ويعترف حسام بان فان باستن لاعب كبير وستكون فرحتي كبيرة في ان اكون معه داخل ملعب واحد. واتمنى ان اكون مع مارادونا ايضا لكن لتحقيق ذلك علينا ان نتخطى الدور الاول".

ومن دون اي خوف يضيف حسام "انني مستعد لهذه المقارنة واتمنى ان يصبح اسمي معروفا بعد المونديال. ولخوض مسابقة كاس عالم مثالية علينا ان نقوم بشيء ما على حساب نجوم المنتخبات الاخرى".

الفوز على هولندا رفع معنوياتها

النمسا تحضر مفاجأة لايطاليا

قال مدرب النمسا لكرة القدم جوزف هيكرزبرجر ان منتخبه سيستمر في تقديم مفاجاته خلال كاس العالم بايطاليا وخصوصا في مباراته الاولى السبت المقبل على ملعب روما الاولمبي ضد منتخب الدولة المضيفة.

وكان منتخب النمسا فاز في مباراته التجريبية الاخيرة على منتخب هولندا المرشح للمنافسة على اللقب ٣/٢.

وقال هيكرزبرجر لقد فاجانا جوليت وزملاءه وسنفاجيء ايطاليا. المنتخب الايطالي قوي على الرغم من مشكلاته لكننا لا نحسده على شيء.

شلال من الاهداف قبل ساعة الصفر

فوز مرعب لايطاليا على ناشئي روما وانجلترا على جزيرة سردينيا

رعب وارهاب .. هذا هو العنوان الذي يمكن ان نستخلصه من نتائج المباريات التجريبية التي جرت قبل لحظات من ساعة الصفر وتخللها سقوط شلال من الاهداف في مرمى فرق (مغمورة) تنزه اللاعبون في ارضها. من جهة اخرى فان مدربي الفرق المشاركة يسعون من وراء مثل هذه المباريات (الشكلية) الى تخفيف درجة التوتر والقلق وتعزيز جانب الاعداد النفسي والمعنوي قبل الخوض في الفرق المنافسة.

اول امس كان الايطاليون يتخذون من فريق ناشئي نادي روما حقل تجارب لجبروت هجومهم فاتخموا مرماه بثلاثة عشر هدفا وسمحوا (للناشئين) ان يفرحوا بهدف الشرف بحضور ٦ الاف مشجع تجمعوا في ملعب مارينو واستمتعوا بالاهداف التي تقاسم تسجيلها كل من كارنفيالي، والدو سيرينا وروبرتو مانشيني ولكل هدفين، سالفاتوري، باجيو، انشيلوتي، ودونا دوني هدفا.

● وعلى الجانب الاخر كان الفريق الانجليزي يغزو جزيرة سردينيا ويهزم منتخبها ١٠/٢، وفاز منتخب الاتحاد السوفياتي على فريق فورنانتي الايطالي!!! بنصف دزينة من الاهداف.

□ على ملعب تريستينا تابع ما يقرب الف مواطن منتخب اسبانيا وهو يهزم نادي تريستينا، من الدرجة الثانية ٥/١ وسط اجواء ماطرة اثرت على تحركات اللاعبين خشية الاصابة. ولوحظ ان لويس سواريز مدرب اسبانيا احتفظ بالتشكيلة التي بدات المباراة دون تعديل باستثناء صانع العابه مارتين فاسكيز الذي آثر الراحة لاصابته بتقلص !

وتعرض منتخب رومانيا الى موقف حرج امام فريق اندريا في المباراة التي جرت على ملعب باري ورغم فوز رومانيا ٤/٢ الا ان اداءه لم يكن مقنعا ولم يشذ عن منتخب اوروجواي عن موجة الاقتحام فهزم فريق بريشيا، من الدرجة الثانية، ٣/صفر بعد عرض مقبول من الناحية الفنية وخسارة معنوية لتجدد اصابة صانع الالعاب سانتياغوا اوستولاتزا الذي سيحرم معها من مشاركة فريقه في مباراته الاولى ضد اسبانيا!!

تعادلت بلجيكا مع بولندا ١/١ في اخر مباراة تلعبها استعدادا لكاس العالم لكرة القدم قبل ان تقابل كوريا الجنوبية في النهائيات يوم الثلاثاء المقبل.

وقد تقدمت بولندا على عكس سير المباراة التي اقيمت امس الاول الاربعاء في الدقيقة ١٦ عندما اخترق جاسيك سيوبر دفاع بلجيكا بعد ان جرى من وسط الملعب ثم سدد قذيفة مرت من الحارس ميشيل برودوم.

وتعادلت بلجيكا في الدقيقة ٥٢ عندما اصطدم الحارس البولندي جوزيف فاندزيك مع احد زملائه في الهواء وهو يحاول انقاذ مرماه من كرة لعبها مارك فان دير ليندن برأسه.

وذهبت الكرة الى مارك ايمرز الذي سجل منها بقذيفة في المرمى الخالي.

وواصل مهاجموا بلجيكا الضغوط حتى نهاية المباراة ومثل ايمرز خطورة على دفاع بولندا الا انهم لم يحسنوا استغلال الفرص امام الدفاع البولندي الصلب.

ويواجه جاي تيس مدرب بلجيكا قرارا صعبا في اختيار من يلعب في مركز الظهير الاوسط في كاس العالم.

★ "كأس العالم ٩٠" .... كأس المال!

* ثمانية مليارات دولار التكلفة... ومكافآت اللاعبين حديث الكأس

علمت اندية ايطاليا على زيادة التضخم في بورصة كرة القدم العالمية منذ زمن بعيد جراء تقديمها العروض التي سال لها لعاب نجوم العالم ولا يزال يسيل ولا شك ان الكرة الايطالية برمتها عملت على زيادة التضخم ايضا في دورات كاس العالم لان التقديرات تشير حسب الخبراء الاقتصاديين الى ان الرقم المالي الخاص بكاس العالم ١٩٩٠ هو في حدود ثمانية مليارات دولار موزعه كالاتي:

- ٤,٤ مليارات للانشاءات.
- ١,٣ مليار دولار من نفقات السياح.
- ١٦٣ مليون دولار من بيع بطاقات المباريات.
- ٧١ مليون دولار من حقوق النقل التلفزيوني.
- ٤٠ مليون من حقوق استعمال تعويذة الكاس - تشاو -

ولا يدخل في هذا الرقم المبالغ التي ستحصل عليها شبكات التلفزيون من الاعلانات في نحو ١٥٠ دولة او من رعاية الشركات الكبرى للمنتخبات ال ٢٤ المشاركة لكي تروج السلعها ومع انه لم تتوافر ارقام نهائية لهذين الحقلين فانها ستتجاوز عدة ملايين من الدولارات كذلك لا يدخل في الرقم المبالغ التي ستحصل عليها الشركات لارتباطها بالمسابقة العالمية بطريقة او باخرى.

● ولا تتوافر ارقام محددة عن حجم الزيادة في مداخيل الطبقات العامة فهناك سائق سيارة يتوقع ان يحصل على معدل قياسي لم يحصل عليه في حياته لكن هناك من السائقين من يؤكدون بان الحال كانت افضل خلال الفترة ذاتها من الموسم الماضي ويذكر احدهم واسمه روبرتو ليس صحيحا ان الفنادق شاغرة بنسبة ٨٠ في المئة جمهور كرة القدم في الكاس سيكون ايطاليا اما الاجانب فجلهم من الصحافيين واؤكد ان للمباراة الافتتاحية بين الارجنتين والكاميرون لن يحضرها اكثر من ٣٥ او ٤٠ الف متفرج وان الملاعب ستمتليء خلال مباريات المنتخب الايطالي وحده.

ولا يمكن التحقق من كلام روبرتو الا يوم غد الجمعة فربما كان السبب الاساسي لشكواه من عدم وجود سياح انه يريد ان يعبر عن ضيق مادي ليطلب اكبر مبلغ من المال من زبونه.

● مكافآت اللاعبين

ولا شك في ان المكافآت التي سيحصل عليها لاعبو المنتخبات المشاركة موضوع قائم بذاته.

فكل لاعب في المنتخب الايطالي مثلا سينال ٤٠٠ الف دولار اذا ما فاز المنتخب بالكاس علما ان كل لاعب في المنتخب الفائز بكاس العالم ١٩٨٢ نال ٢٠٠ الف دولار وسيحصل كل لاعب في المنتخب الارجنتيني الفائز بكاس العالم ١٩٨٦ على ٨٠ الف دولار.

● ومجرد وصول منتخب الامارات الى نهائيات كاس العالم للمرة الاولى في تاريخه امن لكل لاعب ١٧٠ الف دولار وسينال كل لاعب ١٣٥٠٠ دولار في حال الفوز باحدى مباريات الفريق وتنخفض قيمة المكافاة الى النصف في حال التعادل وسينال كل لاعب انجليزي ١٩٦٠٠ دولار مكافاة في الفوز في المباراة ويصل المبلغ الى ١١٨,٥٨٠ الف دولار في حال الفوز بالكاس.

واذا ما فازت الكاميرون بالكاس فان كل لاعب سيحصل على ١٥ الف دولار ويقول دبلوماسي كاميروني ان اللاعبين يكفيهم فخرا انهم سيتحولون الى ابطال قوميين في بلادهم.

وفي حال نجاح النجوم في تقديم عروض جيدة فان اسعارهم سترتفع علما ان اغلاهم حاليا هو الارجنتيني مارادونا الذي يحصل على ١٥٢,٤٦٣,٨٠ الف دولار شهريا.

وسيمنح الاتحاد الدولي كل منتخب من المنتخبات ال ٢٤ مبلغ ١٧٦,٤٦٠ الف دولار بعدما قدم لكل اتحاد ؟

١٧٦,٩٩١ الف دولار لاعداد منتخبه وخصص الاتحاد الدولي ١٧٧ دولارا للانفاق على كل عضو في البعثات ال ٢٤ المشاركة وتتالف كل بعثة من ٤٠ عضوا.

○ مسابقة الرأي لكأس العالم ايطاليا ١٩٩٠

القسيمة رقم ٢٥

السؤال الأول
من يفوز بكأس العالم - ايطاليا ١٩٩٠؟
الاحتمال الأول ....
الاحتمال الثاني ....

السؤال الثاني
● الاسم: ....
● المنتخب: ....
● الاسم: ....
● المنتخب: ....

● تعليمات المسابقة ●
● اقطع القسيمة واحتفظ بها لترسلها مجمعة.
● عندما تصبح عدد القسائم ٢٥ قسيمة ارسلها الى:
القسم الرياضي/جريدة الرأي
ص.ب ٦٧١٠/عمان - الأردن
- اخر موعد لارسال الاجوبة ١٩٩٠/٦/١٢

اسم المشترك: ....
عنوان المشترك: ....

○ الجوائز
الاولى: تلفزيون ملون من حلواني شيبس
الثانية: تلفزيون ملون من المقاولون العرب (اركون)
الثالثة: تذكرة طائرة الى القاهرة من وكالة عون للسياحة والسفر العبدلي - عمان
الرابعة: دعوة الى عشرين شخص مقدمة من مطاعم ريم البوادي تلاع العلي/ عمان

تربية علوم تكنولوجيا

الرطوبة والعفن في الابنية (٤)

اسبابها، اضرارها، سبل التخلص منها

المهندس ايوب عيسى ابو دية

تحدثنا في المقالة الاخيرة عن السبب الذي يجعل من درجة حرارة زوايا البناء الخارجية من الداخل اقل من درجة حرارة مناطق اخرى على الجدران الخارجية بعيدة عن خط الزاوية، واستنتجنا، في حال الابنية غير المعزولة جيدا، ان اثار تكثف بخار الماء ونمو الطحالب يكون على اشده حول خط التقاء جدارين خارجيين من الداخل.

اما فيما يتعلق بالسطوح Roofs، وامكانية تكثف بخار الماء الموجود في الهواء الداخلي للابنية على اسطحها الداخلية، فهو موضوعنا اليوم.

تتفاوت السقوف في قدرتها على العزل نتيجة تنوع المواد الانشائية المستعملة فيها واختلاف سماكتها. فكلما زادت سماكة السقف زادت كفاءته في العزل الحراري، وكذلك كلما قلت كثافة المادة الانشائية المستعملة في السقف زادت كفاءته في العزل الحراري.

ولذلك نجد ان السقوف ذات السماكة المتدنية، كالبلاطات المصمتة Solid Slabs، هي الاكثر برودة في فصل الشتاء، وبالتالي هي الاكثر تضررا بالرطوبة نتيجة تكثف بخار الماء على اسطحها الداخلية (انظر الصورة رقم ١، ولاحظ كيف ادى تكثف بخار الماء على سطح البلاطة المصمتة الرقيقة الى نمو الطحالب وتكاثرها بشدة).

فلا ريب ان كفاءة سطح ما، سماكته ٣٠ سنتمترا ويتالف من جسور من الربس (اعصاب مضلعة) تحيط بها ارتال من الطوب الخرساني المفرغ، في العزل الحراري اكبر من كفاءة سطوح مماثل له في التكوين وتساوي سماكته ٢٥ سنتمترا فقط.

ولا ريب كذلك، ان كفاءة السقوف المصمتة Solid Slabs المتدنية السماكة (١٠ سنتمترات مثلا) في العزل الحراري متدنية جدا، وبذلك، يكون فقدان هذا النوع من السطوح للحرارة مرتفعا جدا، الامر الذي يؤدي الى تدني درجة حرارة السطح الداخلي لها، ومن ثم الى تكثف بخار الماء ونمو وتكاثر الطحالب عليه.

والحق ان السبب في تدني كفاءة البلاطات المصمتة مقارنة بالبلاطات المضلعة Ribbed Slabs التي تحتوي على طوب خرساني مفرغ يعود الى تدني سماكة البلاطات المصمتة والى خلوها من الفراغات الهوائية الكبيرة المحبوسة، اذ يحتوي الطوب الخرساني المفرغ على احجام كبيرة من الفراغات الهوائية المحبوسة التي تشكل طبقة عازلة جيدة في داخل البلاطات المضلعة.

ولا بد من الاشارة هنا الى ان توصيل الحرارة في البلاطات المضلعة، عند مناطق الجسور المصمتة (الاعصاب) اكبر من توصيل الحرارة عبر الطوب الخرساني المفرغ ذو الكفاءة العالية نسبيا في العزل الحراري، لذا، بات بديهيا ان تكون درجة حرارة اسطح الاعصاب الخرسانية في داخل البناء ادنى من درجة حرارة اسطح الطوب الخرساني المفرغ، وعليه، نجد ان تكثف بخار الماء ونمو الطحالب وتكاثرها يتركز عند اسطح الاعصاب الخرسانية. كما نشاهد في الصورة رقم (٢)، حيث تظهر بوضوح اشكال الاعصاب الخرسانية المتدنية الحرارة والملونة بلون غامق بفعل نمو الطحالب عليها. هذا، ويمكننا ان نستنتج من نمط نمو الطحالب على السقف ان السقف مسلح بالاتجاهين. انظر كيف تتقاطع جسور الربس الخرسانية لتشكل مربعات بيضاء نظيفة تشير الى اماكن وجود الطوب المفرغ.

وبالطبع، تزداد كفاءة السقف في العزل الحراري باستعمال الطوب المصنوع من البوليستيرين، على سبيل المثال، عوضا عن الطوب الخرساني المفرغ. وتزداد كذلك كفاءة السقف في العزل الحراري بوضع طبقة عازلة على السطوح، كالصوف الصخري او البوليستيرين اوالبيرليت او خلافه من المواد العازلة (*). ولن نغفل عن الاشارة هنا الى مساهمة مدات الميلان وطبقات العزل عن الرطوبة في زيادة كفاءة السقوف في العزل الحراري، ولو بمقادير بسيطة. وتساهم الطبقات العازلة التي توضع على السطوح في رفع درجة حرارة اسطح السقوف من الداخل، ومن ثم في وقف تكثف بخار الماء عليها ووقف نمو الطحالب وتكاثرها.

(*) ويمكن زيادة كفاءة مدات الميلان في العزل الحراري باضافة مواد عازلة اليها، كالبيرليت Perlite، او الركام خفيف الوزن، او باستخدام مضافات كيميائية في خليط الخرسانة والذي من شانها ان تكون فراغات هوائية محبوسة داخل الخليط.

تـزوجـوا.. لتعيشـوا حياة اطول !

تاكيدا لنظرية قديمة، جاءت مؤخرا دراسة موسعة عن معدلات الوفاة منذ عام ١٩٤٠ م حتى الان، في (١٦) بلدا صناعيا لتقول ان الاشخاص المتزوجين يعيشون عمرا اطول من غير المتزوجين.

في كافة هذه الدول، كان معدل الوفيات بين الرجال غير المتزوجين اعلى بشكل واضح، منه عند المتزوجين، وكان في المتوسط اعلى بمقدار الضعف، بينما كان معدل الوفيات بين النساء غير المتزوجات اكثر مرة ونصف المرة ما هو عند المتزوجات.

الاشخاص المطلقون بخاصة الرجال منهم، سجلوا اعلى نسبة وفيات في فئة غير المتزوجين بشكل عام.

الدراسة اجريت من قبل د. يوافرغ هو، د. نورين غولومان من جامعة برنستون، ونشرت نتائجها في العدد الاخير من مجلة السكان الاميركية.

ماذا يقول المختصون عن مرض السرطان وعلاجه في الاردن ؟

لقد كان مرض السرطان واسبابه ونتائجه الشغل الشاغل والموضوع الرئيسي للعديد من الحلقات العلمية والندوات العلمية والمحاضرات والاجتماعات والمؤتمرات التي تبحث في القضايا الانسانية في العقدين الماضيين ولكن على الرغم من ذلك فان كل ما توصلت اليه الابحاث العلمية لم يتعد الاشارة الى عدد من الاجراءات الوقائية المختلفة ولكن حتى الان لم يتم اكتشاف الدواء المناسب للقضاء عليه تماما.

ان عدد الذين يصابون بالسرطان في العالم يزداد كل يوم. وتفيد مجلة دير شبيغل الالمانية في مقالها الذي خصصته حول السرطان في خمسة اجزاء انه مع ازدياد طول عمر الانسان فان عدد المصابين بالسرطان هو ايضا في تزايد مستمر. وتضيف المجلة ان ذلك يعني ان نسبة الذين يموتون بهذا المرض قد قلت في عصرنا الحالي عن اي وقت مضى. وهذه الافتراضات كلها من الصعب اثباتها ولكن مهما كان السبب فان عدد الذين يصابون بالسرطان في تزايد مستمر حسب احصائية جمعية السرطان الاميركية.

ان عدم وجود احصائيات في الاردن فيما يتعلق بعدد الناس الذين يتلقون العلاج من مرض السرطان يجعل من العسير وضع التقديرات حول عدد المصابين بهذا المرض. وهناك اجماع على ان الكثير من المصابين بالسرطان في الاردن لم يذهبوا قط للطبيب لتشخيص المرض وذلك لعدة اسباب. يقول الاطباء ان العديد من الاردنيين نظرا لعدة اعتبارات اجتماعية يعتقدون انه من العيب ان يصاب الانسان بالمرض او ان يذهب للطبيب وقد يموت دون ان يعرف احد سبب ذلك. ويشير الدكتور هاني جميعان رئيس قسم امراض الدم والاورام في مدينة الحسين الطبية ان "هناك مجموعة من المعتقدات التي تتشكل عبر العصور في مجتمعنا عند وصف المرأة بانها مريضة وان من شان ذلك ان يؤثر بغير عيب على عزوف الرجل عن الزواج بالخواتها وبناتها وبنات اخواتها وكثير من اقاربها. ولهذا من الصعب عليهم ان يتزوجوا من قريبتهم مريضة السرطان ويعتقدون انه مرض يعتبر نذيرا لبعض الناس في المجتمع. ان التعامل مع هذه المعتقدات التي ترسبت في اذهان الناس منذ وقت طويل ومحاولة اقناعهم بخطاها امر في منتهى الصعوبة".

وقد اسست اول جمعية للسرطان في الاردن عام ١٩٦٨ تحت رعاية جلالة الملك الحسين وكان عدد اعضائها في ذلك الحين ١٠٠ عضو. اما اليوم فقد اتسعت هذه الجمعية حيث بلغ عدد اعضائها ٢٠٠٠ عضو منهم ١٥٠ عضوا "فعالا". هذا ما يقوله الدكتور عبدالله عويدي عبادي استاذ في كلية الطب بالجامعة الاردنية.

مركز الامل

صمم بالاساس "كوحدة متنقلة لاكتشاف مرض السرطان في مراحله الاولى وتم انشاؤه في عام ١٩٨٤ تحت اشراف مركز السرطان الاردني. ويقول الدكتور العبادي ان مركز الامل قد صمم بالاساس لاكتشاف مرض السرطان في مراحله الاولى "وان الوحدة المتنقلة المجهزة تجهيزا كاملا تفيد كثيرا كمركز متنقل للسرطان".

ويضيف الدكتور عبادي "ان مركز الامل قد صمم بالاساس كمعهد ثقافي لنشر الوعي العام حول مرض السرطان وجذب عدد من المتطوعين لتاهيل المرضى وجمع الاموال اللازمة من اجل دعم مشاريع المركز المختلفة بما فيها مشاريع مركز الامل".

"تنفق الاموال التي يجنيها المركز في شراء باصات لنقل المرضى من والى المستشفى لتلقي العلاج كما يخصص جزء من الاموال في تدريب اثنين من الباحثين الاجتماعيين الاردنيين.

ويفيد الدكتور عبادي انه قد "تم ارسال اثنين من الباحثين الاجتماعيين الى الولايات المتحدة لحضور دورات تدريبية متخصصة في العمل الاجتماعي المتعلق بمرض السرطان.

لم يكن لدينا في الماضي موظفون متدربون للتعامل مع بعض المشاكل التي يعاني منها مرضى السرطان" وانه لثلاث سنوات خلت، كانت فعاليات مركز السرطان محدودة نسبيا وكانت مقتصرة على بعض المحاضرات التي تلقى هنا وهناك.

العمل التطوعي

زادت المساعدة التي يقدمها المتطوعون لمرضى السرطان في السنوات الاخيرة. ويقول الدكتور عبادي "ان اهدافنا هو الحصول على المساعدة اللازمة لمرضى السرطان متى دعت الحاجة لذلك وكلما كان ذلك ممكنا. فهناك حالات يكون فيها رب العائلة مصابا بالسرطان فتشعر هذه العائلات بالضياع ويصبح لزاما علينا بصفتنا جمعية تهتم بمرض السرطان ان نقدم يد المساعدة لهذه العائلات مع ان عدد المتطوعين حاليا يبلغ ١٢ متطوعا فقط لا يعملون بشكل دائم ولكن مساعدتهم لنا تعتبر بالغة الاهمية. نحن في الحقيقة نحتاج الى عدد اكبر من المتطوعين ممن يعاني اقرباؤهم او جيرانهم او اصدقاؤهم من مرض السرطان. هؤلاء المرضى يحتاجون احيانا الى من يساعدهم في اعمال البيت او في السير في الطريق للتنزه".

ويضيف الدكتور العبادي ان الناس يتعاملون مع مرضى السرطان بطرق مختلفة تماما : "تتباين ردود فعل الناس ازاء مرض السرطان بين فئة تخشى مواجهة الحقيقة وتدعي انها لا تشكو من شيء. البتة وفئة تواجه الحقيقة ويتزايد عدد افراد الفئة الثانية باستمرار. ومن المهم جدا لهؤلاء المرضى ان تتاح لهم فرصة التعرف على مرضى سبق لهم ان اصيبوا بالسرطان وتم شفاؤهم منه".

ويتفق الدكتور عبادي والدكتور جميعان ان كثيرا من المرضى الذين اصيبوا بالسرطان لا يحبون ان يتعرف عليهم احد وهم في اغلب الاحيان يرفضون ان يتحدثوا عن تجربتهم للاخرين للتخفيف من "الامهم ومخاوفهم". ويضيف الدكتور عبادي : "وهذا بحد ذاته امر سيء لان بامكانهم ان يقدموا مساعدة كبيرة للاخرين ونحن من جهتنا سنعمل على عدم الكشف عن اسمائهم الا للمرضى امثالهم".

ويرى الدكتور عبادي ان نسبة ٩٠٪ من جميع انواع السرطانات ترتبط بعوامل بيئية. ويضيف : "يمكن التحكم ببعض هذه العوامل ولا يمكن التحكم ببعضها الاخر. فنظام الغذاء مثلا من العوامل التي يمكن التحكم فيها ولكن الاثار السمية والكيماوية التي ليست من صنع الانسان فلا يمكن التحكم فيها".

ان قيام العلماء بالمزيد من البحث سيجعل حياتنا اكثر املا وسعادة وكذلك فان بذل المزيد من الاهتمام بحماية البيئة وزيادة عدد المتطوعين لمساعدة المرضى، كل ذلك من شانه مساعدة مرضى السرطان في الاردن على الشفاء.

مريم شاهين

اضطراب القولون

د. توفيق الشيخ
اختصاصي امراض باطنية

هنالك عدة مسميات لهذه الظاهرة مثل القولون المتوتر، او المتشنج او العصبي او التهاب القولون المخاطي، او ما يعرف بالعامية «المصران الغليظ».

ان اضطراب الامعاء خاصة القولون هو اصطلاح يعبر عن وقائع سريرية تتميز بعدة اعراض مجتمعة او بعض منها، وهذه الاعراض هي :

١- الآم البطن البسيطة خاصة اسفل البطن او على الجانبين.

٢- تغييرات في طباع الامعاء ما بين الامساك والاسهال.

٣- فرط في افراز السائل المخاطي في القولون.

٤- اعراض عسر هضم مثل فقدان الشهية والغثيان وانتفاخ البطن والاحساس بالغازات وحتى سماع اصواتها وخروجها بكثرة بعض الاحيان.

٥- حالات مختلفة من التوتر النفسي.

الاسباب

هنالك عدة عوامل لها دور في اضطراب القولون :

١- نشاط وحركة القولون : وهذا ناتج عن اضطراب في حركة العضلات، وتزداد هذه الاضطرابات خاصة بعد الطعام.

٢- التوتر النفسي :

حيث يؤدي التوتر النفسي الى اضطرابات في الامعاء الغليظة وقد يكون هذا العامل من العوامل الوحيدة المؤثرة.

٣- اسلوب التغذية : ان الطعام قليل الفضلات قد يكون له دور في اضطراب القولون. كما ان نقصان بعض الخمائر (الانزيمات) في جدران الامعاء قد يلعب دورا في استمرارية هذه الحالة.

٤- قد تنتج او تزداد هذه الحالات بعد تناول المسهلات والملينات بكثرة.

الاعراض المرضية :

بالاضافة لما ذكر في البداية، هنالك بعض الاعراض المرضية مثل حموضة المعدة والمغص المعوي. وبالفحص السريري نجد ايلاما في البطن خاصة في مسار القولون.

الفحوصات المخبرية :

١- التنظير بواسطة المناظير الليفية الفايبرسكوبية الذي يشير الى التشنج في جدار الامعاء مع فرط في السوائل المخاطية.

٢- الفحص في ظلال الباريوم يشير الى وجود تشنج وزيادة في حركة الامعاء.

العلاج :

١- اسلوب التغذية : كل مريض قد يختلف عن غيره بانواع الاطعمة التي يتاثر منها، لذا يجب ان يبتعد كل مريض عن الطعام الذي يثير الاعراض عنده. ومن المعروف ان معظم المرضى يتاثرون من الحليب ومشتقاته خاصة الاجبان، لذلك عليهم الابتعاد عنها.

٢- اسلوب الحياة والعادات الخاصة : مثل تنظيم الوقت بالنسبة لتناول الطعام والنوم الكافي، والقيام ببعض التمارين حتى لو كانت بسيطة، والتخفيف من التدخين قد يكون له دور في ذلك.

٣- مراجعة الطبيب للوقوف على تشخيص الحالة ووصف بعض الادوية خاصة الملينات التي تحتوي على الالياف.

في المانيا.. يعيشون اكثر من مائة عام

تقول وزيرة الشبيبة والاسرة وشؤون المراة والصحة بجمهورية المانيا الاتحادية، السيدة اورزولا لير بانه في عام الفين سيكون عدد من بلغت سنهم مائة عام بجمهورية المانيا الاتحادية ١٢ الف الماني او ما يزيد عن ذلك. وقد تم في العام الماضي تسجيل ٢٧١٧ شخصا ممن بلغوا سن المائة، وتم تسجيل ٧٤ شخصا ممن بلغوا سن الخامسة بعد المائة.

ولهذا فقد وصفت الوزيرة التي اكتسبت شهرة عالمية في بحوث الشيخوخة، المجتمع، الالماني بانه مجتمع الطاعنين في السن. فبينما كانت نسبة الذين بلغوا سن الستين بالمانيا في مطلع القرن الحالي لا تزيد عن الخمسة بالمائة فقط التي تقع فيها المانيا اليوم، اصبحت هذه النسبة الان ٧ و ٤٠ بالمائة، منها ١٥.٧ بالمائة لدى الذكور و ٢٥.٥ لدى الاناث وسوف تبلغ نسبة من تجاوزوا سن الستين بعد اربعين عاما ٣٨ بالمائة بين الذكور و ٤٤ بالمائة بين الاناث.

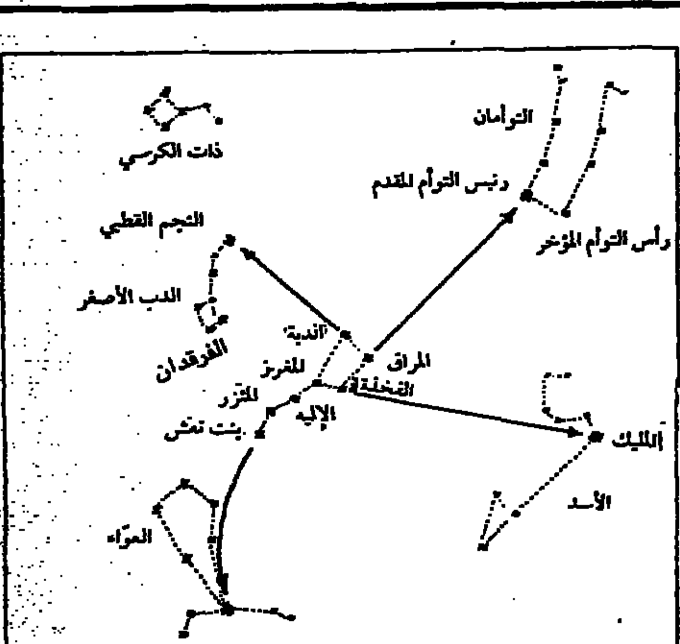
ويعني هذا بان متوسط اعمار افراد الشعب الالماني قد وصل الى ضعفي متوسط سن ابائهم واجدادهم في الماضي، فارتفع متوسط اعمار الالمان بذلك الى ٧٢ عاما لدى الذكور و ٧٨.٦ عاما لدى الاناث ولا يزال هذا المتوسط اخذا في الارتفاع. ولهذا فتقول السيدة الوزيرة بانه يستوجب المزيد من المحافظة على الصحة والبقاء في حالة صحية جيدة على الدوام ورفع درجة نوعية الحياة في سن الشيخوخة الى مستوى افضل.

وتقول ايضا بانه لا يجب ان تعني مدة التقدم في السن الامراض وخور القوى الجسمانية بل يجب ان تكون مدة نشاط حيوي دائم.

وتجد الوزيرة بان الشيخوخة المرتبطة بالصحة الجيدة تبدا اعتبارا من سن الحداثة والشباب وتتطلب وجوب سلوك نمط حياة في المحافظة على الصحة بما يتعلق بالنشاط الروحي - الفكري والجماعي. والتغذية وكل من يتبع ذلك يبقى شابا طيلة بلوغه سنا متاخرة في الحياة. ولهذا ترى بانه يجب تصحيح ما يدور في رؤوس الكثيرين من سكان المانيا باعتبار ان الشيخوخة تعني بلوغ الانسان المرحلة التي يحتاج فيها الى اللجوء الى مساعدة الاخرين، او بعبارة اخرى يكون عالة على الاخرين.

وما يدعو الى السرور انه قد اخذت تنعكس الاية اليوم وصار ٩٠ بالمائة ممن بلغوا سن الستين حتى السبعين قادرين على العيش باستقلال تام دون حاجة الى الاستعانة بمساعدة الغير وتبلغ نسبة من بلغوا سن السبعين حتى الثمانين في المانيا ٨٩ بالمائة، ومن بلغوا سن الثمانين حتى التسعين ٧٠ بالمائة.

الدليل العملي في رصد مجموعات النجوم



نحن الان في فصل الربيع، والدليل الذي سيقودنا الى المجموعات النجمية في هذا الفصل موجود الان فوق رؤوسنا تقريبا، ويرى بعد غروب الشمس، ودليلنا الهام هو (مجموعة الدب الاكبر) ولهذا علينا ان نتعرف هذه المجموعة معرفة تامة ومن خلالها سوف نتعرف على المجموعات الاخرى.

ولكي نتعرف على هذه المجموعة، علينا ان نتجه ببصرنا نحو الافق الشمالي، ثم نرفع نظرنا الى الاعلى حتى نصل الى مجموعة من النجوم على شكل كاس وله يد منحنيه، لكن الاقدمون سموه (الدب الاكبر) اي ان المربع هو جسم الدب والثلاثة نجوم الممتدة نحو الشرق تشكل الذنب والنجوم الاربعة التي تشكل جسم الدب هي المراق والدبه والفخذة والمغرز، اما الثلاثة فهي : الالية والمئزر وبنت نعش - انظر الخارطة - وقد سمت العرب هذه المجموعة (بنات نعش الكبرى) النجوم التي تكون المربع هي النعش والثلاثة الممتده على الذنب هي البنات، وهذه المجموعة هي كما يسميها البيروني (ابدية الظهور) حيث ان هذه المجموعة تظهر دائما في السماء، ليلا ونهارا، وفي كل ايام السنة، وسبب ذلك انها تكون قريبة من مستوى محور دوران الارض الشمالي، وكل النجوم السبعة في مجموعة الدب الاكبر هي من القدر الثاني.

* من الدب الاكبر الى النجم القطبي :

المجموعة المشابهة لمجموعة الدب الاكبر، هي مجموعة (الدب الاصغر) فلو قمنا بمد خط وهمي من نجم (المراق) (الدبه) على استقامته وعلى مقدار خمسة اضعاف المسافة بين هذين النجمين، فاننا سوف نصل الى (النجم القطبي) وهو من نجوم الدب الاصغر، وهو باتجاه محور دوران الارض تماما، هذا النجم ثابتا في مكانه لا يغيب ولا يشرق مثل الشمس والقمر وبقية النجوم، لهذا استخدمه الاقدمون حتى الان كدليل يتعرفون من خلاله على اتجاه الشمال، فاذا نظرنا اليه فان ظهرنا يكون باتجاه الجنوب، ويدنا اليمنى باتجاه الشرق اما اليد اليسرى فتكون باتجاه الغرب، وقد سماه العرب قديما (الجدي) وهناك نجمان لامعان اخران في مجموعة الدب الاصغر هما الفرقدان وهما من القدر الثاني، اما بقية النجوم في الدب الاصغر فهي خافته ولا ترى الا في جو شديد الصفاء. والدب الاصغر كما يرى يكون باتجاه معاكس للدب الاكبر في السماء.

* من الدب الاكبر الى مجموعة التوامين :

لو حاولنا مد خط وهمي بين نجمي (الفخذة) ونجم (المراق) لوصلنا الى نجم لامع هو (راس التوام المقدم) ويوجد بالقرب منه نجم (راس التوام المؤخر) وهذه المجموعة على شكل طفلين يمسك احدهما بالاخر، وهما ايضا متشابهان كثيرا، ولهذا سماه الفلكيين القدماء بالتوامين.

* من الدب الاكبر الى الاسد :

لو قمنا بمد خط وهمي من نجم (الفخذة) على استقامته كما في الخارطة لوصلنا الى نجم ابيض لامع من القدر الاول هو نجم (الملك) وهو المع نجوم مجموعة الاسد، وبرج الاسد يشبه لحد كبير الاسد على حقيقته، وراسه على شكل علامة استفهام.

* من الدب الاكبر الى العواء :

كما نلاحظ من خلال الخارطة ان ذنب الدب الاكبر ملتو، فلو قمنا بمد خط وهمي مع نفس التواء ذنب الدب مسافة طويلة قليلا، فسوف نصل نجما لامعا من القدر الاول، هو نجم (السماك الرامح) وهو ذو لون برتقالي وهو ايضا المع مجموعة العواء (الراعي) وقد سمته العرب بالسماك الرامح لانه عال جدا في السماء.

* من الدب الاكبر الى ذات الكرسي :

لو اكملنا الخط بين (المراق) و (الدبه) الى (النجم القطبي) مسافة اخرى لوصلنا مجموعة (ذات الكرسي) وهذه مجموعة على شكل حرف (W) او رقم ٣ بالانجليزية، وتقول الاسطورة ان هذه المجموعة - (كاسيوبيا) - زوجة الملك قيفاوس وام المراة المسلسلة (اندروميدا).

بهذا نكون قد تعرفنا على اهم المجموعات التي تظهر في سماء هذا الفصل، واذا تتبعنا الخطوات المذكورة على نجوم السماء ليلا، فاننا سوف نتعرف على جميع المجموعات في هذا الفصل خاصة اذا تعرفنا على مجموعة الدب الاكبر، ومن خلال هذه المجموعات نستطيع ايضا ان نتعرف على المجموعات الاخرى من خلال الاستعانة بالخرائط الفلكية الموجودة في الاطالس الفلكية.

عماد عبدالعزيز مجاهد
جمعية هواة الفلك الاردنية

المعارض والانشطة المدرسية بين النظرية والتطبيق

بقلم: عودة ابو سنينة — مساعد عميد كلية القدس

المنهج بمفهومه الحديث هو جميع الخبرات التي يكتسبها الطالب من خلال تفاعله مع الفرص التعليمية التي توفرها المدرسة داخلها، وخارجها وتعمل على تغيير سلوكه طبقا للاهداف التربوية المخططة والتي تسعى المؤسسة التربوية لتحقيقها.

ومن خلال هذا الفهم لمفهوم المنهج يطلب الى المسؤولين عن تنفيذ المنهج (المؤسسة التربوية) ان يعملوا على توفير الفرص التعليمية المناسبة الملائمة لتحقيق الاهداف المتوقعة وان لا يقتصر الامر على المقررات الدراسية (المحتوى) التي ترد في الكتاب المدرسي على اساس انه المنهاج بل يتعدى ذلك الى تهيئة الظروف التعليمية الصفية والمدرسية وجميع الانشطة والوسائل المناسبة والخامات التي توفرها البيئة لخدمة المنهاج المدرسي بجميع جوانبه والتي تعمل على نمو الفرد في جميع الجوانب المعرفية والنفسية والوجدانية والاجتماعية. وهذا هو الغاية والهدف الذي نسعى اليه من خلال التربية والتعليم واستغلال البيئة وتهيئتها لخدمته ولمصلحته بشكل متوازن وغير جائر. ولهذا نرى بعض المعلمين يعملون على تنفيذ مناهجهم الدراسية من خلال الفهم الصحيح لها ومقوماتها ويقضون الاوقات الطويلة من اجل اختيار الانشطة والاساليب لتحقيق اهدافهم وكذلك فان المدرسة تقوم بطرح مجموعة انشطة مصاحبة ومرافقة لتنفيذ المنهاج بشكل يحقق مفهوم التكامل بالخبرة والاهداف التربوية المتوقعة.

ويتم جمع هذه الاساليب والانشطة نهاية العام وتتوج على شكل معرض سنوي للمدرسة من اجل ابراز الوسائل والاساليب والانشطة التربوية التي تم توفيرها طوال العام وبهذه الحالة يكون الوضع مثاليا وجيدا، اما في الاحوال الاخرى والتي سأركز عليها في هذه المقالة والمتمثلة في قيام بعض المدارس في نهاية العام باصطناع معرض سنوي يتم عن طريق قرار من قبل الادارة او المؤسسة المسؤولة عن المدرسة وتكليف بعض المدرسين بالقيام بتجهيز الادوات والمواد والمعروضات المطلوبة واللازمة لنجاح المعرض وفي ظل غياب مشاركة التلاميذ وعدم معرفة التلاميذ او اطلاعهم عليها خلال العام الدراسي وكان هذه الادوات والمعروضات جاءت بنت الساعة السنوية للمعرض بدون تخطيط ومشاركة من قبل جميع المعلمين ذوي الاختصاص في تدريس مادة من المواد، وفي هذه الحالة يكون العمل ارتجاليا وسريعا وغير مخطط ومبرمج ومع نظام السلق السريع ويظهر في عدم انسجام او تكامل معروضات المعرض السنوي بحيث نشاهد تركيز العمل على عدد بسيط من المعلمين او الطلاب في احسن الاحوال او معروضات مكررة كل سنة بدون اعادة تقييم لها او تصحيح. واذا كان فيها بعض الاخطاء يكون المعرض نسخة طبق الأصل عن السنة التي قبلها وبذلك لا تتحقق الفائدة المتوقعة ولا تطلق العنان للمدرس والطالب للابداع وتفهم الاساليب والانشطة لتنفيذ اهداف ومحتويات المنهج وينعكس ذلك على قلة عدد الزوار لمثل هذه المعارض السنوية من اولياء الأمور والطلبة على حد سواء لان هذ المعروضات لا تلبي حاجات الطلبة باي شكل من الاشكال، وهذا يتسبب في ضياع الوقت والجهد على المؤسسة التربوية ولا تتحقق الفائدة وتصبح المعارض السنوية تقليدا سنويا فقط من اجل تقييم مدير المدرسة من قبل السلطة التربوية او تقويم المعلم من قبل ادارة المدرسة وبغياب خدمة المنهاج والطالب وكثيرا ما تقوم المؤسسات التربوية بصرف اموال كبيرة على هذه المعارض من اجل الدعاية للمدرسة او المؤسسة التربوية وتحقق السمعة الحسنة لمدير المدرسة او المعلمين وهذه الامور نحن لا نسعى لتحقيقها والمفروض ان تكون فكرة المعرض السنوي او النشاط السنوي الفصلي مخططة ومهدفة من بداية العام الدراسي ضمن خطة تربوية يشارك فيها المدرسة والمعلمون والطلبة مع التركيز على خدمة المنهاج واهدافه ومحتواه وطريقة تنفيذه من اجل استخدام خامات البيئة البسيطة والتي هي في متناول يد الطالب لخدمة المنهاج الذي بين يديه وهذا يؤدي إلى توظيف المنهاج في البيئة ويجعل المنهاج مليبا لحاجاته ورغباته وهذا ينعكس على زيادة دافعيته نحو التعليم الجديد والمرغوب.

ومن خلال هذا العرض ارى ان يكون المعلم المشرف على النشاط واسهامه فيه سواء كان نشاطا حرا مكملا للمقررات الدراسية او نشاطا تطبيقيا مصاحبا للمقررات الدراسية، همزة وصل واتصال متبادل بين الطلاب وللمجتمع ناقلا الثقافة والخبرات الطيبة والعادات والتقاليد المرغوبة الى طلابه عن طريق ممارستهم للانشطة المدرسية في مختلف المجالات، ولهذا يجب ان يدرك المعلم الفروق الفردية بين الطلاب لتوزيعهم على النواحي المختلفة للنشاط بما يتناسب مع كل فرد واستعداداته وقدرته وهذا يتطلب من المؤسسة التربوية ما يلي:

- ان يتم عقد اجتماع من بداية العام لمعلمي المادة او التخصص الواحد في المدرسة الواحدة ويقوم هؤلاء المعلمون بتحليل مفردات المنهاج الذي يدرسونه ويقومون باختيار الانشطة والأساليب المناسبة لكل وحدة من الوحدات واقتراح الوسائل والادوات والخامات المناسبة والمتوفرة في البيئة المحلية من اجل تنفيذ هذا المنهج ويقوم كل معلم وبمشاركة طلابه كل حسب استعداداته وقدراته بصنع الوسيلة او النشاط الذي يمكن توفيره وباشراف وتوجيه من المعلم ويتم بعد ذلك مناقشة هذه الانشطة والأساليب والوسائل من قبل المعلمين لتنفيذها حتى تلبي حاجات الطالب ورغباته. وفي نهاية العام يكون هناك ركن او زاوية خاصة لمادة من المواد وهكذا سنويا ويكون كل سنة تجديد او ابتكار وابداع وتطوير للادوات والوسائل والانشطة والاساليب المستخدمة في تنفيذ المنهج وهذا من شانه انعاش المنهج.
- يجب توزيع النشاط على عدد كبير من الطلاب كل حسب استعدادته وقدراته وضمن مواهبه واهتماماته ولا يقتصر الأمر على عدد محدود من الطلبة وهذا يتطلب الحوافز الشخصية او الفردية للطلبة المشاركين في المعارض السنوية.
- اقناع المعلمين باهمية النشاطات لخدمة المنهاج سواء كان حرا ومرافقا او مصاحبا للمنهج بحيث يقوم المعلمون بهذا العمل بقناعة كاملة حتى يكون العمل منتجا وليس عبئا اضافيا على المدرس بل مكملا لمنهاجه ولعمله وبالتالي يتطلب ذلك نظاما للحوافز خاصا بالمعلمين المشرفين على النشاط وبهذا يقبل المعلمون على النشاط بحماس وجدية.
- ان يكون هدف المؤسسة التربوية من وراء الانشط السنوية اثراء العملية التربوية بشكل عام والمنهاج بشكل خاص وليس مظهرا من مظاهر البذخ والانفاق الزائد او نشاطا استعراضيا اعلاميا ودعائيا لتلك المؤسسة.
- توفير الميزانيات المعقولة لبرامج النشاط مع ترشيد استخدامها بشكل معقول لتفي باحتياجات البرامج عن خامات وادوات واوجه انفاق اخرى

ويمكن النظر في اسهام الطلاب كل نشاط في توفير احتياجاته اذا رغبوا في مزاولته دون الزام جميع الطلاب.

- يجب عدم التركيز على الكم في المعروضات السنوية او الانشطة المدرسية، فالعبرة ليست بكثرة العدد دون فاعليته ولكن العبرة بالكيف لتحقيق الاهداف التربوية من رواء الانشطة المختلفة والوسيلة او النشاط جيد ومهم اذا كان يخدم الاهداف في جميع مجالاتها ويحقق الرغبات المتوقعة.
- يجب ان يكون التركيز على جوهر الانشطة المدرسية وليس على مظهرها بمعنى انه ليس المهم ان يتم النشاط لكي يظهر في معرض سنوي اخر العام، وانما المهم ان يركز النشاط على العمليات والادوار التي يقوم به الطلاب مثل تخطيط وتنفيذ مشروعات الانشطة المدرسة المختلفة.
- ومن اجل تبادل الخبرات بين المؤسسات التربوية تكون هناك لجنة محلية او مركزية تعمل على اختيار الانشطة المبتكرة والمميزة وبأسس موضوعية وعلمية وتجمعها في معرض موحد من اجل اطلاع المدرسين والطلاب على خبرات بعضهم البعض واثراء المنهج وتعزيز لهذه القدرات والابداعات والابتكارات واعطاء جوائز تقديرية للمؤسسة التربوية وللمعلم او المعلمين والطلاب المشرفين على مثل هذه الابداعات وقد تكون رمزية مثل شهادة تقدير وغيرها وغير مكلفة او مرهقة ماليا للمؤسسة وبهذا نشجع التنافس الحر الشريف.
- يجب ان تكون الاهداف المتوخاة من وراء الانشطة واضحة امام المسؤولين حتى يسهل نقلها الى الطلبة والزوار وهذه فرصة جيدة لنقل بعض الاتجاهات الايجابية او غرس بعضها او نقل بعض القيم وبواسطة المعروضات او العبارات او الشروحات التي تتم في هذه المعارض.
- ان لا يقتصر النشاط السنوي على معرض سنوي فقط بل يجب ان يتعداه الى مهرجان رياضي او ثقافي يشارك فيه ذوو الاختصاص حتى تكتمل العملية التربوية ويتم استكمال بعض جوانب القصور الثقافية في المنهاج وتكون الفائدة اعم واشمل.
- على الهيئات والمؤسسات المسؤولة عن تدريب المعلمين وتاهيلهم (كليات التربية وكليات المجتمع) ان يعملوا على تزويدهم بالكفايات اللازمة والضرورية لتنفيذ المنهاج بشكل عام وتخطيط الانشطة المصاحبة وتنفيذها بما يخدم اهداف وغايات المنهاج، ويجب ان تتضمن المناهج التي تعمل على تاهيل المعلمين مثل هذه المفردات والمقررات حتى نجعل المدرسة قطعة من المجتمع والحياة المعاشة.

ومن خلال كل ما ذكر اعتقد ان هذه المقترحات سهلة التنفيذ ويمكن ان تساهم في اثراء المنهاج وصبغ انشطتنا العلمية والتربوية من تخطيط وتنفيذ وتقويم لكل عمل من الاعمال التي تقوم بها، وتكون مهدفة بشكل تخدم اهدافنا السلوكية او المرحلية او العامة تحقيقا لهدف وغاية التربية والمتمثلة في نقل التراث وتعزيزه. والله من وراء القصد.

مجلة العلوم

في الاسواق العدد ٥ المجلد ٧ من "مجلة العلوم" الشهرية وهي الترجمة العربية لمجلة العلوم الاميركية.

يقع العدد في ٩٦ صفحة من القطع الكبير، ومن موضوعاته .

- كيف تعالج الخلايا العصبية، المعلومات التي تستقبلها من البيئة ؟
- كيف تتشكل البقع على فراء النمور ؟
- وهج مكوك الفضاء.
- دور الكالسيوم كمرسال داخل الخلايا.
- جليد القارة القطبية الجنوبية.
- المخدرات بين السياسة والعلم.
- مجمع شقق رومني.
- كيف يستطيع الاميركيون استعادة تفوقهم في المنافسة العالمية والتقنية ؟

الاخبار العربية والعالمية

المندوبون العرب في الامم المتحدة يناقشون

امكانية الدعوة لجلسة حول العنف في الاراضي المحتلة

الامم المتحدة – رويتر – ناقش المندوبون العرب في الامم المتحدة امكان الدعوة لعقد جلسة خاصة للجمعية العامة للمنظمة الدولية لمناقشة العنف في الاراضي المحتلة.

وكانت الولايات المتحدة قد استخدمت حق النقض – الفيتو – الاسبوع الماضي للحيلولة دون صدور قرار من مجلس الامن بارسال بعثة لتقصي الحقائق الى الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وقال الرئيس الحالي للمجموعة العربية المندوب التونسي احمد غزال للصحفيين يوم الاربعاء ان مشاورات اخرى مغلقة ستجري اليوم الجمعة.

وقال انه حتى ذلك الحين ستقوم لجنة فلسطين المؤلفة من تسعة اعضاء والمنبثقة عن المجموعة العربية ببحث المسالة.

وتعقد اي جلسة خاصة طارئة للجمعية العامة خلال ٢٤ ساعة من تلقي طلب يؤيده تسعة اعضاء من مجلس الامن المؤلف من ١٥ عضوا او اغلبية اعضاء الجمعية العامة المؤلفة من ١٥٩ عضوا.

وكان مشروع القرار الذي احبطه الفيتو الاميركي يوم الخميس الماضي يقضي بارسال بعثة تتبع مجلس الامن وتتألف من ثلاثة اعضاء الى الاراضي المحتلة لتقدم توصيات بشأن افضل السبل لضمان حماية الفلسطينيين.

وكان مشروع القرار الذي احبطه الفيتو الاميركي يوم الخميس الماضي يقضي بارسال بعثة تتبع مجلس الامن وتتألف من ثلاثة اعضاء الى الاراضي المحتلة لتقدم توصيات بشأن افضل السبل لضمان حماية الفلسطينيين.

وقد بدأت مناقشات المجلس بعد تصاعد احداث العنف في الاراضي المحتلة في اعقاب مقتل سبعة من العمال الفلسطينيين بنيران مسلح اسرائيلي تقول اسرائيل انه مختل عقليا.

مؤسسة فلسطينية انسانية تبدأ حملة عالمية لجمع شمل العائلة الفلسطينية

القدس – أ.ف.ب. – بدأت مؤسسة – الحق – الفلسطينية لحقوق الانسان وفرع لجنة الحقوقيين الدوليين في جنيف حملة عالمية واسعة لحمل السلطات الاسرائيلية على تطبيق القانون الدولي في الاراضي المحتلة بهدف تمكين الانسان الفلسطيني من ممارسة حقه الطبيعي في العيش مع افراد اسرته على ارض وطنه.

وتقول المؤسسة التي ترفع شعار اوقفوا سياسة تشتيت العائلة الفلسطينية ان السلطات الاسرائيلية اعلنت المناطق المحتلة منذ عام ١٩٦٧ مناطق عسكرية مغلقة يحظر الدخول اليها والخروج منها الا بواسطة تصريح من هذه السلطات وقد ترتب على هذا الامر تقدم عشرات الالاف من العائلات الفلسطينية المشتته بطلبات جمع شمل رفضت الغالبية الساحقة منها.

وتتهم الحق السلطات العسكرية الاسرائيلية باتباع سياسة تقليل عدد الفلسطينيين في الاراضي المحتلة انطلاقا من مبدأ التوازن السكاني وبالتالي عدم تمكين الفلسطينيين المقيمين في الخارج من العودة في اطار جمع شمل العائلة.

ولا يوجد احصاء رسمي بعدد العائلات الفلسطينية التي تقدمت بطلبات جمع شمل لدى السلطات الاسرائيلية لكن مؤسسة الحق تقدر العدد بعشرات الالاف وتضيف ان الطلبات التي حظيت بالموافقة لا تمثل سوى نسبة ضئيلة جدا.

ويقول الباحث رزق شقير احد اعضاء اللجنة المشرفة على الحملة في مؤسسة الحق ان الخطوة الاولى في برنامج المؤسسة توثيق اكبر عدد ممكن من حالات العائلات الفلسطينية المشتته وان العمل لهذا الغرض بدأ في مختلف مدن الاراضي المحتلة.

ويشير شقير الى ان احد اهداف مؤسسة الحق هو حمل السلطات الاسرائيلية على تحديد معايير واضحة عند النظر في حالات جمع الشمل وان تكون هذه المعايير خاضعة للمادة السادسة عشرة من الاعلان العالمي لحقوق الانسان لعام ١٩٤٨ والمادة الثالثة والعشرين من العهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية لعام ١٩٦٦ اللتين تؤكدان حق الاسرة في الوحدة والحماية.

ويشار الى ان السلطات الاسرائيلية وعند النظر في طلبات جمع الشمل الفلسطينية لرفضها او قبولها تعتمد مبدأين اساسيين مصلحة الدولة الامنية والسياسية اولا. وان تكون الحالة استثنائية انسانية. وتقول مؤسسة الحق ان السلطات الاسرائيلية لا تضع تفسيرا ومعايير لهذين الشرطين.

ولدى انتهاء المؤسسة من توثيق اكبر عدد ممكن من حالات العائلات الفلسطينية المشتته ستتوجه الى الحكومات الغربية وخاصة الولايات المتحدة والدول الاوروبية والتي تقدر مؤسسة الحق انها مهتمه بمثل هذه القضايا الانسانية والتي تستطيع الضغط على السلطات الاسرائيلية لحملها على جمع شمل العائلات الفلسطينية.

ولا يقتصر البرنامج الذي وضعته الحق على الحكومات فقط وانما يشمل المؤسسات والمنظمات الدولية والانسانية بهدف ايجاد نظام اتصال عالمي واسع لتجنيد كل السبل والوسائل القادرة على ممارسة الضغط على اسرائيل بحسب ما يقول شقير.

ولا يخفي شقير ان مؤسسة الحق اختارت ان يتزامن البدء في حملتها مع الهجرة اليهودية الواسعة التي تشهدها اسرائيل حاليا من الاتحاد السوفياتي ودول اوروبا الشرقية وذلك من اجل تجنيد الراي العام العالمي واثارته لصالح العائلات الفلسطينية.

ولم تغفل الحق الراي العام الاسرائيلي في حملتها هذه وستقوم قريبا بتوزيع ملصق يحمل صورة رجل وزوجته واولاده يفصل بينهم شريط شائك وعليه عبارة اوقفوا سياسة تشتيت العائلات الفلسطينية اضافة الى ان المؤسسة ستتوجه الى المنظمات الانسانية في اسرائيل.

وكانت مصادر اسرائيلية ذكرت امس الاول انه سيسمح ل ٢٥٠ امراة وطفلا من الفلسطينيين بالعودة الى الضفة الغربية بعد ان طردوا منها عام ١٩٨٩ لانتهاء صلاحية تاشيرات اقامتهم ولكن بصفة زوار مما يجعلهم عرضة لعملية الطرد مرة اخرى.

ويشار الى ان معظم المتضررين من سياسة جمع الشمل التي تتبعها السلطات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة هم زوجات واطفال واشقاء وشقيقات لم يردوا في سجل المواليد في الاراضي المحتلة.

وكانت مؤسسة الحق من اجل الانسان فرع الضفة الغربية للجنة الحقوقيين الدوليين في جنيف تاسست عام ١٩٧٩ بمبادرة من محامين واكاديميين فلسطينيين ومقرها مدينة رام الله.

ميتران يبدأ جولة في دول منطقة المحيط الهندي الاثنين القادم

باريس – «و. ا. ع» – يبدأ الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران يوم الاثنين المقبل زيارة رسمية لعدد من دول منطقة المحيط الهندي تشمل كلا من جزر السيشيل وجزيرة موريس وجزر القمر تستغرق خمسة ايام.

وذكرت مصادر رسمية فرنسية ان الرئيس الفرنسي سيجري محادثات مع قادة هذه الدول تتناول العلاقات الثنائية وتطورات الاوضاع في هذه المنطقة من العالم والدعم المادي الفرنسي لها.

الحكم على جندي اسرائيلي بالسجن

القدس المحتلة – «ا. ف. ب» – علم من مصدر قضائي ان حكما بالسجن لمدة اربعة اشهر صدر امس على عسكري اسرائيلي قتل فلسطينيا خلال تفريق تظاهرة في الضفة الغربية المحتلة.

وقالت المصادر ان الرقيب يوسف الياهو تجاوز الاوامر واطلق النار على شاب لم تشر الى هويته بينما كان يهرب في احد شوارع قرية سلواد قرب رام الله.

واستنادا الى مصادر الجيش الاسرائيلي فان حوالي مئة جندي وجهت اليهم تهم التجاوز احيلوا الى القضاء وحكم على سبعين منهم بعقوبات لا تتجاوز السجن لبضعة اشهر.

اول ممثل لغورباتشوف يباشر مهمته في الفاتيكان

الفاتيكان – «ا. ف. ب» – باشر اول ممثل للاتحاد السوفياتي لدى الفاتيكان منذ ثورة تشرين الاول – اكتوبر قبل (٧٣) عاما يوري ايفغينيفيتش كارلوف امس الخميس مهمته بلقاء رسمي لنصف ساعة مع رئيس الكنيسة الكاثوليكية.

ويأتي تطبيع العلاقات بين الفاتيكان والكرملين تنفيذا لقرار اتخذه البابا يوحنا بولس الثاني والرئيس ميخائيل غورباتشوف خلال لقائهما التاريخي في الفاتيكان في الاول من كانون الاول – ديسمبر ١٩٨٩ بعد عداء طويل بين الدولتين.

لكن موسكو والفاتيكان لا يرغبان في حرق المراحل فلم يقيما بعد علاقات دبلوماسية كاملة. وحرصت الدولتان على «المحافظة على هامش معين تحسبا للتطورات المقبلة» بحسب ما اوضح الناطق باسم الفاتيكان يواكيم نافارو.

وكان الكسيس ادجوبي صهر الرئيس السوفياتي الراحل نيكيتا خروتشوف اول سياسي سوفياتي يدخل الفاتيكان في العام ١٩٦٣ لمقابلة البابا يوحنا الثالث والعشرين.

تفاقم الصدامات في اسيا الوسطى السوفياتية واغلاق الحدود بين قرغيزيا واوزبكستان

موسكو – ا ف ب – اعلنت نشرة (انترفاكس) الصادرة عن اذاعة موسكو امس الخميس ان الحدود بين قرغيزيا واوزبكستان (اسيا الوسطى السوفياتية) اغلقت بسبب تفاقم الصدامات الاتنية في قرغيزيا.

واضافت النشرة ان نحو الفين من الاوزبكيين حاولوا الوصول الى منطقة اوش في قرغيزيا لمساعدة مواطنيهم الا ان قوات الحدود صدتهم.

وبعد مفاوضات سمح لـ ١٢ عجوزا اوزبكيا فقط بمتابعة طريقهم.

وكان وزير الداخلية السوفياتي فاديم باكاتين حذر صباح امس من احتمال نشوب (حرب) بين الجمهوريتين.

وتشير اخر حصيلة للصدامات بين الاوزبكيين والقرغيز اعلنها باكاتين الى سقوط ٤٨ قتيلا و٣٢٨ جريحا.

وافادت وكالة (تاس) ان وزير الداخلية السوفياتي فاديم باكاتين حذر امس الخميس من خطر اندلاع (حرب) بين جمهوريتي قرغيزيا واوزبكستان في اسيا الوسطى السوفياتية.

وقال باكاتين في البرلمان استنادا الى الوكالة السوفياتية انه يخشى ان تتحول الصدامات الاتنية في المنطقة الى (حرب بين الجمهوريتين).

وافادت وكالة تاس السوفياتية للانباء امس الخميس ان زعماء جمهوريات البلطيق الثلاث دعوا الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف الى اجتماع مشترك يكون خطوة اولى للمفاوضات من اجل الاستقلال.

ووجه رؤساء البلطيق الثلاثة الليتواني فيتوتاس لاندرسبرجيس واللاتفي اناتوليس غوربونوفس والاستوني ارنولد روتيل برقية في هذا الشأن الى الرئيس السوفياتي.

واضافت الوكالة ان الزعماء الثلاثة الذين عقدوا اجتماعا يوم الاربعاء في ايورمالا في لاتفيا وقعوا ايضا على اتفاق تعاون بين جمهورياتهم ووجهوا نداء الى (برلمانات العالم اجمع وحكوماته).

وتم ايضا بحث امكانية تقديم مساعدة لليتوانيا الخاضعة لحصار اقتصادي منذ ٥٠ يوما.

وقال غوربونوفس ان الاجتماع تركز على سبل بدء النقاش مع موسكو وعلى وضع (المرحلة الانتقالية) التي تطالب بها الجمهوريات الثلاث تمهيدا لاستقلالها.

وتحدثت صحف موسكو عن سقوط ٣٥ قتيلا في اوش مدينة القرغيز الواقعة على الحدود مع اوزبكستان حيث اندلعت الاضطرابات الاثنين الماضي اثر خلاف حول الاراضي.

واشارت الى ان اربعة جنود تابعين لوزارة الداخلية وثلاثة عسكريين في عداد القتلى في اوش.

واستنادا الى وكالة انباء قرغيزيا التي تم الاتصال بها هاتفيا فان (متطرفين) مسلحين برشاشات هاجموا مرة اخرى يوم الاربعاء مركزا للميليشيا (الشرطة) في اوش لكن الشرطة صدتهم.

وقالت وكالة تاس ان السلطات في فرونزى اطلقت عيارات تحذيرية لتفريق جمهور من الشبان المتحمسين بعد تظاهرة جرت مساء يوم الاربعاء.

ويقوم عدد من الطلاب والشبان بالتجمع وسط المدينة للتوجه الى اوش ومحاربة الاوزبكيين.

واشارت وكالة انباء قرغيزيا الى ان شبانا حاولوا مساء الاربعاء الاستيلاء على سيارات في محطة للباصات في فرونزى للتوجه الى اوش على بعد ٤٠٠ كلم في الجنوب.

ووجه مسؤولون في الحزب والحكومة نداءات بواسطة الاذاعة والتلفزيون للتهدئة بينما نشرت الصحف المحلية نداء مماثلا من الكاتب القرغيزي شنغيز ايتماتوف عضو المجلس الرئاسي الذي يرئسه غورباتشوف.

اوروبا الشرقية تشيع جنازة حلف وارسو في موسكو

الانهيار نتيجة طبيعية لتهاوي النظم الشيوعية في اوروبا الشرقية

موسكو – رويتر – اجتمع زعماء اوروبا الشرقية في موسكو امس الخميس لتشييع جنازة حلف وارسو الذي ظل لاكثر من ٣٠ عاما الاداة الرئيسية لاحكام سيطرة الاتحاد السوفياتي على السياسات العسكرية والخارجية لدول المنطقة.

ويجيء انهيار الحزب نتيجة طبيعية لتهاوي النظم الشيوعية في دول اوروبا الشرقية في العام الماضي.

ويشكل جنود الاتحاد السوفياتي حوالي ٨٠ في المئة من قوات الحلف وقوامها ٥,٤ مليون جندي، وتأتي بقية القوات من بلغاريا وتشيكوسلوفاكيا والمانيا الشرقية والمجر وبولندا ورومانيا.

وكان هذا يعني ان يتحمل السوفيات العبء كله تقريبا بحيث كانت دول اوروبا الشرقية تعد احتياطيا للاتحاد السوفياتي في حالة توجيهه ضربة الى اوروبا الغربية ومنطقة عازلة لحماية الاراضي السوفياتية ان جاء الهجوم من الغرب.

وكان كثير من المحللين الغربيين يعتقدون ان المهمة الرئيسية للحلف هي من الوجهة العملية فرض الحكم الشيوعي على المنطقة من خلال اجراءات مثل عملية غزو تشيكوسلوفاكيا التي جرت عام ١٩٦٨ بمقتضى ما كان يعرف باسم (مبدأ بريجنيف).

ولكن اضطرابات وثورات ١٩٨٩ غيرت كل هذا.

وفي مؤتمر القمة الذي عقده الحلف في بوخارست في تموز الماضي اوضح الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف لحلفائه ان (مبدأ بريجنيف) قد سقط الى غير رجعة.

ولم تأت نهاية العام حتى كانت الاحزاب الشيوعية قد تركت السلطة او كانت في جميع دول حلف وارسو عدا الاتحاد السوفياتي.

وفي اجتماع امس واجه الرئيس غورباتشوف مجموعة من زعماء اوروبا الشرقية الذين لا يدينون بالولاء للكرملين ولا لكارل ماركس.

وقال دبلوماسي من احدى دول الحلف (ستكون هذه نهاية للحلف في شكله الايديولوجي والعسكري القديم. ولكن لن يعزف احد الموسيقى الجنائزية).

وكان وليام ويبستر مدير وكالة المخابرات المركزية الاميركية قد قال في اذار الماضي (ليس بمقدور واضعي الخطط العسكرية السوفيات الاعتماد على القوات العسكرية لدول اوروبا الشرقية في حالة نشوب حرب مع حلف شمال الاطلسي).

وقد اجرت المجر وتشيكوسلوفاكيا محادثات مع موسكو بشأن انسحاب القوات السوفياتية من اراضيهما ونجحتا في الفوز بموافقة موسكو على سحب جميع قواتها من البلدين بحلول منتصف ١٩٩١.

وتحدثت الدولتان ايضا عن انسحابهما من الحلف في نهاية الامر وان لم تتخذ اي منهما اجراء عمليا بهذا الصدد.

واسوأ من هذا بالنسبة لحلف وارسو ان المانيا الشرقية التي كانت تعد دولة مواجهة مع الغرب تتجه الان نحو الوحدة مع المانيا الغربية مما يطرح احتمال انضمام المانيا الموحدة الى حلف شمال الاطلسي وهو ما ترفضه موسكو حتى الان.

وبدأ القادة السوفيات يتحدثون عن تحويل حلف وارسو الى تجمع ذي صبغة سياسية في الاساس. ودعا السوفيات ايضا الى اقامة نظام جديد للامن يشمل اوروبا كلها ويحل محل كل من حلفي وارسو والاطلسي وهي فكرة قوبلت بالشك في الغرب.

وقد احدث الموقف الجديد في اوروبا الشرقية اثرا قويا على بنيان حلف وارسو الذي كانت قراراته الرئيسية تتخذ عن طريق لجنة استشارية سياسية تضم زعماء الاحزاب الشيوعية بالدول الاعضاء. والان وبعد خروج معظم الاحزاب الشيوعية من السلطة فان اللجنة تضم رؤساء الدول والحكومات.

وما يزال وزراء الدفاع والخارجية يجتمعون بصفة دورية وما تزال المجالس العسكرية والفنية للحزب قائمة.

وما تزال كل المناصب الهامة في القيادة العليا المشتركة التي يوجد مقرها بموسكو في ايدي ضباط سوفيات بقيادة الجنرال بيوتر لوشيف الذي عين في العام الماضي قائدا عاما لقوات الحلف.

وقد انشيء حلف وارسو في ١٤ ايار ١٩٥٥ بتوقيع ثماني دول على اتفاقية انشائه. وفي عام ١٩٦١ توقفت البانيا عن المشاركة في اعمال الحلف ثم انسحبت منه رسميا عام ١٩٦٨.

وكان مقررا في الاتفاقية الاصلية استمرار الحلف ٢٠ عاما. وفي حزيران ١٩٧٥ جددت الاتفاقية لعشر سنوات ثم لعشرين سنة اخرى في نيسان ١٩٨٥ مع النص على امكانية تجديدها عشر سنوات اخرى عام ٢٠٠٥.

واكد الاعضاء عند انشاء الحلف ان الهدف منه دفاعي محض وانه انشيء ردا على انضمام المانيا الغربية لحلف شمال الاطلسي الذي انشيء عام ١٩٤٩.

وكان الاتحاد السوفياتي قد وقع من قبل اتفاقيات دفاعية مع كل من دول اوروبا الشرقية وكانت له بالفعل قوات في المانيا الشرقية والمجر وبولندا ورومانيا. ولكن توقيع اتفاقية الحلف اضاف الصفة الرسمية الى محاولات التكامل بين السوفيات وباقي دول المنطقة.

ولم تشهد السنوات الخمس الاولى بعد توقيع الاتفاقية نشاطا يذكر للحلف. ولكن بعد ازمة حائط برلين عام ١٩٦١ اصبحت المناورات المشتركة للحلف تجري على فترات اكثر تقاربا.

وبالاضافة الى المناورات العسكرية فان العملية الرئيسية الوحيدة التي شاركت فيها دول الحلف (عدا رومانيا وتشيكوسلوفاكيا) كانت عملية غزو تشيكوسلوفاكيا لسحق حركة (ربيع براغ).

وبعد الغزو اعلن الكرملين (مبدأ بريجنيف) القائل ان اي هجوم من الخارج او تغيير من الداخل (يهدد المكاسب الاشتراكية) سيعد هجوما على الحلف كله.

وعارضت رومانيا الغزو. وكانت قد رفضت منذ فترة طويلة الاشتراك في مناورات الحلف ولم تسمح الا بالقليل من المناورات على اراضيها.

ويقتصر مجال عمل الحلف على اوروبا وان كانت تقارير غير مؤكدة قد ذكرت ان موسكو طلبت من حلفائها نشر قوات في اماكن خارج اوروبا منها الحدود السوفياتية الصينية وفيتنام وافغانستان.

من العواصم

اتفاق

● تونس – اصبح بامكان المشاهد في كامل انحاء الوطن العربي التمتع بمشاهدة كافة مباريات كأس العالم في كرة القدم التي ستبدأ مساء اليوم الجمعة في الملاعب الايطالية مباشرة من خلال القمر الصناعي العربي – عربسات.

وقال متحدث باسم الامانة العامة لاتحاد اذاعات الدولة العربية ان الاتحاد اتفق مع كل من المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية واتحاد الاذاعات الاسيوية وادارة المواصلات في الجمهورية العراقية على التعاون في كافة الترتيبات الفنية الخاصة بتأمين نقل الصور من الملاعب على اقمار انتسلسات عن طريق المركز الدولي للاذاعة والتلفزيون الموجود في روما.

واوضح انه سيتم نقل كافة المباريات التي ستجري وعددها اثنتان وخمسون مباراة بحيث يتم نقل ٤١ مباراة نقلا حيا في حين يجري تسجيل بقية المباريات وعددها ١١ مباراة لتبث في اوقات لاحقة لمواعيد اجرائها نظرا لان مواعيدها متضاربة مع مواعيد المباريات الاخرى.

– بترا –

طابع

● صنعاء – تدرس وزارة المواصلات اليمنية حاليا اصدار طابع بريدي موحد يحمل اسم الجمهورية اليمنية.

ويتكون الطابع الجديد الذي سيحمل اسم الجمهورية اليمنية وعلمها وسط خارطة اليمن بحجمين الاول باجزاء لعملة منسوبة الى الدينار والحجم الثاني منسوبة الى الريال.

ويذكر ان الدينار والريال هما العملة الرسمية للجمهورية اليمنية ويستعمل الدينار في عدن والريال في صنعاء.

– و.ا.ع –

هبوط

● بيروت – اظهرت نشرة مصرف لبنان – البنك المركزي – ان الليرة اللبنانية شهدت مزيدا من الهبوط فبلغ سعر الدولار الاميركي عند اقفال السوق امس الخميس ٦٥٧ – ٦٥٨ ليرة بينما كان سعره عند الاقفال امس الاول الاربعاء ٦٤٧ – ٦٤٩ ليرة.

– رويتر –

فيضانات

بكين – افادت وكالة انباء الصين الجديدة امس الخميس ان السلطات الصينية دعت المقاطعات الى التعبئة لمواجهة الفيضانات مع اقتراب موسم الامطار التي تؤدي كل عام الى مقتل الاف الاشخاص في انحاء البلاد.

ونقلت الوكالة عن وزير الموارد المائية نائب رئيس مكتب الدولة للوقاية من الفيضانات يانغ زهنهواي ان اللجنة المركزية تعلق اهمية كبيرة هذه السنة على التدابير الاحترازية واتخذت الاجراءات اللازمة في اماكن مختلفة من البلاد خصوصا عند ضفاف نهر يانغتزي الاطول في الصين ٥٩٨٠ كيلو مترا. والنهر الاصفر ونهر اللؤلؤ.

واضاف الوزير ان تدابير وقائية اخرى اتخذت مثل تعزيز السدود في مقاطعات سهانكس وهينات وسهاندونغ التي يعبرها النهر الاصفر في وسط الصين.

ويبدأ موسم الامطار عادة في تموز وينتهي مع بداية اب.

ومنذ حزيران في العام الماضي قتل نحو ثلاثة الاف شخص في الفيضانات ٢٧٠٠ في ١٩٨٨ التي اسفرت ايضا عن اضرار بالغة.

– ا.ف.ب –

حمل

واشنطن – اوصت لجنة خبراء يوم الاربعاء بزيادة وزن المراة ما بين ١١ و١٦ كيلوجراما خلال فترة الحمل لتقليل خطر انجاب مولود يقل وزنه عن المعدل الطبيعي وذلك بدون الاضرار بصحة الام.

وذكرت لجنة معهد الطب التابع للاكاديمية الاميركية للعلوم في واشنطن ان المراة الطبيعية التي تتناول وجبات طعام متوازنة لا تحتاج الى اقراص الفيتامين اثناء الحمل باستثناء جرعة صغيرة من الحديد يوميا.

وقد احيت وجهة نظر لجنة الاطباء تقريرا قديما مماثلا نشر منذ ٢٠ عاما كان يطالب المراة بزيادة وزنها ما بين ٩ و١١ كيلو جراما خلال فترة الحمل.

– رويتر –

وزير الخارجية الافغاني يزور الهند قريبا

نيودلهي – «ا. ف. ب» – اعلن رسميا في نيودلهي ان وزير الخارجية الافغاني عبد الوكيل سيقوم اعتبارا من الاثنين المقبل بزيارة الى الهند تستغرق اربعة او خمسة ايام يلتقي خلالها نظيره الهندي ايندر كومار غوجرال ويشرف معه على اجتماع اللجنة المشتركة الهندية الافغانية.

وتامل حكومة الرئيس نجيب الله من الهند ان ترفع حجم المبادلات التجارية بين البلدين وتقوم بدور نشط في تسوية النزاع الافغاني.

اخبار قصيرة

السلطات الليبية تعترض سفينة صيد يابانية في المتوسط

طوكيو – ا.ف.ب – اعلنت الوكالة البحرية اليابانية امس الخميس ان السلطات الليبية اعترضت وفتشت سفينة صيد يابانية في المتوسط كان على متنها ٢٠ رجلا.

وقالت الوكالة ان قاربا ليبيا يقوم باعمال الدورية اعترض وفتش يوم الاربعاء السفينة هاتاي مورو التي تزن ٢٩٩ طنا بينما كانت تصطاد الحيتان على بعد ١٤٤ كلم من السواحل الليبية.

ولم تتضح اسباب هذا العمل حتى الان وفق ما ذكر المسئولون اليابانيون الذين قالوا انهم طلبوا ايضاحات بالطرق الدبلوماسية.

وكانت السفينة غادرت مرفأ كوشي غرب اليابان في ايلول الماضي ومن المقرر ان تعود الشهر المقبل الى اليابان.

انفجار ثلاث عبوات ناسفة في غدانسك

وارسو – ا.ف.ب – اعلنت الاذاعة البولندية ان ثلاث عبوات ناسفة انفجرت بعد ظهر الخميس في غدانسك شمال بولندا بدون ان توقع ضحايا.

واوضحت الاذاعة ان احدى هذه العبوات استهدفت مكاتب تحرير احدى الصحف بينما انفجرت اخرى في مكتب لشركة الطيران الوطنية – لوت.

ونقلت الاذاعة عن ضباط في الشرطة ان الانفجارات التي لم توقع ضحايا تسببت باضرار المادية طفيفة.

باكستان تتوقع مساعدات اميركية بقيمة ٤١ مليار دولار

اسلام اباد – شينخوا – يقدر حجم القروض الاجنبية والمنح التي ستحصل عليها باكستان بنهاية شهر يونيو بواحد واربعين مليار دولار امريكي منها ٣٠,٦ مليار دولار امريكي سوف يتم صرفها وفقا لتقرير رسمي هنا امس الخميس.

وبمقابل هذه المنح فان سداد الديون سوف يتكلف ٧,٩ مليار دولار امريكي.

وتتكون مجموعة الدول المانحة للمساعدات لباكستان من الولايات المتحدة وفرنسا وكندا وبريطانيا واليابان والمؤسسات المالية الدولية مثل البنك الدولي وتمثل ما تدفعه المجموعة الى باكستان باثنين وثمانين في المائة من مجموع الاموال المتدفقة على باكستان، منها تسعة واربعون في المائة على اساس ثنائي وثلاثة وثلاثون على اساس متعدد الاطراف.

تاخير اطلاق المكوك كولومبيا لشهر لاجراء اصلاحات عليه

كيب كانفيرال – الولايات المتحدة – ا.ف.ب – اضطر المشرفون على المكوك الاميركي كولومبيا لاعادته الى مشغل التصليحات بعد تحديد موقع تسرب الهيدروجين السائل الذي ادى اكتشافه الى تاجيل عملية الاطلاق، وكان متوقعا ان يقلع في ٣٠ ايار حاملا مرصد الفضاء استرو – ١.

وادى هذا التأجيل الى تاخير المباشرة بهذه المهمة الهادفة الى استكمال المعلومات التي توصل اليها تلسكوب الفضاء هابل الذي اطلق قبل فترة من خلال دراسة الاشعة فوق البنفسجية واشعة اكس غاما.

وتم تحديد موقع التسرب في انبوب كبير يربط الخزان الرئيسي الضخم للمكوك بالمكوك ذاته لكن التقنيين غير قادرين على اصلاحه بشكل دقيق وافاد ناطق باسم وكالة الفضاء الاميركية ان اصلاح اي شيء في هذه المنطقة يتطلب منا فصل الخزان عن المكوك.

وتفرض عملية الاصلاح اعادة المكوك الى مشغل التصليحات ليتم اصلاحه الاسبوع القادم ولا يفترض بعملية التصليح ان تؤدي الى اعادة النظر في موعد اطلاق المكوك – اتلانتيس – في تموز في مهمة عسكرية سرية قد تؤدي الى تاجيل واحدة من المهمات الاربع المتوقعة في العام ١٩٩٠ الى العام القادم.

ارتفاع سعر برميل النفط في نيويورك

نيويورك – ا.ف.ب – ارتفعت اسعار النفط عند اقفال سوق نيويورك الاجلة يوم الاربعاء وذلك بسبب عوامل فنية وشائعات ترددت عن وقوع حادث نووي في الاتحاد السوفياتي.

فقد زاد سعر البرميل من نوع وست تكساس انترميديات وهو النوع المرجعي للنفط في الولايات المتحدة تسليم تموز بمقدار ٢٤ سنتا فبلغ ١٦,٩٢ دولار عند الاقفال معوضا بذلك جانبا من الخسائر التي لحقت به في جلستين سابقتين ٨٢ سنتا.

تتمات

قمة اتحاد المغرب تعقد في تموز

تونس ـ ق. ن. ا ـ يعقد قادة دول اتحاد المغرب العربي قمتهم الثالثة في منتصف شهر تموز القادم بالجزائر للنظر في نتائج الاجتماعات التي عقدتها اللجان المتخصصة المتعلقة بتحقيق الوحدة الاقتصادية المغاربية وكذلك توصيات القمة الثانية التي عقدت بتونس خلال شهر يناير الماضي.

وذكرت صحيفة ـ صباح الخير ـ الاسبوعية التونسية الصادرة امس ان وزارات الداخلية في دول الاتحاد الخمس المغرب والجزائر وتونس وليبيا وموريتانيا اتفقت نهائيا على اصدار بطاقة هوية مغربية موحدة للمواطنين.

واضافت ان اجتماعا سيعقده وزراء الداخلية لدول الاتحاد في الرباط يوم ٢٧ يونيو الحالي لاستكمال الامور الخاصة بشكل بطاقة الهوية المغربية الموحدة ومدة صلاحيتها والتي ستتيح للمواطنين التنقل بحرية ودون حاجة لجوازات السفر بين البلدان الخمسة الاعضاء في الاتحاد.

الاميرة ثروت

فيها الخريجين وقال ان مستقبل الخريجين مرتبط بمستقبل امتهم العربية مشيرا الى ان تحقيق امال الشباب وطموحاتهم لا يتم الا بالجهد المتواصل والعمل الدؤوب.

واشار الى ان عدد طلبة المدارس في الوطن العربي عام ٢٠٠٠ سيصل الى ٦٦ مليونا موضحا ان طلبة اليوم سيواجهون في النصف الاول من القرن القادم ظروفا مختلفة على كافة الصعد مما يدعو الى الاعداد لها على اكمل وجه.

وفي نهاية الاحتفال وزعت سمو الاميرة ثروت الشهادات على الخريجين البالغ عددهم ٥٠ خريجا وخريجة.

كما وزع الدكتور كاظم الجوانز على الطلبة الخريجين الفائزين في مسابقة الخطابة والفرع الادبي والعلمي وجائزتي مساق البكالوريا الدولية.

وحضر الحفل عدد من السادة الوزراء وكبار المسؤولين واعضاء السلك الدبلوماسي واولياء امور الطلبة وجمع من المدعوين.

الجامعة العربية

العربية في مذكرتها ان السلام في الشرق الاوسط في اطار السلام العالمي الاشمل هو احد الاهداف التي تتطلع الدول العربية الى تحقيقها وان الدول العربية في قمة بغداد اكدت ضرورة عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط ودعوة الامم المتحدة ومجلس الامن والدول الكبرى الى البدء في التحضير لانعقاد هذا المؤتمر وفق قرارات الجمعية العامة للامم المتحدة بالاضافة الى تأكيدها دعم الدول العربية لمبادرة السلام الفلسطينية.

وجاء في المذكرة ان ما تتوقعه الدول العربية من الولايات المتحدة الاميركية بحكم مسؤولياتها كدولة عظمى وعضو دائم في مجلس الامن هو مساندة هذا التحرك الجاد لتحقيق السلام والتوقف عن تأييد اسرائيل في رفضها لارادة المجتمع الدولي والشرعية الدولية.

وشددت المذكرة على ان الموقف العربي ازاء قضية السلام في الشرق الاوسط كما سبق وان حددته القمم العربية واكدته قمة بغداد الاخيرة موقف جاد ومسؤول من شأنه ان يقدم فرصة نادرة لتحقيق السلام اذا ما قامت الولايات المتحدة الاميركية بممارسة نفوذها لدى اسرائيل لاقناعها بتغيير سياستها المناهضة للقانون الدولي.

التحالف الاستراتيجي

واكدت مجددا وجهة النظر العربية في ان التحالف الاستراتيجي بين اسرائيل والولايات المتحدة وحجم ما تتلقاه اسرائيل من مساعدات عسكرية واقتصادية ومن دعم سياسي من طرف الولايات المتحدة وعدم بذل جهود كافية لحمل اسرائيل على احترام القانون الدولي جعل اسرائيل تتمادى في موقفها وجعل العالم مقتنع بأن الولايات المتحدة تؤيدها في سياستها الراهنة.

واوضحت ان الموقف العربي ازاء قضية الشرق الاوسط بما في ذلك موقف منظمة التحرير الفلسطينية قد اقنع المجتمع الدولي بصدق التوجه العربي نحو السلام وان هذا الموقف لا يحتاج الى المزيد من التأكيد وقد اقتنعت به قطاعات متنامية من الرأي العام الاسرائيلي.

الاستيطان

وفيما يتعلق بالاستيطان الاسرائيلي في الاراضي المحتلة اعربت المذكرة مرة اخرى عن تقدير الدول العربية لموقف الولايات المتحدة من عدم شرعية المستوطنات والامل في ان يترجم هذا الموقف بصورة عملية حتى لا تستعمل اسرائيل المساعدات المالية الاميركية في تشجيع الاستيطان بالاراضي الفلسطينية والاراضي العربية المحتلة الاخرى تنفيذا لمخططها الرامي الى اقامة ما يسمى باسرائيل الكبرى الذي اعلنه اسحاق شامير والذي لا ينسجم مع الشرعية الدولية التي تستمد قوتها من ضمان المجتمع الدولي لها.

واوضحت الموقف العربي ازاء قضية الهجرة المكثفة الى اسرائيل والتي تتم على شكل عمليات ترحيل جماعي وكنتيجة لجهود اميركية بذلت طيلة سنوات واكدت ان هذه الهجرة تشكل انتهاكا صارخا للقوانين والمواثيق الدولية وخاصة اتفاقية جنيف الرابعة لسنة ١٩٤٩ وللاعلان العالمي لحقوق الانسان وانتهاكا جديدا لحقوق الشعب الفلسطيني وتهديدا للامن القومي العربي وخطرا على مساعي السلام.

الهجرة اليهودية

وجاء في المذكرة ان الموقف العربي ازاء الهجرة يقوم على احترام حق المهاجر ايا كان في التوجه الى اية دولة يختارها مع استنكار الاجراءات التي تتخذ من قبل اية جهة لجعل المهاجر اليهودي مدفوعا الى التوجه حصرا الى اسرائيل مؤكدة ان قلق الدول العربية حيال الهجرة مرده القناعة بأن الهجرة اليهودية تنال من فرص السلام في المنطقة وتهدف الى حرمان الشعب الفلسطيني من حقوقه الوطنية بما في ذلك سيادته واقامة دولته المستقلة على ارضه.

التهديدات ضد العراق

وفيما يتعلق بالتهديدات الموجهة ضد العراق اكدت المذكرة ان الدول العربية لا تتفق مع النظرة الاميركية حيال هذا الموضوع لان العراق يتصرف ضمن حدود سيادته تعزيزا للسلام في المنطقة وان المبادرة السلمية الجديدة التي توجه بها الى القيادة الايرانية دليل جديد على ايمان العراق بأهمية السلام.

واكدت المذكرة استغراب الدول العربية لموقف الولايات المتحدة الاميركية وهي الدولة الاولى التي استخدمت السلاح النووي في الحرب العالمية الثانية لتنكرها لحق العراق في الاعلان عن امكان استخدام الاسلحة التي يملكها للرد على اي عدوان جديد تقوم به اسرائيل التي تمتلك كل انواع الاسلحة المدمرة نتيجة مساعدات قدمت اليها من دول غربية.

واعربت عن استغراب الدول العربية للموقف الاميركي المطالب بالاسراع بالتوصل الى اتفاقية حول السلاح الكيماوي مع اهمال تهديدها النووي اذ ان في ذلك تمكينا لاسرائيل من مواصلة تهديدها لدول المنطقة بفضل تفردها بامتلاك سلاح الدمار الشامل.

الوضع في لبنان

وفيما يتعلق بالموقف الاميركي ازاء الوضع في لبنان اعربت المذكرة عن تقدير الدول العربية لهذا الموقف القائم على الحفاظ على وحدة لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات وصيانة استقلاله وسيادته وتأييد اتفاق الطائف للوفاق الوطني ومساندة الشرعية اللبنانية الدستورية المنبثقة عنه.

ودعت الولايات المتحدة لكي تستكمل هذا الموقف الايجابي بالاضطلاع بدور اكثر فعالية في الزام اسرائيل بتنفيذ قرارات مجلس الامن الدولي القاضية بانسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلي من جميع الاراضي اللبنانية باعتبار ان انهاء الاحتلال مدخل اساسي لايجاد حل شامل للقضية اللبنانية فضلا عن كونه من متفرعات صيانة استقلال لبنان وسيادته.

كما اكدت مسؤولية الولايات المتحدة الاميركية في القيام بدور اكثر فاعلية في الزام اسرائيل بوقف اعتداءاتها المتواصلة على الاراضي اللبنانية تنفيذا لاتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ وتخفيفا لالام الشعب اللبناني ومحنته القاسية.

وفيما يتعلق بموضوع الرهائن اكدت المذكرة موقف الدول العربية الواضح والثابت في ادانة هذه الممارسات المناقضة لمبادىء وقيم حضارتنا العربية الاسلامية وبذلها كل الجهود الممكنة من اجل المساعدة على انهاء مأساة الرهائن وهو ما تم تأكيده في العديد من الاجتماعات ولا سيما لقاءات القمة العربية.

الدور الاميركي

اما بالنسبة لورود اسم الولايات المتحدة عند تناول القمة العربية للقضايا الهامة في المنطقة، وهو الموضوع الذي اشارت اليه المذكرة للجامعة العربية، اكدت الجامعة في مذكرتها ان هذا الامر يتوقف على مشيئة الولايات المتحدة الاميركية نفسها، فاسرائيل التي تحتل الاراضي العربية وتهدد امن الدول المجاورة وترفض ارادة المجتمع الدولي تتمتع مع ذلك بتحالف استراتيجي مع الولايات المتحدة وتتلقى منها جميع وسائل الدعم بما فيها الاسلحة التي تستخدم ضد النساء والاطفال في الاراضي العربية المحتلة. واوضحت انه لا يمكن معالجة القضية الفلسطينية والرفض الاسرائيلي للجهود الدولية لتحقيق السلام من غير الاشارة الى دور الولايات المتحدة التي تحول دون ادانة المجتمع الدولي لاسرائيل وتسليط العقوبات الدولية عليها باستخدامها المنفرد شبه الدائم لحق الفيتو.

واكدت ان عدم ذكر الولايات المتحدة يمكن ان يتحقق فقط فيما لو اقلعت الولايات المتحدة عن سياسة الانحياز المطلق لاسرائيل وفتحت صفحة جديدة في علاقاتها مع دول المنطقة تقوم على تضافر الجهود للسعي الى تنفيذ القرارات الدولية المتعلقة بالشرق الاوسط.

كما ان الدول العربية تتوقع من الولايات المتحدة الربط بين العون المقدم الى اسرائيل في اي مجال وبين تجاوب اسرائيل مع توجهات السلام مؤكدة ان مثل هذا الموقف سيكون من شأنه خلق مصداقية للسياسة الاميركية في الشرق الاوسط وفتح عهد جديد في تاريخ العلاقات العربية الاميركية.

كما اكدت ثقة الدول العربية ان مثل هذا التحول في السياسة الاميركية من شأنه ان يعزز دور الولايات المتحدة الاميركية كقوة سلام ليس في منطقة الشرق الاوسط فحسب بل وعلى صعيد العالم الثالث عامة.

الهراوي

وعلم لدى سفارة لبنان في تونس ان الرئيس اللبناني سيصل الى العاصمة التونسية بعد ظهر اليوم الجمعة في زيارة رسمية تستغرق يومين في المرحلة الثالثة من جولته العربية.

واوضح المصدر نفسه ان الرئيس الهراوي سيلتقي الرئيس زين العابدين بن علي اضافة الى الامين العام للجامعة العربية الشاذلي القليبي.

وعلى الصعيد الامني ذكرت الشرطة ان قنبلة انفجرت قرب السفارة الرومانية في بيروت الغربية مساء اول امس مما اصاب المارة بجروح.

وقالت ان السفارة كانت مقفلة عندما انفجرت القنبلة الصغيرة قرب حرمها في منطقة الروشه السكنية واصيب رجل في الستين بجروح من جراء الانفجار.

واعلنت منظمة العمل الثورية غير المعروفة في السابق المسؤولية عن الهجوم الذي قالت انه رد على المساعدة الرومانية في تسهيل هجرة اليهود الى اسرائيل.

وورد الادعاء المكتوب باليد وباللغة العربية في بيان ارسل الى وكالة انباء دولية في بيروت الغربية.

كما اصيب شخص بجراح خطره امس برصاصة قنص في محيط مستشفى اوتيل ديو في شرق بيروت في منطقة تقع بين القوات اللبنانية بزعامة سمير جعجع وقوات العماد ميشيل عون.

وكانت بعض مناطق بيروت الشرقية قد شهدت مساء اول امس وفجر امس اشتباكات متفرقة استخدمت خلالها مدفعية الهاون والاسلحة الصاروخية والرشاشة وهددت بسقوط الهدنة العسكرية غير المعلنة بين عون وجعجع.

ويسود حاليا جو من الحذر الشديد بعض المناطق في عمق بيروت الشرقية حيث يتبادل الطرفان بعض رصاص القنص والتهم عبر وسائل الاعلام بمحاولة تفجير الموقف عسكريا.

وفي الجنوب اللبناني تشهد محاور كفر فالوس ـ لبعا ـ عين المير ـ كرخا في شرق مدينة صيدا اشتباكات بين مواقع جيش التحرير الشعبي التابع للتنظيم الشعبي الناصري من جهة ومسلحي ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي من جهة ثانية.

وتستخدم في هذه الاشتباكات مختلف انواع الاسلحة التقليدية والثقيلة حيث تسمع اصداء الانفجارات في المناطق القريبة من شرق صيدا.

وعلى صعيد امني اخر قصفت امس المدفعية الاسرائيلية ثلاث قرى لبنانية محاذية للشريط الحدودي المحتل مما اوقع اضرارا مادية بالغة في ممتلكات المواطنين هناك وخاصة في حقول القمح التي اشتعلت فيها النيران وحال رصاص القنص الاسرائيلي دون تمكن الاهالي من اخمادها.

من جهة اخرى صرح احد كبار مسؤولي حزب الله امس بان مسالة الغربيين المحتجزين رهائن في لبنان لا تزال مربوطة بموقفي الولايات المتحدة وبريطانيا.

وقال السيد حسين الموسوي لراديو ـ صوت الشعب ـ الناطق باسم الحزب الشيوعي اللبناني هذه المسالة لا تزال مربوطة بالموقف الاميركي والبريطاني قلنا ونقول الان وسنقول غدا انهم اذا اخذوا خطوة ايجابية فمن الممكن ان تليها خطوات ايجابية بالمقابل.

وطالب السيد الموسوي الولايات المتحدة بان تمارس ضغوطا على اسرائيل كي تلبي طلب خاطفي الرهائن الاجانب الداعي الى الافراج عن مئات من المعتقلين العرب.

المنظمة

الفلسطيني ياسر عرفات للارهاب، وتقول ان الحوار مع المنظمة قد يكون في خطر.

وبدأ الحوار في كانون الاول عام ١٩٨٨ بعد ان نبذ السيد عرفات الارهاب واعترف بحق اسرائيل في الوجود.

وكرر بيان منظمة التحرير امس هجوما سابقا على دوائر اميركية معينة طالبت بوقف الحوار.

وقال البيان ان اللجنة التنفيذية درست تلميح دوائر اميركية معينة وضغوطها لوقف الحوار الاميركي ـ الاسرائيلي وانها تؤكد ان مثل هذه المواقف تمثل ضربة لجهود السلام وتواطؤا للتستر على دور اسرائيل التي تواصل جرائمها ومذابحها ضد الشعب الفلسطيني.

وكانت مصادر فلسطينية ووكالة الانباء العراقية قد قالت امس الاول ان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير اختتمت اجتماعها ولكن مسؤولا في منظمة التحرير قال لرويتر انها عقدت لاجتماعا اخر (امس).

ولم يظهر تفسير للتقارير المتضاربة ولكن مراقبين سياسيين قالوا ان المنظمة تواجه موقفا صعبا فيما يتعلق بهذا الهجوم الذي شنته جبهة التحرير الفلسطينية التي يتزعمها السيد محمد عباس ابو العباس وهو عضو في اللجنة التنفيذية للمنظمة.

ورفضت المصادر الفلسطينية تحديد ما اذا كان ابو العباس قد شارك في الاجتماع.

وناقشت اللجنة التنفيذية للمنظمة الهجرة اليهودية الى اسرائيل واشادت بتحذير الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف من احتمال ان يقوم بوقف الهجرة اليهودية اذا تم توطين المهاجرين في الاراضي المحتلة.

وقالت اللجنة انها قدرت بشكل كبير الموقف الذي عبر عنه الرئيس جورباتشوف في الاونة الاخيرة فيما يتعلق بالهجرة اليهودية وتؤكد اهمية تطوير التعاون العربي ـ السوفياتي في كل المجالات وانهاء اخطار هذه الهجرة على المصالح العربية وعملية السلام في المنطقة.

بدران

الذات بما يتفق وبرنامج التصحيح الاقتصادي المتفق عليه مع صندوق النقد الدولي.

واضاف ان صندوق النقد الدولي اعرب عن اعجابه بالمستوى الذي تم انجازه والمتمثل في زيادة الصادرات وتخفيض المستوردات وضبط الانفاق منذ البدء بتطبيق البرنامج في العام الماضي.

ووصف السيد رئيس الوزراء المسيرات التي جرت ضد المجزرة الاسرائيلية وتضامنا مع الشعب الفلسطيني بانها متنفس للاحباطات في الماضي ورد فعل على استشهاد سبعة عمال فلسطينيين على يد مسلح اسرائيلي في الشهر الماضي.

وقال ان اعمال الشغب التي تخللت مظاهرة الاحتجاج كانت درسا في الديمقراطية لمجلس النواب ولابناء الشعب ولا اعتقد بانها ستتكرر.

واكد السيد رئيس الوزراء على ضرورة ان يدرك اعضاء مجلس النواب وابناء الشعب بان التجربة الحديثة العهد في الاردن تحمل معها الالتزام بالمسؤولية واحترام القانون.

وقال ان الديمقراطية تجربة جديدة جدا بالنسبة لنا وسيحتاج ابناء الشعب واجهزة السلطة الوقت الكافي لاستيعابها فالمسالة مسالة وقت وصبر ولكنني مقتنع بان مستقبل هذا البلد يكمن في الديمقراطية.

سوريا توافق

السوري فاروق الشرع.

وذكر رسميا ان البحث تركز خلال اللقاء حول الاجتماع المقبل لوزراء الخارجية والاقتصاد العرب الذي سيمهد للقمة العربية العادية التي ستعقد في مصر في تشرين ثاني المقبل.

واعلن الرئيس السوري ان سورية توافق على مشاركتها في الاجتماعات المقبلة لوزراء الخارجية والاقتصاد العرب التي دعت اليها قمة بغداد الاستثنائية لوضع خطة استراتيجية عربية اقتصادية وسياسية سترفع الى مؤتمر القمة العربي القادم لدراستها واقرارها من قبل القادة العرب.

وذكر المتحدث الصحفي باسم الرئاسة السورية ان البحث تناول خلال اللقاء اخر تطورات الاوضاع على الساحة العربية وسبل دعم وتعزيز التضامن العربي ودعم مسيرة المؤسسات التابعة للجامعة العربية.

مجلس النواب

٢ـ ينص القانون على حصانة رئيس ديوان المحاسبة.

وبذلك لا يجوز لمجلس الوزراء احالته على التقاعد الا عن طريق مجلس النواب وباغلبية الاصوات.

وقد اعد مجلس النواب ملحقا لجدول اعمال الجلسة الذي صدر في وقت سابق لهذه الغاية.

وبذلك اعتبر مجلس النواب هذه القضية من الامور الادارية والتي يجوز له بحثها بالرغم من عدم ورود مثل هذا الامر في الدورة الاستثنائية للمجلس والتي عقدت بعد صدور الارادة الملكية السامية والتي تعتبر محددة بامور معينة.

خالد عبد الناصر

بوصفه عضوا في تنظيم ثورة مصر.

وكان السيد خالد قضى الليلة قبل الماضية محتجزا في زنزانه قد نقل الى المحكمة في سيارة خاصة بينما نقل المتهمون الاخرون في شاحنات تابعة للشرطة.

وقد بدات المحكمة نظر قضية تنظيم ثورة مصر في اول تشرين الثاني من عام ١٩٨٨ وتشمل القضية ٢٠ متهما منهم ١١ يواجهون احكام اعدام محتملة وكان السيد خالد يحاكم غيابيا حتى جلسة امس.

وكان احمد الخواجه محامي السيد خالد قد قال في طلب الافراج عن موكله بكفالة خلال جلسة امس ان السيد خالد عاد الى مصر بارادته الحرة.

واضاف قوله ان عنوان سكنه معروف في مصر ومهنته معروفة وانه لا يعتقد ان موكله سيحاول الهرب ومضى قائلا ان السيد خالد، يثق ثقة تامة في النظام القضائي المصري.

وقد عارضت النيابة طلب الكفالة مجادلة بان السيد خالد يلقى معاملة تفضيلية من جانب المحكمة.

وتستأنف المحكمة جلستها يوم غد السبت.

وقال المتهم الرئيسي في القضية وهو محمود نور الدين سليمان ان هدف تنظيم ثورة مصر هو تخليص مصر من الولايات المتحدة واسرائيل.

وفي الوقت الذي كان السيد خالد يعيش في يوغوسلافيا رفضت بلجراد طلبا قدمته مصر لتسليم السيد خالد على اساس ان الجلسات التي تعقد في القاهرة تعتبر محاكمة سياسية.

مواجهات

والبيرة ونابلس وطولكرم ومخيماتها، ومدينة غزة.

وواصل المستوطنون الصهاينة دعم جيش الاحتلال بمداهمة المنازل واقتلاع الاشجار والاعتداء على المواطنين.

وفي القدس دارت مواجهات عنيفة في منطقة باب المغاربة، ورشق طلاب وطالبات دوريات الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة واشتبكوا مع بعضهم بالايدي وجرى تحطيم سيارتين قرب فندق شيره، وشنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات واسعة. كما هدمت منزلين في سلوان، وداهمت قرية ابو ديس ومخيم قلنديا واشتبكت مع الشبان الذين رشقوها بالحجارة والقنابل الحارقة.

وفي رام الله والبيرة ساد حظر التجول واغلقت قوات الاحتلال مداخل المدينتين بالاتربة والصخور الضخمة لليوم التاسع على التوالي. واشتبك الشبان الملثمون مع قوات الاحتلال ورشقوها بالحجارة والزجاجات الفارغة واقاموا الحواجز في عدد من الطرق الرئيسية.

كما فرضت قوات الاحتلال حظر التجول في بير زيت، واقتحمت بلدة الطيبة وبيتين وبيت عنان وبيت عور الفوقا.

وفي الخليل دارت مواجهات عنيفة وتمكن الشبان من تحطيم عدة سيارات اسرائيلية. كما اصيب عدد من الشبان بجروح في بلدة الظاهرية.

وظل حظر التجول مفروضا على مدينة نابلس ومخيمات بلاطة وعين بيت الماء وعسكر الجديد والقديم لليوم الثالث. وقامت قوات الاحتلال بحملة مداهمات واشتبكوا مع المتظاهرين.

كما شهدت طولكرم وقراها ومخيماتها مواجهات مماثلة حيث اقتحمت قوات الاحتلال قرى دير الغصون وفرعون وعلار وبلدة عنبتا وكفر اللبد.

كما شنت قوات الاحتلال حملة مداهمات واعتقالات في جنين وضواحيها وخاصة قرى الجلمة وعانين وعقابه وصانور.

ودارت مواجهات عنيفة في قلقيلية بين قوات الاحتلال والمواطنين، اسفرت عن جرح واعتقال عدد من الشبان وتحطيم عدة سيارات.

وجهة نظر

(على غير عادته) والعزوف عن مساندة الرئيس الشاويش. اقول احلم ان هذا الصنيعة قد استرد بعض قوته وعاند اميركا ـ بعد ان هزم المعارضة ـ واعلن الحرب على اميركا ودعا الى مقاطعتها. كما كان حال السي. اي. ايه مع رجل بثما القوى ـ كما كان يقال ـ الجنرال نورييغا !!

عندها.. سيتدخل الاسطول الاميركي ويعلن عليه حربا يشد اليها الانظار وقد تكتشف ان الشاويش يساق الى اميركا بحجة انه يهرب عاج الافيل ويعرض البيئة الافريقية ـ التي هي جزء من بيئة العالم ـ للخطر.. ولهذا توجب اسقاطه.. هذه هي اميركا.. وليس في الامر غرابة.

رأينا

كوبنهاغن. للتاكد منه، بان التحذير الذي وجهه غورباتشوف من استمرار اسرائيل في توطين المهاجرين اليهود، في المناطق المحتلة، لن يؤدي الى وقف او تجميد هجرة اليهود السوفيات !! ومعنى هذا، ان الاستفزازات الاميركية الرسمية، تقترن عادة، بمهدئات اميركية غير رسمية.. ومن ثم، تتمثل النتيجة دائما، في اعطاء اسرائيل المساندة العملية، التي تساعدها على تحقيق اهدافها العدوانية.. واعطاء العرب، حلاوة من طرف اللسان، لا تغني ولا تسمن من جوع !!

ان هذه الملاحظة، لا تهدف الى اساءة الظن ببعثة بيرسي، بقدر ما تهدف الى التحذير من تعليق امال غير واقعية عليها.. ذلك ان لدى العرب، رصيدا كبيرا، من الوعود والقرارات التي اتخذت لصالحهم، ولم تؤد الى نتيجة.. وبالتالي، فان شيئا، لن ينقذهم، من المخاطر التي تهددهم، غير اعتمادهم على قوتهم الذاتية، وقدرتهم على الدفاع عن انفسهم، فحينئذ فقط ستكون واشنطن، على استعداد للنظر في تحويل المهدئات غير الرسمية، الى اداء فعلي.. وحينئذ فقط سيجد المعتدون الاسرائيليون انفسهم، مضطرين الى اعادة النظر في حساباتهم، وممارساتهم، ومخططاتهم التوسعية..

رؤوس اقلام

تجنب التكيف والتعديل للظروف، اي لمجرد حل المشكلة الراهنة عن طريق تاجيلها الى المستقبل مع تكبير حجمها وخطرها.

واذا كان المنطق المالي البسيط يقبل بالاقتراض لتمويل انفاق لا تستطيع الدولة ان تتجنبه، وبالقدر الذي يسد الفجوة، فإن بعض الدول العربية وصل به الحل من (تطبيع) الاقتراض الخارجي لدرجة انها اصبحت تحدد انفاقها بالقدر الذي تستطيع الحصول عليه من القروض، وتنص صراحة في قانون الموازنة العامة على عدم الانفاق على المشاريع الانمائية المدرجة في الموازنة الا بقدر ما يتحصل من القروض الانمائية!

ان اكثر الدول العربية المدينة قد تجاوزت الخط الأحمر، واصبحت قدرتها الائتمانية محل سؤال، مما يشل قدرتها على ادارة مديونيتها بالمرونة اللازمة، ولكن اكثر الدول العربية ما زالت في مرحلة تسمح لها بل توجب عليها ادارة مالية حازمة لمديونيتها.

وتشمل ادارة المديونية عدة وظائف رئيسية في مقدمتها: وضع البرامج والسياسات، والتنسيق بين الدوائر والمؤسسات من قبل الادارة الاقتصادية، ورسم سياسات واستراتيجيات الاستدانة، والتنظيم والتقنين المؤسسي لتسجيل ومراقبة الديون الخارجية، والاشراف على الاقتراض الجديد من قبل القطاعين العام والخاص واستحقاقاته، وتحديد السقوف ونسب الأمان التي لا يجوز تجاوزها، والتنفيذ والعمليات، اي وضع استراتيجية محددة تجاه المؤسسات المالية الدولية، وكيفية التعامل معها والمشاركة في فعالياتها، واختيار الجهات الدائنة، والمفاوضات والاتفاقيات، والمحاسبة والقيود التي تتطلب حفظ قيود صحيحة لكل قرض على حدة مع آلية الدفع، واخيرا التحليل الاحصائي لاستكشاف درجة حساسية الاقتصاد الوطني للقروض وخدمتها والخيارات المتاحة على ضوء احوال السوق السائدة.

اسماء الجرحى والمعتقلين..

● الجرحى..

احمد حسين الكركي ـ الخضر، عبد محمد طقاطقه ـ بيت فجار، عوني جرايسه ـ بيت ساحور، منى طالب محمد ابو نصار ـ بيت لحم، محمود فهمي محي الدين ـ قلقيلية، باسم صالح الشنطي ـ قلقيلية، احمد عمر ابو خضر ـ قلقيلية، عبد اللطيف محمد داوود ـ قلقيلية، عفاف عبد الرحمن نصرالله ـ مخيم طولكرم، اكرم فوزي رضوان ـ مخيم طولكرم، خيريه علاء عنبس ـ مخيم طولكرم، غالب عنبس ـ مخيم طولكرم، علا سمير عبد الحافظ ـ مخيم طولكرم، سفيان ممدوح قاسم شديد ـ علار، محمد رشيد عبد الرحمن حطاب ـ فرعون، جعفر مصطفى عبد الحميد سلامه ـ فرعون، عماد ولويل ـ ذنابه، اياد فهمي دعنا ـ الخليل، مراد الزعتري ـ الخليل، عزات صابر يونس ـ نابلس، عبد الحميد جبر دويكات ـ بلاطه/البلد، معن صادق عمر ـ بديا، عبدالله سليمان شعبان ـ الجلمه، منتصر محمد سعيد حجازي ـ نابلس، جمال تقي محمد وشاحي ـ نابلس، جهاد الهروكلي ـ غزه، يوسف شعبان ـ غزه، رجب حسنين ـ غزه، ليل سلامه السكني ـ غزه، ميرفت محمود قاسم ـ غزه، فايز محسن ـ غزه، حمدي عياده الريفي ـ غزه، عون ابو العون ـ غزه، سناء عبدالله شملخ ـ غزه، عيسى فرج ابو ورده ـ غزه، عادل فؤاد مقاط ـ غزه، احمد الخليلي ـ النصيرات، محمد حسن الجنداوي ـ الشاطىء، زهير حماده ابو عرب ـ الشاطىء، زهير سليمان الرواغ ـ الشاطىء، محمود حسن صبيح ـ الشاطىء، محمد مسلم ـ الشاطىء، خليل شاكر عايش ـ الشاطىء، معين حسن عقل ـ جباليا، وليد مسعود ـ جباليا، امونه حسن صافي ـ جباليا، باسل جراد ـ بيت لاهيا، معين الشوبكي ـ بيت لاهيا، عوض البغداد ـ البريج، ادهم اسماعيل ادهم الاسمر ـ القدس، والدة اسحق يوسف الموسوس ـ القدس، خيريه الموسوس ـ القدس، هديل يوسف الموسوس ـ القدس، حمد يوسف الموسوس ـ القدس، هنادي يوسف الموسوس ـ القدس، ميمين يوسف الموسوس ـ القدس، هيثم يوسف الموسوس ـ القدس.

● المعتقلون ..

سعود محمد عوده ابو اعمر ـ زعتره، علي محمد عبدالله البو ـ زعتره، نبيل الاشاوي ـ اريحا، محمد المقبطري ـ اريحا، تمر محمود حداد ـ قلقيلية، فايز عطا زايط ـ مخيم طولكرم، عماد ابو خيش ـ مخيم طولكرم، عمار ابو خيش ـ مخيم طولكرم، غسان عاهد عنبس ـ مخيم طولكرم، عماد محمد سيف ـ مخيم طولكرم، مثنى سليمان ابو دغش ـ مخيم نور شمس، احمد محمد يوسف شهاب ـ مخيم نور شمس، معاويه حسن موسى ـ مخيم نور شمس، فخري ابو زيتون ـ دير الغصون، بشير ابو زيتون ـ دير الغصون، محمد رشيد عبد الرحمن حطاب ـ فرعون، جعفر مصطفى عبد الحميد سلامه ـ فرعون، محمد عبد الرحمن عبدالله عبد العال ـ فرعون، خالد كمال سليمان سلامه ـ فرعون، حاتم زعبي ـ الناصرة، هاني عمري ـ الناصرة، عدي زعبي ـ الناصرة، عايد بدره ـ الناصرة، سمير جدعان ـ الناصرة، محمد نافع زكارنه ـ دير غزاله، خالد عبدالله تركمان ـ واد برقين، محمود صالح ابو الزيت ـ عقابه، فتح الله مرعي ـ عانين، محمود محمد منصور ـ عانين، نبيل رفيق اسعد عبدالله ـ عانين، احمد يوسف حساسنه ـ عانين، منير الزعتري ـ الخليل، يوسف عزات عويص ـ الطيبة/رام الله، حسن جريس علمي ـ الطيبه/رام الله، عيسى عبد الحليم القيسية ـ الظاهريه، موسى عبد الحليم القيسية ـ الظاهرية، اسحق موسى ابو صبحه ـ يطا، نهاد خليل الهندي ـ نابلس، عصام جويحان ـ القدس، اسحق يوسف الموسوس ـ القدس، خليل النمري ـ القدس، لطفي عيسى درويش ابو حبيس ـ قلنديا، حسن علي حماد حسين ـ قلنديا، حسن حسنين ـ القدس.

انخفاض شديد في اسعار النفط بسبب تجاوز بعض دول اوبيك لحصصها

لندن ـ رويتر ـ انخفضت اسعار النفط بشدة امس الثلاثاء في السوق التي اضعفتها دلائل جديدة على تجاوز الدول الاعضاء في منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبيك) لحصصها وتكهنات بان المملكة العربية السعودية تعرض تقديم خصومات على اسعار نفطها.

وانخفض سعر خام مزيج برنت المستخرج من بحر الشمال الى اقل من ١٥ دولارا للبرميل للشحنات الفورية وذلك لاول مرة منذ كانون الاول ١٩٨٨. وكان سعر برنت قد وصل الى ٢٣ دولارا في اوائل العام الحالي.

ويظهر الانخفاض الجديد مخاوف في السوق من ان السعودية قد تزيد انتاجها قريبا ردا على استمرار اعضاء في اوبيك في تجاوز حصصهم.

ونشأت هذه المخاوف عن رسائل بالتلكس جاء فيها ان السعودية ستخفض اسعار التعاقد على نفطها للتسليم في تموز القادم.

ولكن مصادر خليجية قالت امس الثلاثاء ان السعودية تعتبر الاجراء الذي اتخذته بشأن الاسعار مسألة تسويقية لا علاقة لها باي قرار بشأن الانتاج.

وقال احد هذه المصادر ان السعودية ما تزال تنتج في حدود حصتها.

وقال مسؤولون غربيون بصناعة النفط ان السعودية ستحدد برنامجها التصديري لشهر تموز في منتصف حزيران القادم.

واضافوا قولهم ان السعودية قد ترجع عن التخفيض الذي قررته في انتاجها اذا واصل الاخرون تجاوز الحصص.

وقال المحلل النفطي البريطاني ستيف تيرنر ان خفض الاسعار سيساعد السعودية على زيادة الانتاج اذا ارادت هذا.

وتحدد السعودية اسعارها على اساس متوسط اسعار السوق ناقصا نسبة خصم وقال متعاملون ان السعودية بدات تزيد نسبة الخصم بواقع ٣٥ سنتا لعملائها في اوروبا و٤٠ سنتا للولايات المتحدة و٧٠ سنتا للخام الثقيل الذي يباع في اسيا.

وقدرت وكالة الطاقة الدولية امس الثلاثاء انتاج اوبيك الاجمالي في ايار الماضي بحوالي ٢٣,٤ مليون برميل يوميا بانخفاض ٤٠٠,٠٠٠ برميل فقط عن انتاج نيسان.

وقالت الوكالة ان السعودية خفضت انتاجها بواقع ٤٠٠,٠٠٠ برميل يوميا ولكن كلا من العراق وايران زادتا انتاجهما بواقع ١٠٠,٠٠٠ برميل يوميا.

واضافت قولها ان انتاج الكويت بقي عند ١,٨٥ مليون برميل دون تغيير يذكر. وكان معتقدا ان الكويت خفضت انتاجها الى حصتها التي تبلغ ١,٥ مليون برميل يوميا.

وكان الشيخ علي الخليفة الصباح وزير البترول الكويتي قد قال امس الثلاثاء ان التزام بلاده بقرارات اوبيك يجب الا يكون موضع شك على الاطلاق.

اجراءات صينية متشددة ضد الاحتجاجات الطلابية

بكين ـ رويتر ـ قال مصدر مطلع في الحزب الشيوعي الصيني امس الخميس ان المكتب السياسي للحزب عقد اجتماعا طارئا في ساعة متاخرة من الليل بعد احتجاجات طلابية في جامعة بكين هذا الاسبوع وقرر ان (يتعامل بشدة) مع الاضطرابات.

وقد اجتمع زعماء الحزب بعد ان القى نحو ٢٠٠ طالب الزجاجات من نوافذ غرف اقامتهم الجامعية واقاموا اجتماعا حاشدا ضم نحو ١٠,٠٠٠ طالب ليل الاحد الماضي في ذكرى مرور عام على قمع حركتهم المطالبة بالديمقراطية في العام الماضي.

في ذمة الله

بسم الله الرحمن الرحيم

«وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس بأي ارض تموت»
صدق الله العظيم

نعي فاضل

ال سعد الدين وآل المصري وانسباوهم واقرباؤهم في الاردن وفلسطين والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى المأسوف على شبابه فقيدهم الغالي المرحوم:

سمير احمد ابراهيم سعد الدين
(ابو عبده)

شقيق ابراهيم وسعدي وسامر وسعد والذي توفاه الاجل المحتوم اثر حادث مؤسف في العراق عن عمر يناهز ٣٨ عاما
هذا وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في مقبرة سحاب يوم الخميس
تقبل التعازي للرجال في منزل عيسى رزق المصري الكائن في جبل الحسين شارع نابلس «دخلة مستشفى الامل» بجانب مدرسة العميد وللنساء في منزل الفقيد الكائن في نفس العمارة.

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»
صدق الله العظيم

نعي فاضل

محمد محروس رشيد المصري وعائلته ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم
سمير احمد ابراهيم سعدالدين
ابو عبده

الذي وافته المنية مساء يوم الاثنين الموافق ٤/٦/٩٩٠ في بغداد اثر حادث مؤسف ويتقدمون من اسرة الفقيد وذويه باحر التعازي والمواساة سائلين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم اسرته وذويه من بعده الصبر والسلوان.

نعي
زهرة طاهرة اخرى...تذبل

رئيس واعضاء اللجنة الفرعية بنقابة الصيادلة في مدينة السلط وجميع الصيادلة والصيدلانيات العاملون في القطاعين الخاص والعام في محافظة البلقاء يتقدمون من الزميلة الصيدلانية وفدية عنتابي قطيشات والاخ الصديق جعفر قطيشات باحر التعازي لوفاة ابنتهم

رغد

داعين المولى ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه وان يلهم اهلها وذويها الصبر والسلوان وحسن العزاء.

بسم الله الرحمن الرحيم

"وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس بأي ارض تموت".

صدق الله العظيم

نعي فاضل

عامر وتوفيق لؤي ومحمود بليلة ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم :

سمير احمد ابراهيم سعد الدين
"ابو عبده"

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء يوم الاثنين ٤/٦/١٩٩٠ في بغداد اثر حادث مؤسف. ويتقدمون من اسرة الفقيد وذويه بأحر التعازي والمواساة سائلين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم اسرته وذويه من بعده الصبر والسلوان. وانا لله وانا اليه راجعون.

نعي فاضل

كفريوبا ـ تنعى عشيرة بني هاني في كفريوبا والبارحة واربد بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم :

الحاج رضوان محمد موسى بني هاني

شقيق صالح محمد موسى ووالد "محمد سعيد" و"محمد اديب" و"محمد رشيد" الذي وافته المنية صباح يوم امس عن عمر يناهز ٧٠ عاما وقد تم تشييع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر يوم امس الخميس ٧/٦/١٩٩٠. تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.
تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في كفريوبا غرب مدرسة كفريوبا الاعدادية للبنات.

نعي وجيه فاضل

ينعى ال الاعرج والخرمة في الضفتين والخارج فقيدهم المرحوم

عوض احمد محسن (ابو سميح)

الذي وافته المنية في ترمسعيا ـ قضاء رام الله عن عمر يناهز ٨٥ عاما.
تقبل التعازي في منزل السيد ناجي الاعرج الكائن في اسكان الكهرباء ـ ابو علندا ايام الجمعة والسبت والاحد.

بسم الله الرحمن الرحيم

«وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وماتدري نفس بأي ارض تموت»
صدق الله العظيم

نعي صديق العمر

ينعى عيسى رزق المصري بمزيد من الحزن والاسى صديق ورفيق عمره المأسوف على شبابه المرحوم:

سمير احمد ابراهيم سعدالدين
(ابو عبده)

والذي توفاه الاجل المحتوم اثر حادث مؤسف في العراق مساء الثلاثاء ٩٠/٦/٥ ويدعو الله عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جنانه ويلهمنا واهله وزوجته وذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

اهالي كفر قدوم عامة وال الشتيوي خاصة ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم:

حلوه ابراهيم عباس
ام عزيز

التي انتقلت الى رحمته تعالى في كفر قدوم عن عمر يناهز السبعين عاما.
تقبل التعازي في منزل ولدها المحامي خالد محمد القدومي الكائن في اسكان المعلمين بالزرقاء طريق بيرين.

نعي فاضل

اربد ـ ينعى ال القرطة واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

الحاج جبر ابراهيم جبر القرطه
والد سمير ومحمد ومنير ورائد

الذي وافته المنية يوم امس عن عمر يناهز ٧٥ عاما وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير يوم امس تغمده الله بواسع رحمته واسكنه مع الصالحين جناته.
تقبل التعازي للرجال في منزل احمد القرطة الكائن بجانب مسجد الابرار وللنساء في منزل الفقيد.

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر على تعاز

ـ الزرقاء تتقدم عشيرة الدقه من عرابة وال جرار من كفر قود من قضاء جنين في الاردن والخارج باصدق مشاعر الشكر وعظيم الامتنان والتقدير لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدتهم الغالية:

منى صادق عبد الرحمن الدقه

سواء كان بالحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات او الاتصال بالهاتف ويخصون بالشكر سماحة الشيخ عبد الحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني واصحاب السعادة النائب بسام حدادين والنائب سلامه الغويري والنائب السابق فياض جرار والصديق المخلص السيد عوض احمد موسى النبالي ابو ناصر وكل من شرف الى بيت العزاء راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر لكل منهم ولا اراكم الله مكروها بعزيز.

يحيى الدقه ابو محمد

بسم الله الرحمن الرحيم
نعي فاضلة

ال خليل واهالي قريوت في الضفتين ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة الحاجة:

شمعه عوض الله القريوتي

التي وافتها المنيه ظهر يوم الخميس الموافق ٧/٦/١٩٩٠ بمدينة الحسين الطبية وسيشيع جثمانها الطاهر بعد صلاة ظهر يوم الجمعة ٨/٦/١٩٩٠ من مسجد العرب بمدينة الزرقاء الى المقبرة الاسلامية في الهاشمية.
تقبل التعازي للرجال في رابطة اهالي قريوت وللنساء في منزل زوجها المرحوم ابو روحي القريوتي لمدة ثلاثة ايام.

بسم الله الرحمن الرحيم
نعي فاضل

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره تنعى عائلة عشا من الدوايمة فقيدها الغالي المرحوم
الحاج عبدالهادي احمد سلمان عشا

الذي وافته المنية صباح يوم امس الخميس ٧/٦/٩٠ وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في مقبرة وادي السير.
تقبل التعازي في منزل ولده احمد الكائن في الجندويل خلف مدرسة نديم الملاح الاساسية ـ مثلث الصناعة.

تنويه

ورد في اعلان النعي الخاص بعشيرتا العكشه والحجازين وال بوالصه والنصراوين المنشور في جريدة الراي يوم امس للمرحومة:

جميلة عودة النصراوين
ام عواد

انه سيقام قداس وجناز عن راحة نفس المرحومة يوم الجمعة الموافق ١١/٦/١٩٩٠ والصحيح هو اليوم الجمعة الموافق ٨/٦/١٩٩٠ الساعة الحادية عشرة صباحا لذلك اقتضى التنويه

نعي

الفحيص ـ عشائر السميرات في الفحيص والمهجر تنعى بمزيد من الحزن والاسى المرحومة
فضية عودة السميرات
ام الحارث
زوجة يعقوب عواد السميرات

ووالدة حارث والعميد الركن صخر واكثم وهيثم التي انتقلت الى رحمته تعالى مساء امس وقد تم تشييع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير بعد ظهر امس الخميس عن عمر يناهز ٧٨ عاما
تقبل التعازي للرجال في منزل ولدها حارث وللنساء في منزل زوج الفقيدة في الفحيص ـ البلد هذا وسيقام قداس وجناز الثالث والتاسع والاربعين عن راحة نفس المرحومة في تمام الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم غد السبت في كنيسة اللاتين في الفحيص ـ البلد.

نعي فاضلة

تنعى عشيرة العواملة وابو حميدان وابو طالب وال حلبي واقرباؤهم وانسباؤهم فقيدتهم المرحومة

الحاجة خيرية حمدي الحلبي
(ام يحيى)
ارملة الحاج علي المصلح

التي انتقلت الى رحمة الله تعالى وشيع جثمانها يوم امس تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه
تقبل التعازي لمدة ثلاثة ايام للرجال في منزل حفيدها مصلح الكائن في جبل عمان ـ الدوار السابع شارع فندق ام اذينة وللنساء في منزل الفقيدة في جبل عمان ـ شارع مطبعة الحرية بجانب تكسي مهيار.

بسم الله الرحمن الرحيم
«وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت»

صدق الله العظيم

نعي فاضل

احمد محروس رشيد المصري ينعى بمزيد من الحزن والاسى الفقيد الغالي المرحوم

سمير احمد ابراهيم سعدالدين
ابو عبده

الذي وافته المنية مساء يوم الاثنين الموافق ٤/٦/٩٩٠ في بغداد اثر مرض مؤسف ويتقدم من اسرة الفقيد وذويه باحر التعازي والمواسا سائلا الله انيتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم اسرته وذويه من بعده الصبر والسلوان

بسم الله الرحمن الرحيم

"وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس بأي ارض تموت".

صدق الله العظيم

نعي فاضل

ينعى منتسبي مشروع القادسية في بغداد عنهم توفيق لؤي ومحمود بليلة بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم :

سمير احمد ابراهيم سعد الدين
"ابو عبده"

الذي وافته المنية مساء يوم الاثنين الموافق ٤/٦/١٩٩٠ في بغداد اثر حادث مؤسف، ويتقدمون من اسرة الفقيد وذويه بأحر التعازي والمواساة سائلين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم اسرته وذويه من بعده الصبر والسلوان. وانا لله وانا اليه راجعون.

اعلان
صادر عن دائرة تسجيل اراضي اربد

استنادا للمادة الرابعة من قانون تسجيل الاموال غير المنقولة والتي لم يسبق تسجيلها لسنة ١٩٦٤ لقد تقدم المدعو رشيد احمد بطاح الشريفين بطلب تسجيل القطعة المستثناه من التسوية الواقعة بحوض البلد المستثنى من اراضي قرية بيت يافا والمحدودة:
شمالا: احمد يوسف محمد وعلي سلامه منصور.
شرقا: مصطفى صالح محيسن
جنوبا: احمد مهاوش منصور.
غربا: محمد حسين بطاح
والمقام ضمنها بناء فمن له اية حقوق او علاقة بهذا الشأن عليه ان يتقدم باعتراض لمدير تسجيل اراضي اربد خلال مدة خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في احدى الصحف المحلية:

مدير تسجيل اراضي اربد
غسان الشريده

فقدان جواز سفر

اعلن انا المدعوة اروى خليل قطيش عن فقدان جواز سفري الاردني الذي يحمل رقم ٩٢٤٣١٨ الصادر من معان بتاريخ ٩/٨/١٩٨٦.
على من يجدة ان يسلمه لاقرب مخفر للشرطة او الاتصال ☎ ٧٣٦٥٢٩ او ٦٢٦٩٨٤ وله جزيل الشكر.

انذار الى الميكانيكي محمد عبد الحميد

نظرا لتغيبك عن عملك في كراج الاعتماد لصاحبه علي احمد الطهراوي ابو عدنان منذ اسبوعين ولم تعد.
انذرك بضرورة العودة الى عملك خلال ثلاثة ايام من تاريخ نشر الاعلان ويعكس ذلك تفقد كافة حقوقك العمالية بمقتضى احكام قانون العمل الاردني.

نعي فاضل

الرمثا ـ تنعى عشيرة الدردور بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المرحوم:

الحاج كريم سالم دردور

الذي وافته المنيه اثر نوبه قلبيه حادة عن عمر يناهز ٦٢ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة من مسجد حمزه بن عبد المطلب دبة نمر.
تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في الرمثا ـ الحي الغربي

برقيا:ال دردور

بسم الله الرحمن الرحيم
شكر على تعاز

مادبا ـ المامونية الشرقية ـ تتقدم عشيرة الدعامسه من دير ابان بجزيل الشكر وعظيم الامتنان لكل من واساهم بفقيدهم الغالي المرحوم:

محمد علي داوود الدعامسه

ويخصون بالذكر سماحة الشيخ عبد الحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني وسعادة النائب المهندس احمد قطيش الازايده والسيد عبدالله القطارنه مدير بنك اسكان الجنوب والاستاذ المحامي غالب القسوس والسيد محمد ابو كف رئيس بلدية مادبا ورؤساء ومدراء الدوائر والمؤسسات والشيوخ والوجهاء وابناء العشائر سواء من شرفنا الى بيت العزاء او بارسال البرقيات او الاتصال هاتفيا راجين ان تكون هذه الكلمة بمثابة شكر لكل واحد منهم لا اراكم الله مكروها بعزيز.

رثـــاء
بمناسبة مرور عام على وفاة المرحوم
الحاج طلال جبرين العزة

في مثل هذا اليوم انطفات في بيتنا شمعة، شمعة طالما انارت لنا الدرب واخذت بايدينا الى شط الامان.
في مثل هذا اليوم فقدناك يا ابي فقدنك يا أغلى الناس انتزعك القدر من بيننا ولكنه لم ولن ينتزعك من جوانحنا فانت معنا تعيش في قلوبنا وعيوننا ودمنا لقد ربيتنا تربية صالحة لم اعهدها في غيرك من الاباء وعلى هذا يشهد القاصي والداني القريب والبعيد. قد كنت مثال الاب الذي لا يعرف الا العطاء الدائم لابنائه.
بفقدانك خسارة جسيمة لن يعوضها الزمان وبفراقك الم لن يبرح صدورنا مهما تقلبت الايام ولكنك علمتنا ان لا نستسلم ابدا لياس او حزن ونحن يا ابي على دربك نسير.
الى جنات الخلد وان شاء الله مع الابرار والصالحين. انا لله وانا اليه راجعون

زوجتك
واولادك الاوفياء

نعي فاضل

تنعى رابطة ال العمره وال ابو كف بمزيد من الحزن والاسى الفقيد:

احمد اسماعيل ابو كف
ابو محمد

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم الخميس الموافق ٧/٦/١٩٩٠.
تقبل التعازي في رابطة ال العمره حي نزال الذراع بالقرب من مسجد السيدة زينب ص.ب ١٥١٠٧٠

اعلان تبليغ
صادر عن محكمة الرمثا الشرعية

الى المدعى عليه ابراهيم جوعان عقيل رقيب متقاعد مجهول محل الاقامة الان اخر محل اقامه له البويضه الحي الشرقي يقتضي حضورك لهذه المحكمة يوم السبت الواقع ١٦/٦/٩٠ الساعة التاسعة صباحا للنظر في الدعوى اساس ١٣٨/٩٩٠ وموضوعها طلب تعويض عن طلاق تعسفي المرفوعة عليك من قبل المدعية عوفه بذيوي عبد الرحمن جراروه من البويضه فاذا لم تحضر في الوقت المعين ولم تبد للمحكمة معذرة مشروعة ولم ترسل وكيلا عنك يجري بحقك الايجاب الشرعي غيابيا وعليه صار تبليغك ذلك حسب الاصول تحريرا في ١١ ذي القعدة ١٤١٠ هـ الموافق ٤/٦/١٩٩٠

قاضي الرمثا الشرعي

فقدان

اعلن انا المدعو حسن يعقوب ابو خشب (ابو يعقوب) عن فقدان بغلتين احداهما سمراء والاخرى سمراء وبوزها ابيض وحمارة بيضاء صليبية فالرجاء ممن يعثر عليهما ابلاغ مخفر الهاشمي الجنوبي او مخفر مخيم الحسين او الاتصال على هاتف ٦٤٩٥٨٣ بيت ابو خالد وله مكافاة حسنة.

واقع المسلمين على ضوء مؤتمر الامن القومي

محاضرة:
للاستاذ عبداللطيف الزهد
بعد صلاة العصر اليوم الجمعة الواقع في ١٥ ذي القعدة ١٤١٠هـ الموافق ٨/٦/١٩٩٠ في مسجد اسامة بن زيد في بيادر وادي السير منطقة الجندويل.

والدعوة عامة

محل فيديو للبيع

محل فيديو للبيع بكامل تجهيزات ويعمل بصورة جيدة.
للمراجعة ☎ ٧٥٠٢٥٩.

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر على تعاز

عمان ـ يتقدم ال الصلاج في الاردن والخارج بجزيل الشكر وعظيم الامتنان والتقدير لكل من تفضل بمواساتهم بوفاة فقيدهم
الحاج راغب الصلاج

سواء كان ذلك بتشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال برقيات التعزية او الاتصال بالهاتف او التعزية بالصحف ويخصون بالذكر السادة معالي صلاح ابو زيد، سعادة الطيب عبدالرحيم سفير دولة فلسطين، وعطوفة مدير رعاية الصحة الاولية في وزارة الصحة وموظفيها، رئيس قسم صحة البيئة وموظفيها، اطباء وموظفي مديرية صحة محافظة العاصمة، عطوفة السيد سامي قموة رئيس مجلس ادارة صوت الشعب، مما كان له اطيب الاثر في تخفيف المصاب ويسألون الله ان يمن على الجميع بالصحة والعافية راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل واحد منهم، لا اراكم الله مكروها بعزيز، انا لله وانا اليه راجعون.

نعي فاضل

ايمانا بقضاء الله وقدره تنعى عشيرة ابو الغنم في عمان ومادبا فقيدهم الغالي المرحوم
الحاج عبدالله مسلم ابو الغنم

الذي انتقل الى الرفيق الاعلى في عمان صباح امس عن عمر يناهز ٧٠ عاما وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في مقبرة القويسمة. تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.
تقبل التعازي في منزل شقيقه عبدالعزيز الفيصلية ـ مادبا.

نعي فاضلة

ينعى ال سكجها وفاة المرحومة
الحاجة رئيسة ـ ام محمود
ارملة المرحوم حسين سكجها

التي انتقلت الى رحمته تعالى عن عمر يناهز (١٠٣) سنوات، قضتها في شيخوخة صالحة، وسيشيع جثمانها الطاهر بعد صلاة الجمعة من مسجد بلال بن رباح في وادي النصر.
تقبل التعازي للرجال في منزل ولدها محمود حسين سكجها وللنساء في منزل ولدها علي حسين سكجها.

نعي شاب فاضل

ينعى سعيد محمد عطيه الخوالدة بمزيد من الحزن والاسى المرحوم
خالد محمد الاخرس

الذي وافته المنية يوم الاربعاء ٦/٦/١٩٩٠ عن عمر يناهز ٢٤ عاما، رحمه الله رحمة واسعة واحسن اليه.

تنويه

ورد في اعلان التهنئة والمنشور في عدد يوم امس اسم
عبدالرزاق محمد علي العطا
والصحيح هو "العطار" لذا اقتضى التنويه.

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»
صدق الله العظيم

نعي شاب

مخيم سوف ـ جرش ـ ايمانا بقضاء الله وقدره تنعى عشيرة الاخرس. من دير الذبان ـ الخليل واقرباؤهم وانسباؤهم في عموم انحاء الضفتين والخارج ببالغ الحزن وعميق الاسى فقيدهم المأسوف على شبابه
خالد محمد محمود الاخرس

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء الاربعاء اثر نوبة قلبية حادة وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير ظهر يوم الخميس ٧/٦/٩٩٠ في جرش وقد كان لوفاته رنة حزن عميقة في نفوس اهله وذويه واصدقائه رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جنانه
تقبل التعازي في منزل والد الفقيد الكائن في مخيم سوف.

إنا لله وإنا اليه راجعون

آراء وتعليقات

وجهة نظر

حكاية.. الشاويش الليبيري !!

● محمد خروب

تقفز دولة ليبيريا الافريقية الصغيرة (١,٥ مليون نسمة) هذه الايام الى واجهة الاحداث على خلفية الصراع الدموي المسلح على السلطة بين قوات حكومة (الشاويش) صموئيل دو وقوات المعارضة بقيادة (رجل الاعمال) تشارلز تايلور.

والمسألة برمتها، لا تكمن في سقوط حكومة الشاويش الذي هيأته وصنعته وكالة المخابرات الاميركية السي. اي. ايه في غفلة من صحوة افريقية متصاعدة، ونصبته رئيسا لدولة اتخذت من الحرية اسما لها للتعبير عن مدى الشوق للحرية التي تاق اليها احفاد الذين سيقوا بالسلاسل الى بلاد العم سام ليساهموا في صناعة (الحلم الاميركي) الذي تذكرنا به يوميا المسلسلات والافلام والبوارج والمارينز.. والفيتو الاميركي.

بل هي تكمن في طبيعة هذا السلوك الاميركي المتعجرف نحو كل من خدمها بل قمع وجوع شعبه على مذبح التكيف مع مطالب الاميركان.

و (دو) هذا، الذي تبحث له اميركا الان عن ملجأ سياسي الذي اخاله قفز من مطبخ كتيبة عسكرية بجوار مونروفيا العاصمة وهو يحمل على ساعده رتبة شاويش واصبح رئيسا، يقاتل الان بجيش قوامه نحو الفي رجل نصفهم (الف رجل تماما) يحرسون قصره ويحمون حياته !!

تقابلهم كتائب من ثلاثة الاف ونيف تدق الان ابواب العاصمة الحزينة.. وتصفي حساباتها بالاعدامات والتصفيات على اساس قبلي وجغرافي..

و(دو) هذا الشاويش الصنيعة، الذي زار اسرائيل في العام الماضي، رحبت به الدوائر الصهيونية الحاكمة، ايما ترحيب رغم انه تجسيد حي ورمز ساطع لكل ما هو ديكتاتوري وفاسد وقمعي، ولم يخجل مذيع الاذاعة الصهيونية الى الاشارة اليه وهو يهبط من على سلم طائرته الاميركية (دفعت الصهيونية كل نفقاتها).. ان الرئيس الضيف (دو) يجمع الى جانب رئاسته للجمهورية، رئاسة الوزراء وقيادة الجيش ووزارات الخارجية والدفاع والامن الداخلي ووزارت اخرى لا تسعفني الذاكرة في ايرادها!!.

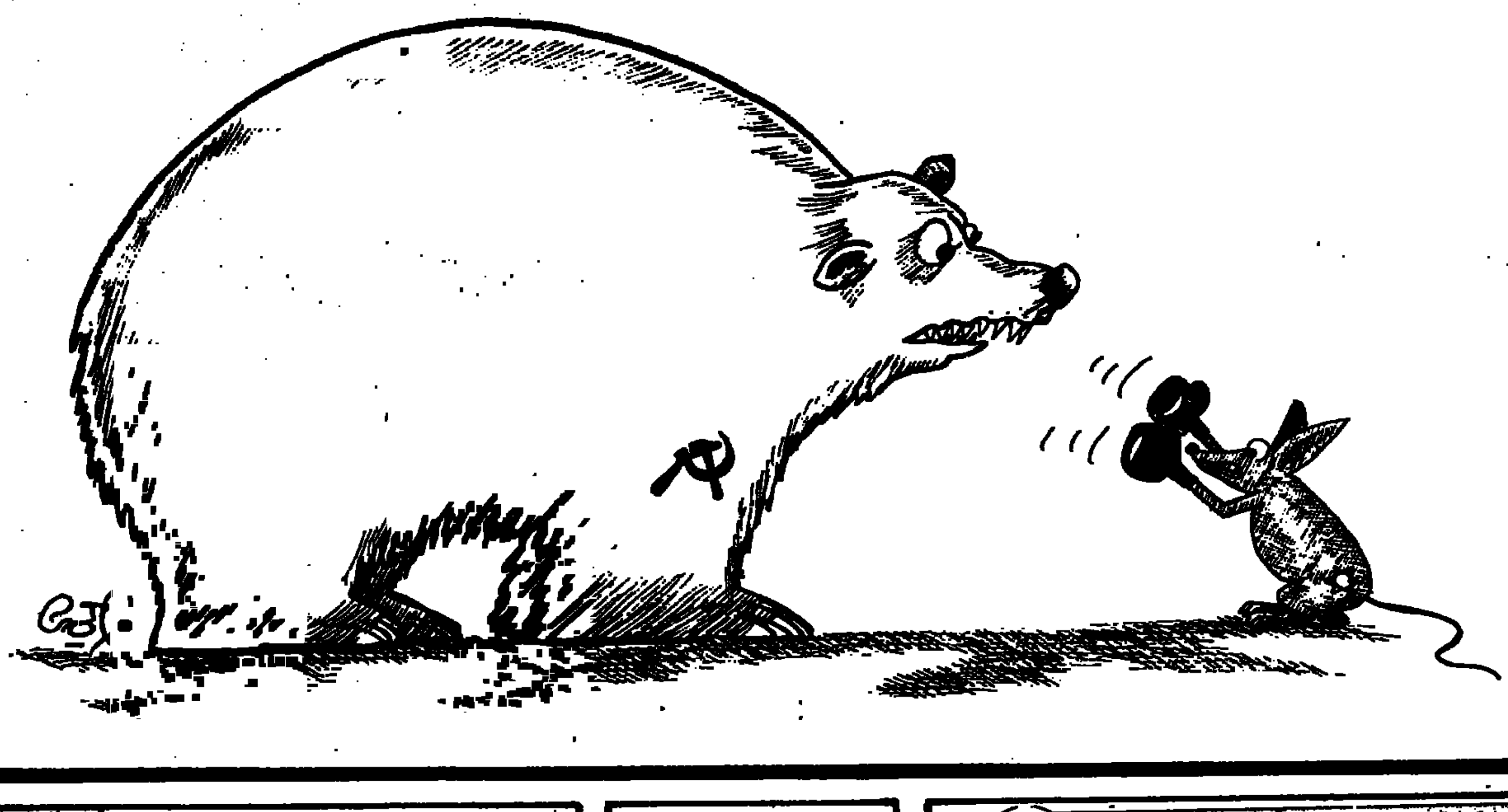
هذه هي اميركا.. التي تتخلى هذه الايام عن الشاويش دو بعد ان استنفذ مهمته، وحان الان، وقت تبديل الحرس كما هو شائع في القاموس العسكري، لصالح رجل الاعمال تايلور وابناء قبائل اخرى كما تخلت عن صنائعها ماركوس الفلبين ودوفالييه هاييتي وشاه ايران وساموزا نيكاراغوا.. واسماء كثيرة يعرفها من يتلفت حواليه ويمد بصره على نحو يزيد على قفزات جغرافية.. وعبر قنوات التاريخ القريب.

نقول هذا في وقت لا يمل فيه الشاويش الصنيعة دعوة الاسطول الاميركي الذي تجمع قبالة سواحل بلاده ـ تحت نفس الذريعة اياها ترحيل الرعايا الاميركيين ـ يدعوه الى التدخل وحمايته وافشال قوات المعارضة.. لكن المتحدثة الحسناء توتوايلار تقول: اننا لن نتدخل !!

هذه هي اميركا.. وليس في الامر غرابة..

لكني احلم وانا ارى هذا الاحجام الاميركي الزاهد في التدخل

البقية ص ١٦



مجرد رأي

قمة العملاقين والابتزاز الامريكي

● علي القزاع

●● ان تحاول الولايات المتحدة ابتزاز احدى دول العالم الثالث المغلوبة على امرها او تركيعها مقابل حفنة من الدولارات او بلخرة من الطحين المقدم هدية حاتمية من الشعب الامريكي المفضال، فذلك امر مالوف ودرس تحفظه الشعوب المغلوبة على امرها عن ظهر قلب، اما ان تحاول الولايات المتحدة ان تبتز دولة عظمى مثل الاتحاد السوفياتي، فذلك هو الجديد علينا وذلك هو الحمق الامريكي والاستعلاء الذي لا يقف عند حد.

ترى هل وصل الصلف والغرور بالولايات المتحدة الى حد ان تظن انها قادرة على تركيع الاتحاد السوفياتي واذلاله مقابل بعض الامتيازات التجارية التي ستمنحها له ؟! هل تعتقد الولايات المتحدة ان الاتحاد السوفياتي مستعد للتخلي عن المبادىء والقيم والمثل التي ناضل من اجلها طيلة عمره وحماها بدماء ابنائه من اجل الحصول على بعض اكياس القمح الامريكي او الامتيازات التجارية الاخرى ؟! لماذا تصر الولايات المتحدة على الربط بين توقيع هذه الاتفاقيات التجارية بينها وبين الاتحاد السوفياتي مع مسالة هجرة اليهود السوفيات الى اراضينا المحتلة، ففي اللحظة التي يفكر الاتحاد السوفياتي في طلب ضمانات من اسرائيل بان لا يوطن اليهود السوفيات المهاجرون في الاراضي العربية المحتلة، تقوم قيامة الولايات المتحدة وتهدد بانها ستحرم الاتحاد السوفياتي من كل مشاريع تلك الاتفاقيات التجارية، اذ هو لم يطلق العنان لهجرة اليهود السوفيات الى وطننا المحتل دون قيد او شرط.

والغريب العجيب ان الولايات المتحدة تقف بين الفينة والاخرى لتعلن للعالم بانها ليست مع توطين المهاجرين السوفيات في الاراضي العربية المحتلة.. اي صلف ووقاحة هذه. واي استخفاف بعقول العالم وانسانيتهم.

اذا كانت الولايات المتحدة تفكر حقيقة باقامة سلام عادل في منطقتنا فهل توطين المهاجرين السوفيات في اراضينا المحتلة يخدم عملية السلام ؟ الولايات المتحدة تعلن بعظمة لسانها بان هذا التوطين لا يخدم عملية السلام، فلماذا اذن تقوم قيامتها عندما يطلب الاتحاد السوفياتي ضمانات بان لا يوطن المهاجرون منه في الاراضي العربية المحتلة ؟!

وبعد هل بقي لدى العرب الباحثين عن سراب السلام شيء من الامل في ان يستقيم العود الاعوج، وهل بقي لديهم امل في ان الحية يمكن ان تلد شيئا غير الحية ؟! اما يكفي استخفافا بنا وتمريغا لكرامتنا ؟!

وانت ايها الاتحاد السوفياتي، يا رافع علم المبادىء والمثل والقيم، لا تخذلنا هذه المرة فقد خذلتنا الدنيا باسرها، ولا تركع مع الراكعين لراس المال الامريكي المبجل.

ضوء

ذكرى العدوان على المفاعل العراقي...

● محمود الكايد

صادفت امس ذكرى العدوان الاسرائيلي الغادر على المفاعل النووي العراقي واذ نستذكر اليوم هذا العدوان الذي استطاعت فيه اسرائيل ضرب واحد من مراكز القوة والامن في الوطن العربي، فاننا نقلب صفحة عن تلك الايام التي كان فيها العراق الشقيق يخوض معارك بطولية لصد العدوان الذي يهدده ويهدد الامة العربية جمعاء.

لقد ذهب اليوم الذي كانت فيه يد اسرائيل تمتد الى اي بقعة من وطننا العربي، وان تضرب وتقصف وتقتل دون ان تنال اي رد او عقاب.

فالعراق اليوم، وقد امتلك كل اسباب القوة للدفاع عن امنه وامن امته القومي، قادر ان يكيل الصاع صاعين اذا ما فكر قادة اسرائيل الصهاينة بالعدوان وان باع العراق طويلة وبامكانها ان ترجع الكيان الاسرائيلي اذا ما قام باي تحرش او عدوان.

ان العراق، وبالرغم من الحملات الاعلامية والسياسية التي يتعرض لها مصمم على امتلاك كل ما يمكنه من بناء قوته بوعي وعلم، وبمسؤولية وطنية وقومية وان قيادته الشجاعة ستواصل نضالها حتى تحقق اهدافها واهداف امتها العربية في التحرير والوحدة والتقدم.

وستظل هذه الذكرى تحفر في النفوس حتى يتحقق للعراق ما يطمح اليه من عزة ومنعة تمكنه من دحر الظلم والعدوان.

أزمة المديونية الخارجية
٤ ـ فشل آلية السوق في منع الأزمة

● الدكتور فهد الفانك

في النظام الاقتصادي الحر الذي يسود السوق العالمية، يفترض ان تقوم الية السوق تلقائيا بمنع الانحرافات والحيلولة دون تراكمها، فهي تحول مثلا دون المبالغة في رفع الاسعار او خفضها، او تدني الكفاءة، او ارتفاع التكاليف، لانها تسبب عقوبات تلقائية لمن يرتكب هذه السلبيات.

لكن اقتصاديات السوق، بالرغم من كل الفعالية والكفاءة التي تؤمنها في مجالات عديدة، سجلت عجزا وفشلا ذريعا في مجال ازمة المديونية الخارجية او ضبطها. ذلك ان عوامل السوق لا تبدأ في العمل الا بعد وقوع الازمة، ولا تحول دون تراكمها. وعندما تلاحظ السوق الدولية ان دولة ما قد تجاوزت حد الخطر، واصبحت غير جديرة بالائتمان، فإن الوقت يكون متاخرا جدا. بل ان وعي السوق لهذه الحقيقة يزيد الطين بلة، ويعجل في وقوع الازمة او يفجرها. ولذا فإن الحكومات بحاجة الى سياسة ادارة مديونية سليمة في كل الظروف، حتى ولو لم تكن قد اقتربت من نقطة الخطر. وقد دلت الخبرة العملية للسنوات الخمس الماضية ان قوى العرض والطلب على الاقتراض التجاري الدولي لا تؤثر على تدفق القروض الى بلد ما بشكل تدريجي بل مفاجىء، مما ينذر بانهيار اقتصادها دفعة واحدة، الامر الذي يستوجب استباق السوق واحكام السيطرة قبل وقوع الازمة او اقترابها.

والشروط التي يتوجب توفرها جميعا قبل ان يصبح الاقتراض الخارجي مبررا ولا يؤدي الى الازمة والانهيار تكاد تكون مستحيلة، وهي استثمار حصيلة القروض في مشاريع منتجة ذات مردود مباشر وتدفق نقدي لا يقل عن خدمة الدين، والتاكد من ان حجم الادخارات المحلية السنوية الممكنة يتجاوز حجم الاستثمارات المحلية السنوية اللازمة بما يكفي لتسديد اقساط وفوائد القروض عندما تستحق، والقدرة على تحقيق فائض في الحساب الجاري لميزان المدفوعات يكفي لخدمة الدين بالعملة الاجنبية، وهي شروط لا تكاد تتوافر في اي بلد نام او عربي.

اما فيما عدا ذلك فإن الاقتراض يمكن ان يكون مقبولا لمجرد سد الفجوة نتيجة نقص حاد وطارىء في المقبوضات بالعملة الاجنبية. وذلك بقصد اعطاء الادارة العامة مهلة كافية لتجاوز الظرف الطارىء او التكيف له. ولكننا نلاحظ ان اكثر الاقتراض العربي جاء لسد فجوة هيكلية مستديمة ومتزايدة، ويهدف

البقية ص ١٦

صورة اخبارية

بورصة البحرين تفتح ابوابها للمستثمرين الاجانب

● البحرين ـ رويترـ ـ تستعد بورصة البحرين للانطلاق بعد سلسلة من الخطوات سمحت للمستثمرين الاجانب بممارسة نشاطهم في منطقة الخليج لاول مرة.

وقال مدير بورصة البحرين فوزي بهزاد لصرفيين هذا الاسبوع ان الحكومة اقرت خططا متنوعة لتوسيع نطاق التعامل في البورصة التي بدات العمل منذ عام.

وتضمنت هذه الخطط دعوة الشركات الدولية الى تسجيل اسهمها والسماح للاجانب بالتعامل في اسهم الشركات المحلية من خلال صناديق استثمار مشتركة.

وقال ان البحرين لديها البنية الاساسية اللازمة لوجود بورصة دولية.

وقد فتحت البحرين افاقا جديدة هذا العام باتخاذها قرارا بالسماح للمستثمرين من خارج مجلس التعاون الخليجي بالتعامل في اسهم المؤسسة العربية المصرفية في بروصة البحرين.

ويضم مجلس التعاون الخليجي ايضا الكويت وعمان وقطر والمملكة العربية السعودية، ودولة الامارات العربية.

ولا تسمح هذه الدول الا لمواطنيها بالتعامل في الاسهم محليا وتقتصر التعاملات على ٢٥ في المئة من اسهم اي شركة. ولا توجد اي شركات اجنبية مسجلة في اي مكان اخر في الخليج.

وقال السيد بهزاد انه يامل ان يؤدي طرح اسهم من المؤسسة العربية المصرفية الى حث الشركات الاجنبية على الحصول على نصيب من الاموال المتوفرة في المنطقة بتسجيل اسهمها في البورصة.

وقال اقتصاديون ان الخطوة التي اتخذتها المؤسسة العربية المصرفية قد يكون لها تاثير ضئيل على البحرين لانه يمكن اتمام الصفقات بشكل اسرع في باريس.

ويجري التعامل في بورصة البحرين التي توجد بها ٢٩ شركة مسجلة يبلغ اجمالي راسمالها الاسمي ١,٦ مليار دولار بصورة يدوية وتتم تسويتها خلال ثلاثة ايام.

وقال السيد بهزاد ان حجم التعامل ارتفع الى خمسة امثال مستواه خلال العام الاول للبورصة ووصل الى (٧٣) مليون سهم قيمتها (٢٠,٢ مليون) دينار ـ ٥٤ مليون دولار.

وكان قد بلغ ٢٠,٦ مليون سهم قيمتها ٤,٤ مليون دينار ـ ١١,٧ مليون دولار ـ في العام السابق.

وقال سماسرة ان قرار الحكومة بيع حصتها التي تبلغ نسبتها ٤٢ في المئة من الاسهم في شركة محلية كبيرة وهي شركة فنادق البحرين اجتذب الكثير من المستثمرين من مجلس التعاون الخليجي في مايو ايار. وكان نصيب الحكومة ٤٢ في المئة من اجمالي الاسهم.

وبيع ٣,٦ مليون سهم قيمتها ٦,٥ مليون دينار ـ ١٧,٣ مليون دولار ـ في عشرة ايام.

وهناك خطط لطرح المزيد من الاسهم للبيع. وقال مسؤولون في البورصة ان الحكومة ستبيع نصيبها في شركة تنتج اطارات للنوافذ والابواب من الالمنيوم المصنع محليا خلال الاسبوعين القادمين.

وقد ارتفعت اسعار الاسهم في البحرين عام ١٩٩٠ بعد ان اعلنت بنوك وشركات كثيرة ارتفاع ارباحها عام ١٩٨٩، ولا يوجد مؤشر للسوق بعد.

وقال السيد بهزاد انه سيسمح للشركات والبنوك البحرينية بالتعامل مع البورصة لاول مرة في محاولة لتشجيعها على التاثير في السوق.

وتقوم لجنة بدراسة امكانية تسجيل الشركات الكويتية في بورصة البحرين والعكس.

المراة والبقرة التي كثرت سكاكينها

رجاء ابو غزالة

حكت لي فاطمة وهي تبكي ان رجلا قد اعتدى عليها بالضرب وهي لا تكاد تعرفه. وبعدما شكته الى الشرطة، عادت واسقطت حقها عنه بداعي الخوف، ونصيحة المحيطين بها، وقبل كل شيء، لرغبتها بعدم اثارة المزيد من المشاكل، خاصة وانها اصبحت مطلقة حديثا. لكن الرجل عاد اليها مجددا وهددها بالضرب والطرد والملاحقة.

مسحت فاطمة دموعها وهي تكمل الشكوى: صدقيني لم اتذكره الا بعد ما عدت الى البيت وانا مهدودة من التعب. كنت قد اقرضت واحدة مالا لانها استنجدت بي وهي في حالة يرثى لها، كان لديها مشكلة مالية مع ذلك الرجل وساعدتها على انهائها. ثم نسيت الموضوع. لم اكن ادرك ان ذلك الرجل سيبيت لي شرا، ولم يظهر هذا الشر الا بعدما اصبحت طليقة ولست على ذمة راجل؟!

توفي زوج فاطمة وهو في الثلاثين، فاضطرت للتغرب والعمل كي تعيل ستة اطفال، فنت عمرها كله من اجل تعليمهم، وكانت الحصيلة ابنة دكتورة. وهي انموذج المصرية الفلاحة التي تعمل بعرق جبينها عملت في العراق قرابة الخمس عشرة سنة دون ان تشكو من شيء. ثم انتقلت الى عمان وتزوجت، واستمرت ترسل المال الى اولادها كي تحافظ على مستواهم اللائق وسمعتهم الطيبة.

قلت لفاطمة: لماذا تزوجت بعد مجيئك الى هنا؟ اجابت: لقد غرر بي طليقي، وعدني بان يعينني على شقاء الحياة فإذا به عالة علي. وذات يوم، فوجئت به يتزوج علي. وضحكت فسالتني مستغربة: لماذا تضحكين؟

اجبت: قصة حياتك اشبه بالافلام المصرية، حب، غرام، وانتقام. قالت واللخمة على وجهها: غرام ايه وبتاع ايه، انا كنت عايزة راجل يحميني من غدر الزمان. لمت نفسي، واعتذرت لها، ثم سالتها: ومالذا نصحك طليقك بعدما تعرضت للضرب؟ اجابت: قال لي مش كنت تسكتي وتقبلي بالعيش مع زوجتي الثانية. بالطبع رفضت وقلت له: انا كده كويسه، وكرامتي لا تسمح لي بان اعيش مع زوجة ثانية.

قبل ان تخرج، اكدت لي بانها ستذهب الى المحامي كي ترفع دعوى على ذلك الرجل. واطلعت صورا من حقيبتها السوداء لتثبت لي انها ابنة ناس محترمين. ونظرت في صورتها، وفي شهادة ميلادها فهالني ما احدثه الدهر في هذه المراة المسكينة.

وسالتني فجاة: الا قولي لي الست صحفية؟ اجبت: كاتبة مقال. تساءلت مستنكرة: وده يبقى ايه؟ ثم تابعت القول: يعني ما تقدريش تكتبي عن قضيتي؟ قلت لها وانا اطمئنها: ازاي، ده قضيتك محفوظة في ملفات الامة العربية.

وخرجت وهي تعرب عن ياسها من الناس كلهم (ده ما فيش امل، ده البقرة لما تقع تكثر سكاكينها).

وشعرت بالالم الممض وانا اسمع كلماتها. وتذكرت انه، قبل اسابيع فقط، صدر في فرنسا قانون يحمي النساء من تحرش الرجال بهن. قلت في نفسي: اخيرا اعتبروا المراة انسانا له حرية التصرف والعمل والقول وحماية القانون! وتمنيت على الامة العربية النظر في قوانينها الخاصة بالمراة. لكن باعتقادي ان الامر لا يتوقف على القوانين بقدر ما يتوقف على مفهوم (سيادة الرجل) النابع من التقاليد والذي يعطيه الحق بضرب المراة، اي امراة اذا راى صواب ذلك.

وغالبا ما تكون هذه السيادة ظاهرة للعيان، وداعية للنفور، عندما تكون المراة وحيدة او مطلقة.

نريد ان نؤكد ان حماية المراة، سواء اكانت متعلمة او غير متعلمة، متزوجة او مطلقة، هو مطلب قومي وحضاري، وذلك من منطلق المنطق القائل ان من يمس امن المراة العربية يمس امن الامة العربية باكملها، وان حمايتها، هي بالضرورة، حماية لهذا الوطن.

عودة الابن الغائب

● محمود الريماوي

حسنا فعل خالد عبدالناصر بالعودة الى وطنه مصر، وطن ابيه جمال عبدالناصر، ووطن اجداده واولاده.

حسنا فعل بعودته الى القاهرة العربية، قاهرة المعز، مهد ثورة ٢٣ يوليو، والعاصمة التاريخية لحركة التحرر الوطني العربية والافريقية.

ولو لم يعد خالد عبدالناصر، لبقي اسير المنفى، وضحية الحنين لتراب وسماء مصر، وطريدا للموساد الاسرائيلية، وغيرها من الاجهزة المعادية، التي ادركت ان هذا الرجل هو الابن الروحي لابيه بل سر ابيه، فعقدت العزم على الاطباق عليه، لكن خاب مسعاها، وطاشت اسهمها، فها هو الرجل يعود تحف به اشواق اهله وشعبه، وتنتظره مصر، لتمنحه الامان والسلام، وتمسح عنه جراح الغربة والام المنفى، ولتفرش له القلب المشتاق وتهيء الحضن الدافىء.

حسنا فعل لا ليثبت براءته، فهو بريء في الاصل من تهمة السهر على حماية ورعاية الاسرائيليين، ولكن ليثبت ان مصر لا تعتذر عن تاريخها، و لا ترتد للارتماء في حضن الاعداء، وان ضمير عبدالناصر ما زال ينبض في كيان مصر، ولو كره الكارهون.

عاد خالد عبدالناصر وهو يدرك يقينا، ان مصر تغيرت وان مياها كثيرة جديدة قد جرت في النيل، وشاعت افكار و"قيم" وانماط سلوك مغايرة لما سبق، غير ان خالدا شانه شان الغالبية الغالبة من الفريق، يدرك ان التغيرات التي تمت، وكان من الطبيعي لبعضها ان يتم، لن تؤدي في النهاية الى ان تخلع مصر جلدها، او تقتل اباءها وتاكل ابناءها!!

ولذلك لم يكن غريبا بل كان منتظرا ان يعود خالد عبدالناصر واثق الخطى، ثابت الجنان، ولو اضطر ان يحبس دمعة حرى على غياب والدته السيدة تحية، التي فارقت الحياة قبل عودته، وعزاؤه في ذلك الكثرة الكاثرة من امهات المصريين، اللواتي يستقبلنه كما يليق بالابن الغائب عمود الدار، وحامل صورة ابيه في شبابه حين يطأ عتبة البيت.

اما الانفعالات الاخرى التي جاشت في صدر خالد عبدالناصر فلا احد يعلمها الا الله، ولا احد يعلم ماذا حدث رجال الشرطة انفسهم في ميناء القاهرة الجوي، وهم يستقبلون هذا الرجل الطويل الاسمر بهي الطلعة، واي ذكريات انبثقت في اعماقهم، واي ذكريات واطياف جالت في مخيلاتهم، وليس معلوما بعد ايضا، ان صادف وصول عبدالناصر الى المطار وصول افواج من السياح الاسرائيليين، وان كان خالد عبدالناصر قد تبادل معهم النظرات، او ان كان احد من هؤلاء السياح قد هتف، ها نحن عدنا يا ابن جمال وحفيد.. صلاح الدين.

ومع ذلك فقد يرى البعض ان هذه ما هي الا تفاصيل، ولعلها كذلك فالحاسم في الامر، ان خالدا قد عاد، بعد ان طالت غيبته، وان عينيه قد تكحلتا بسماء مصر، وصدره امتلأ بهواء مصر وانه قد شنف اذنيه بسماع وجيب قلب مصر وبلوضه المصرية، التي "تتكلم عربي" وان روحه قد استيقظت وهي تصافح ارواح شهداء مصر الذين سقطوا في النزال ضد الغزاة والطغاة، وما يبقى بعد ذلك ودون ذلك، فهو حقا مجرد تفاصيل، فالارض تبقى والسماء والنيل، والناس هم الناس، والاعداء هم الاعداء، واخوة المصير الاخوة الى يوم الدين.

اجل عاد ليهتف: ما ارحب سماءها ما اوسع ارضها ما اعذب نيلها.

لقد عاد الرجل الى الحرية..

فهنيئا له، وهنيئا لمصر..

اخبار غير سياسية

الثوم يخلص الاوعية الدموية من ترسبات الكوليسترول

القاهرة ـ ق.ن.ا ـ اكدت ابحاث المركز القومي المصري للبحوث العلمية ان تناول الثوم نيئا او على شكل كبسولات يؤدي الى تخليص الاوعية الدموية مما يترسب على جدرانها من الكوليسترول.

واوضح الدكتور سيد عبد الباسط الاستاذ بقسم الفيزيا البيولوجية المشرف على الابحاث ان المواد الفعالة الموجودة في الثوم تعمل على تخليص الجسم من الكوليسترول بتخزينه تحت الجلد في صورة غير فعالة تحترق وتستهلك بالتمارين الرياضية والمجهود العضلي.

وقال في تصريح نشر هنا ان استخدام الثوم في حد ذاته يمد الجسم بجميع انواع العناصر المعدنية والزيوت الطيارة والمواد الحريفة التي تساهم في قتل البكتيريا والفيروسات خاصة تلك التي تصيب الجهازين التنفسي والهضمي بالاضافة الى خاصيته العلاجية في تخفيف نسبة السكر في الدم.

ونبه الى ان الثوم المستخدم في اعداد الوجبات المطبوخة غير ذات فائدة حيث تفقد عملية الطبخ كل الزيوت الطيارة وتتبقى منه الياف عسرة الهضم اما استخدامه في صورته النيئة فتحقق اكبر استفادة ممكنة من حيث تقليل نسبة الدهون.

والمعروف ان الثوم استخدم منذ عصر قدماء المصريين كدواء منشط تحتوي على زيوت طيارة واملاح معدنية وفيتامينات ومواد منبهة للبهون.

زوجان استراليان يفوزان في اليانصيب مرتين في ثلاثة اسابيع

سيدني ـ رويترـ ـ فاز زوجان استراليان امس الثلاثاء ب ـ ١٠٠,٠٠٠ دولار ـ ٧٦,٠٠٠ دولار امريكي ـ في سحب اليانصيب للمرة الثانية في غضون ثلاثة اسابيع.

وقال مكتب اليانصيب في ولاية نيو ساوث ويلز ان ميشيل كيني التي تعمل سكرتيرة في سيدني وزوجها فازا بالجائزة الاولى في يانصيب الجائزة الكبرى هذا الاسبوع بعد ان فازا في السحب الذي اجرى في ١٥ ايار الماضي.

وقد اشترى الزوجان خمس تذاكر يانصيب من حصيلة فوزهما الاول.

خمسة عشر يوما في قفص مع خمسة ثعابين سامة

سيدني ـ أ.ف.ب. ـ اغلق استرالي في الخامسة والعشرين من عمره على نفسه قفصا زجاجيا وبه خمسة ثعابين سامة من اخطر الانواع لكي يثبت ان هذه الثعابين لا يمكن ان تمس احدا بسوء ما لم يستفزها.

فقد قرر ديفيد ويليامز المتخصص في علم الزواحف البقاء ١٢ ساعة يوميا ولمدة ١٥ يوما في قفص زجاجي مقاسه ١,٥ متر في ٠,٨ متر.

واكد الشاب ان الثعابين لا تعض ما لم تتعرض للهجوم اي اذا مشى احد فوقها او ضربها وقال انه منذ بداية التجربة يوم الاثنين زحف ثعبان على ساقي ثم رحل وهناك اثنان اخران يتاملان في ركن القفص.

ومع ذلك اتخذت تدابير تتيح نقل ويليامز بسرعة اذا عضته الثعابين يذكر ان مواطنا ماليزيا يدعى دستاغير حسيني سجل اسمه في كتاب غينيس ـ للارقام القياسية بعد ان عاش ١٦ يوما في قفص زجاجي مع ١٠٠ حية سامة من نوع الكوبرا.

آراء حرة

جرائم الاحتلال الصهيوني
في ضوء احكام القانون الدولي

بقلم المحامي هاني الطهراوي

ان مذبحة عين قارة التي وقعت بتاريخ ١٩٩٠/٥/٢٠م بالقرب من مدينة الرملة، والتي ذهب ضحيتها ثمانية من العمال العرب وعشرات الجرحى برصاص احد جنود الصهاينة، قد تبعها مباشرة قتل عدد مماثل من المواطنين وجرح المئات منهم علاوة على النزيف المتصل لشهداء الانتفاضة وجرحاها. فهذه الجرائم ليست حدثا جديدا او امرا مستغربا اذ سبقتها جرائم عديدة لا حصر لها، فتاريخ دولة الاحتلال هو تاريخ الجرائم المستمرة ومنذ ان وطئت اقدام الصهيونية ارض الانبياء والمقدسات تشكلت عصابات شتيرن والهاجاناة والارغون في الأربعينات من هذا القرن وكان نشاطها يعتمد على ممارسة الاجرام ولم يكن ذلك عبثا انما كان امرا مدروسا ومخططا له.

لقد وضعت الصهيونية منذ محاولاتها الاولى لانشاء دولة (اسرائيل) نصب عينيها هدفا واضحا ومحددا وهو «الالقاء بالعرب الفلسطينيين خارج حدود ارضهم» لهذا عرفت الفترة السابقة على اعلان قيام دولتهم والفترة اللاحقة نشاطا ارهابيا منظما استهدف السكان المدنيين من العرب لارهابهم واجبارهم على الرحيل عن ارضهم وديارهم، وتحقيقا لهذه الغاية كانت مذبحة «دير ياسين» و «قبية» و «نحالين» و «صبرا وشاتيلا» وغيرها من جرائم الصهيونية التي تعتبر من ابشع الجرائم التي عرفها تاريخ البشرية الحديث بل واصبحت تقترن ببشاعة جرائم النازية.

ولا شك بأن مذبحة «دير ياسين» تعتبر من اقدم واشهر هذه الجرائم، فقد ارتكبت قبل ١٥ مايو (ايار) عام ١٩٤٨م وقد اعترف «مناحيم بيغن» في كتابه «الثورة» بأن اعمال العنف الاسرائيلي ادت الى طرد ٢٠٠ الف مواطن عربي من ديارهم قبل حلول موعد التقسيم وانهاء الانتداب البريطاني على فلسطين. كما اكد الجنرال (جلوب) في كتابه (جندي مع العرب) على الهدف الذي كان الصهاينة يسعون الى تحقيقه من وراء هذه المذابح بقوله «لقد سمعت باذني رجال الهاجاناة اليهود يعلنون بمكبرات الصوت على العرب عن مذبحة دير ياسين...». وذكرت المبشرة الامريكية (برتاسيفوستر) في كتابها (احداث فلسطين): «لقد سمعت باذني الجنود اليهود وهم يهددون العرب بمكبرات الصوت: اذا لم تغادروا بيوتكم فسيكون مصيركم هو مصير دير ياسين».

كما شهدت الفترة الواقعة بين ١٥ ايار ١٩٤٨ وحتى اقرار الهدنة الحربية في شهر شباط عام ١٩٤٩م قيام اليهود بطرد ٤٨٠ الف عربي من ديارهم، وفي اعقاب اتفاقات الهدنة مارست (اسرائيل) عمليات الارهاب والقتل لتحقيق نفس الغاية وتهجير الفلسطينيين حتى بلغ عدد اللاجئين الذين اعترفت بهم وكالة الغوث الدولية ٨٨٧ الف لاجىء يضاف الى هذا العدد ٢٠٠ الف لاجىء طبقا لتقديرات سنة ١٩٥٤ م يعيشون في البلدان العربية ويعتمدون على جهودهم في الكسب والعيش خارج مساعدات وكالة الغوث. وقد بلغ عدد المهاجرين حسب التقديرات العربية ١,٥ مليون مهاجر حتى عام ١٩٦٦م.

بيد ان الوضع تغير كثيرا بعد قيام اسرائيل بجريمتها الكبرى وعدوانها على الدول العربية المجاورة في الخامس من حزيران ١٩٦٧م، فقد تمكنت اثر هذه الحرب الخاطفة من احتلال اراضي ثلاث دول عربية بمساحاتها الواسعة وموقعها الاستراتيجي (سيناء، ومرتفعات الجولان، والضفة الغربية)، وهكذا اصبحت فلسطين بكاملها في قبضة الاحتلال الصهيوني وظهرت على السطح مشكلة جديدة تواجه اطماع الصهيونية في ابتلاع الاراضي العربية، وهي وجود نسبة كبيرة من ابناء الشعب العربي الفلسطيني تعيش في مدنها وقراها وعلى ارضها المحتلة، لذا عادت سلطات الاحتلال الاسرائيلي الى ممارسة نفس الاساليب التي اتبعتها سابقا لتحقيق ذات الاهداف والغايات «طرد السكان، وتفريغ الارض» لاستقبال المهاجرين الجدد اليهود من كافة بقاع الارض.

واستهلت السلطات الاسرائيلية جرائمها في هذه المرحلة باحراق المسجد الاقصى عام ١٩٦٩ م لتقويض جدرانه واتلاف محتوياته واهمها منبر صلاح الدين الايوبي الذي يعتبر رمزا من رموز عزة هذه الامة وكرامتها واصرارها على استرجاع حقوقها المغتصبة من ايدي المعتدين مهما طال الزمن. وفي فترة لاحقة قامت باطلاق الرصاص وقتل العديد من المصلين داخل المسجد الاقصى بغية ارهابهم ومنعهم من العودة للصلاة فيه. وتوالت جرائم الاحتلال دون توقف وشملت كل مرافق الحياة بما فيها دور العبادة الاسلامية والمسيحية وليس هذا غريبا عن طبع اليهود الذين تآمروا من قبل على قتل انبياء الله صلوات الله عليهم.

وفي عام ١٩٨٢ م قامت القوات الاسرائيلية باقتراف العديد من جرائم الحرب اثناء غزوها للاراضي اللبنانية، كالقصف العشوائي لمدينة بيروت بالقنابل العنقودية والفسفورية المحرمة دوليا، وافعال التخريب والتدمير للمنشآت المدنية كضرب المستشفيات بالقنابل وقتل السكان المدنيين والذي بلغ ذروته بمجزرة (صبرا وشاتيلا)

وفي عام ١٩٨٣م قام اثنان من المستوطنين اليهود المسلحين برشاشات عوزي الاسرائيلية الصنع بقتل عدد من المواطنين العرب العزل في مدينة الخليل وقد اطلق على هذه الجريمة (مذبحة الخليل).

وهكذا توالت جرائم الاحتلال دون توقف او ادنى مبالاة بحقوق الانسان وقواعد القانون الدولي. ونتيجة لاستمرار هذه الجرائم والمجازر والمذابح الوحشية، وازاء صمت المجتمع الدولي وعجزه عن اتخاذ اي اجراء لايقاف هذه الجرائم هب الشعب الفلسطيني معلنا للعالم اجمع انتفاضته المباركة في ١٩٨٧/١٢/٩م كرد فعل على جرائم الاحتلال ومذابحه الدامية. وهكذا فان هذا الشعب الذي عاني اسوأ ظروف العيش منذ ان عرفت اطماع الصهيونية سبيلها الى ارض فلسطين اخذ يصحو من وقع الصدمة وكابوس جرائم الاحتلال التي استهدفت اقتلاعه من جذوره وطمس هويته، فكانت الانتفاضة تعبيرا عن ارادته في الصمود ورفضه الانصياع لظلم الاحتلال وجبروته وكان من ثمارها كشف القناع الزائف لسلطات الاحتلال ودعواها بانها الدولة الديمقراطية الوحيدة في المنطقة فقد افتضح امرها امام العالم اجمع، ونقلت وسائل الاعلام العالمية الممارسات القمعية والاساليب الوحشية التي تمارسها من قتل للاطفال والنساء الى تكسير للعظام وهدم للبيوت وتخريب للممتلكات.

ولم يكن ما تفتقت عنه العقلية الاسرائيلية ابتداعا جديدا في اقتراف جرائمها عندما ادعت ان منفذ مذبحة عيون قارة معتوه عقليا، فقد الصقت تهمة الجنون بمنفذي مذبحة قبية عام ١٩٥٢، واحراق المسجد الاقصى عام ١٩٦٩.

التكييف القانوني لجرائم سلطات الاحتلال:

لا شك ان الجرائم التي ارتكبتها السلطات الاسرائيلية بحق الدول العربية والمواطنين في الاراضي المحتلة تدخل في نطاق (الجرائم الدولية)، ويعرف الدكتور حسنين عبيد الجريمة الدولية: بانها (سلوك ارادي غير مشروع يصدر عن فرد باسم الدولة، او بتشجيع او رضاء منها. ويكون منطويا على مساس بمصلحة دولية محمية قانونا). او هي بايجاز: «الفعل الذي يرتكب اخلالا بقواعد القانون الدولي».

وقد بدأت فكرة العقاب على الجرائم الدولية بالظهور نتيجة للمحاولات المستمرة التي بذلها المجتمع الدولي والفلاسفة والفقهاء الذين طالبوا بضرورة اخضاع المجرمين الذين يرتكبون مثل هذه الافعال غير المشروعة للمسؤولية الدولية الجنائية.

واستنادا الى التقرير الذي قدمه الاستاذ (رينولت) بخصوص الاعتداءات والجرائم التي حدثت خلال الحرب العالمية الاولى، اخذت فكرة فرض عقاب جزائي في الظهور نظرا لعدم جدوى الجزاء المدني، ففي اعقاب الحرب العالمية الاولى شكلت دول الحلفاء لجنة سميت (لجنة المسؤوليات) مهمتها تحديد المسؤولية عن شن حرب الاعتداء، والمسؤولين عن ارتكاب جرائم الحرب، وخلصت اللجنة الى تحديد تلك المسؤولية مقررة انه بالنسبة للتكييف القانوني لمسؤولية من اثاروا الحرب العالمية الاولى فان المسؤولية المترتبة على عاتقهم هي مسؤولية ادبية، وذلك لعدم وجود قانون دولي سابق يجرمها ويضع العقوبات الجنائية لها. ورأت سدا لهذا النقص ضرورة وضع جزاء جنائي لمثل هذه الافعال والجرائم في المستقبل واشار تقرير اللجنة بضرورة تسليم المسؤولين عن الجرائم التي ارتكبت بالمخالفة لقوانين واعراف الحرب الى الدول التي ارتكبوا جرائمهم فيها لمحاكمتهم طبقا للقوانين الجنائية الداخلية. وقد وضعت اللجنة قائمة لتلك الجرائم عددت فيها (٣٢) فعلا، تعتبرها من هذا القبيل. الا ان الدول المتحالفة لم تأخذ برأي اللجنة وقررت اتهام غليوم الثاني امبراطور المانيا ومسؤوليته عن اثارة الحرب، وانشاء محكمة عسكرية دولية لمحاكمة مجرمي الحرب اذا كان المجني عليهم تابعين لعدة دول.

وهكذا فقد تقررت صفة التجريم لاول مرة لجرائم الاعتداء ومخالفة قوانين وعادات الحرب في معاهدة فرساي ١٩١٩م كما ان الجرائم البشعة التي وقعت اثناء الحرب العالمية الثانية احدثت ردود فعل عنيفة لدى المجتمع الدولي طالبت بايقاف هذه الانتهاكات المنافية لقوانين واعراف الحرب ومحاكمة مرتكبيها وانزال العقوبة الرادعة بهم.

ولكن ما هي انواع الجرائم الدولية ؟ وما الذي ينطبق منها على اعتداءات (اسرائيل) المتكررة ضد الدول العربية، وعلى جرائمها في الاراضي العربية المحتلة؟.

يمكن القول بان المشروع الذي تقدم به (روبرت جاكسون) مندوب الولايات المتحدة الامريكية سنة ١٩٤٥ م سعيا وراء اتفاق دولي لاقامة محكمة عسكرية دولية لمحاكمة مجرمي الحرب قد اشار الى انواع الجرائم التي تختص هذه المحكمة بنظرها وقسمها الى ثلاث طوائف هي:

١ ـ الجرائم ضد السلام.
٢ ـ جرائم الحرب.
٣ ـ الجرائم ضد الانسانية.

وقد اخذت بهذا التقسيم المواثيق الدولية الخاصة بالمحاكمات التي جرت بعد الحرب العالمية الثانية وهي ميثاق محكمة نورمبرج، وميثاق محكمة طوكيو. ولا يخفى ان العيب الرئيس لهذه المحاكم هو ان انشاءها قد تم من قبل دول الحلفاء المنتصرة لمحاكمة دول المحور المهزومة في الحرب العالمية الثانية.

وسنوجز القول في اعطاء تعريف مختصر لانواع الجرائم الدولية:

النوع الاول ـ الجرائم ضد السلام: عرفت المادة السادسة من ميثاق نورمبرغ الجرائم ضد السلام بانها تعني (التخطيط والاعداد لشن الحرب العدوانية، او الشروع فيها، والاخلال بالمعاهدات والاتفاقات الدولية، او الاشتراك في خطة عامة، او التآمر بأي عمل من الاعمال السابقة»، وهنا نتساءل: الم تقم (اسرائيل) بالتخطيط والاعداد لشن حرب عدوانية على ثلاث دول عربية في الخامس من حزيران علم ١٩٦٧ م؟ وقبل ذلك بعدوانها على مصر عام ١٩٥٦م ومن قبله عدوانها الاول واحتلالها لجزء من الاراضي العربية الفلسطينية عام ١٩٤٨م ؟

النوع الثاني ـ جرائم الحرب: وهي الاعمال التي تشكل انتهاكا لقوانين واعراف الحرب، وقد ورد تعريف جرائم الحرب في المادة السادسة من ميثاق نورمبرج كما يلي: جرائم الحرب هي مخالفات لقوانين واعراف الحرب، وتشمل هذه المخالفات على سبيل المثال لا الحصر: افعال القتل، وسوء المعاملة، واعمال الابعاد والاكراه الواقعة على السكان المدنيين في الاقاليم المحتلة، وافعال القتل واساءة المعاملة الواقعة على اسرى الحرب، وقتل الرهائن، ونهب الممتلكات العامة والخاصة، والتخريب للتعمد للمدن او القرى والتدمير الذي لا تبرره الضرورات الحربية). ونتساءل: الم تقم سلطات الاحتلال بمثل هذه الاعمال والجرائم اثناء حروبها العدوانية وعملياتها العسكرية ضد الدول العربية، بمافيها عدوانها على عاصمة واراضي دولة عربية عام ١٩٨٢؟ والقاء القنابل العنقودية والفسفورية حتى على المستشفيات، والسكان المدنيين وافعال القتل والتخريب المتعمد للمدن والقرى والمخيمات بما فيها (مجزرة صبرا وشاتيلا) اليست هذه الاعمال الوحشية جرائم حرب لمخالفتها لقوانين واعراف الحرب؟.

النوع الثالث ـ الجرائم ضد الانسانية: عرفت الفقرة الثالثة من المادة السادسة من ميثاق نورمبرج هذه الجرائم بانها (افعال القتل والابادة، والاسترقاق، والابعاد وغيرها من الافعال غير الانسانية المرتكبة ضد اي شعب مدني قبل او اثناء او بعد الحرب، وكذلك الاضطهادات المبنية على اسباب سياسية او عرقية او دينية، سواء كانت تلك الافعال مرتبطة تبعا لجريمة ضد السلام او جريمة حرب او مرتبطة بها).

وكان الاستاذ (رفائيل ليمكن) قد صاغ هذا المفهوم في كتابه الشهير (حكم المحور في اوروبا المحتلة) حيث قال: ان تصرفات الحكومة الالمانية قبل الحرب العالمية الثانية وابانها بصورة خاصة، والتي تستهدف ابادة جماعات كاملة من مواطني الدول المحتلة، قد ادت الى التساؤل عما اذا كانت هذه الاعمال تشكل جرائم ضد الانسانية؟

وفي شهر ديسمبر كانون الاول لعام ١٩٤٨ م اقرت الجمعية العامة للامم المتحدة (الاتفاقية التي تتضمن تحريم جريمة الابادة الجماعية) او (جريمة ابادة الجنس) وفرض العقاب على مرتكبيها، ويقصد بجريمة ابادة الجنس كما ورد في المادة الثالثة من هذه الاتفاقية: اي فعل من الافعال الاتية يرتكب بقصد القضاء كليا او جزئيا على جماعة بشرية بالنظر الى صفتها الوطنية او العنصرية او الجنسية او الدينية.

ـ قتل اعضاء هذه الجماعة البشرية
ـ الاعتداء الجسيم على افرادها جسميا او نفسيا
ـ اخضاعهم لظروف معيشية من شانها القضاء عليهم كليا او جزئيا.

كما يقول الاستاذ (فان جلان) في كتابه المترجم الى العربية (القانون بين الامم): ولا يقصد بالجريمة ضد الانسانية الاعتداء على فرد معين بذاته ولكن لان هذا الشخص ينتمي الى فئة من جنس او دين او عرق او اراء سياسية معينة، فان لم تكن كذلك فهي جريمة من جرائم القانون العام.

ويمكننا القول بان الجرائم التي ترتكب ضد الشعب العربي الفلسطيني في الاراضي المحتلة هي من هذا النوع ابتداء من مذبحة دير ياسين ومرورا بمذبحة صبرا وشاتيلا حيث ان مئات بل الاف الاشخاص قد قتلوا في هذه المجازر بطريقة مأساوية برصاص قوات الاحتلال الصهيوني خلافا لمبادىء واعراف القانون الدولي لا لشيء الا لانهم من العرب الفلسطينيين. الا تعتبر مثل هذه المذابح بانها المثال الحي للجرائم ضد الانسانية او لجريمة ابادة الجنس؟

واخيرا الا تعتبر الجرائم التي ترتكبها سلطات الاحتلال الاسرائيلي بحق السكان المدنيين في الاراضي العربية المحتلة مخالفة صريحة وخرقا فاضحا لنصوص اتفاقية جنيف الرابعة؟

في ١٢ اب (اغسطس) من عام ١٩٤٩ م وفي مدينة جنيف ـ سويسرا ـ تم التوقيع على اربع اتفاقيات اقرتها كافة دول العالم تقريبا. وتقوم على فكرة حماية الانسان واحترام آدميته وحقوقه وكرامته وقت الحرب وبعدها. وتتعلق الاتفاقية الاولى بتحسين حالة الجرحى والمرضى من افراد القوات المسلحة في الميدان. والثانية بتحسين حالة الجرحى والمرضى والغرقى من افراد القوات المسلحة في البحار. بينما تختص الاتفاقية الثالثة بمعاملة اسرى الحرب اما الاتفاقية الرابعة فتتعلق بحماية الافراد المدنيين وسكان الاراضي المحتلة وهي التي تتصل بموضوع البحث ونظرا لاهمية هذه الاتفاقية سنورد بعض نصوصها لنتمكن بعد ذلك من الحكم على تصرفات سلطات الاحتلال الاسرائيلي بحق السكان المدنيين في الاراضي العربية المحتلة:

المادة (٣) : يعرف الشخص المدني بانه الفرد الذي لا ينتمي الى القوات المسلحة، ولا يشترك في العمليات الحربية. لذلك لا ينبغي الاعتداء مطلقا على المدنيين بل يجب احترامهم وحمايتهم ومعاملتهم دائما معاملة انسانية.

المادة (٢٧): ينبغي في جميع الاحوال احترام شخصية الافراد المحميين واحترام شرفهم وحقوقهم العائلية وعقائدهم وممارساتهم الدينية وعاداتهم وتقاليدهم، كما ينبغي معاملتهم معاملة انسانية. اما النساء فيجب حمايتهن- ولا سيما من الاعتداء على الشرف او الاعتداء المشين من اي نوع.

المادة (٢٩) : تكون حكومة العدو مسؤولة عن المعاملة التي يلقاها المدنيون الذين في قبضتها سواء وقعت من جانب موظفي هذه الحكومة او من جانب افرادها العسكريين.

المادة (٤٩) : يحظر ابعاد السكان او ترحيلهم عن اراضيهم

المادة (٥٠) : ينبغي على دولة الاحتلال مراعاة وضع الاطفال وتأمين الخدمات الطبية والرعاية الصحية والمؤن الغذائية للسكان المدنيين.

المادة (٦٤) : يجب ان يتمكن السكان المدنيون بقدر المستطاع من مواصلة حياتهم بصورة عادية وينبغي على سلطات الاحتلال حفظ النظام العام.

المواد من (٧٩ ـ ١٣٥): اذا كان لابد من اعتقال بعض المدنيين وهو اجراء يجب الا يتخذ طابع العقاب فان لهم الحق في الاستفادة من الحقوق التي يتمتع بها اسرى الحرب من حيث المعاملة مع اخذ طبيعتهم المدنية بحق الاعتبار.

هذه بعض نصوص اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩م والمتعلقة بحماية السكان المدنيين في الاراضي المحتلة ولا شك ان جميع الجرائم التي ترتكبها سلطات الاحتلال الاسرائيلي من اعتقال تعسفي وطرد وابعاد، وتدمير للمنازل ودور العبادة، وقتل فردي ومذابح جماعية للاطفال والرجال والنساء كل هذه الجرائم تعتبر انتهاكا صارخا لنصوص هذه الاتفاقية واستخفافا بالمجتمع الدولي.

موقف المجتمع الدولي

وهكذا يتضح من هذا العرض ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي قد اقترفت منذ انشائها عام ١٩٤٨ من الجرائم والاعمال الوحشية بحق الفلسطينيين خاصة والعرب عامة ما يمكن ان ينطبق عليه وصف الجرائم الدولية بانواعها الثلاث، وما يعتبر انتهاكا صريحا لنصوص اتفاقية جنيف. ولا ننسى بالاضافة الى كل ما سبق ذكره الجرائم التي ارتكبتها اسرائيل على اراضي العديد من الدول العربية كمذبحة مدرسة بحر البقر في الاراضي المصرية والتي كان معظم ضحاياها من الاطفال، والغارة الجوية على المفاعل النووي العراقي الذي كان يستخدم للاغراض السلمية وتشرف عليه الوكالة المختصة بذلك، والغارة الجوية الاسرائيلية وضحاياها في حمام الشط في تونس، وغيرها مما لا يتسع المجال لذكره.

فما هو موقف المجتمع الدولي ممثلا بهيئة الامم المتحدة وبالذات الجمعية العامة ومجلس الامن الدولي.

لا بد من التأكيد على ان المادة الثانية من الفصل الاول من ميثاق هيئة الامم المتحدة تنص في فقرتها الرابعة على ان: يمتنع اعضاء الهيئة جميعا في علاقاتهم الدولية عن التهديد باستعمال القوة، او استخدامها ضد سلامة الاراضي او الاستقلال السياسي لاية دولة، او على اي وجه اخر لايتفق ومقاصد الامم المتحدة ولسنا بحاجة الى القول بأن (اسرائيل) ما زالت تحتل اراضي ثلاث دول عربية منذ عدوانها عام ١٩٦٧م علاوة على ما سبق لها احتلاله عام ١٩٤٨م، وعلاوة على العدوان الذي قامت به قواتها في لبنان عام ١٩٨٢م والذي ما زال الشعب اللبناني يعاني من ويلاته ويتجرع مرارته حتى يومنا هذا. الا تعتبر كل هذه الجرائم والحروب العدوانية تحديا لميثاق هيئة الامم المتحدة والمجتمع الدولي باسره؟

مع تقديرنا للعديد من القرارات الايجابية التي اتخذتها الجمعية العامة والمتمثلة في تأكيدها على حق الشعب العربي الفلسطيني في العودة او التعويض، وحقه في تقرير مصيره وادانتها للاعتداءات الاسرائيلية، واعتبارها الصهيونية شكلا من اشكال العنصرية، وتأكيدها المستمر على عدم مشروعية سياسة الاستيطان الاسرائيلي في الاراضي العربية المحتلة، الا ان كل ما تتخذه الجمعية العامة للامم المتحدة لا يخرج عن كونه (توصيات غير ملزمة). الا ان مجلس الامن الدولي يملك اصدار «قرارات ملزمة»، كما يمكنه بموجب (الفصل السابع من ميثاق هيئة الامم المتحدة) وفي المواد من (٣٩ ـ ٥١) فرض العقوبات على الدولة المخالفة او المعتدية واتخاذ التدابير الرادعة بحقها، مما يميزه عن سائر الاجهزة الرئيسية الاخرى للامم المتحدة. ومن هذه السلطات صلاحياته في اتخاذ التدابير الوقتية، والتدابير التي لا تتطلب استخدام القوات المسلحة العسكرية لتنفيذ قراراته ومن بينها وقف العلاقات الاقتصادية والمواصلات بانواعها، وقطع العلاقات الدبلوماسية، واخيرا فان مجلس الامن اذا قرر بان ما وقع من اعمال يعتبر تهديدا للسلم او الامن الدولي او اخلالا به او عملا من اعمال العدوان، فانه يملك بموجب المواد من (٤٣ ـ ٤٨) من الميثاق اتخاذ التدابير العسكرية واستخدام القوة لحفظ السلم والامن الدولي وقمع اعمال العدوان.

وفي ذلك تنص المادة (٤٢) على انه: اذا راى مجلس الامن ان التدابير المنصوص عليها في المادة (٤١) وهي التدابير غير العسكرية لا تفي بالغرض جاز له ان يتخذ بطريق القوات الجوية والبحرية والبرية من الاعمال ما يلزم لحفظ السلم والامن الدولي بواسطة القوات التابعة للامم المتحدة».

ورغم الصلاحيات الواسعة وسلطات الردع التي يمكن لمجلس الامن القيام بها، الا ان موقفه من قضية العرب الاولى قضية فلسطين، وكذلك من اعمال العدوان المتكررة التي قامت وتقوم بها السلطات العسكرية الاسرائيلية على الدول العربية المجاورة وغير المجاورة، لم يكن ايجابيا بل انه كثيرا ما تصرف على نحو غير ملائم ـ باستثناء بعض القرارات كقراري ٢٤٢، ٣٣٨ ـ » وعليه فان مجلس الامن لم يقم بأي عمل او مسعى، جاد لنصرة الحق العربي وردع العدوان الاسرائيلي».

وقد كان لموقف «الولايات المتحدة الامريكية» باعتبارها احدى الدول الخمس دائمة العضوية التي تملك حق النقض (الفيتو) وتأييدها السافر (لاسرائيل) اكبر الاثر في شل ارادة هذه المؤسسة الدولية واحباط جهودها مما دفع (اسرائيل) الى التمادي في غطرستها وسياستها العنصرية العدوانية وخرقها لمبادىء واحكام القانون الدولي واستهتارها بالمعاهدات والمواثيق والاعراف الدولية وتحديها لارادة المجتمع الدولي.

وبتاريخ ١٩٩٠/٥/٣١ م فشل مجلس الامن في اجتماعاته الاخيرة التي عقدها في الايام القليلة الماضية اثر اقدام السلطات الاسرائيلية على قتل مجموعة من العمال العرب (مذبحة عيون قارة) في اتخاذ قرار بارسال لجنة ثلاثية لتقصي الحقائق في الاراضي العربية المحتلة والبحث في سبل حماية المدنيين من اضطهاد السلطات الاسرائيلية وجرائمها، وعلى الرغم من ان اربعة عشر عضوا في مجلس الامن قد صوتوا الى جانب هذا القرار الا ان مندوب الولايات المتحدة الامريكية استخدم حق النقض (الفيتو) لمنع المجلس من اصدار قراره، لقد كان للموقف الامريكي المتواطىء الدور الرئيسي في هذا الفشل والعجز الذي مني به مجلس الامن، وهكذا تجاهلت امريكا مجددا حقوق الانسان العربي، وليس هذا غريبا عنها فهي التي مارست الضغوط على الاتحاد السوفيتي ودول اوروبا الشرقية للسماح بهجرة اليهود السوفيت وغيرهم. بحجة حماية حقوق الانسان واصدرت التشريعات التي تمنع هؤلاء المهاجرين من القدوم اليها لتكون هجرة قسرية الى الاراضي المحتلة.

وامريكا هي التي تزود العدو الاسرائيلي بحوالي ثلاثة مليارات من الدولارات سنويا، وهي التي زودت المؤسسة العسكرية الاسرائيلية بترسانة الاسلحة التي تمكنها من مواصلة عدوانها وقتل المواطنين العرب واقتلاعهم من ارضهم وترحيلهم عن ديارهم. هكذا تفهم اسرائيل وامريكا حقوق الانسان وبهذا المنطق المتناقض ! فهل تولدت القناعة التامة لدى الدول والشعوب العربية بان المجتمع الدولي لا يمكنه ان ينوب عنهم في استرداد حقوقهم، وان هذا المجتمع لا يقيم وزنا للضعفاء ولا يحترم الا ارادة الاقوياء، وانه لا بد للحق من قوة تحميه وتدافع عنه؟

لهذا وامام عجز المجتمع الدولي عن اتخاذ اي اجراء عملي لمساندة الحق العربي لم يعد امام الدول والشعوب العربية سوى خيار واحد هو الاعتماد على النفس، ونبذ الخلافات، والسعي الجاد لتحقيق الوحدة العربية خاصة وان هذه الامة تملك الطاقات الهائلة ولديها المقومات اللازمة لبناء القوة والتي تتلخص في ثلاثة عوامل: (العقيدة، الطاقة البشرية، الامكانات المادية)، العقيدة التي صنعت المعجزات وبها كان عز العرب ومجدهم وعليها قامت وحدتهم، كما ان هذه الامة لا تنقصها الطاقة البشرية، وهي التي جادت بالرجال من امثال خالد وسعد والمثنى ومن بعدهم صلاح الدين وهي قادرة على تخريج الافواج من امثالهم اذا تربوا على نفس المنهاج ونهلوا من النبع الصافي الذي نهل منه اجدادهم.

لقد كانت الخلافات والنزاعات والاتانيات العربية سببا رئيسيا في تمزيق الصف العربي وصدعه، فهل آن الاوان للسير على طريق الوحدة ونبذ الاتانية والخلافات الهامشية وهل تعتبر قمة بغداد الخطوة الاولى على الطريق الصحيح لجمع الكلمة وتوحيد الصفوف واستعادة الحقوق المغتصبة والكرامة المهدورة، والحيلولة دون تحقيق الصهيونية لاطماعها بالتوسع وابتلاع الارض العربية الواحدة تلو الاخرى واقامة دولة اسرائيل الكبرى.

لئلا نأسى
مقالة في المبادىء والمصير

بقلم: هاني السعودي

تكاد النفس منا تموت حسرة، ويتقطر القلب من الحزن والاسى، ونحن نرى المانيا التي كانت مقسمة بفعل عوامل خارجية ودولية قاطعة، تعود الى الوحدة وكان شيئا لم يكن، ونحن العرب الذين قسمنا ايضا بفعل عوامل تاريخية خارجية ودولية، نرى اننا نحافظ على هذه القسمة التي يبدو انها تزداد توطدا وترسخا وكأنها باقية الى الابد.

كيف يكون ذلك مع ان عوامل الوحدة وظروفها الذاتية التي تربط الشعب العربي بعضه ببعض لا تقل قوة واتساعا وشمولا عن العوامل والظروف التي تربط الشعب الالماني؟ ايضا العوامل والقوى الدولية التي قسمت الشعب الالماني كانت ادهى واقوى من التي قسمت الشعب العربي، ومع ذلك ظفر الشعب الالماني بوحدته؟

لئلا نأسى ويقتلنا الحزن يجب ان نفكر بالظروف والعوامل الموضوعية التي جعلت من الوحدة الالمانية امرا امكن تحقيقه، والظروف والعوامل الموضوعية اللازمة لجعل الوحدة العربية امرا ممكن التحقيق.

في تفكيرنا ان الظروف والعوامل الموضوعية التي تحقق الوحدة بصورة عامة، هي وجود الدولة القاعدة ذات القوة المادية والمعنوية الكافية لتحقيق الوحدة، وهو ما حصل في حالة جمهورية المانيا الغربية ذات القوة الفائقة التي مكنتها من جذب وحمل الدولة الالمانية الشرقية الاضعف، وهذا الوضع اي وجود دولة قاعدة، افتقده العالم العربي منذ خمسة وسبعين عاما اي منذ تقسيمه حتى اليوم، ولا عبرة في تحقيق الوحدة المصرية السورية القصيرة العمر، والضعيفة النفس، فمصر الناصرية كانت دولة ضعيفة ماديا غير ذات قوة لادامة الوحدة.

على ان القوة المادية للدولة القاعدة لا بد ان تلازمها القوة المعنوية، وهي الاستعداد لقبول واعطاء الوحدة والشوق والميل المعلن اليها.

في تفكيرنا انه يمكن الخروج من هذا المأزق والمصيدة التي اوقع فيها النظام العربي نفسه، وذلك بتوسيع هذا النظام الى نظام عربي/اسلامي، وتعظيم مبدأ الوحدة العربية الى مبدأ وحدة عربية/اسلامية، فربما تحوز واحدة او اكثر من الدول العربية/الاسلامية الظروف الموضوعية فتشكل القاعدة للوحدة الكبرى.

......

في هذه الايام يأتمر اهل هذا البلد المملكة الاردنية الهاشمية، لكتابة ميثاقهم الوطني، الذي سيكون مثل الدستور قانونا اساسيا واجب العمل والالتزام بمبادئه واحكامه، وهذا البلد المملكة الاردنية الهاشمية، اسس بنيانه من اول يوم على مبدأ الوحدة، يعيش على حبها وهواها، ثم صارت الوحدة لهذا البلد قضية حياة منذ ان اصبح مهددا من عدو غاشم فائق القوة يطمع باستعمار اراضيه واستعباد شعبه كما فعل بارض فلسطين وشعبها، فيلزمه الحصول على القوة لدفع العدو وللانتصار عليه وتطهير الارض منه الى الابد، وهذه القوة لا يمكن الحصول عليها الا بدولة اتحاد عربية/اسلامية كبرى تؤمن لهذا البلد مصادر القوة المادية من المال، والماء والطاقة، فهذا البلد من تجربته الطويلة داخل النظام العربي القائم لم يحصل على الحد الادنى الضروري اللازم للدفاع عن نفسه، ولن يحصل عليها ابدا الا بالوحدة التي يكون فيها الجميع شركاء متساوين دستوريا وواقعيا، ولا يمن فيها احد على احد. ولا يبخل احد على احد.

لذلك لا بد ان يكتب في الميثاق الوطني وبلغة عربية مبينة، ان هذه المملكة هي جزء من الوطن العربي الاسلامي، وشعبها العربي هو جزء من الامة الاسلامية، وهي المملكة الدولة المستقلة السيادة مستعدة في كل وقت للتنازل عن سيادتها او جزءا منها في سبيل سيادة دولة اتحادية اكبر واقوى.

ان التنازل عن السيادة الصغيرة والضيقة لتشكيل سيادة اكبر واقوى واوسع في دولة اتحادية لا يشكل انتقاصا للسيادة الوطنية للدولة المشاركة بل هو تعظيم وتشريف لهذه السيادة، وقد اصبح من الممكن من الناحية العملية في الدساتير الاتحادية الحديثة، الجمع بين مختلف الكيانات المستقلة المشاركة في الاتحاد وجعلها مستقلة ومتحدة في ان واحد، كما هو الحال في تجربة الولايات المتحدة، بل في الترجمة الاصح، الدول المتحدة الامريكية، التي حافظت على استقلال ولاياتها او دولها مع قيام دولتها الاتحادية، التي اصبحت بفضل الاتحاد دولة عظمى فائقة القوة.

نعم، هذه الدولة، المملكة الاردنية الهاشمية، لا تملك القوة المادية للوحدة، ولكنها تملك القوة المعنوية الفائقة، الشوق المعلن على اللسان والمضمر في الصدر، وتملك الاستعداد الدستوري المكتوب في ميثاقها الوطني.

مناشدة الكويت العدول عن انسحابها

مجلس الوحدة الاقتصادية يقرر تأجيل البت في نقل المقر من عمان الى القاهرة

القاهرة - بترا - قرر مجلس الوحدة الاقتصادية العربية في ختام اجتماعات دورته الثالثة والخمسين امس توجيه رسالة الى حكومة دولة الكويت لمناشدتها اعادة النظر في اعلان رغبتها في الانسحاب من المجلس.

ويأتي هذا القرار حرصا من الدول الاعضاء في المجلس على استمرار جهود الكويت الرائده مع شقيقاتها الاعضاء في مسيرة المجلس وانطلاقا من المواقف القومية للكويت في جميع المحافل والصعد العربية واسهاماتها في بناء مسيرة المجلس.

وتقرر تأجيل البت في موضوع مقر الامانة العامة للمجلس لمزيد من التشاور بين الاردن ومصر وعرض النتيجة على المجلس في دورته القادمة التي ستعقد في عمان في الخامس من شهر كانون الاول القادم حيث كانت مصر قد تقدمت بطلب لنقل المقر الى القاهرة.

وقد وافق المجلس على البرنامج الاساسي للتنسيق الضريبي بين دول المجلس وفي مجال البرنامج المتكامل لتنمية التبادل التجاري فقد قرر المجلس اعتماد قوائم الصادرات التي تقدمت بها الاردن والامارات والسودان وسوريا والعراق والكويت وليبيا ومصر ودعت الدول الاخرى لموافاة الامانة العامة بقوائم صادراتها في اقرب وقت.

ووافق المجلس على طلب الاتحاد العام العربي للتامين واتحاد منظمات مكاتب السياحة العربية للانضمام الى مجموعة الاتحادات العربية النوعية المتخصصة العاملة في اطار مجلس الوحدة الاقتصادية.

وكلف المجلس الامانة العامة بدعوة المنظمات العربية المتخصصة والصناديق العربية ذات العلاقة الى اجتماع مشترك للوصول الى تصور عملي منسجم مع البرامج والخطط التي اقرها المجلس وامكانات التنسيق بين المجلس وامكانات التنسيق بين المجلس والمنظمات والصناديق توفيرا للجهد والتكلفة في مجال انجاح البرنامج المتكامل لتنمية التبادل التجاري عامة وتعزيزا للاهداف المشتركة.

ودعا الامانة العامة بالتنسيق مع جامعة الدول العربية باتخاذ الوسائل والتدابير اللازمة لتنفيذ توصيات ندوة التنمية في الوطن العربي وافاق التكامل الاقتصادي التي عقدت في عمان.

كما دعا الدول الاعضاء التي لم تسدد مساهماتها المالية في موازنة الامانة العامة عن عام ١٩٩٠ الاسراع بتسديدها من اجل تدعيم مسيرة المجلس.

البابا يستقبل الرئيس التونسي

مدينة الفاتيكان - «رويتر» - استقبل البابا يوحنا بولس الثاني الرئيس التونسي زين العابدين بن علي في الفاتيكان يوم الاربعاء قبيل انتهاء زيارة الرئيس التونسي لايطاليا التي استغرقت ثلاثة ايام.

ولم يعلن الفاتيكان اي تفصيلات عن المحادثات كما يفعل عادة في مثل هذه الحالات.

صحيفة مصرية تدعو العرب الى عدم نسيان ذكرى ضرب المفاعل النووي العراقي

القاهرة - ق ن ا - دعت صحيفة الاخبار المصرية امس الامة العربية الى عدم نسيان الذكرى المؤلمة التي حلت امس وهي ضرب اسرائيل للمفاعل النووي العراقي منذ عشر سنوات والذي كانت السلطات العراقية تقوم ببنائه لاستخدام الطاقة النووية في الاغراض السلمية.

وطالبت الصحيفة في مقالها الافتتاحي امس الامة العربية بان تتذكر (اليوم) ما حدث منذ عشر سنوات وخاصة بعد الحملة الاخيرة التي تقودها بعض الجهات الموالية لاسرائيل ضد العراق.

ونبهت الصحيفة الى ان اسرائيل التي اعترفت بجريمتها البشعة التي تمثل انتهاكا صارخا لاراضي وسيادة دولة عضو في الامم المتحدة لم تتعرض لاية عقوبة من المجتمع الدولي مع ان العدوان حدث في وقت لم يكن فيه اي خلاف او حرب بين العراق واسرائيل. ولم يكن هناك اي مبرر لذلك سوى الرغبة الخبيثة في حرمان اي شعب عربي من التعرف على تكنولوجيا الطاقة المتطورة او ان تكون لها مرافقها التي تكفل تدريب كوادر من علمائها على مجال الطاقة النووية.

الاميرة ثروت ترعى الاحتفال بتخريج طلبة مدرسة البكالوريا



عمان - بترا - رعت سمو الاميرة ثروت رئيسة مجلس امناء مدرسة البكالوريا في مقر المدرسة بعد ظهر امس حفل تخريج الفوج السادس من طلبة المرحلة الثانوية وطلبة دبلوم البكالوريا.

واشتمل الحفل على القاء كلمات من قبل مدير المدرسة وعدد من الخريجين واحد اولياء امور الطلبة اشادوا فيها بالنهضة التعليمية التي تحققت في المملكة في العهد الزاهر لجلالة الملك الحسين قائد المسيرة وباني نهضتها الحديثة.

كما اشادوا بالمستوى الذي حققته المدرسة بفضل رعاية سمو الامير الحسن ولي العهد وسمو الاميرة ثروت المتواصلة لها مما مكنها من تحقيق مستوى متميز سواء من حيث الدراسة الاكاديمية او النشاطات المختلفة لتنمية شخصية الطلبة وقدراتهم.

كما استعرضوا في كلماتهم البرامج المختلفة للمدرسة والهادفة الى تخريج طلبة مسلحين بالعلم والمعرفة لخدمة مجتمعهم ووطنهم.

وكان الدكتور محمد ابراهيم كاظم الممثل الشخصي لمدير علم اليونسكو في الدول العربية ومدير المكتب الاقليمي للتربية قد القى كلمة هنا

البقية ص ١٦

فلتحيا العدالة

● الدكتور نقولا زيادة

هجم اللصوص على باص بعد ان اوقفوه، وسلبوا كل ما كان مع الركاب وضربوهم واهانوهم.

وجاء اثنان منهم الى احد الركاب الذي كان واقفا عريانا لان اللصوص انتزعوا عنه ثيابه الا ما يستر جدا ودار بين اللصين الحديث التالي:

الاول: هذا شاب قوي يمكن ان يركض الى الشرطة ويخبر عنا

الثاني: اذن نقتله ونستريح

الاول: لكن القتل حرام (مع انهم قتلوا اربعة في الليلة السابقة)

الثاني: اذن نعفو عنه ونطلب منه ان يقفل فمه.

الاول: موافق

وعندها ضربه الاثنان ضربا مبرحا ثم لكمه احدهما لكمة عنيفة وقال له: قل فلتحيا العدالة، قبل ان تنزل من الباص، فقال وا مره على الله.

* * *

كان لصايغ صديق كثير الاسفار، وكان الصايغ يوصيه كل مرة يسافر فيها ان يحضر له شيئا من التبغ لانه كان يدخن السجائر، وكان الصايغ يلح ان يكون التبغ من النوع الجيد.

وقد كان الصديق يحب الصايغ فكان يفتش عن اجود انواع التبغ ويحضر له هدية منه.

كان الصايغ يلف سيجارته ويشعلها ويركزها على حجر قريب منه، وينصرف الى عمله - اما مولعا للنار او نافخا في المنفاخ او محضرا القالب ليصب فيه الفضة السائلة، فاذا عاد الى سيجارته وجدها قد احترقت، فالدخان الجيد لا تنطفىء فيه السيجارة متى اشعلت.

فيعود الصايغ ويقول لصديقه عندما يزمع هذا السفر، ان الدخان الذي جاء به آخر مرة لم يكن جيدا، ويرجوه ان يبحث عن نوع جيد من الدخان.

اراد الصديق ان ينتقم من الصايغ فعاد اليه مرة بدخان رديء، ولما لف الصايغ السيجارة واشعلها ومص منها قليلا، وضعها على الحجر، انطفأت لان التبغ الرديء ينطفىء عندما يتركه المدخن.

فلما عاد الصايغ اليها اسر بها لانها لم تشتعل كلها مرة واحدة، وهو بعيد عنها، فلما رأى الصايغ صديقه سر به وقال له: "هذا الدخان الذي وصّى عليه الصايغ"

فذهب قوله مثلا..

مزاعم اميركية جديدة:

الصين تحاول بيع ليبيا موادكيماوية لتصنيع الغاز السام

نيويورك - «رويتر» - ادعت صحيفة نيويورك تايمز امس ان الولايات المتحدة تلقت تقارير مخابرات بان الصين قد تبيع لليبيا مواد كيماوية يمكن استخدامها في صنع الغاز السام.

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين في ادارة الرئيس الاميركي جورج بوش قولهم ان واشنطن طلبت من الحكومة الصينية عدم المضي في اتمام هذه الصفقة بعد ان علمت ان مسؤولين من شركات صينية ومسؤولين ليبيين يجرون مفاوضات بشأن هذه الصفقة.

وقالت الصحيفة ان المسؤولين الاميركيين ادعوا ان مثل هذه الصفقة ستنتهك التزام الصين المعلن بما وصفوه بعدم تشجيع انتشار الغاز السام في الشرق الاوسط.

وقالت الصحيفة ان مسؤولا في الادارة رفض الكشف عن اسمه قال ان السفارة الاميركية في بكين تلقت تعليمات منذ بضعة ايام بان تطلب من الصين عدم بيع مواد كيماوية يمكن استخدامها في صنع الغاز السام لليبيا.

وكانت الحكومة الاميركية قد اتبعت سياسة تصالحية ازاء بكين بما في ذلك تجديد قرار منح الصين وضع الدولة الاولى بالرعاية في المجال التجاري.

اسرائيل تمنع الصليب الاحمر من زيارة أسرى عملية الانزال الفلسطيني

تونس - «ق. ن. أ» - كشف مصدر مسؤول في جبهة التحرير الفلسطينية ان السلطات الاسرائيلية منعت موفدي الصليب الاحمر من زيارة ابطال العملية الفدائية الاخيرة على ساحل تل ابيب وعددهم (١٢) اسيرا ورفضت السماح بمعاينة الشهداء الاربعة الذين سقطوا في المعركة مع قوات العدو الاسرائيلي.

واضاف المصدر في تصريح لصحيفة «الموقف» الاسبوعية التونسية نشرته امس ان اسرائيل اعترفت بسقوط (٣٥) اسرائيليا بين قتيل وجريح في المعارك التي استمرت ساعات بين الكومندوز المكون من ١٦ فدائيا، ووحدات الجيش الاسرائيلي.

وقال اننا نتحدى اسرائيل ان تكشف للعالم الزوارق الثلاثة المفقودة فهي اعترفت بان العملية نفذت بخمسة زوارق لكنها لم تكشف الا عن اثنين منها.

واضاف المصدر ان الفدائيين قرروا تدمير الزوارق بعد وصولهم الى الساحل حتى لا يفكروا في العودة.. وانهم ظلوا يتدربون على العملية لمدة ثمانية اشهر.

واشار الى ان اسرائيل تحاول ان توهم العالم بان السفارة الاميركية في فلسطين المحتلة كانت ضمن اهداف العملية مما حمل السفير الاميركي على زيارة الفدائيين الاسرى للتاكد مباشرة من صحة هذه المعلومات.

جبهة تحرير اريتريا ترفض الدعوة الاميركية السوفياتية لاستئناف محادثات السلام

واشنطن - ق ن ا - اكد متحدث باسم جبهة تحرير شعب اريتريا رفض الجبهة لدعوة الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة لاستئناف محادثات السلام مع الحكومة الاثيوبية.

واوضح متحدث باسم الجبهة في تصريح لاذاعة صوت اميركا امس ان الجبهة لا ترغب في خوض ما وصفه بمحادثات سلام عقيمة وانها جددت دعوتها الى اجراء استفتاء حول مستقبل اريتريا تشرف عليه منظمة الامم المتحدة.

وكان الرئيسان بوش وغورباتشوف قد وجها هذه الدعوة خلال مؤتمر القمة الذي عقد بينهما في واشنطن مؤخرا.

غالي يبدأ زيارة لليابان

طوكيو - ا ف ب - علم امس الخميس لدى وزارة الخارجية اليابانية ان وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية بطرس غالي بدأ زيارة لليابان تستغرق اسبوعا يلتقي خلالها في شكل خاص نظيره الياباني تارو ناكاياما ورئيس الوزراء توشيكي كايفو.

واوضح المصدر نفسه ان اليابان تنتظر من غالي في شكل اساسي عرضا للوضع في الشرق الاوسط وافريقيا.

واضاف ان اليابان تقدر سياسة مصر المعتدلة في الشرق الاوسط وتامل في استمرارها من اجل (استقرار) الوضع في هذه المنطقة من العالم.

وكان غالي زار اليابان في تموز ١٩٨٤ وحضر مراسم تشييع امبراطور اليابان هيروهيتو في شباط ١٩٨٩ الى جانب الرئيس المصري حسني مبارك.

الوكالة اليهودية تعلن منح مليون يهودي سوفيتي تأشيرات هجرة إلى إسرائيل

القدس المحتلة - رويتر - قالت الوكالة اليهودية المسؤولة عن الهجرة الى اسرائيل امس ان اكثر من مليون يهودي سوفيتي تسلموا تاشيرات اسرائيلية للهجرة.

واضافت قولها ان مليونا و ١٦٣,٣٥٠ يهوديا تلقوا تاشيرات دخول لكنهم ينتظرون اذنا سوفيتيا بالسفر.

وقدر مسؤولو الوكالة عدد اليهود في الاتحاد السوفيتي بنحو ٣,٥ مليون يهودي وقالت متحدثة باسم الوكالة ان اسرائيل تدرس ١,٥٠٠ طلب تاشيرة دخول يوميا.

وقالت اوري جوردون رئيسة ادارة الهجرة بالوكالة لراديو اسرائيل نحن في الوكالة اليهودية نعمل.... ٢٤ ساعة يوميا لمواجهة الطلبات.

واضافت قولها ان نحو ٤٠,٠٠٠ يهودي وصلوا اسرائيل هذا العام وان العدد المتوقع وصوله بحلول نهاية العام الحالي يبلغ ١٥٠,٠٠٠.

من جهة اخرى قال نائب حزب العمل الاسرائيلي بنيامين بن اليعازر اول امس ان حوالي ٦٤٠ الف اسرائيلي يعيشون حاليا تحت عتبة الفقر.

واضاف النائب الاسرائيلي ان هذا الرقم الذي كان في حدود ٤٨٧٩٣٩ العام الماضي سيرتفع الى مليون شخص في اقل من ثلاثة اعوام.

ويرى الخبراء ان ارتفاع نسبة البطالة حوالي ١٤ في المئة بين القادرين على العمل والتضخم اكثر من ٢٠ في المئة سنويا هما سبب هذا التدهور في الفوارق الاجتماعية.

يذكر ان عتبة الفقر لعام ١٩٨٨ كانت محددة ب ٦٣٢ شيكلا - ٤٠٠ دولار - شهريا للزوجين و ١١١٦ لزوجين مع طفلين - ٧٠٠ دولار - وفق ما جاء في تقرير لشركات الضمان العام الماضي.

ويقدر عدد السكان الاجمالي في اسرائيل بحوالي ٤,٥٣ مليون نسمة.

ولم يوضح اليعازر نسبة الفقر لدى السكان العرب داخل حدود عام ٤٨.

الولايات المتحدة تعتزم بيع السعودية أسلحة بقيمة أربعة مليارات دولار

واشنطن - رويتر - اعلنت الولايات المتحدة اول امس عزمها على بيع اسلحة للمملكة العربية السعودية قيمتها اربعة مليارات دولار تشمل عربات مدرعة وصواريخ مضادة للدبابات بالاضافة الى تحديث طائرات الانذار المبكر - الاواكس. -

ويجيء هذا الاقتراح بالاضافة الى عرض سابق لبيع دبابات قيمتها ستة مليارات دولار للسعودية على الرغم من ان هذه العرض ليس نهائيا نظرا لقرار امريكي متوقع باغلاق خطوط لانتاج الدبابات.

وذكرت ادارة الرئيس الامريكي جورج بوش انها ابلغت الكونجرس بالعرض الجديد الذي سينفذ ما لم يعترض عليه الكونجرس خلال ٣٠ يوما.

وقالت وزارة الدفاع في بيان ان الحرس الوطني السعودي وسلاح الطيران الملكي السعودي في حاجة الى هذه المعدات التي لن تغير ميزان القوى في منطقة الشرق الاوسط.

وتشمل الصفقة ما قيمته ٣,٤ مليار دولار من منتجات شركة جنرال موتورز ستحصل شركة بوينج على ٦٠٠ مليون دولار في مقابل اعمال متعلقة بالطائرات.

وستتضمن الصفقة ١,١١٧ عربة مدرعة خفيفة من انتاج شركة جنرال موتورز الكندية و ٢,٠٠٠ صاروخ مضاد للدبابات من طراز تاو من انتاج قسم هيوز للطائرات التابع لشركة جنرال موتورز.

وستخصص هذه المعدات بالاضافة الى ٢٧ مدفعا من مدافع هاوتزر عيار ١٥٥ ملليمتر للحرس الوطني السعودي.

وستقوم شركة بوينج بتعديل خمس طائرات - اواكس - طراز اي - ٣ لنظام الانذار المبكر والمراقبة المحمول جوا وثماني طائرات صهريج كي اي - ٣ للسعودية.

وجاء في بيان وزارة الدفاع ان هذه الصفقة ستسهم في تعزيز السياسة الخارجية والامن القومي للولايات المتحدة من خلال المساعدة على تحسين امن دول صديقة كانت وستظل قوة هامة لتحقيق الاستقرار السياسي والتقدم الاقتصادي في الشرق الاوسط.

وقد جاء اعلان اول امس في الوقت الذي لا تزال فيه الشكوك تحيط بعرض قدمته الولايات المتحدة العام الماضي للسعوديين لبيع ٣١٥ دبابة ام ١ اي ٢ في اطار صفقة قد تصل قيمتها الى ستة مليارات دولار.

وكان الكونجرس قد سمح بالموافقة على هذا الاقتراح في اطار صفقة مع جماعات الضغط المؤيده لاسرائيل الا انه لم يتم اتخاذ قرار نهائي في هذا الصدد نظرا لان الولايات المتحدة الامريكية تعتزم اغلاق مصانع انتاج دبابات ام ١ اي ٢ خلال السنوات القليلة القادمة.

وذكر مسؤولون امريكيون ان بعض هذه الدبابات على الاقل يمكن ان تقدمها مصر في نهاية الامر وتبحث مصر امكانية قيامها بانتاج مشترك لدبابات ام - ١ بالتعاون مع شركة جنرال ديناميكس الامريكية.

وكانت السعودية قد ابرمت في وقت سابق صفقة اسلحة قيمتها ٢٠ مليار جنيه استرليني - ٣٤ مليار دولار - مع شركات بريطانية تقدم المساعدة في مشروعات صناعية وتجارية في المملكة لتعويض تكاليف مشتريات. مثل طائرات تورنادو المقاتلة وصائدات للالغام.

ووفقا للمعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية ومقره في لندن فان القوات المسلحة السعودية تتالف من ٦٥,٧٠٠ رجل في الخدمة.

ويشمل هذا الرقم ٣٨,٠٠٠ رجل في الجيش و ٧,٢٠٠ في الاسطول و ١٦,٥٠٠ في السلاح الجوي و ٤,٠٠٠ رجل في الدفاع الجوي.

وبالاضافة الى ذلك يقول المعهد ان الحرس الوطني السعودي يضم ٥٦,٠٠٠ رجل منهم ١٠,٠٠٠ في الخدمة و ٢٠,٠٠٠ في الاحتياط و ٢٦,٠٠٠ من مجندي القبائل.

وللحرس الوطني الذي يقوده ولي العهد الامير عبدالله وهو النائب الاول لرئيس الوزراء قوة حدودية قوامها ٨,٥٠٠ رجل.

غينشر يعلن اتفاق الالمانيتين على تنظيم انتخابات واحدة

تورنبري - «ا. ف. ب» - نقل دبلوماسي معتمد لدى حلف شمال الاطلسي عن وزير الخارجية الالماني الغربي هانس ديتريش غينشر امس ان الالمانيتين اتفقتا على تنظيم انتخابات واحدة قبل ١٣ كانون الثاني المقبل.

واوضح ان رئيس الوزراء الالماني الشرقي لوتار دو ميزير الذي وصل امس الى موسكو للمشاركة في قمة حلف. وارسو سيعلم الرئيس ميخائيل غورباتشوف بذلك.

لدى وصوله الى سوريا:

البطريرك ثيوذوروس: شعب فلسطين مصمم على مواجهة الكفاح

دمشق - «رويتر» - وصل البطريرك ثيوذوروس الاول بطريرك مدينة القدس المحتلة للروم الارثوذكس امس الخميس الى سوريا على راس وفد يضم اربعة مطارنة.

وعقد البطريرك ثيوذوروس فور وصوله اجتماعا مع البطريرك اغناطيوس الرابع هزيم بطريرك انطاكيه وسائر المشرق للروم الارثوذكس والبطريرك مكسيموس الخامس حكيم بطريرك الروم الكاثوليك والوكيل البطريركي للسريان الارثوذكس.

ونقلت الوكالة العربية السورية الرسمية للانباء عن البطريرك ثيوذوروس قوله خلال هذا الاجتماع «ان شعب فلسطين مصمم على مواصلة الكفاح حتى يسترد كامل حقوقه».

وقالت الوكالة ان البطريرك ثيوذوروس الاول الذي تعرض في وقت سابق الى الضرب والاهانة من قبل قوات الامن الاسرائيلية ندد بشدة بالممارسات الاسرائيلية ضد السكان المدنيين ورجال الدين وقال «ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي تنفذ مختلف الوسائل والاساليب ضد هؤلاء السكان لتحقيق سياستها التوسعية على حساب شعب فلسطين ومقدساته ولا سيما في مدينة القدس المحتلة».

الغاء حالة الطوارئ في كافة انحاء جنوب أفريقيا دوكليرك يعلن إطلاق سراح ٤٨ سجيناً سياسياً

الكاب - «ا. ف. ب» - اعلن الرئيس فريديريك دو كليرك امس الخميس في مدينة الكاب ان حالة الطوارىء التي ستصبح لاغية منتصف ليل اليوم الجمعة لن تبقى سارية سوى في اقليم ناتال.

ويبرر دوكليرك امام غرف البرلمان الثلاث المجتمعة في دورة استثنائية الابقاء على حالة الطوارىء في اقليم ناتال مؤكدا ان «العنف بين السود بلغ نسبا مرتفعة ومستوى استثنائيا من الخوف».

واوضح رئيس الجمهورية ان حالة الطوارىء ستطبق في معزل كوازولو للسود الذي يشكل جزءا من ناتال.

وقتل نحو ثلاثة الاف شخص في ناتال في مواجهات بين مناصرين للمؤتمر الوطني الافريقي الذي يعتبر اول حركة وطنية سوداء في جنوب افريقيا وبين اعضاء منظمة مناهضة للفصل العنصري ذات ميول محافظة وتدعى (الانكاتا)، ورئيس هذه المنظمة مانغوسوتو غاتسا هو في الوقت نفسه رئيس حكومة كوازولو.

وكان سلف دو كليرك بيتر بوتا اعلن حالة الطوارىء في ١٢ حزيران ١٩٨٦ على مجمل اراضي البلاد. وصار هذا الاجراء يجدد سنويا منذ ذلك الحين.

وذكر دو كليرك بانه وعد مرارا برفع حالة الطوارىء «حين تسمح له الظروف بذلك».

وقال ان قراره الذي اتخذ بعد «بحث معمق» يندرج ضمن اطار «تطبيع الحياة السياسية».

كما اعلن الرئيس الجنوب افريقي فريديريك دوكليرك امس انه قرر اطلاق ٤٨ سجينا سياسيا تطبيقا للاتفاق الذي وقعته الحكومة مع المؤتمر الوطني الافريقي الشهر الماضي خلال اجتماعهما التاريخي في الكاب.

واكد دوكليرك ان جنوب افريقيا «على عتبة عملية مفاوضات حقيقية».

وغداة التقدم الملحوظ الذي سجله اليمين المتطرف في الانتخابات المحلية يوم الاربعاء في اوملازي باقليم ناتال ومن دون ان يسمي هذه الدائرة الانتخابية قال دوكليرك ان «عملية بناء جنوب افريقيا جديدة لا تراجع فيها».

وفي اشارة صريحة الى الحزب المحافظ - يميني متطرف - الذي لم يسمه والذي قاطعه نوابه ساخرين منه مرارا اضاف دوكليرك «لا يمكننا تأخير عقارب الساعة. لا يمكننا اللجوء الى الماضي».

كذلك اعلن ان السلطات تسلمت التقرير السري الذي اعده فريق عمل مشترك ضم ممثلين للحكومة والمؤتمر الوطني الافريقي بعد لقاء الكاب وقال انها «مستعدة لتطبيقه».

واعلن نائب رئيس المؤتمر الوطني الافريقي نلسون مانديلا امس الخميس انه «سعيد جدا لعلمه» بالغاء حالة الطوارىء في جنوب افريقيا وابدى ارتياحه لمحادثاته مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران.

وقال مانديلا في ختام اللقاء وحفل الغداء في قصر الاليزيه ان «المحادثات كانت مثمرة جدا» في حين ذكر مصدر فرنسي ان «كل شيء سار جيدا».

واوضح ان اللقاء المنفرد الذي استمر نصف ساعة مثل الغداء كرس خصوصا لتبادل المعلومات بين الطرفين.

وشرح مانديلا رؤيته للوضع سواء في ما يتعلق بالحوار والتوازن الداخلي للقوى في جنوب افريقيا او بابقاء العقوبات الدولية او رفعها عن نظام جنوب افريقيا.

وتعليقا على اعلان رفع حالة الطوارىء - باستثناء اقليم ناتال - الذي ورد خلال الغداء صرح مانديلا انه «سعيد جدا» لهذا النبأ.

واعتبر ان المبادرة تشكل «انتصارا لمجمل الشعب الجنوب افريقي الابيض والاسود». وأسف لأن حال الطوارىء «ما زالت سارية المفعول في اقليم ناتال» مضيفا ان «هذا لن يفيد في شيء».

الهدوء يخيم على كشمير

جامبو - ق ن ا - صرح متحدث رسمي هندي هنا امس بان الوضع في معظم انحاء ولاية جامو وكشمير يتسم بالهدوء حيث لم يرد وقوع اي حادث عنف في اي من انحاء الولاية منذ امس الاول.

ونقلت وكالة الانباء الهندية عن المتحدث قوله ان المحال والبنوك والمؤسسات فتحت ابوابها وان المكاتب الحكومية استانفت عملها بشكل طبيعي.

ومن ناحية اخرى تقرر تخفيض ساعات حظر التجول لمدة اثنتي عشرة ساعة في سرينجار العاصمة الصيفية للولاية ولمدد متفاوتة في المدن الاخرى امس.

استمرار مفاوضات المغرب والبوليساريو حول مستقبل الصحراء

الرباط - «ق. ن. أ» - ذكرت مصادر مغربية هنا ان المفاوضات الجارية حاليا في جنيف بين وفدين احدهما مغربي والاخر من جماعة البوليساريو برعاية الامم المتحدة بشأن مشكلة الصحراء تمضي قدما رغم بعض العراقيل.

واوضحت المصادر في تصريحات نقلتها الصحف امس ان المفاوضات تتركز الان حول مسالة تحديد هوية الذين يحق لهم المشاركة في الاستفتاء الذي تعتزم الامم المتحدة اجراءه في الصحراء في نهاية العام الحالي لتقرير مصيرها.

واشارت الى ان وفد البوليساريو حاول خلال المفاوضات اثارة مسائل هامشية بعيدا عن موضوع الاستفتاء غير انه تم حلها.

وكانت هذه المفاوضات قد بدات امس الاول في جنيف بحضور جوهانزملتز الممثل الخاص للسكرتير العام للامم المتحدة المكلف بملف الصحراء وعيسى ديالو المستشار الخاص للسكرتير العام وعبد الوحيم فرح السكرتير العام المساعد المكلف بالشؤون السياسية الخاصة.

لرفع القيود على الصادرات للاتحاد السوفياتي

مجلس النواب الاميركي يشترط الابقاء على الهجرة اليهودية ومنح ليتوانيا حق تقرير المصير

واشنطن - رويتر - اعترض مجلس النواب الاميركي باغلبية ٣٩٠ صوتا ضد ٢٤ صوتا اول امس على تخفيف القيود المفروضة على الصادرات الى الاتحاد السوفياتي الى ان يدخل في مفاوضات جادة مع جمهورية ليتوانيا حول تقرير المصير.

والحق التحذير الموجه لموسكو في تعديل لمشروع قانون بشأن القيود المفروضة على الصادرات ونص التعديل ايضا على ضرورة استمرار القيود المفروضة على الصادرات الى الاتحاد السوفياتي اذا قيدت موسكو الهجرة اليهودية.

وهذا الاقتراح هو اول رد فعل رسمي من جانب الكونجرس على قمة واشنطن التي عقدت الاسبوع الماضي ووقع خلالها الرئيس الاميركي جورج بوش والرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف اتفاقية تجارية لن تقدم الى الكونجرس الا بعد التصديق على قانون سوفياتي للهجرة في وقت لاحق من العام الحالي.

ومن ناحية اخرى قال مسؤول اميركي رفيع المستوى اول امس ان الاتحاد السوفياتي «ابلغ الولايات المتحدة انه لن يوقف الهجرة اليهودية على الرغم من تهديدات الرئيس جورباتشوف.

وقد قدمت هذه التاكيدات للسيد جيمس بيكر وزير الخارجية الاميركي خلال اجتماع استغرق ساعة مع السيد ادوارد شيفارنادزة وزير الخارجية السوفياتي مساء الثلاثاء الماضي في كوبنهاجن.

وعلى الرغم من ان الرئيس بوش لم يربط بين اتفاق التجارة الاميركي - السوفياتي والنزاع بين موسكو وليتوانيا فقد ذكر اعضاء في الكونغرس ان من غير المرجح ان تفوز الاتفاقية بموافقة الكونجرس قبل تخفيف موسكو من موقفها المتشدد المعارض لاستقلال ليتوانيا.

وسيحول تعديل الكونجرس دون تخفيف القيود على الصادرات الى الاتحاد السوفياتي الى ان يؤكد الرئيس الاميركي للكونجرس ان موسكو دخلت في مفاوضات جادة مع ليتوانيا بهدف السماح لمواطني ليتوانيا بتقرير المصير.

الرأي
يومية عربية سياسية
تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية
رئيس التحرير المسؤول: محمود الكايد
المدير العام: محمد العمد
العنوان، شارع الرأي طريق الجامعة الاردنية ص.ب ٦٧١٠ عمان
هاتف: ٦٦٧١٧١ / ٦ خطوط، ٦٧٠١٤١ / ٤ خطوط
تلكس ٢١٤٩٧ فاكسميلي ٦٦١٢٤٢